

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية ل م د

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د)

في تخصص " النشاط البدني الرياضي الترويحي "

تحت عنوان:

بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري

دراسة وصفية بأسلوب مسحي أجري على ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية لبعض ولايات الجزائر

تحت إشراف:

أ د: عطاء الله احمد

مساعد المشرف: أ د: حرباش إبراهيم

من إعداد الطالب الباحث :

حساني محمد أمين

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ التعليم العالي جامعة مستغانم	❖ أ د بن قناب الحاج
مقررا	أستاذ التعليم العالي جامعة مستغانم	❖ أ د عطاء الله أحمد
مقررا مساعدا	أستاذ التعليم العالي جامعة مستغانم	❖ أ د حرباش إبراهيم
عضوا	أستاذ التعليم العالي جامعة شلف	❖ أ د بلعروسي سليمان
عضوا	أستاذ محاضر " أ " جامعة مستغانم	❖ د بيطار هشام
عضوا	أستاذ محاضر " أ " جامعة مستغانم	❖ د رقيق مداني

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من قال الله سبحانه وتعالى فيهما " وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى واحة الإحسان وآية الرحمان إلى فيض الحنان وزهرة الأفنان والسند طيلة الزمان وخير ما في

هذا الكيان إلى منبع الأمن والأمان إلى التي تعجز كلماتي عن وصفها أمة الغالية حفظها الله.

إلى خير العون والسند إلى كبير الممدد إلى روعي السؤدد إلى مثالي الأعلى وهرمي في الحياة إلى من

علمني معنى الرجولة والخلق الحميد أبي العزيز حفظه الله.

إلى من تذوقت معهم طعم الحياة، إلى إخواني وأخواتي.

إلى كل العائلة والأقارب.

إلى الأرواح الطاهرة التي ماتت في سبيل نور العلم والتعلم

إلى كل الأحبة والأصدقاء من قريب وبعيد

إلى كل من حملهم قلبي ونسبهم قلبي.

إلى كل أبناء وطني الغالي الجزائر.

الطالب الباحث: حساني محمد أمين



الشكر و التقدير

الشكر والحمد لله وحده على فضله ومن عطائه على أن هدانا للإسلام والإيمان و
للطريق القويم. أرشدنا ،

وأعطانا القوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام

على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين

نتوجه بخالص الشكر إلى

الأستاذ المشرف "عطاء الله أحمد" الذي تابع عملي هذا، ولم يبخل

عليا كما لا أنسى الأستاذ مساعد المشرف "حرباش إبراهيم" والأستاذ "صوار

يوسف" أطال الله في عمرهما

بنصائحهما القيمة والمفيدة، ولم يبخل عليا بوقتهم الثمين، إلى جميع

أعضاء اللجنة

إلى أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية الذين كانوا سندنا لنا في

مشوارنا الدراسي

إلى كل زملائي طلبة معهد التربية البدنية والرياضية دفعة 2022/2021

إلى كل من أمد لنا يد المساعدة من قريب وبعيد

والحمد لله ختما والصلاة والسلام على رسوله الحبيب صلى الله عليه وسلم

وشكرا جزيلا



محتوى البحث:

الصفحة	العنوان	الموضوع
أ		الإهداء
ب		الشكر والتقدير
قائمة المحتويات		
ج		قائمة الجداول
د		قائمة الأشكال البيانية
التعريف بالبحث		
02		1- مقدمة
06		2- مشكلة البحث
07		3- أهداف البحث
07		4- فرضيات البحث
07		5- أهمية البحث
08		6- مصطلحات البحث
الباب الأول: الدراسة النظرية الفصل الأول: الدراسات السابقة		
14		- تمهيد
14		أولا- الدراسات العربية
14		1-1- عرض الدراسات
21		ثانيا- الدراسات الاجنبية
21		1-2- عرض الدراسات
26		1-3- التعليق على الدراسات السابقة (التحليل)
28		1-4- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
29		1-6- نقد الدراسات السابقة (الفجوة العلمية)
30		- خلاصة
الفصل الثاني: القيم الاجتماعية		
32		تمهيد
33		2-1- ماهية القيم الاجتماعية

34	2-2- وجهات النظر المختلفة للباحثين حول تعريف القيمة
36	2-3- الخلفية النظرية للقيم الاجتماعية
38	2-4- النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية
40	2-5- مكونات القيم الاجتماعية
41	2-6- طبيعة القيم الاجتماعية
41	2-7- أهمية القيم الاجتماعية
42	2-8- خصائص القيم الاجتماعية
43	2-9- أنواع القيمة
49	2-10- وظائف القيمة
51	2-11- أهم مصادر ومرسختات القيمة
54	2-12- أساليب قياس القيم
57	2-13- أساليب تنمية القيم الاجتماعية
58	2-14- العوامل المؤثرة في اكتساب القيم الاجتماعية
59	- خلاصة
الفصل الثالث: أسس ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية	
61	تمهيد
61	3-1- الترويح
62	3-1-1- مفهوم الترويح
59	3-1-2- النظريات المفسرة للترويح
64	3-1-3- أنواع الترويح
64	3-1-4- أهداف الترويح
65	3-1-5- أهمية الترويح
65	3-1-6- أغراض الترويح
66	3-1-7- خصائص الترويح
67	3-1-8- مستويات الحاجات الإنسانية
67	3-1-10- مستويات المشاركة في مناشط الترويح
68	3-2- الترويح الرياضي
68	3-2-1- مفهوم الترويح الرياضي
69	3-2-2- أنواع النشاط الترويحي الرياضي

70	3-2-3- أهمية الترويج الرياضي
70	3-2-4- أهداف الترويج الرياضي
73	3-2-5- مميزات النشاط الترويجي الرياضي
73	3-2-6- العوامل المؤثرة في الأنشطة الترويجية الرياضية
74	3-2-7- القيم النفسية الاجتماعية للترويج الرياضي
74	3-2-7-1- القيم الاجتماعية كمظهر للترويج الرياضي
75	3-2-8- دور المجتمع نحو تدعيم الترويج الرياضي
76	3-2-9- المميزات الاجتماعية للأنشطة الترويجية الرياضية
76	3-2-10- التأثيرات الاجتماعية للنشاط الترويجي الرياضي
77	- خلاصة
الفصل الرابع: تصميم وبناء الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية	
79	تمهيد
79	أولاً: تصميم وبناء الاختبار
79	4-1-1- تعريف التصميم والبناء والاختبار
80	4-1-2- مراحل التصميم
81	4-1-3- مراحل البناء
84	ثانياً: المعاملات العلمية للاختبار
84	4-2-1- تعريف صدق الاختبار
84	4-2-2- أنماط الصدق
85	4-2-2-1- الصدق الظاهري
85	4-2-2-2- صدق العلاقة بالمحتوى
86	4-2-2-3- صدق العلاقة بالمحك
87	4-2-2-1- العوامل المؤثرة في صدق العلاقة بالمحك
87	4-2-2-4- صدق العلاقة بالبناء النظري
88	4-3-1- ثبات الاختبار
88	4-3-2- النظرية التقليدية للثبات
89	4-3-3- خطأ القياس ومصادره
89	4-3-4- طرق حساب معامل الثبات
90	4-3-4-1- طريقة الاختبار وإعادة استخدام الاختبار



90	4-3-4-1-1-1 أهم العوامل المؤثرة في أخطاء القياس المصاحبة لإعادة استخدام الاختبار
90	4-3-4-2- طريقة الصيغ المتكافئة (المتوازية)
91	4-3-4-3- طريقة الاتساق الداخلي
92	4-3-4-4- طريقة التجزئة النصفية
93	4-3-5- المعادلات الاحصائية لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
93	4-3-6- العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار
94	4-4- العلاقة بين صدق الاختبار وثباته
94	4-5- الموضوعية
95	4-6- القياس
95	4-6-1- مفهوم القياس
96	4-6-2- تعريف القياس
96	4-6-3- أنواع القياس
97	4-6-4- أهداف القياس
97	4-6-5- خطوات الأساسية في القياس
98	4-6-6- العوامل المؤثرة في القياس
99	4-6-7- مستويات القياس
100	4-6-8- مزايا القياس
100	4-6-9- أخطاء القياس في التربية الرياضية
101	4-6-10- العلاقة بين القياس والاختبار
101	- خلاصة
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
105	تمهيد:
105	01-01- الدراسة الاستطلاعية لبناء أداة البحث
105	01-01-02- أهداف الدراسة الاستطلاعية
106	01-01-03- خطوات بناء المقياس (مقياس القيم الاجتماعية)
106	01-01-03-01- تحليل الصفة للتعرف على جميع العوامل التي تتضمنها السمة وتؤثر فيها.
110	01-01-03-02- اختيار وحدات الاختبار بحيث تغطي جميع العوامل التي تتكون منها السمة.
113	01-01-03-03- تحديد عدد الأسئلة في كل بعد في ضوء الأهمية النسبية له (للبعد أو المحور).

115	01-01-03-04- صياغة الأسئلة أو العبارات بأسلوب واضح ودقيق
127	01-01-03-05- إجراء تقنين الأداة (المقياس) أو ما يعرف في بعض الكتابات بالخصائص السيكومترية الأداة الدراسة (صدق الاتساق الداخلي)
128	01- المحور الأول: قيم الاتصال والتواصل (صدق بنود قيم الاتصال والتواصل).
128	02- المحور الثاني: القيم الاخلاقية (صدق بنود القيم الاخلاقية).
129	03- المحور الثالث قيم التعاون والتنافس (صدق بنود قيم التعاون والتنافس).
129	04- المحور الرابع: القيم الأسرية (صدق بنود القيم الاسرية)
130	05- المحور الخامس: القيم النفسية وتقدير الذات (صدق بنود القيم النفسية وتقدير الذات)
130	06- المحور السادس القيم الجمالية للأداء (صدق بنود القيم الجمالية للأداء)
131	07- المحور السابع: القيم الاقتصادية (صدق بنود القيم الاقتصادية)
131	08- المحور الثامن القيم المعرفية (صدق بنود القيم المعرفية)
132	09- المحاور الثمانية ككل (صدق علاقة المحور بالأداة ككل).
133	01-01-03-06- ثبات الاختبار(مقياس القيم الاجتماعية)
133	01-01-03-06-01- عرض الثبات بطريقة التجزئة النصفية
133	01-01-03-06-02- حساب الثبات لكل محور
133	01-01-03-06-03- حساب الثبات لمقياس القيم الاجتماعية ككل
134	01-01-03-07- الموضوعية
135	01-02-02- الدراسة الأساسية
135	01-02-01- منهج البحث
135	01-02-02- مجتمع وعينة البحث
136	01-02-03- متغيرات البحث
136	01-02-04- مجالات البحث
138	01-02-05- أدوات البحث
138	01-02-05-01- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
138	01-02-05-01- المقابلة
138	01-02-05-02- مقياس القيم الاجتماعية
143	01-02-06- الدراسات الاحصائية
144	01-02-06-01- خطوات إجراء التحليل العاملي الاستكشافي
146	01-02-06-02- اختبار صحة النموذج العاملي المراحل والخطوات والإجراءات الأساسية

152	01-02-06-03- مقارنة بين التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي
152	01-02-07- صعوبات الدراسة
153	- الخلاصة
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
155	- تمهيد
156	2-1- عرض وتحليل نتائج البحث ومناقشتها
156	2-1-1- نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس القيم الاجتماعية المرشح للتطبيق
156	- دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة
157	أولاً- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
157	ثانياً- التحقق من توفر مصفوفة الارتباطات على الخصائص التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي
166	2-1-2- نتائج التحليل العاملي التوكيدي لفقرات المقياس المرشح للتطبيق النهائي
166	- دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة (test of normality)
167	أولاً- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:
168	ثانياً- مخرجات ومؤشرات جودة نموذج الدراسة
168	أ- تقدير النمذجة للبارامترات الحرة (parameter estimation)
172	ب- اختبار جودة مطابقة النموذج (Goodness of fit)
173	ج - اختبار صدق وثبات النموذج
174	2-1-3- نتائج مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري
183	2-2- الاستنتاجات
184	2-3- مناقشة الفرضيات
189	2-4- التوصيات أو فرضيات مستقبلية
190	- الخلاصة العامة
192	المصادر والمراجع
198	الملاحق
199	الملحق الأول: تحكيم أدوات البحث
210	الملحق الثاني: النتائج الخام والمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج AMOS - SPSS
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الفرنسية
	ملخص باللغة الانجليزية



قائمة الجداول		
الصفحة	عنوان الجدول	رقم
106	جدول يمثل أنواع القيم الاجتماعية حسب ما جاء في الكتب	01
106	جدول يمثل أنواع القيم الاجتماعية حسب ما جاء في المجلات العلمية.	02
109	جدول يمثل أنواع القيم الاجتماعية حسب ما جاء في الرسائل الجامعية	03
110	جدول يمثل القيم الاجتماعية المشتركة والغير مشتركة .	04
111	جدول يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لمحاور السمة المقاسة	05
112	جدول يمثل إجابات الخبراء حول المحاور المقترحة.	06
114	جدول المحاور المقترحة لقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية.	07
114	جدول يمثل حساب الوزن النسبي للمحاور المقترحة.	08
115	جدول يمثل حساب عدد العبارات المحسوبة.	09
124	جدول يمثل إجابات الخبراء حول المحاور والبنود المقترحة	10
125	جدول يمثل المحاور والبنود المقترحة المكونة للمقياس	11
126	جدول يمثل نسبة الاتفاق على أسئلة الأداة الخاصة بالقيم الاجتماعية قيد الدراسة	12
127	جدول المحاور المقترحة بعد عملية التحكيم لمقياس القيم الاجتماعية	13
128	جدول يمثل صدق بنود قيم الاتصال والتواصل.	14
128	جدول يمثل صدق بنود القيم الاخلاقية	15
129	جدول يمثل صدق بنود قيم التعاون والتنافس	16
129	جدول يمثل صدق بنود القيم الأسرية	17
130	جدول يمثل صدق بنود القيم النفسية وتقدير الذات	18
130	جدول يمثل صدق بنود القيم الجمالية للأداء	19
131	جدول يمثل صدق بنود القيم الاقتصادية.	20

131	جدول يمثل صدق بنود القيم المعرفية.	21
132	جدول يمثل صدق أداة القياس ككل.	22
132	جدول يمثل المحاور وعدد البنود قبل وبعد دراسة الأسس العلمية	23
133	الجدول يوضح معاملات ثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور	24
133	الجدول يوضح معاملات ثبات التجزئة لمقياس القيم الاجتماعية ككل	25
135	جدول يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية لثمين الأداة	26
136	جدول يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على مختلف الولايات	27
136	جدول يبين عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن، والمستوى التعليمي، ونوع النشاط الترويحي	28
138	الجدول يمثل مفاتيح الإجابة على أسئلة المحاور	29
150	الجدول يوضح مؤشرات المطابقة المستخدمة في الدراسة	30
152	جدول يوضح مقارنة بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي	31
156	جدول يمثل دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة (التحليل العاملي الاستكشافي)	32
157	الجدول (33) يمثل الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة (عدد أفراد العينة لكل عبارة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء والتفرطح للمتغيرات)	33
157	جدول يمثل اختبارات ملائمة المفردات أو صلاحية مصفوفة الارتباط للتحليل العاملي	34
158	جدول يبين عينة من مصفوفة الارتباطات البينية	35
159	جدول يبين عينة من مصفوفة التغيرات (MSA)	36
159	جدول يمثل قيم الشيع أو الاشتراكات	37
160	جدول يوضح الجذور الكامنة للعوامل الستة المقترحة قبل وبعد التدوير.	38
162	جدول يبين مصفوفة المكونات جدول توزيع المفردات على العوامل المستخرجة.	39
163	جدول يبين مصفوفة المكونات بعد التدوير.	40

164	جدول يبين تسمية العوامل من خلال تشعبات الفقرات	41
165	جدول يبين العوامل المستخرجة بالترتيب وعدد العبارات	42
165	جدول يوضح مصفوفة الارتباط للعوامل	43
166	جدول يمثل دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة (التحليل العاملي التوكيدي)	44
167	الجدول يمثل الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة (عدد أفراد العينة لكل عبارة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء والتفرطح للمتغيرات)	45
169	جدول يوضح التشعبات بالدرجات الخام	46
169	جدول يعرض التشعبات بالدرجات المعيارية	47
170	جدول يعرض التباين المشترك covariations بين العوامل أو الأبعاد:	48
171	جدول يعرض الارتباطات correlations بين العوامل	49
172	الجدول يوضح مؤشرات جودة المطابقة	50
173	جدول يمثل الصدق بنوعيه (التقاربي AVE)، صدق التبايدي (MSV) وثبات (CR) للنموذج	51
174	الجدول يوضح مستويات القيم الاجتماعية مع تحديد مجالاتها	52
175	جدول يمثل مستوى بعد القيم الأسرية	53
176	جدول يمثل مستوى بعد قيم التعاون والتنافس	54
177	جدول يمثل مستوى بعد قيم الاتصال والتواصل	55
178	جدول يمثل مستوى بعد القيم الاخلاقية	56
179	جدول يمثل مستوى بعد القيم النفسية وتقدير الذات	57
180	جدول يمثل مستوى بعد القيم الاقتصادية	58
181	الجدول يوضح مستويات القيم الاجتماعية مع تحديد مجالاتها	59
181	الجدول يوضح متوسط درجة المبحوثين لمقياس القيم الاجتماعية	60
182	الجدول يوضح ترتيب أبعاد القيم الاجتماعية حسب نسبتها.	61

قائمة الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	رقم
88	مخطط يوضح أنماط الصدق	01
148	الشكل نموذج التحليل العاملي التوكيدي الخاص بمقياس القيم الاجتماعية	02
156	الشكل يمثل اعتدالية توزيع متغيرات الدراسة الاستكشافية	03
161	شكل التمثيل البياني للجذور الكامنة حسب طريقة (Cattel.1966)	04
166	الشكل يمثل اعتدالية توزيع متغيرات الدراسة التوكيدية	05
168	الشكل يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لعينة الدراسة	06
174	شكل يوضح سلم التقدير مع تحديد مجالات في مقياس القيم الاجتماعية	07
175	الأعمدة البيانية توضح مستوى القيم الاسرية	08
176	الأعمدة البيانية توضح مستوى قيم التعاون والتنافس	09
177	الأعمدة البيانية توضح مستوى قيم الاتصال والتواصل	10
178	الأعمدة البيانية توضح مستوى القيم الأخلاقية	11
179	الأعمدة البيانية توضح مستوى القيم النفسية وتقدير الذات	12
180	الأعمدة البيانية توضح مستوى القيم الاقتصادية	13

التعريف بالبحث

01- مقدمة البحث

02- مشكلة البحث

03- أهداف البحث

04- فرضيات البحث

05- أهمية البحث والحاجة إليه

06- التعريف بمصطلحات البحث

01- مقدمة :

لقد شغل موضوع القيم اهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ نشأة الإنسانية والفكر الإنساني، إلا أن الاهتمام الجدي بدراسة القيم وإخضاعها للبحث العلمي الموضوعي من جانب العلماء والباحثين لم يظهر إلا في العقود القليلة الماضية، ولعل من أهم العوامل التي دعت إلى ضرورة دراسة القيم دراسة علمية، ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية، وغيرها من عوامل التغيير الثقافي من إعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة، الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى تذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع الجزائري وبخاصة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم.

للقيم دورا هاما في تكوين شخصية الفرد فمن خلال تعلمها والالتزام بها يمكن أن تشكل فردا قويا متحملا بالخلق والسلوك القويم فالقيم تقوم بتزويد الفرد بشعور من التوجيه الداخلي وتثير الجماعة بالاتجاه العام وتزودها بكيفية بناء أسس العمل الفردي والجماعي وتستعمل كوسيلة من أجل الحكم على سلوك الأفراد وتمكن الفرد من ضبط نفسه وتمكنه من معرفة توقعاته عن الآخرين وتزويده بالشعور اللازم لمعرفة الصواب والخطأ والمرغوب من المرفوض والأخلاقي من الفساد، فالصدق والإخلاص قيم أخلاقية، والمال والتجارة قيم اقتصادية والحرية وتقرير المصير قيم سياسية، والفنون قيم جمالية، فهذه القيم وغيرها تدفع الإنسان إلى تغيير واقعه وحاله الراهن إعرابا عن ضيقه به وتطلعا إلى الكمال المنشود، ومن هنا كانت نظرة "كانط" إلى الإنسان باعتباره الكائن الوحيد الذي يتميز عن غيره من الكائنات الحية بالشعور الواعي والإدراك العاقل بما ينبغي أن يفعل والتميز بين ما يرغب في فعله وما ينبغي عليه فعله. (عبد المقصود، 2020)

إن الدراسات الحديثة في علم الاجتماع المعاصر بصفة عامة وعلم الاجتماع الرياضي بصفة خاصة تهتم بالدراسات العلمية التطبيقية وعدم الفصل بين النظري والتطبيقي، والعلاقات بين الإنسان والبيئة هي علاقة قديمة منذ آدم عليه السلام وحتى الآن، وتطورت هذه العلاقة وأصبحت أكثر فاعلية اليوم عن ذي قبل وهذا نتيجة طبيعة لزيادة معدلات تفعيل العقل وزيادة عمليات الإبداع والابتكار من جانب الإنسان، و من أجل زيادة السيطرة على البيئة وتسخيرها لصالحه بشكل دائم ومستمر. والبيئة الاجتماعية والإنسانية من بين أهم مكوناتها البيئية الرياضية أو بيئة العمل الرياضي الذي تتميز بسمات خاصة ونوعية وذلك في ضوء مكوناتها وعناصرها، التي تجعل هذه البيئة أكثر ثراء من بيئة نوعية أخرى نظرا لما تزخر به من أفعال وردود أفعال، وهذا الثراء العلمي والعملية هو نتيجة التفاعل الاجتماعي والرياضي الذي يفرز العديد من العمليات الاجتماعية، ومن ثم كان اهتمام الباحثين السوسولوجيين الرياضيين بهذه العمليات الاجتماعية والمنتوج النهائي لها إيجابا وسلبا، ولكن هذه الجهود العلمية تكاد تكون نادرة بمكان لا تجابه أهميته هذه المتغيرات ومن هنا يكون الاهتمام العلمي والنوعي للربط بين النظري والتطبيقي.

نظرا لصعوبة دراسة القيم لكثرتها وتنوعها وتشعبها، يرى الكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع أنه من الصعب تصنيفها تصنيفا شاملا ودقيق. وذلك حسب وجهة نظر (Sorly)، الذي يرى أنه من المستحيل وجود قاعدة تحدد على أساسها جميع أنواع القيم. ورأى الباحث الأمريكي كلا كهون الذي قال "نحن لم نكتشف بعد تصنيفا شاملا للقيم". لكن في الواقع يجب تصنيف القيم مهما كانت الصعوبة لتسهيل دراستها وتعميقها. وذلك على حد قول عالم الكيمياء العضوية هند رسون (Henderson). فما دمنا في مجال البحث العلمي، فإن أي تصنيف أيا كان خير من عدم التصنيف.

التعريف بالبحث

ويقوم تصنيف القيم الاجتماعية في هذه الدراسة، على أساس المضمون أو المحتوى، حيث أعتمد العالم الألماني سبرانجر (Spranger) في هذا التصنيف على محتوى القيمة وموضوعها بالدرجة الأولى، وعلى ذلك فقد تصور إمكانية تصنيف الأشخاص إلى خمس أنماط للقيمة وهي القيم المعرفية، القيم الاقتصادية، القيم الأخلاقية، القيم الجمالية، القيم السياسية. وبناء على هذا التصنيف وضع البورت سنة 1931 (Allport) فرنون (Vernon) لندزي (Lindzy) مقياس القيم التالي (القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، القيم السياسية، القيم الدينية).

وقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسة وقياس القيم الاجتماعية نذكر منها دراسة محمود أحمد (2020) والتي هدفت إلى بناء مقياس القيم الاجتماعية للاعب الهوكي بمصر ودراسة نهاد البطيخي (2011) والتي هدفت إلى بناء مقياس للقيم التربوية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية بالأردن. ودراسة خليفة إبراهيم (2004) هدفت إلى بناء مقياس القيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية بمصر ودراسة بشير أحمد (2016) هدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن، ودراسة عامر مهدي صالح المعجون (2016) هدفت إلى بناء مقياس المنظومة القيمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، حيث تم تناول مصطلح القيم الاجتماعية من جوانب مختلفة ومتعددة منها طلاب مختلف الأطوار، و لاعبي الهوكي، ممارسي الأنشطة الرياضية ولاعبي كرة الطائرة، أما من جانب الترويج الرياضي فيعد من المفاهيم الحديثة نسبياً، وهذا ما يدعم المواقف التي تشير إلى أهمية القيم الاجتماعية وبناء المقاييس على مختلف المتغيرات.

يشير عبد الحميد محمود 1980 إلى أن القيم تندرج في أهميتها وفي درجة إلزامها كما تختلف من حيث شيوعها بين أفراد المجتمع وجماعاته المختلفة، وربما لا تتمسك جماعة بقيم معينة بينما تتمسك بها جماعة أخرى، ومن القيم ما يعمم انتشاره في المجتمع كله، ومن ثم تستقى أحكام عامة يشترك بأخذها أفراد المجتمع بصرف النظر عن مكان وجودهم، وأعمالهم. وتشير نهاد البطيخي 2011 إلى أن القيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة وفي فترة زمنية معينة، كما أنها هي التي توجز سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه من أشكال السلوك في ضوء ما يصنعه المجتمع من قواعد ومعايير وهي أيضا إحدى المؤشرات الهامة لنوعية الحياة ومستوى الرقي، أو التحضر في أي مجتمع من المجتمعات.

ويرى بعض علماء علم الاجتماع أن القيم الاجتماعية هي اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يجبههم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً له، لذلك كان الأفراد اللذين يمتازون بالقيم الاجتماعية يمتازون أيضاً بالضعف والحنان والإيثار وخدمة الغير والقيم الاجتماعية هي نتاج خبرات اجتماعية وهي تتكون نتيجة عمليات انتقاء جماعية يصطلح أفراد المجتمع عليها لتنظيم العلاقات بينهم ومن ثم فإن المحددات النهائية لقوة أي مجتمع كمؤسسة تكمن في القيم الاجتماعية التي يتبناها.

تعد القيم الاجتماعية والأخلاقية من أقوى ما تبنى به المجتمعات ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع وتعم الأخوة بينهم ويقوي التماسك والترابط بهذه القيم في الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها ونجد أن الأمم التي تنهار بداية انهيارها إنما تكون في انهيار القيم والأخلاق فلا يمكن فصل القيم عن الأخلاق حيث تشترك معا في تحديد وضبط السلوك البشري في وجهته العامة والخاصة، كما أنها أحد المعايير المهمة التي تسهم بدرجة كبيرة في تقويم وبناء شخصية الفرد وتعريفهم الطريق القويم والفضيلة وللقيم الاجتماعية أهمية في حياة المجتمع والأفراد

التعريف بالبحث

فهي تمس العلاقات الانسانية بصورها كافية وهي معايير وأهداف تسعى المجتمعات والافراد الوصول إليها لهذا نجدها في كل مجتمع من المجتمعات. (عبد المقصود, 2020)

كما تعد القيم الاجتماعية في المجال الرياضي من النواتج المهمة لثقافة المجتمعات الرياضية، لأنها تعد جزءا مهما من الموروث الديني والتربوي والاجتماعي الذي يمثل جزءا مهما من مبادئه وأفكاره العامة التي يحملها الفرد بشكل شمولي وتفصيلي، إذ تحلت القيم مكانة بالغة الأهمية في حياة الفرد والجماعة على حد سواء، فالقيم التي نعتنقها أو نتمسك بها تتحكم في سلوكنا وتنعكس في أشكال الأنشطة الترويجية المختلفة التي نمارسها، كما أن القيم تمثل توجهات الرياضيين وأحكامهم واتجاهاتهم من رفض وقبول لأشكال السلوك الممارس كما وترتبط القيم بالمجتمع الرياضي وخصائصه ونظمه الاجتماعية وعلاقاته وبالتراكيب الاجتماعية السائدة فيها. (لحيالي، 2018).

إن الترويجية الرياضي يساهم بشكل كبير في حياة الأفراد والرفي بها وجعل الفرد يحس بنوع من الرضا والسعادة التي تؤهله ليكون مواطنا صالح ونافعا في مجتمعه، فالنشاط الرياضي الترويجي يهتم بالفرد كنشاط باختلاف ألوانه ومستوياته تكيف ومميزات المجتمع الجزائري، فالنشاط الترويجي الرياضي بصفة خاصة، وهو اختصاص من اختصاصات الترويج العام يساهم في بناء المكانة العلمية والقيم السامية وكذا الشخصية المثلى للفرد الممارس. كما يعد الترويج الرياضي نوع من انواع النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ والذي يختاره الفرد لممارسته بدافعية ذاتية والتي يكون من نتائجها اكتساب القيم البدنية، الخلقية، المعرفية والاجتماعية، كما أنه يعد من المناشط المرتبطة بوقت الفراغ والمقبولة اجتماعيا. (بن زيدان, 2020)

وفي هذا الصدد يذكر **كمال درويش واخرون** أن الترويج الرياضي يلعب دورا فعالا في تربية الفرد من الناحية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية وبالتالي يساهم في تحقيق النمو المتزن للفرد فالإنسان وحدة لا تتجزأ يتأثر ككل فالنمو يشمل جوانب الإنسان كلها. وتعتبر **عبد السلام 1991** ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية من أبرز تلك المناشط التي تساعد الفرد على اكتشاف إمكانياتهم وقدراتهم والمساهمة في إشباع حاجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية وغيرها، وذلك لما تتمله هذه الممارسة من مصدر لتأكيد الذات، وتخفيف التوتر وتهذيب السلوك.

ويرى **مبارك آدم 2007** أن ممارسة الترويج الرياضي يتطلب مجموعة من المحددات تتمثل في مجموعة العوامل الاجتماعية الممثلة بالدعم المساند من العائلة، والأصدقاء وغيرها باعتبار أن الدعم الاجتماعي هو عامل مهم لممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية في وقت الفراغ للإناث والذكور. (بن سميشة, 2018)

إن ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية تكتسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي وبالتالي يستطيع أن يتوافق مع نفسه ومع مجتمعه، يؤثر ويتأثر به وهذه أكبر علامة على الصحة النفسية العالية فهي تكتسب الفرد المرح والسعادة و حسن قضاء وقت الفراغ الذي يؤدي إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع. (صياد, 2018)

كما أن ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية لها أثر وأهمية كبيرة في نشر وترسيخ مبادئ القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري وتعديل في بناء شخصية الفرد الممارس لها، وكذلك نشر الوعي بمفاهيم وسلوكيات القيم الاجتماعية وحجب السلوك غير مرغوب فيه، ونظرا لكون ممارسة الأنشطة الترويجية تمثل مجالا خصبا يتم فيه زرع العديد من القيم الاجتماعية التي تضبط سلوكياتنا من جهة. من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي نحاول من خلالها البحث على بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية في المجتمع الجزائري.

التعريف بالبحث

وعلى هذا الأساس قمنا بوضع خطة عمل منهجية اشتملت على تقسيم هذا البحث إلى بابين، حيث خصص **الباب الأول** للدراسة النظرية، واشتملت على مجموعة من الفصول خصص الفصل الأول الدراسات السابقة أي الخلفية النظرية للموضوع أما الفصل الثاني خصص للقيم الاجتماعية من حيث تعريفها، والخلفية النظرية للقيم الاجتماعية وأهم النظريات المفسرة للقيم، ثم إبراز مكونات القيم، وطبيعة القيم الاجتماعية وأهميتها، وبعدها تم تناول أنواع القيمة ووظائفها، ثم التعرف على أهم مصادر ومرسختات القيمة، أما **الفصل الثالث** فقد خصص للأسس ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية في المجتمع الجزائري، من حيث مفهوم الترويج ومستوياته وأنواع مناشطها وأهم خصائصها وأهميته وأغراضه، و أهم النظريات المفسرة للترويج، وكذلك سوف نعرض فيما يلي مفهوم الترويج الرياضي وأنواعه و أهدافه ومميزاته والقيم النفسية الاجتماعية للترويج الرياضي ودور المجتمع نحو تدعيم الترويج الرياضي. كما تضمننا في **الفصل الرابع** إلى موضوع تصميم وبناء الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث يتضمن هذا الفصل تصميم وبناء الاختبار في مبحثين، يتناول المبحث الأول مراحل وخطوات تصميم وبناء الاختبار في مجال التربية البدنية والرياضية. بينما يتناول المبحث الثاني المعاملات العلمية للاختبار من صدق وثبات وموضوعية، كما تم التطرق للعوامل المؤثرة لكل من صدق وثبات الاختبار مع تبيان المعادلات الاحصائية لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

بينما خصص **الباب الثاني** للدراسة الميدانية والتي احتوت على فصلين، تضمن **الفصل الأول** منهجية البحث والاجراءات الميدانية والذي قسم إلى جزأين الأول الدراسة الاستطلاعية يتم فيها تحديد هدفها ومجالاتها ونركز فيها على تقنين مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية، وبناء أولي لمقياس القيم الاجتماعية وهذا بعد الرجوع إلى الدراسة النظرية والدراسات السابقة مستعينين بأراء المحكمين والخبراء في الميدان ثم بعد ذلك نقوم بحساب الأسس العلمية من خلال الخصائص السيكو مترية للأداة (الصدق والثبات والموضوعية). بعدها نتقل للدراسة الأساسية حيث اعتمدنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من المجتمع الجزائري ومن مختلف بعض ولايات الوطن والبالغ عددهم 574 فرد، مع وصف أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها، وكذا الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها. وقد تم بناء مقياس القيم الاجتماعية مكون من ستة محاور (قيم الاتصال والتواصل، قيم أخلاقية، قيم التعاون والتنافس، القيم الاسرية، القيم النفسية وتقدير الذات، ، القيم الاقتصادية، والقيم المعرفية). أما **الفصل الثاني** فتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها معتمدين على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتطبيق (AMOS) حيث أوضحت النتائج فاعلية المقياس المقترح لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية في المجتمع الجزائري.

02- مشكلة البحث:

- بالرغم من الأهمية المتزايدة للقيم الاجتماعية في مجال الرياضة وما يمكن أن تؤديه من دور واضح وفعال في الارتقاء بسلوكيات ودوافع الأفراد بصفة عامة وبالعمليات الاجتماعية بصفة خاصة إلا أن الاهتمام بها على المستوى الترويج الرياضي أو ممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية يشوبه الكثير من أوجه النقص ومن أبرزها عدم الاهتمام بسلوكيات الأفراد داخل الفريق الرياضي الواحد والعلاقات التنافسية بين الفرق أو المجموعات المختلفة الأمر الذي يؤدي إلى إصابة الفريق الرياضي بحالة من الخلل القيمي وإن تفقد القيم أدوارها التوجيهية الأمر الذي بإمكانه حدوث انقسامات وتصدعات داخل الفريق الرياضي الواحد ووجود حالة من الفوضى الأخلاقية والسلوكية في ظل غياب القيم التي تساعد على تنمية العلاقات التنافسية مع الفرق الأخرى ونشر الود والأخوة والتعاون والتنافس داخل المجموعة الواحدة، الأمر الذي يستدعي دراسة القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية الأمر الذي يعمل على تدعيم وتطوير شخصية الممارس وزيادة العلاقات والأخوة والترابط داخل الفريق الواحد الأمر الذي يعود بالنفع على نتائج وأهداف الفريق.

ويري الطالب الباحث أن القيم الاجتماعية تتمثل أهميتها في ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية باعتبارها أنشطة جماعية أو فردية قائمة على التعاون والترابط بين أفراد الفريق الأمر الذي يساعد على الوصول إلى حالة من الاستقرار داخل الفريق الرياضي والوصول إلى الأهداف المحددة وتحقيق الفوز فلا يمكن فصل القيم الاجتماعية عن النجاح في الأنشطة الترويجية الرياضية. ونظرا لكون ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية تمثل مجال خصبا يتم فيه زرع العديد من القيم الاجتماعية التي تضبط وتعديل سلوكيات الفرد في المجتمع الجزائري.

ومن خلال ما سبق وفي حدود علم الطالب الباحث اتضح أنه لا توجد دراسة أجريه على المستوى المحلي تهدف إلى بناء مقياس جديد لتقييم القيم الاجتماعية، ومن منطلق قلة الدراسات التي تناولت التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي كأسلوب إحصائي في الدراسات التربوية والنفسية والحاجة لمعرفة القواعد العلمية لطرائق استخراج العوامل والأساس الإحصائي لطرائق تحديد عدد العوامل وطرائق التدوير، فكثير ما يكتفي الباحث بالطرائق الافتراضية الموجودة في حزم البرامج الإحصائية دون معرفة ملائمة هذه الطرق لطبيعة البحث وأهدافه، لذلك قام الطالب الباحث بدراسة البناء العملي، لهذا تم بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية والتي اعتمدت على مجموعة من المعايير لتقييمها وتحديد مؤشراتها والخروج بمقياس يكون ذات مصداقية في تقييم القيم الاجتماعية، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة وسوف نحاول من خلالها التعرف على أبعاد أو عوامل مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية من خلال بناء مقياس بحث جديد لتقييم القيم الاجتماعية طارحين المشكلة على النحو التالي:

التعريف بالبحث

- السؤال العام:

- ماهي العوامل التي تتشعب على مفهوم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية؟

- الأسئلة الفرعية:

- ما البنية العاملية لمكونات المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية؟

- ما البنية العاملية لأبعاد (محاور) المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية؟

- ما مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية؟

03- أهداف البحث:

- الهدف العام:

- التعرف على أبعاد المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

- الأهداف الفرعية:

- التعرف على البنية العاملية لمكونات المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية؟

- التعرف على البنية العاملية لأبعاد (محاور) المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية؟

- توفير مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

- توفير مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

- التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية.

04- فرضيات البحث:

- الفرض العام:

- يتشعب مفهوم القيم الاجتماعية على بنية عاملية متعددة العوامل

- الفرضيات الفرعية:

- تتميز البنية العاملية لمكونات المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري

بصدق جيد.

- تتميز البنية العاملية لمكونات المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري

بثبات جيد.

- مستوى القيم الاجتماعية مرتفع عند ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

05- أهمية البحث:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تناوله وهو بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري، و تتلخص أهمية البحث فيما يلي:
- البحث الحالي يهدف إلى بناء أو استكشاف مقياس جديد لغرض تقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية من خلال التعرف على الأبعاد والأسئلة المكونة لهذا المقياس.
 - توفير مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية وبالتالي تغطية النقص المسجل عن عدم وجود أداة للقياس الموضوعي تخص بقياس وتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية.
 - تزويد العاملين في مجال الأنشطة الترويحية الرياضية على مستوى مختلف الهيئات بهذا المقياس المقترح.
 - يعتبر البحث إضافة جديدة للبناء المعرفي لعلم الاجتماع الرياضي في مجال تدعيم سلوك الفرد وتنمية وقياس القيم الاجتماعية داخل الفرد التي تظهر في سلوكه من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.
 - البحث يفيد الباحثين في الحقل الاجتماعي الرياضي للتعرف على قيم الفرد عن طريق بناء مقياس القيم الاجتماعية المستخلص من البحث، لإعداد الخطط والبرامج النفسية المناسبة لتوجيه وإرشاد الفرد لتعديل السلوك غير المرغوب فيه وتنمية وتعديل النسق القيمي للأفراد إلى أفضل صورة ممكنة.
 - تقدم لنا دراسة الحالية صورة عن القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية مما يساعد في تشكيل اتجاهات الفرد وقيمة في ضوء المعايير المجتمعية المقبولة، والنسق القيمي لكل ممارس.
 - هناك ندرة في مقاييس القيم الاجتماعية لدى ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية علما بأن المكتبة الرياضية وعلى مستوى معهد التربية البدنية والرياضية في حاجة إلى البحث الحالي للربط بين الأنشطة الترويحية الرياضية وقيم اجتماعية للفرد.
 - البحث الحالي يؤكد أن للأنشطة الترويحية الرياضية أهمية خاصة في تشكيل وتنمية القيم الاجتماعية في ضوء المعايير المجتمعية المقبولة.

06- مصطلحات البحث:

لقد تضمنت هذه الدراسة عدة مصطلحات ومفاهيم، اعتبرت بمثابة كلمات مفتاحية واستدلالية لهذه الدراسة. وسيتم تحديدها كل منها من خلال تقديم بعض التعريفات لمشاهير العلماء والباحثين. وعندها سيتم عرض التعريفات الإجرائية وهي: بناء مقياس، التقييم، القيم الاجتماعية، الأنشطة الترويحية الرياضية.

1.6. بناء مقياس:

عملية تأتي بعد التصميم ويعتمد عليه وهو يتبع الترتيبات الأساسية الموضوعية في مرحلة التصميم كما يعني خطوات التنفيذ لإعداد وسيلة التقويم والتقييم وإخراجها في شكلها النهائي. (عطاء الله، 2019، ص 51)

التعريف بالبحث

- ويعرفه الطالب الباحث إجرائيا: مجموعة الخطوات العلمية المتسلسلة التي سنتبعها عند إعداد مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية، بحيث يتمتع بقدر جيد من الصدق والثبات يعتمد عليه في المجال المعني بالقياس.

2.6. التقييم:

يعرفه داووني dawni بأنه إعطاء قيمة لشيء ما وفقا لمستويات وضعت أو حددت سلفا، ويتضمن التقييم استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. وتُحذر الإشارة إلى أن التقييم عملية تأتي بعد القياس ومرتبطة عليه، فالتقييم عملية تشخيصية تعتمد على المعطيات التي تم الحصول عليها من عملية القياس والتي يترتب عليها إصدار أحكام استنادا إلى معايير محددة مسبقا. (دحون، 2017، ص 44)

- ويعرفه الطالب الباحث إجرائيا:

- هو عملية تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس (مقياس القيم الاجتماعية) المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام، بهدف التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية وذلك من خلال بناء مقياس للقيم الاجتماعية.

3.6. القيم الاجتماعية:

مجموعة من القيم والمعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة لتوظيف امكانياته، وتتجسد في القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. (حشايشي، 2020)

- ويرى سبر ينجر أن القيم الاجتماعية في أنقى صورها تنجرد عن الذات وتقرب جدا من القيم الدينية.

- ويعرف الطالب الباحث إجرائيا:

- على أنها مجموعة المبادئ والمعايير الاجتماعية التي تعود بالخير على المجتمع، وتقوم على أساس أبعاد القيم الاجتماعية (قيم الاتصال والتواصل، التعاون والتنافس، القيم الاخلاقية، القيم الاسرية، القيم النفسية و تقدير الذات، القيم الجمالية، القيم المعرفية، القيم الاقتصادية) وذلك من خلال ممارسة أنشطة ترويحية رياضية بهدف تقييم وإكساب القيم الاجتماعية وتنميتها لديهم، ويتضح ذلك من خلال بناء وتطبيق مقياس جديد للدراسة.

4.6. الأنشطة الترويحية الرياضية:

هي لفض يطلق على نشاط بدني الذي يختاره ويمارسه الفرد بنفسه ويقوم به في الفراغ بهدف تحقيق متعة وسرور على نفسه والآخرين.

- الترويح:

يعرفه كراوس هو أوجه النشاط والخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد لغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته، واكتساب للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية.

- الترويح الرياضي:

- المقصود بالترويح الرياضي هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من المناشط البدنية والرياضية كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجيا للفرد الممارس لأوجهه نشاطه التي تشمل على الرياضات والالعاب

- هو أحد أنواع الأنشطة الترويحية الرياضية، وقد أصبح جزءاً من النظام التربوي والاجتماعي في كل المجتمعات وذلك لدوره الحيوي في تحقيق العديد من الفوائد البدنية والنفسية والاجتماعية، التي تؤدي إلى الارتقاء الشامل بالمجتمع وزيادة فعالية وإنتاجية أفرادها وذلك من خلال مبدأ إتاحة الفرصة للجميع لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية كل حسب ميوله وقدراته. (محمد & عابدة, 1998)

- ويعرفها الطالب الباحث إجرائياً:

هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه الأنشطة الترويحية الرياضية المختلفة والتي تتماشى وميولات ورغبات أفراد العينة المستهدفة (ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية) مثل (الجري، المشي، وألعاب الفردية والجماعية) بغرض تقييم القيم الاجتماعية وتحقيق السعادة والسرور من خلال المشاركة ذاتها وليس لدوافع خارجية كالكسب المادي، أو الشهرة، وذلك للتخفيف من الضغوط النفسية والقلق الناتجة عن العمل وظروفه، وبيئته بالمجتمع الجزائري.

الباب الأول: الدراسة النظرية

1- الفصل الأول : الدراسات السابقة

2- الفصل الثاني : القيم الاجتماعية

3- الفصل الثالث : أسس ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع
الجزائري

4- الفصل الرابع : تصميم وبناء الاختبارات في مجال التربية البدنية
والرياضية

مدخل الباب الأول:

تم تقسيم هذا الباب إلى أربع فصول حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى الدراسات السابقة أي الخلفية النظرية للموضوع بينما احتوى الفصل الثاني القيم الاجتماعية ثم احتوى الفصل الثالث أسس ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، كما تم التطرق في الفصل الرابع إلى تصميم وبناء الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية.

الفصل الأول: الدراسات السابقة (الخلفية النظرية للموضوع)

- تمهيد

أولاً- الدراسات العربية

1-1- عرض الدراسات

ثانياً- الدراسات الاجنبية

1-2- عرض الدراسات

1-3- التعليق على الدراسات السابقة (التحليل)

1-4- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

1-6- نقد الدراسات السابقة (الفجوة العلمية)

- خلاصة

تمهيد:

إن مراجعة ما تم من قبل أمر ضروري في البحث العلمي ويعتبر من مقومات وأسس تأسيس مشكلة البحث وتحلي حدودها وجوانبها المختلفة، ففي المراجع العلمية في البحث العلمي نجد الدراسات السابقة موقعها من ناحية الترتيب في خطة البحث بعد المشكلة. لكن علميا لانطرح مشكلة من دون أن نستند على دراسات سابقة، فهي تمدنا بالتأسيس النظري لبحثنا إذا فهي أساس بناء المشكلة فمن المفترض أن تكون قبلها وليس بعدها. كما تسهم في ضبط المتغيرات والمنهج المناسب والأهم من ذلك الكشف عن الفجوة العلمية، وباعتبار موضوع الدراسة الحالية "بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري" حديث النشأة على المستوى المحلي. جاء اختيارنا للدراسات السابقة انطلاقا من متغيرات الدراسة الحالية، وقد صادفنا دراسات تحمل متغير واحد فقط سواء تعلق الأمر بالقيم الاجتماعية أو متغير الأنشطة الترويحية الرياضية، وأخرى تجمع بين المتغيرين وتتم بناء المقاييس وهذا حتى نستفيد منها في مختلف الجوانب التي تتطلبها الدراسة الحالية بصف خاصة والبحث العلمي بصفة عامة، سوف نذكرها حسب التسلسل الزمني على التوالي:

- الدراسات السابقة الخاصة بمتغير القيم الاجتماعية:

لقد تميز موضوع القيم الاجتماعية بالأهمية والحداثة والجدة، فهناك بعض الباحثين أولوا الاهتمام في هذا المجال فأجريت دراسات في الجزائر ولكن هي قليلة مقارنة مع التي أجريت في الدول العربية والأجنبية وهذا في حدود مطالعتنا، فقد قمنا باختيار بعض الدراسات ولكن لها علاقة مع متغيرات مختلفة وفي ميادين متعددة، خاصة منها عند دوي الاحتياجات الخاصة، والأطفال والمراهقين وعند اللاعبين، والطلبة في الأطوار المختلفة، الأساتذة وفي اختصاصات مختلفة، ولهذا قمنا باختيار بعض الدراسات التي تخدم موضوعنا وتم تلخيصها كالتالي:

أولاً- الدراسات العربية:

1.1- عرض الدراسات:

1.1.1- دراسة محمود أحمد مصطفى عبد المقصود 2020 بعنوان بناء مقياس القيم الاجتماعية

للاعبي الهوكي.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية للاعبي الهوكي وذلك من خلال بناء مقياس للقيم الاجتماعية للاعبي الهوكي، والتعرف على مستوى القيم الاجتماعية للاعبي الهوكي. استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي لمناسبتها مع طبيعة إجراءات البحث، حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية واشتملت على لاعبي الهوكي بنادي الشرقية الرياضي المصري وبلغ عددهم 25 لاعب، مستعملا استبيان القيم الاجتماعية كأداة بحث، وقد أسفرت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى تم التوصل إلى أبعاد مقياس القيم الاجتماعية للاعبي الهوكي مكون من ستة أبعاد، كما تم التوصل إلى قياس مستوى القيم الاجتماعية للاعبي الهوكي، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي: استخدام المدرسين في قطاعات مصر المختلفة لمقياس القيم الاجتماعية وتطبيقها من حين إلى لآخر على اللاعبين للوقوف على تطوير القيم الاجتماعية، اهتمام القائمين على العمليات التدريبية بالقيم الاجتماعية لما لها من دور كبير في تطوير الجوانب الاجتماعية للاعبين.(عبد المقصود, 2020)

2.1.1 - دراسة عبد الوهاب حشايشي 2020 بعنوان دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية ببلدية برهوم بولاية المسيلة، وقد شملت العينة على 140 تلميذ وتلميذة من كل ثانوية هواري بومدين والثانوية الجديدة برهوم، استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث اختيرت العينة مناصفة بين الثانويتين وبطريقة عشوائية، وقد تم تطبيق مقياس من اعداد طلبة باحثين، يتكون من بعدين لتحديد قيمتين اجتماعيتين هما التسامح والاحترام، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية في اجابات أفراد العينة لصالح وجود دور للألعاب شبه الرياضية في تنمية قيمة التسامح وقيمة الاحترام. (حشايشي, 2020)

3.1.1 - دراسة بن زيدان حسين 2020 بعنوان إسهامات ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في تنمية مستوى بعض القيم لدى الكبار (40-50 سنة).

- هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الإيجابية للممارسة الرياضية من خلال معرفة مستوى القيم لدى الكبار الممارسين لأنشطة الترويح الرياضي. حيث استخدم المنهج الوصفي على عينة قوامها 100 ممارس للنشاط الرياضي الترويحي في وقت الفراغ تتراوح أعمارهم بين 40-50 سنة بولاية مستغانم، واستخدم الباحثون مقياس القيم لكل ن إبراهيم عبد ربه ونيل محمد حسن والذي يتألف من 35 عبارة موزعة على ستة أبعاد، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن درجة عالية للقيم قيد البحث لدى الكبار الممارسين لأنشطة الترويح الرياضي، لممارسة أنشطة الترويح الرياضي إسهامات إيجابية في تنمية القيم لدى الكبار. (بن زيدان, 2020)

4.1.1 - دراسة مراد كاملي واخرون 2020 بعنوان انعكاسات دروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة.

- هدفت الدراسة إلى معرفة انعكاسات دروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكانت هذه الدراسة على المدارس المتوسط لولاية البليدة ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي على عينة متكونة من 50 أستاذ تم اختيارها بشكل مقصود، ولجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان، بعد جمع النتائج تم التوصل إلى أن هناك انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على قيمة الأمانة والصدق لدى التلاميذ في الطور المتوسط. (كاملي وآخرون, 2021)

5.1.1 - دراسة حسين يوسف أبوزيد 2019 بعنوان القيم الاجتماعية للمدرب وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لناشئ بعض الأنشطة الرياضية.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى مدربي بعض الأنشطة الرياضية، و التعرف على مستوى المشكلات السلوكية لناشئ بعض الأنشطة الرياضية، والتعرف على علاقة القيم الاجتماعية للمدرب بالمشكلات السلوكية لدى ناشئ بعض الأنشطة الرياضية. استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة البحث، تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العشوائية من مدربي وناشئ بعض الأنشطة الرياضية بمنطقة القليوبية حيث بلغ عدد المدربين

56 مدرب و 300 ناشئ من الأنشطة الرياضية (كرة القدم، كرة السلة، السباحة، ألعاب القوى)، حيث تمثلت أداة جمع البيانات في مقياس القيم الاجتماعية و مقياس المشكلات السلوكية لناشئ بعض الأنشطة الرياضية. قد أسفرت النتائج على أن مستوى القيم الاجتماعية للمدرب كان مرتفعاً حيث احتل بعد احترام الآخرين على الترتيب الأول بأهمية نسبية 94.29 يليه بعد الولاء حيث كانت أهمية النسبية 91.95 واحتل الترتيب الأخير بعد تحمل المسؤولية بأهمية نسبية 85.07 وبلغت الأهمية النسبية للمقياس ككل 90.13، وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس القيم الاجتماعية للمدرب وأبعاد مقياس المشكلات السلوكية للاعبين. كما أوصى الباحث الاهتمام بتطبيق مقياس القيم الاجتماعية على المدربين بمختلف الأندية الرياضية، إعداد ندوات ودورات تدريبية وبرامج تتناول موضوعات ذات صلة بالقيم الاجتماعية والمشكلات السلوكية سواء للمدربين أو الناشئين. (ابو زيد، 2018)

6.1.1 دراسة شذي عبد الحافظ إسماعيل 2018 بعنوان دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهن.

– هدفت الدراسة للتعرف على أثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهن في مديرية تربية الكرخ الثالث، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، وقد تكون مجتمع البحث من مدرسات التربية الرياضية في مديرية الكرخ الثالثة، ومن ثم اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها 50 مدرسة مرحلة متوسط، وقد استخدمت الباحثة استمارة استبانة مكونة من 32 فقرة موزعة على مجالين هما: مجال تنمية المفاهيم، مجال تنمية السلوك، وقد توصلت الباحثة إلى نتيجة أن النسبة المئوية لدور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية قد بلغت 28.35% وهي مستوى فوق المتوسط، وتوصي الباحثة إلى أهمية عقد دورات تدريبية للطالبات، ومحاضرات تثقيفية للطالبات لتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي في عملية الإعداد البدني والنفسي الاجتماعي والوعي الثقافي. (شذي، 2020)

7.1.1 دراسة قسيمي سفيان 2018 بعنوان دور منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.

– هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور منهج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية (التعاون، الانتماء) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وفي ضوء هذه الدراسة استعملنا المنهج الوصفي الذي يعد الأنسب إلى هذه الدراسة، وقد اشتملت عينة البحث 20 أستاذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية على مستوى بعض متوسطات ولاية سكيكدة، ولقياس فرضيات البحث تم استخدام أداة الاستبيان الذي ضم بعدين (التعاون، الانتماء)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط يساعد على تنمية قيمتي التعاون والانتماء لدى التلاميذ. (قسيمي & بوجليدة، 2019)

8.1.1 دراسة بن عبد السلام محمد 2018 بعنوان تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين.

- هدفت الدراسة إلى إبراز التأثيرات التي يتركها النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين داخل مراكز رعاية الشباب، والكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في سلوك الحساسية الاجتماعية، و سلوك المسالمة، وسلوك الاستقلالية لدى الأحداث الجانحين، وقد اتبعنا في ذلك المنهج الوصفي، ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا الأحداث المنحرفين داخل المركز المتخصص في إعادة التربية بالجلفة، أما فيما يخص عينة بحثنا فلقد اعتمدنا على العينة المقصودة ويقدر حجم العينة الخاصة بفئة الأحداث الجانحين ب 25 حدث. كما استخدمنا استمارة استبيان موجهة لهؤلاء الأحداث، وبعد عرض النتائج وتحليلها توصلنا إلى أن ممارسة النشاط الرياضي تعمل على مساهمة القيم من خلال الأبعاد السالفة الذكر، وهذه النتائج يمكن الاستفادة منها مستقبلا في مجال النشاط البدني والرياضي عامة، وفي مجال النشاط البدني المكيف بصفة خاصة. (د. بن عبد السلام وآخرون، 2018)

9.1.1 دراسة علي عبد الاله يونس 2018 بعنوان القيم في المجال الرياضي وعلاقتها بالمرغوبية الاجتماعية للاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة القيم في المجال الرياضي للاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة، والعلاقة بين أبعاد القيم في المجال الرياضي والمرغوبية الاجتماعية للاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة، نسب إسهام أبعاد القيم في المجال الرياضي بالمرغوبية الاجتماعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من لاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة والبالغ عددهم 110 لاعبة، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياس القيم في المجال الرياضي ومقياس المرغوبية الاجتماعية، وقد استنتج الباحث أن هناك علاقة معنوية بين القيم في المجال الرياضي والمرغوبية الاجتماعية للاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة، يمتلك أفراد عينة البحث درجات جيدة من القيم في المجال الرياضي والمرغوبية الاجتماعية. (الحيالي، 2018)

10.1.1 دراسة حسين زيدان 2017 بعنوان دور رياضة الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر 04 إلى 06 أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض.

- هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى تنمية الرياضة للقيم الاجتماعية لدى الأطفال، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تنمية القيم الاجتماعية وفق متغير الجنس، وتحديد أبرز القيم الاجتماعية التي تنميها رياضة الأطفال، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج والتي تتلائم وأهداف البحث الحالي، وقد بلغت عينة البحث 100 معلمة ومعلمات رياضة الأطفال في مدينة بعقوبة، وأظهرت النتائج وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية لأطفال في مؤسسات الرياض، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمية لدى الذكور أكبر من الاناث، وتوصلت النتائج ، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمية لدى الذكور أكبر من الاناث، وتوصلت النتائج إلى تحديد عدد من القيم الاجتماعية التي تعتبر من أهم القيم التي تنميها رياضة الأطفال، ويوصي الباحث إلى إعداد دورات لمعلمات الرياض في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من خلال الأنشطة التي تقدمها لهم، أيضا وضع الباحث عدد من المقترحات منها بناء برنامج إرشادي لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال الرياض. (زيدان، 2019)

11.1.1 - دراسة الأطرش زير 2017 بعنوان إسهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم

الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط في المؤسسات التربوية الجزائرية.

- هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الأساسي والمهم الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية وترسيخ بعض القيم عند التلميذ بغيت تكوين فرد ذو اتجاه إيجابي نحوى مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها كأن يكون مواطن صالح يقدم دوره بكل فخر واعتزاز في مجتمعه، وكذلك بعث روح الأخلاق الحميدة التي من شأنها تجعل الفرد مقبول ومحبوب ومثل يقتدي به في مجتمعه. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، اشتملت عينة البحث 15 أستاذ تم اختيارهم بطريقة جدول الأرقام العشوائية إذ تمثل هذه العينة المجتمع بنسبة أكثر من 10%، هم أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية أم البواقي المقاطعة الشرقية وعددهم 104 أستاذ. ومن خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة تقول بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل فعال وهادف في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمختلف المؤسسات التربوية الجزائرية، كما يساهم في تنمية صفة التعامل بدون عقدة مع الطرف الأخر، وروح الجماعة، صفة حب الآخرين عند تلاميذ الطور المتوسط في ولاية أم البواقي. (الأطرش, 2017)

12.1.1 - دراسة رامي عز الدين وآخرون 2016 بعنوان الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في تنمية

القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور المتوسط، دراسة ميدانية أجريت على بعض متوسطات ولاية البويرة.

- هدفت الدراسة إلى التعرف دور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور التعليم المتوسط، حيث أجرى الباحثون دراستهم على عينة شملت 60 تلميذ موزعين على متوسطة بلقاسمي الحاج بديرة، منهجا في ذلك الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة ومن أجل دراسة الموضوع من كافة الجوانب أعد الباحثون استمارة مكونة من ثلاث محاور، وفي الأخير توصل الباحثون إلى صحة الفرضيات المقترحة حيث تأكد أن للأنشطة البدنية والرياضية دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى التلاميذ، وأن لهذه الأنشطة دور كبير في خلق التنافس الاجتماعية ولها دور إيجابي في تنمية روح الجماعة، وعليه أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بالأنشطة البدنية الرياضية وتوقيع كافة الشروط الضرورية من أجل أن تقوم بدورها بالشكل المطلوب، وكذا إعداد مشرفين متخصصين في تطوير وتنفيذ الأنشطة البدنية وإعداد قائمة بأنشطة متطورة قابلة للتنفيذ تواكب تطور هذا العصر المتقدم وتراعي احتياجات المجتمع وذلك لجميع المراحل التعليمية وخاصة مرحلة المتوسط. (رامي وآخرون, 2018)

13.1.1 - دراسة الجموعي مومن بكوش 2016 بعنوان التغير الاجتماعي وانعكاسه على القيم

الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة انعكاس التغير الاجتماعي الذي شهده المجتمع الجزائري مثلا في طلاب الجامعة على القيم الاجتماعية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة الدراسة 542 طالبا وطالبة جامعية تم اختيارها بأسلوب العينة الحصيفة من بعض الجامعات الجزائرية، حيث تم الاعتماد على كل من مقياس التغير ومقياس القيم الاجتماعية، كما أسفرت الدراسة على النتائج التالية: يمكننا التنبؤ بانعكاس التغير الاجتماعي بشكل مباشر على سلوكيات طلاب الجامعة، والذي أدى إلى تغير في قيمهم الاجتماعية، انعكس التغير الاجتماعي بشكل مباشر على سلوكيات طلاب الجامعة مما أدى إلى تغير في قيمهم الاقتصادية، والدينية، والسياسية، والنظرية، والجمالية، والاجتماعية. (بكوش, 2017)

14.1.1 دراسة بوغالية فائزة 2015 بعنوان تأثير القيم الاجتماعية على صورة الجسم وعلاقتها باتجاهات طالبات معهد التربية البدنية نحو النشاط البدني الرياضي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير القيم الاجتماعية على صورة الجسم وعلاقتها بالاتجاهات للطالبات نحو النشاط البدني الرياضي في جامعة الشلف وذلك بمعرفة أثر القيم الاجتماعية على صورة الجسم لديهن وعلاقة كل من القيم الاجتماعية بالاتجاهات وعلاقة صورة الجسم بالاتجاهات، ومن أجل ذلك أجرينا دراسة على كل طالبات الموجودة في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف وبلغ عددهن 70 طالبة أي 100% من مجتمع البحث وقد اخترت العينة بطريقة عمدية واستخدمنا المنهج الوصفي ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام مقياس القيم الاجتماعية (استبانة) من صنع الباحثة ومقياس صورة الجسم لمحمد حسين علاوي ومقياس الاتجاهات النفسية لكينيون، وقد أسفرت النتائج أن هناك علاقة بين القيم الاجتماعية وصورة الجسم كلما انخفضت الجسم انخفض معها القيم الاجتماعية والعكس صحيح فكلما ارتفعت صورة الجسم ارتفعت معها القيم الاجتماعية، يوجد علاقة ارتباطية في بعض أبعاد في كل من المقياسين للقيم الاجتماعية والاتجاهات. (بوغالية, 2015)

15.1.1 دراسة بشير أحمد العلوان 2014 بعنوان القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن، والتعرف على أوجه الاختلاف في هذه القيم وفقا لمتغيرات الخبرة في اللعب، استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وتكونت عينة الدراسة من 61 لاعبا وبنسبة قدرها 56.4% من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، وتم استخدام الاستبيان الذي اشتمل على 34 قيمة اجتماعية، وقد أظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية الممارسة من قبل لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن جاءت بدرجة متوسطة وقد تراوحت جميع القيم بين المرتفع والمتوسط، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات اللاعبين وفقا لمتغيري الخبرة في اللعب والبيئة عند مستوى الدلالة، ويوصي الباحث على تعزيز وتثبيت القيم الاجتماعية الموجودة لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين في الأردن، وضرورة ترجمتها إلى دلالاتها السلوكية عند المشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة. (العلوان, 2016)

16.1.1 دراسة حنان صالح القاضي 2012 بعنوان إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع.

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأدواته من تحليل المحتوى واستمارة الاستبيان ومقياس القيم الاجتماعية، وكذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي من خلال استخدام المقابلة، وبلغت عينة الدراسة من المعلمين (383)، أظهرت الدراسة أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، وكان ترتيبها لديهم كالتالي: قيمة الوفاء- العلاقات الاجتماعية مع الآخرين- الصداقة- تحمل المسؤولية- المساعدة- التكافل الاجتماعي، وكذلك الحال بالنسبة لمحور إسهام المعلمين في إكساب الطلبة القيم الاجتماعية في مجال المدرسة، فقد أظهرت النتائج أن

المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع بدرجة متوسطة في القيم الاجتماعية في مجال الأسرة، وأسهم بدرجة عالية في مجال المجتمع والمدرسة. (عبد الغني وآخرون, 2012)

17.1.1 دراسة نهاد البطيخي 2011 بعنوان بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية.

– هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة البحث من 100 طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية (68 طالبا، 32 طالبة) يمارسون الأنشطة الرياضية المختلفة، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة إلى مقياس للقيم مكون من 38 فقرة موزعة على ستة محاور، استنتجت الباحثة أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مرتفعة وأن طلبة الجامعة الأردنية الممارسين للأنشطة الرياضية يمتلكون قيما تربوية بدرجة عالية، كما توصي الباحثة باستخدام المقياس لقياس القيم التربوية في الجامعات الأردنية الأخرى وتطوير هذا المقياس وتعديله من خلال دراسات مستقبلية لقياس القيم التربوية للطلبة الآخرين غير الممارسين للأنشطة الرياضية. (البطيخي, 2011)

18.1.1 دراسة كريمة فلاح 2010 بعنوان مظاهر القيم الاجتماعية لدى المرأة الممارسة للرياضة البدنية.

– هدفت الدراسة إلى الوقوف على القيم الاجتماعية السائدة عند المرأة الممارسة للرياضة البدنية، من خلال معرفة ما إذا كان للوسط العائلي والرياضي تأثير على اكتسابها لهذه القيم. كما حاول هذا البحث إبراز العلاقة بين اختيار قائد الفريق في الممارسة الرياضية وظهور بعض القيم الاجتماعية السلبية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث اشتملت عينة الدراسة على 50 ممارسة بنسبة 20 %، كما استخدمت الاستمارة التي تعتبر أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني، وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج تتمحور أساسا حول عدم تأثير البيئة الأسرية على ممارسة المرأة للرياضة البدنية، كما ساعدت الرياضة المرأة على تكوين العديد من العلاقات الاجتماعية، وكشفت نتائج هذه الدراسة أيضا عن قيم اجتماعية إيجابية مثل: التعاون، الوفاء، الإخلاص، بالإضافة إلى بعض القيم السلبية كالغيرة، الإحساس بالنقص، التنافس وذلك عند ممارسة الرياضة البدنية على مستوى عالي. (فلاح, 2010)

19.1.1 دراسة خليفة إبراهيم عبد ربه 2004 بعنوان بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية دراسة عامليه على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم لتلاميذ ممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية، وتحديد البناء العملي للتنسيق القيمي المميز للتلاميذ ممارسي الأنشطة الرياضية، والتعرف على أنماط النسق القيمي للتلاميذ وفقا لمستوى الممارسة، وعدد سنوات الممارسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها 520 تلميذ من بين ممارسي الأنشطة الرياضية بالمرحلة الإعدادية من محافظات القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، وتم التحليل العملي لبنود المقياس بطريقة المكونات الأساسية باستخدام حزم البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم استخدام التدوير المتعامد للمحاور وتم التوصل إلى عشرة عوامل تم قبول سبعة عوامل، وهذا قد اشتمل المقياس على سبعة عوامل مستخلصة، و 42 عبارة تمثل البناء العملي لنسق القيم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية، توصل البحث إلى

بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية من تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما يعتبر المقياس إضافة جديدة في مجال القياس والتقييم النفسي في مجال دراسات القيم. (خليفة & حسن, 2004)

20.1.1 - دراسة سهيل أحمد الهندي 2001 بعنوان دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم.

- هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وكذلك الكشف بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر، وكذلك الكشف إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية تعزى إلى (الجنس، مكان السكن، تخصص الطلبة، تخصص المعلم). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم إعداد أداة الدراسة والتي تكونت من 70 فقرة لأربعة تخصصات، وبلغت عينة الدراسة 720 طالبا وطالبا من الطلبة النظاميين والذي يدرسون في الصف الثاني عشر بمدريات التعليم الثلاث بمحافظات غزة بنسبة 5%، وكانت النتائج كما يلي: تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية وهذا يؤكد الفرض الذي وضعه الباحث بأنه لا توجد فروق تعزى لعامل للجنس. كما يوصي الباحث المعلمين والمعلمات العمل على زيادة ترسيخهم القيم الاجتماعية التي برز إسهامهم بترسيخها بدرجة ضعيفة والتأكيد على القيم التي يسهمون بترسيخها بدرجة كبيرة، أن يكون هناك اتفاق بين المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمسؤولين في وزارة الإعلام على القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة المطلوب إكسابها لدى الشباب حتى يعملوا في اتجاه واحد وهذا ادعى لتحقيق هدفهما. (الهندي, 2001)

ثانيا - الدراسات الأجنبية:

1.2.1 - دراسة Lake Joshua;Gerrans Paula 2021 بعنوان القيم الاجتماعية

والإجراءات الاجتماعية التي تؤثر على السلوكيات الوقائية ل COVID-19.

- هدفت الدراسة إلى كيفية فحص ارتباط القيم والمعتقدات والمخاوف الشخصية حول COVID-19، والتركيبية الاجتماعية والديموغرافية، بسلوكيين وقائيين مهمين من COVID-19، الاستعداد للتطعيم ضد COVID-19 والتباعد الاجتماعي، اشتملت عينة الدراسة 737 من البالغين الأستراليين، كما هو متوقع أثرت قيم التركيز الاجتماعي على مدى الامتثال لهذه السلوكيات الوقائية، كما هو مفترض كانت القيم الشخصية مرتبطة بإقناع الرسالة. مع ازدياد الأهمية التي تولى لقيم التركيز الاجتماعي، يمكن أن تساعد النتائج التي توصلنا إليها في تأطير الرسائل الحكومية حول السلوكيات الوقائية، بما في ذلك الحفاظ على التباعد الاجتماعي لدى السكان الذين تم تطعيمهم والذين قد لا يزالون ينشرون المرض، ومنع انتشار COVID-19 من قبل أو إلى رافضي اللقاح. (Joshua & Paul)

2.2.1 دراسة Cherepov, Evgeny A 2019 بعنوان قيم اجتماعية هامة للطلاب تهدف إلى الحفاظ على الصحة وتعزيزها.

- هدفت الدراسة إلى تحديد القيم ذات الأهمية الاجتماعية التي تؤثر على الحفاظ على صحة الطلاب وتعزيزها، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كما تم استخدام التقييم الذاتي عبر الإنترنت للقيم ذات الأهمية الاجتماعية بناء على مقياس من عشرة نقاط لغرض الدراسة. اشتملت عينة الدراسة على 145 طالباً تم تقسيم جميع الموضوعات إلى مجموعتين فرعيتين بمستويات صحيحة عالية ومنخفضة. وقد أسفرت النتائج التي تم الحصول عليها للقيم ذات الأهمية الاجتماعية كانت مختلفة في مجموعة الطلاب ذوي المستوى الصحي العالي والمنخفض. وتختلف المؤشرات التالية اختلافاً كبيراً: الإصرار على تحقيق الهدف، القدرة على العمل، واللياقة البدنية، والاهتمام بالتربية البدنية والرياضة، الأعمال مثل العلاقات مع الناس، معرفة المعايير الأخلاقية للمجتمع، الشعور بالواجب والالتزام، وإدانة انتهاكات المعايير الأخلاقية، الثقة بالنفس في الحياة، والوضع الاجتماعي، والتكيف مع المجموعة الاجتماعية، والموقف الإيجابي تجاه الناس. في الوقت نفسه، من المرجح أن يدخل الشباب الذين يتمتعون بمستوى صحي عالٍ في حالات حياة غير سارة ويصارعون الآخرين. خاتمة. وينبغي اعتبار الاختلافات التي تم الكشف عنها بمثابة أوجه انتظام وأساس لتهيئة الظروف الاجتماعية والتربوية للأنشطة التعليمية الرامية إلى الحفاظ على الصحة وتعزيزها. (Cherepov وآخرون، 2019)

3.2.1 دراسة Rubio-RodríguezK Gustavo Adolfo 2019 بعنوان التحقق

من صحة استبيان لتقييم القيم الشخصية والاجتماعية لدى الرياضيين الشباب.

- الهدف من هذه الدراسة هو وصف بناء وإقرار أداة قياس وظيفتها التعرف على سلوكيات الرياضيين الشباب في الأمور الاجتماعية والشخصية، وإثبات تأثير تعليم القيم من خلال الممارسات الرياضية. وتتألف العينة من 40 طفلاً ينتمون إلى نوادي رياضية مميزة كانت جزءاً من مختلف مدارس تدريب كرة القدم من مدينة إيبار كولومبيا وتحققت المصادقة بعد معالجة المفاهيم التي أصدرها كل من الخبراء الذين قُدمت إليهم الأداة للتقييم، وبعد تقدير اتساقها الداخلي باستخدام تحليل كرو نباخ ألفا. تثبت نتائجنا أن الاستبيان صالح وموثوق به لتحديد القيم الشخصية والاجتماعية في المجتمع المدرس. (Rubio-Rodríguez وآخرون، 2019)

4.2.1 دراسة Doğan, Pinar Karacan 2018 بعنوان دراسة العلاقة بين إدراك القيم

الاجتماعية ومستوى النضج الأخلاقي للراقصين الشعبيين.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تصورات القيم الاجتماعية ومستويات النضج الأخلاقي للراقصين الشعبيين، وتقييم هذه العلاقة من حيث بعض المتغيرات، تم استخدام مقياس القيم الاجتماعية متعددة الأبعاد الذي وضعه بولات 2013، ومقياس النضج الأخلاقي الذي وضعه شنغون وكيا 2007 كأدوات لجمع البيانات، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تألفت العينة من 251 فرداً متطوعاً تم اختيارهم باستخدام تقنية الاختيار العشوائي من بين الأفراد الذين شاركوا في بطولة الرقصات الشعبية بين الجامعات سنة 2016-2017. وقد أسفرت النتائج أن تصورات القيم الاجتماعية ومستويات النضج الأخلاقي للراقصين الشعبيين الذين شاركوا في بطولة الرقصات الشعبية بين الجامعات كانت على مستوى عال، وهناك علاقة هامة في الاتجاه الإيجابي بين التصورات في جميع الأبعاد الفرعية لمقياس القيم الاجتماعية متعددة الأبعاد ومستويات النضج الأخلاقي للمشاركين في البطولة الجامعية. (Dogan, 2018)

– 5.2.1 دراسة Solmaz, Dilek Yalız 2018 بعنوان القيم الإنسانية كمؤشر للنضج الأخلاقي للمرشحين للمعلمين.

– كان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق في القيم الإنسانية كمؤشر على النضج الأخلاقي للمرشحين للمعلمين. اشتملت عينة الدراسة من 139 مرشحاً للمعلمين، يستخدم مقياس القيم الإنسانية ومقياس النضج الأخلاقي كأداة لجمع البيانات في الدراسة. كما أسفرت نتائج الدراسة أن القيم الإنسانية للطلاب المشاركين أعلى من المتوسط. تم تحليل الأبعاد الفرعية للقيم الإنسانية، وتعتبر الحرية أهم قيمة بينما تعتبر القيم المادية الأقل أهمية. في نطاق هذا البحث، تم تحليل ما إذا كانت هناك علاقة بين القيم الإنسانية ومستوى النضج الأخلاقي وقد تبين أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين القيم الإنسانية ومستوى النضج الأخلاقي. تم إجراء تحليل تراجمي متعدد لتقييم مدى جودة تنبؤ جميع القطاعات الفرعية للقيم الإنسانية بالنضج الأخلاقي. كما لوحظ أن «القيم الاجتماعية»، أحد الأبعاد الفرعية للقيم الإنسانية كانت تنبؤات معقولة بالنضج الأخلاقي. (Solmaz, 2018)

– 6.2.1 دراسة Özdenk, Serhat; Karabulut, Ebru Olcay 2018 بعنوان

فحص القيم الاجتماعية لفريق الشباب الرياضيين وفقاً لبعض المتغيرات.

– هدفت الدراسة إلى فحص القيم الاجتماعية لرياضيين فرق السباب وفقاً لبعض المتغيرات. تم إجراء الدراسة من خلال نموذج الفحص وتشمل فئة عمرية 9-17 سنة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على 273 رياضياً من فرق الشباب يشاركون في الرياضة الفردية والجماعية مثل التايكواندو وكرة اليد والمصارعة والكرة الطائرة وكرة القدم. تم استخدام أداة لقياس القيم (مقياس القيم الاجتماعية متعدد الأبعاد). وقد أسفرت النتائج على العثور على اختلافات ذات دلالة إحصائية في القيم الأسرية والقيم العلمية وقيم العمل والوظيفة والقيم الدينية والقيم التقليدية والأبعاد الفرعية للرياضيين من الفئة العمرية 11-12 سنة، كان هناك اختلاف كبير في القيم العلمية وقيم العمل والوظيفة والقيم الدينية والبعد الفرعي للقيم التقليدية للرياضيين وفقاً للمتغير الجنس، كما تم اكتشاف أن عشرات الرياضيين في الفرق من القيم العائلية والقيم العلمية والقيم الدينية والبعد الفرعي للقيم التقليدية كانت أعلى من الرياضيين الأفراد. (Ozdenk & Karabulut, 2018)

– 7.2.1 دراسة Canal-Domínguez, Juan F 2017 بعنوان ممارسة الرياضة وتأثيرها

على القيم الاجتماعية وتثقيف السلوك.

– هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القيم الاجتماعية وتثقيف السلوك لممارسي الرياضة حيث تحاول هذه الورقة المساهمة في هذا الأدب من خلال التركيز على الروابط بين رياضة الشباب وتكوين القيم والمهارات الاجتماعية. تم استخدام المنهج الوصفي، فمن أجل إجراء استطلاع، شارك فيه أكثر من 5000 طالب إسباني. سُئلوا عن نشاطهم الرياضي وتفضيلاتهم الترفيهية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والأسرية. نُحلل بشكل منفصل الرياضيين وغير الرياضيين باستخدام طريقة حكمان المكونة من خطوتين. لذلك، قمنا بتقسيم العينة بناءً على احتمالية ممارسة الرياضة التي تنبأ بها في البداية تحليل الاحتمالات. تظهر نتائج الخطوة الأولى اختلافات كبيرة في الأداء الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والأكاديمي. في الخطوة الثانية، يوفر فصل العينة عددًا من التأثيرات المهمة للغاية: من بين حالات دخل الأسرة وتواتر ألعاب الفيديو.

من بين أمور أخرى. لذلك اكتشفنا تأثيرا مختلفا لزيادة دخل الأسرة على النتائج التعليمية (إيجابية في الرياضي وسلبية في المجموعة غير الرياضية). (Canal-Domínguez وآخرون, 2017)

8.2.1 دراسة Djalal Djen 2015 بعنوان القيم الاجتماعية والاقتصادية للرياضة: تعزيز رأس المال الاجتماعي من خلال كرة القدم.

- تهدف هذه الدراسة إلى دراسة جوانب الرأس المال الاجتماعي في الرياضة، ومساهمة الرياضة في تعزيز رأس المال الاجتماعي، واستخدام الرياضة كمؤشر للنوم الفردي وكذلك دراسة عملية استيعاب رأس المال الاجتماعي وإضفاء الطابع الاجتماعي على اللاعبين، تم استخدام المنهج الوصفي وتم استخدام الطريقة النوعية لأن الاستبيان يصف أنماط التفاعل الاجتماعي في كرة القدم. وقد أسفرت النتائج أن الرياضة تساهم في تعزيز رأس المال الاجتماعي. إنه يعزز التعاون والعمل معاً، ويحسن الشبكات الاجتماعية والصفات الشخصية كأفراد ومجتمع. تعزز وظائف كرة القدم سمات رأس المال الاجتماعي. (Djalal, 2015)

9.2.1 دراسة Turkkahraman 2014 بعنوان رصد العلاقة بين التربية والتعليم والقيم الاجتماعية

- هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين التربية والتعليم والقيم الاجتماعية، انطلقت الدراسة من تأكيد أهمية التعليم لكل المجتمعات حيث يؤدي وظيفة وقائية للمجتمع من خلال نقل ثقافته من جيل لآخر، ووظيفة تبادلية لأن الإنسان يعدل سلوكه في ضوء ما يتعلمه، ووظيفة تكوينية تمهد الطريق أمام الابتكار والتطوير العلمي، ليس هذا فحسب ولكن لاكتساب القيم الإنسانية والاجتماعية، ولذا أكدت الدراسة على ضرورة دمج تلك القيم في البرنامج التعليمي، ويراعي التحديد الجيد للقيم الاجتماعية والوطنية والعالمية، وتحديد مستوى الدارسين وطريقة التدريس، فضلا عن ضرورة التأزر بين المؤسسات الاجتماعية المختلفة في سبيل إكساب وتنمية تلك القيم.

10.2.1 دراسة Carothers, Pam 2001 بعنوان القيم الاجتماعية مقابل الصراع بين الأشخاص بين المتنزهين وراكبي الدراجات الجبلية.

- هدفت الدراسة إلى تعريف الصراع تقليدياً من حيث التدخل في الهدف (الصراع بين الأشخاص) حيث يتعارض الوجود المادي لفرد أو مجموعة مع أهداف فرد أو مجموعة أخرى. وذلك من خلال دراسة القيم الاجتماعية والصراع بين الأشخاص، استخدم الباحث المنهج الوصفي أي دراسة استقصاء آراء أفراد العينة والذي بلغ عددهم 400 فرد كل من المتنزهون وسائقي الدراجات الجبلية، وقد أسفرت نتائج الدراسة حيث قام المستجيبون بتقييم السلوكيات غير المقبولة المرتبطة بالمشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات في الجبال، في جميع المجموعات الثلاث، تم الإبلاغ عن صراع أقل للمشاة لمسافات طويلة مقارنة بركوب الدراجات في الجبال. إلى الحد الذي كان فيه الصراع موجوداً للمشاة لمسافات طويلة، كان سائقي الدراجات الجبلية والمشاركين في الرياضة المزدوجة أكثر عرضة من المتنزهين للإبلاغ عن سلوكيات غير مقبولة. بالنسبة لتقييمات سلوك ركوب الدراجات في الجبال، كان المتنزهون أكثر عرضة من راكبي الدراجات الجبلية لتجربة الصراع، في حين وقع المشاركون في الرياضة المزدوجة بين هذين النقيضين. أبلغت المجموعات الثلاث عن تعارض بين الأشخاص أكثر من تعارض القيم الاجتماعية. (Carothers وآخرون, 2001)

– 11.2.1 دراسة **Alizadeh, Mohammad 1984** بعنوان القيم الاجتماعية المنتقاة والتي يعتبرها الطلبة ذات أهمية في المدارس الابتدائية في إيران.

– هدفت الدراسة إلى إعادة تقييم القيم الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية في إيران، وهي تلك التي يجب أن يشتمل عليها المناهج الدراسي للمدارس الابتدائية وتحديد أي القيم (من إحدى عشرة قيمة تم تحديدها) ومدى التركيز على القيم التي يتم انتقاءها في المناهج. وتكونت عينة الدراسة من 32 فردا من الإناث و79 فردا من الذكور 45 منهم خريجون و63 منهم لم يتخرجوا بعد وهم من جامعة ميسوري كولومبيا، وتراوح أعمارهم بين 19-32 سنة مع خبرة تتراوح من 2-12 سنة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن عشرة قيم من الإحدى عشرة قيمة لاقت قبولا من قبل الطلبة من حيث اشتمالها وتأكيدها في برامج المدارس الابتدائية، كانت قيمة أهمية الدين قيمة غير مقبولة للتدريس والتأكيد عليها في محتوى المناهج، وأن الطلبة القدامى أكثر تفتحا من الطلبة الجدد في استجاباتهم للقيم المنتقاة. (Alizadeh, 1984)

– 12.2.1 دراسة **Nimchinda Prasit 1982** بعنوان القيم الاجتماعية لمدرسي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية. مقاطعة مهاسرخام- تايلاند.

– هدفت الدراسة إلى جمع المعلومات المطلوبة لمفهوم القيم الاجتماعية الذي يتبناه مدرسو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في مقاطعة مهاسرخام في تايلاند، كما هدفت إلى تحديد العلاقات بين القيم الاجتماعية و المتغيرات الديمغرافية مثل متغيرات الجنس (ذكور، إناث) والخبرة في مجال العمل. حيث استخدم الباحث في دراسته منهج البحث الوصفي، واشتملت عينة البحث من 140 مدرس للدراسات الاجتماعية في مقاطعة مهاسرخام حيث وزعت عليهم استبانة تتكون من 30 قيمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مدرسي الدراسات الاجتماعية في مقاطعة مهاسرخام يجهدون أن يكون هناك انفتاحا في العلاقات مع القضايا الاجتماعية لعكس أوضاع أكثر انفتاحية مع القضايا الاقتصادية، وأيضا مع عامل القيم الاجتماعية، والرفاه الاجتماعي وأشارت الدراسة أيضا أن مجال القيم الاجتماعية أعد كأداة لقياس القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. (Nimchinda, 1986)

– 13.2.1 دراسة **Grady 1979** بعنوان مقارنة قيم اجتماعية منتقاة بين الطلاب الذين يدرسون في المدارس الدينية والطلاب الذين يدرسون في المدارس العامة.

– هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الطلاب المدارس الدينية وطلاب المدارس العامة وذلك إزاء بعض القيم الاجتماعية المتمثلة في الإيثار والاعتماد على النفس والأمانة. حيث استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الجدد والأكثر سنا على الترتيب (20،40) طالبا من المدارس الثانوية الدينية والمدارس الثانوية العامة من سكان الضواحي والمدن والريف. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق كبيرة بين طلبة المدارس الثانوية الدينية والعامة في الاتجاهات نحو القيم المنتقاة، ووجد أن الاتجاهات نحو القيم المنتقاة كانت متقاربة لدى طلاب الفرقة النهائية للمدارس الثانوية وطلاب السنة الأولى للمرحلة الجامعية، وكذلك وجد أن الاتجاهات نحو القيم الاجتماعية السابقة من ذوي الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة متقاربة، وأنه لا توجد علاقة بين القيم المختارة وبين البيئة (مدن، ضواحي، ريف) (Grady, 1980).

3.1 - التعليق على الدراسات السابقة: (التحليل)

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة فإننا نلاحظ جوانب عدة من تلك الدراسات وما تناولته من موضوعات وما استخدمته من أدوات، وعينات وما توصلت إليه من نتائج والتي يمكن إيجازها في ما يلي:

- قبل عملية التحليل تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث أقسام وهذا حسب السمة المقاسة لدراسة الحالية "القيم الاجتماعية" وحسب الهدف، الأجنبية منها والعربية قدر عددها 33 دراسة.

01- الدراسات التي هدفت إلى بناء مقياس للقيم:

(محمود أحمد مصطفى, 2020) (نهاد البطيخي, 2011) (خليفة إبراهيم, 2004)

02- الدراسات التي هدفت إلى معرفة دور كل من المعلم والتعليم والمناهج التعليمية و الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية:

(قسيمي 2020) (الهندي 2001) (حشايشي 2020) (زيدان 2017) (شذي 2018) (عز الدين 2016) (القاضي 2012) (الأطرش 2017).

03- الدراسات التي هدفت إلى ماهية القيم الاجتماعية وتأثيرها على مختلف المتغيرات:

(كاملي 2020) (العلوان 2014) (بكوش 2016) (بوغالية 2015) (بن عبد السلام 2018) (فلاحي 2010) (أبوزيد 2019) (يونس 2018). (بن زيدان 2020).

(Cherepov, Evgeny A 2019) (Rubio- (Lake Joshuaa.Gerrans Paula 2021) (Solmaz, Dilek Yalız) 2018) (Doğan, Pınar Karacan 2018) Rodríguez 2019) (Özdenk, Serhat;Karabulut 2018(Grady 1979) (Canal-Domínguez, Juan F 2017) (Facultas Ilmu Keolahragaan 2015) (Turkkahraman 2014) (Alizadeh, Mohammad 1984) (Carothers, Pam 2001) (Nimchinda Prasit 1982)

- استفادنا من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد الاطار العام للدراسة من حيث:

- عامل التاريخ والبلد:

نلاحظ إن متغير القيم الاجتماعية حديث وهو يحمل قضية حديثة يعمل الباحثين على البحث فيها من سنة لأخرى دون توقف، كما أن هذه الدراسات تمت معظمها في مصر، العراق والأردن، فكانت من بداية 2001 إلى 2020 وكان هناك دراسات قبل هذا التاريخ ولكن نجد أنه من الضروري التطرق للدراسات التي تمت في العشرة الأخيرة، بحيث تم عرضها حسب التسلسل الزمني.

- عامل المتغيرات:

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ أن متغير القيم الاجتماعية تمت دراسته من جانب واحد، وهو دور كل من المعلم والتعليم والمناهج التعليمية و الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية، وكذا ماهية القيم الاجتماعية وتأثيرها على مختلف المتغيرات.

– بالنسبة للهدف:

تختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الهدف حيث هدفت إلى بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري، وإن اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في الأهداف الفرعية مثل دراسة كل من: (محمود أحمد مصطفى, 2020) (نهاد البطيخي, 2011) (خليفة إبراهيم, 2004) والتي هدفت إلى بناء مقياس للقيم الاجتماعية والقيم التربوية والمنظومة القيمية على مختلف المتغيرات.

– بالنسبة للمنهج:

المنهج المستخدم في أغلب الدراسات هو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والتحليلي كدراسة (نهاد البطيخي, 2011) (خليفة إبراهيم, 2004)، باستثناء دراسة (فلاحي, 2010) حيث اعتمدت المنهج التجريبي.

– بالنسبة للأداة:

أغلب الدراسات اعتمدت على أداة (مقياس) خاص بالقيم الاجتماعية، ومنهم من أضاف أدوات أخرى منها بطاقة الملاحظة كدراسة (شذي 2018). و هناك من الباحثين من استعان بمقياس لباحثين آخرين منهم (قسيمي 2020) (الهندي 2001) وهناك من قام ببنائها منهم (محمود أحمد مصطفى, 2020) (نهاد البطيخي, 2011) (خليفة إبراهيم, 2004). باستثناء دراسة كل من (زيدان, 2017) (يونس, 2018) اعتمدوا على اختبارات و المقابلات الشخصية والملاحظات.

– بالنسبة للعينة:

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة حيث تم اختيار العينة بطريقة العشوائية في معظم الدراسات، حيث تمحورت العينة في مختلف الدراسات حول (الطالب الجامعي، التلاميذ في مختلف الاطوار، الاستاذ، اللاعبين، الكبار في السن، المرأة الممارسة. أما عينة الدراسة الحالية فكانت لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

– بالنسبة للقيم الاجتماعية:

- معظم الدراسات السابقة اتفقت على تصنيف القيم على أساس المحتوى حسب تصنيف العالم سبرنجر:
- القيم الاجتماعية: العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية والقيادية.
 - القيم الاقتصادية: الاعتدال في الاستهلاك، الرغبة في تحسين المعيشة، الاهتمام بالثقافة الاقتصادية (الانتاج المريح، الاهتمام بالمال).
 - القيم الدينية: التعبدية، الالتزام بالمبادئ الدينية.
 - القيم السياسية: الوطنية والمشاركة السياسية (تقدير السلطة).
 - القيم النظرية: المعرفة التنظيمية والموضوعية (البحث العلمي، التجربة).
 - القيم الجمالية: التذوق الجمالي والانسجام والتناسق (تقدير الجمال، التفوق).

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت القيم الاجتماعية يمكن الإشارة إلى أن هذه الدراسات التي سبق عرضها قد أجريت على عينات مختلفة من طلبة المرحلة الأساسية أو المرحلة الثانوية، وطلبة الجامعات، ومعلمين وأساتذة الأطوار المختلفة ومن مناطق مختلفة منها الحضرية أو الريفية، واختيرت بطريقة عشوائية، والبعض منها بطريقة عمدية. استخدام الأداة الأساسية في جمع البيانات وفي أغلب الدراسات هي الاستمارة، لقد توافقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اختيار العينة والأداة المناسبين للدراسة، هناك دراسات هدفت إلى ماهية القيم الاجتماعية وتأثيرها على مختلف المتغيرات، ودراسات هدفت إلى معرفة دور كل من المعلم والتعليم والمناهج التعليمية و الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية، ودراسات هدفت إلى بناء مقياس للقيم الاجتماعية والقيم التربوية والمنظومة القيمية على مختلف المتغيرات وفي بيئة المصرية والأردنية، الدراسة الأقرب للدراسة الحالية هي بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية دراسة عملية على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أما من حيث أداة الدراسة تضمنت مقياس مكون من ثمانية محاور مثل دراسة (قسيمي 2020) (الهندي 2001)، هناك دراسات تضمنت خمس محاور منها دراسة (زيدان، 2017) (يونس، 2018) ودراسات استخدمت ستة محاور مثل دراسة (بكوش 2016) (بوغالية 2015) (أبوزيد 2019) (بن زيدان 2020)، قد اشتركت بعض الدراسات في بعض المحاور هناك دراسات اشتركت في خمسة محاور، وهناك دراسات اشتركت في أربعة محاور، وهناك من اشتركت في ثلاث محاور.

4.1. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا:

نستخلص من خلال ما تم عرضه ما يلي:

- إن الدراسات السابقة استخدمت مختلف المناهج منها من استخدم المنهج الوصفي نوع الدراسة مقارنة وتحليلية وبعض الآخر استخدمت المنهج التجريبي.
- لقد اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أغلب المحاور التي استعانت بها لأنها حاولت جمع أغلب محاور الدراسات السابقة والأساسية في هذه الدراسة الخاصة بمقياس القيم الاجتماعية.
- إذا الدراسات السابقة ساهمت بالكثير في الدراسة الحالية، والمساعدة وإعطاء الانطلاقة لهذه الأخيرة نذكرها بتسلسل كالتالي: - الفهم العميق لمشكلة الدراسة والوقوف على مستجداتها.
- اختيار المجتمع والعينة والطريقة المناسبة لاختيارها، وكيفية التعامل معها.
- تحديد المنهج المستخدم المناسب لهذه الدراسة.
- انتقاء أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات قصد مناقشة نتائج الدراسة.
- اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات (مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة التربوية الرياضية).
- ساعدتنا الدراسات السابقة في بناء مقياس القيم الاجتماعية.
- ساعدتنا في التعرف على القيم الاجتماعية.
- إثراء وتدعيم الإطار النظري، وتوجيهه إلى بعض المصادر من خلال قوائم مراجعها.
- معرفة الأساليب والأدوات الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.
- تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة،
- إثراء معرفتنا فيما كتب حول القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة.

- 5.1 نقد الدراسات السابقة: (الفجوة العلمية)

- الجديد في الدراسة الحالية بالمقارنة مع الدراسات السابقة فهذه الاخيرة كلها تمحورت حول موضوع القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة ومن مختلف الزوايا:
- هناك من هدفت إلى بناء مقياس للقيم الاجتماعية و القيم التربوية على مختلف المتغيرات خارج الوطن (مصر والاردن والعراق).
- هناك من هدفت إلى ماهية القيم الاجتماعية ودورها على المناهج التعليمية و الانشطة الرياضية وأستاذ التربية البدنية والرياضية والمعلم على تنمية وتعزيز بعض القيم.
- هناك من هدفت إلى إسهام وتأثير ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضي في مساهمة وتنمية بعض القيم.
- أما الدراسة الحالية هدفت إلى بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية في المجتمع الجزائري، حيث سوف نقوم ببناء مقياس جديد بإتباع خطوات تصميم وبناء الاختبارات (المقياس القيم الاجتماعية)، والهدف ن التقييم معرفة مستوى القيم الاجتماعية لممارسة أنشطة ترويجية رياضية وتعتبر الدراسة الأولى التي أجريت على المستوى المحلي بهذه الطريقة والتي تؤدي إلى ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية وانعكاسها على القيم الاجتماعية أو طرح التساؤل العام ما مقياس بناء لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية في المجتمع الجزائري؟
- أما دراسة كل من (بن زيدان 2020) (بن عبد السلام 2018). باعتبارهم دراسات مشابهة حيث هدفت إلى مدى تأثير وإسهامات النشاط الرياضي الترويجي في تنمية ومساهمة بعض القيم على مختلف المتغيرات فهذا كان دافع إيجابي لدراسة أو مسح كل القيم الاجتماعية دون استثناء.
- أما بالنسبة لأداة جمع البيانات فكلهم استخدموا أداة بحث معدة مسبقا ولم يكن هناك بناء أداة بحثية جديدة للقيم الاجتماعية، باستثناء دراسة كل من (محمود 2020) (نهاد البطيحي 2011) (خليفة إبراهيم 2004) قاموا ببناء مقياس (استبيان) خاص بالطلبة ولاعبين خارج الوطن (الاردن، مصر، العراق) فهذا كان دافع إيجابي لبناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري.

- خلاصة:

تعتبر الدراسات المشابهة والسابقة من أهم الوسائل المساعدة في البحث العلمي, نظرا لتوفيرها نظرة أولية عن معالجة الموضوع تساعد الباحث في تكوين فكرة عامة واخذ صورة مستقبلية لخطوات البحث، فمن هذا التحليل للدراسات السابقة نقول أني تحصلت على عدة فجوات بحثية (مكانية ومنهجية) حيث تميزت هذه الدراسة بالتعرف على مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري عن طريق بناء أو إعداد مقياس القيم الاجتماعية جديد نظرا لعدم وجود أي دراسة في الجزائر تناولت هكذا موضوعات فقد لاحظ الطالب الباحث ندرة مواضيع التي تقيس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري، ولم نجد ولا دراسة اهتمت بالقيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري مما شكل لنا نوعا م صعوبة في معالجة الموضوع كونه جديد في هذا التخصص وتعتبر هذه إضافة جديدة وفجوة علمية يعالجها الطالب الباحث في هذه الدراسة. كما مثلت لنا هذه الدراسات حجر الأساس في انطلاقة البحث من خلال اخذ فكرة عامة عن معالجة الموضوع.

الفصل الثاني: القيم الاجتماعية

تمهيد

- 1-2- ماهية القيم الاجتماعية
 - 2-2- وجهات النظر المختلفة للباحثين حول تعريف القيمة
 - 3-2- الخلفية النظرية للقيم الاجتماعية
 - 4-2- النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية
 - 5-2- مكونات القيم الاجتماعية
 - 6-2- طبيعة القيم الاجتماعية
 - 7-2- أهمية القيم الاجتماعية
 - 8-2- خصائص القيم الاجتماعية
 - 9-2- أنواع القيمة
 - 10-2- وظائف القيمة
 - 11-2- أهم مصادر ومرسخت القيمة
 - 12-2- أساليب قياس القيم
 - 13-2- أساليب تنمية القيم الاجتماعية
 - 14-2- العوامل المؤثرة في اكتساب القيم الاجتماعية
- خلاصة

تمهيد:

تعتبر القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، وبما أن الإنسان هو موضوع القيم فهي تقتصر على الجنس البشري، وعموما تشتمل أهميتها ووظائفها من طبيعة وجوده في المجتمع فلا وجود للمجتمع الإنساني دون قيم، وبهذا كان موضوع القيم ولا يزال مجال خصبا للدراسات النفسية والفلسفية والاجتماعية التي تقوم على التجريد، لأن نظريات القيمة لا تظهر إلا في اللحظات التي يقل فيها الشعور بالقيمة، فهي عوامل أو قوى حقيقية تشكل المعايير التي بدورها نحكم على التصرف بالصواب أو الخطاء، كما تدعم الأنظمة الاجتماعية وتحدد وتحتفظ بالبناء الاجتماعي من خلال ما تحدثه من تماسك وانتظام والقيم نتاج للتفاعل بين الفرد ومجتمعه فهي بهذا عملية اجتماعية، كما أنها في الغالب تشكل البروفيل النفسي الاجتماعي للمجتمع وتعمل على تكوين الفرد ونسقه المعرفي كما تشكل الطابع القومي وتحافظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها. ومن أجل الفهم أكثر لهذا المفهوم الجوهري والمحوري تم تخصيص هذا الفصل لتناول من خلاله القيم الاجتماعية، حيث يتضمن القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري. تم التركيز على ماهية القيم الاجتماعية ومفهومها، لذا تم عرض وجهات النظر المختلفة للباحثين حول تعريف القيمة، والخلفية النظرية للقيم الاجتماعية وأهم النظريات المفسرة للقيم، ثم إبراز مكونات القيم بما فيها المكون الوجداني والمعرفي والسلوكي وطبيعة القيم الاجتماعية وأهميتها، وبعدها تم تناول أنواع القيمة ووظائفها، ثم التعرف على أهم مصادر ومرسخت القيمة، ثم الأساليب المستعملة لقياس القيم، و أساليب تنمية القيم الاجتماعية، ثم العوامل المؤثرة في اكتساب القيم الاجتماعية. (لتجاني, 2011).

1.2 ماهية القيم الاجتماعية:

يتضمن تحديد القيم اصطلاحاً العديد من التعريفات المتباينة التي تصعب من عملية حصر المفهوم في تعريف مفرد وجامع لتعدد الرؤى المتعلقة به حيث اختلف العلماء حول معنى القيم.

1.1 مفهوم القيم الاجتماعية:

يعد مفهوم القيم من المفاهيم التي عني بها كثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع وغير ذلك من التخصصات العلمية الأخرى، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في تأويل واستخدام تناول مفهوم القيم من تخصص لآخر بل أصبح لهذا المفهوم استخدامات متعددة داخل التخصص. كما تذكر الكتابات في العلوم الإنسانية حول القيم أن أول من استخدموا لفظة "القيمة" بالمعنى الفلسفي وعملوا على نشره هم الألمان وخاصة لوتز Lotze وعالم الدين ريتشل Ritche وعلما الاقتصاد النمساويين، واستمرت الكتابات وشاعت حول مفهوم القيم في أوروبا خاصة بعد نجاح كتابات الفيلسوف الألماني فريدريك نتشه Nietzsche. تعددت واختلفت تعاريف القيمة حسب كل ميدان وكل تيار علمي، لذلك سنعرض بعضها بداية من التعريف اللغوي ثم الفلسفي، فالديني والأنثروبولوجي والنفسى والاقتصادي والاجتماعي.

2.2 المفهوم اللغوي للقيم الاجتماعية:

تعد اللغة أرقى أشكال التواصل الإنساني تاريخياً وهي في البحث العلمي المدخل الأساسي الأول الذي يشكل دعائم أي دراسة منهجية، والقيم تبعاً لذلك لها مدلولاتها اللغوية المتعددة. فالقيم جمع قيمة، وأمر قيم بمعنى مستقيم وقوله تعالى: " فيها كتب قيمة " أي مستقيمة تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان، وقوله " وذلك دين القيمة " أي دين الأمة القيمة بالحق. ويجوز أن يكون دين الملة المستقيمة. وقد أخذت هذه اللفظة من "قوم" واستعمل جذرها للدلالة على معانٍ مختلفة هي: الانتصاب والوقوف: قام، قوماً وقيام، وقام الحق يعني ثبت. قام الأمر: اعتدل واستقام. هذا وقد أجاز مجمع اللغة العربية في القاهرة استعمال كلمة "القيمة" للدلالة على الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية، الاستقامة والاعتدال، الثبات والاستقرار. وهو ما أكدته موسوعة القيم ومكارم الأخلاق بأن القيم تعني الصفات والفضائل المرغوبة اجتماعياً في فترة معينة، والمؤثرة في سلوك البشر وأفعالهم. وقد ورد في المعجم الوسيط: القيم جمع قيمة والقيمة في اللغة الفرنسية Valeur وفي الإنجليزية Value Worth وفي اللاتينية Valor وقيمة الشيء في اللغة قدره، وقيمة المتاع ثمه يقال قيمة المرء ما يحسنه، وما لفلان قيمة أي ليس له ثبات ودوام على الأمر". وكلمت قيمة مشتقة من الفعل "قام" بمعنى وقف واعتدل، انتصب، بلغ واستوى. وهي كلمة valeur لاتينية الأصل مأخوذة من الفعل المصرف Valeo الذي معناه أنا قوي Je suis fort. كما نجد أن لفظ "القيمة" من الألفاظ الاقتصادية فهي كالثمن تأخذ المعنى الاقتصادية حيث تدل مجازاً على ما اتفق عليه أهل السوق وقدره ورجحوه في معاملاتهم بكونه عوضاً للمبيع. فهي كما يقول "الزبيدي" ثمن الشيء بالتقويم ولا يعني هذا أن معناها مرادف لمعنى الثمن لأن بينهما فرقا. فالثمن هو ما اتفق عليه العاقدان في البيع ويكون مساوياً للقيمة أو زائد عليها، أو ناقصاً عنها فهو على خلاف القيمة غير ثابت إذ أنه نتيجة لاتفاق العاقدين، بينما القيمة نتيجة لاتفاق أهل السوق.

ومما سبق عرضه من معاني " القيمة " عند اللغويين نلاحظ أنها تتراوح بين عدة معان: الاستقامة، الاعتدال، الثمن، القوة، الثبات والاستقرار إضافة إلى الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية.

3.2. المفهوم الاصطلاحي للقيم الاجتماعية:

تضمن الحديث السابق عن القيمة لغة العديد من التعريفات، واتضح بعد العرض أن القيم تحمل معاني مختلفة، فيما يلي سيتم التطرق إلى المعاني الاصطلاحية، حيث تم تباينها في مختلف العلوم. ولكن قبل ذلك من الضروري توضيح أن إشارات مختلفة قد نهبت إلى تخلف علم الاجتماع عن دراسة القيم مقارنة باهتمامها بمواضيع أخرى.

وهذا ما تم لإشارة إليه من طرف **جاندي** حين قال " كان علماء الاجتماع حتى عهد قريب يعتقدون أن دراسة موضوع القيم من شأن الفلاسفة ولذلك لم يعيروها أي اهتمام وتركوها للفلاسفة وحدهم ".

ثم يمضي فيعلق على هذا بقوله " وواضح أننا يقصد علماء الاجتماع مصابون بفوبيا اجتماعية من ناحية القيم سببها الأساسي اعتقادنا أن دراسة القيم لا يمكن أن تكون علمية. (بن عثمان, 2016)

2.2 وجهات النظر المختلفة للباحثين حول تعريف القيمة:

1.2.2 التعريف الفلسفي للقيمة:

عرف الفلاسفة القيمة من منظورين، يتمثلان في المنظور الذاتي والمنظور الموضوعي، فجاء التعريف كالتالي: " تعني القيمة تلك الصفة التي يتصف بها موجود ما- سواء كان شخصا أو شيئا- إذا كان هذا الموجود بالفعل مراداً أو مرغوباً أو مقدراً من إنسان أو جماعة معينة من الناس، أي ما كان معترفاً به بوصفه هدفاً لرغبة المرء الخاصة أو لرغبة أجنبية، فالقيمة هنا تعني درجة التقدير أو الرغبة لموجود ما. من وجهة النظر الموضوعية: القيمة هي ما في الموجود نفسه- سواء كان شخصاً أو شيئاً- من سبب لتقديره تقديراً له ما يبرره. فالقيمة هي إذن هذا الذي يجعل من الممكن أن يصبح الموجود هدفاً لإرادة صحيحة وليس فقط لرغبة فعلية.

يبرز لنا هذا التعريف الفلسفي للقيمة، أنها تمثل الرغبة الفعلية في شيء معين مهما كان حتى دون أن تكون فيه فائدة للفرد أو الفئة أو الجماعة التي ترغب في الوصول إليه. وهذه الرغبة ذاتية بهدف الحصول على ذلك الشيء بالرغم من ضرره للراغب فيه. أما من الناحية الموضوعية، فتمثل القيمة ذلك السبب الموجود في جوهر الشيء المرغوب، الذي يجعل الناس يتسابقون للحصول عليه أو يتفانون في تقديره وتبجيله. هذا ما قدمه بعض الفلاسفة الذين قاموا بتعريف القيمة. إلا أن هناك بعض الفلاسفة الذين رفضوا تعريف القيمة، وقالوا نحن لسنا في حاجة إلى تعريف القيمة، أمثال **ماكس شيلر (Max Scheler)** الذي برر ذلك بأن القيمة موضوعة يعرفه الإنسان مباشرة دون حاجة إلى وسيط يعرفه به. فقيمة الشجاعة يستخلصها الإنسان من رؤيته لحالات ظاهرة ومحسوسة، مثل الجندي الذي يسعى إلى ميدان الحرب ليدافع عن وطنه. وهذا المعنى المجرد من كل ملابسات المكان والزمان يعني قيمة الشجاعة. التي تنبثق عنها قيم أخرى كالتضحية والوطنية والجهاد وغيرها.

2.2.2 التعريف الديني للقيمة:

برز مصطلح القيمة في القرآن الكريم خاصة في صورة البينة من خلال الآيتين في قوله تعالى: " فيها كتب قيمة "، وكذلك قوله تعالى: " وذلك دين القيمة " وتعني الآية الأولى كتب ذات شأن ومنفعة للناس، وتعني الثانية أن الإسلام دين عظيم موجه إلى أمة ذات شأن وصلاح، ومبلغ الرسالة رجل ذو شأن عظيم.

3.2.2 التعريف الانثروبولوجي للقيمة:

يعرف الأنثروبولوجيون القيمة " بأنها معيار عام، ضمني أو صريح، فردي أو جماعي، يتخذ الأفراد أو الجماعات القرارات وفقا له، للحكم على السلوك الاجتماعي، رفضا أو قبولا. وهذا يعني أن القيم تمثل مقاييس اجتماعية أو خلقية أو جمالية، تفرضها الحضارة التي ينتمي إليها أفراد المجتمع، حسب تقاليده واحتياجاته وأهداف في الحياة ". معنى ذلك أن الانثروبولوجيا تنظر إلى القيم بأنها معايير اجتماعية، تختلف من مجتمع إلى آخر، وتحدد السلوك الاجتماعي والاتجاهات السائدة في المجتمع.

4.2.2 التعريف الاقتصادي للقيمة:

يختص علم الاقتصاد بدراسة القيمة من حيث ثمن أو سعر السلعة، والفائض الذي يكمن في الربح، الذي يعود من ثمن بيع سلعة ما أو مجموعة من السلع. ويعرف علماء الاقتصاد القيمة بأنها " أهمية الشيء من حيث الحاجة إليه، أو الرغبة في الحصول عليه أو نوع النظرة إليه " فالمعدن الثمين مثلا تكمن قيمته فيها يدره من ربح على صاحبه، وتنصب على الموضوع الذي يحتاجه، ويرغب الفرد في الحصول عليه رغبة ملحة. وتكمن قيمة قطعة قماش بالية يحصل عليها الفرد من ضريح ولي صالح، في ما تثيره من رغبة الفرد في التبرك بهذا الولي بهدف أن يقضي الله حوائجه ويحقق أمانيه.

5.2.2 التعريف النفسي للقيمة:

يكتف الاهتمام بالقيمة في ميدان علم النفس، لما تحدثه في النفس البشرية من توجيهات وتغيرات من حالة إلى أخرى نحو الأشياء والمواقف، لذلك لم يخل الأمر من تعريف للقيمة في هذا المجال كما يلي: " إنها الأمور التي يعتبرها الفرد جيدة وذات أهمية ظاهرة في الحياة، والتي ينسب إليها الإنسان وزنا معنويا، وهي بهذا المعنى دلالة على الشخصية ". يتجلى من خلال هذا التعريف ربط القيمة بالشخصية حيث يكون تقدير الفرد للأشياء، وتفضيلها بإعطائها أهمية ووزنا في حياته، تبعا لقوة شخصيته وضعفها. ويعرف (وايت Wit) القيمة بأنها "هدف أو معيار حكم يكون بالنسبة لثقافة معينة شيئا مرغوبا أو غير مرغوب لذاته " يلخص لنا هذا التعريف أن القيمة غاية يسعى الفرد إلى بلوغها، أو مقياس تصنعه ثقافة معينة لموضوع قد يكون مقبولا أو غير مقبول قبل الأفراد. ونحن نشاطر الباحث وايت في أن القيمة تعبر عما هو مرغوب لذاته، لكننا نختلف معه في الجزء الأخير من تعريفه، لأننا لا نعتبر الشيء غير المرغوب فيه قيمة. لأن هذا ينافي مبدأ القيمة في رأينا، بالرغم من نسبتها التي تجعل ما هو مرغوب فيه في ثقافة ما، مرغوب عنه في ثقافة أخرى. إذا رفض الشيء من قبل فرد أو جماعة أو ثقافية معينة، زالت عنه صفة القيمة حسب اعتقادنا.

6.2.2 تعريف علم الاجتماع للقيمة:

تنظر مدارس علم الاجتماع نظرات مختلفة تبعاً لاختلاف الأسس التي تقوم عليها تلك المدارس. غير أنها تتفق عموماً على أن القيم " حقائق تعبر عن التركيب الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات". يوضح لنا هذا التعريف أن القيمة واقع اجتماعي موجود لا يمكن إنكاره أو التغاضي عنه، لأنه يمثل أحد معايير السلوك الاجتماعي. ويعرف (جابلن) القيمة بأنها: " غاية أو هدف اجتماعي يكون تحصيله مرغوباً فيه". يربط هذا الباحث القيم بالهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه في المجتمع. وبذلك تعطي القيمة أهمية اجتماعية كبيرة، بقدر أهمية الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها في الحياة الاجتماعية. وعرف باحث آخر القيمة بأنها: " مجموعة مبادئ وضوابط سلوكية وأخلاقية تحدد تصرفات الأفراد والجماعات ضمن مسارات معينة، إذا تصب في قالب ينسجم مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع. لذا فالقيم الاجتماعية إنما هي نوع من المعايير السلوكية والأخلاقية التي ترتبط بمعايير أخرى يحددها الإطار العام للمجتمع والمرحلة الحضارية التاريخية التي يمر بها والظروف الموضوعية والذاتية المحيطة به، والمؤثرة في ظواهره وعملياته الاجتماعية.

3.2 الخلفية النظرية للقيم الاجتماعية:

تختلف الزاوية التي ينظر من خلالها إلى أي موضوع، فكل علم له أطر نظرية لتفسير أو فهم تحليل أي ظاهرة وله في ذلك أدوات خاصة به، فقد تناولت العديد من العلوم موضوع القيم بالدراسة، ونحن في بحثنا هذا نحاول تبني رؤية سوسولوجية تساعدنا على تحليل ظاهرة القيم باعتمادنا على ثلاث مداخل نظرية على سبيل الذكر ولكل مدخل أساس نظري ومنهجي لفهم أو تفسير موضوع القيم وهم إيميل دوركايم، ماكس فيبر، كارل ماكس.

1.3.2 إيميل دوركايم (1858-1917 E.Durkheim):

للمدرسة الفرنسية وعلى رأسها دوركايم رؤية تفسيرية لطبيعة القيم وأسبابها ومصادرها فالظاهرة الاجتماعية حسب دوركايم هي نظم اجتماعية لها صفة الضغط والإلزام كما أنها تتكون من الرموز الاجتماعية والقيم والأفكار والمثل. وتأكيداً على مفهوم الضمير الجمعي في تحديد الضبط داخل المجتمع، واهتم دوركايم بمشكلة القيم لا سيما الجانب المعياري للحياة الاجتماعية، ودور نسق القيم في تحديد السلوك الاجتماعي لأعضاء أي مجتمع. ويرى دوركايم أن "القيم توجد في الواقع كاشياء، وأنها مشتركة بين مجموعة من الناس والجماعات ويجد الناس فيها إشباعاً لرغباتهم التي يبحثون عنها بين موضوعات مختلفة في مواقف متباينة".

وأشار دوركايم في دراسة حول تقسيم العمل في المجتمع إلى نسق القيم العام وكيف يتم التضامن والوحدة والتكامل للجماعة تختلف حسب نسق مركب من تقسيم العمل فينتج إما تضامن عضوي أو ألي.

وتظهر نزعة دوركايم السوسولوجية في أن المجتمع هو السلطة والقوة أمام الفرد، المجتمع يمثل القوة الأخلاقية الوحيدة التي لها التفوق والسمو على الأفراد، ودراسة الانتحار تثبت ذلك كيف أن معدلات الانتحار تختلف حسب لأنساق والاجتماعية وطبيعة القيم والاعتقادات في المجتمع، والحلال روابطه أو قيمه ينقص من المسؤولية الداخلية تجاه الآخرين وبالتالي تضعف الالتزامات ويحدث الانتحار، وهذا ما سماه بفقدان المعايير أي فقدان القواعد التي تؤكد الالتزام.

و في تحليل الدين يرى دوركايم (الأشكال الأولية للحياة الدينية) أن المجتمع هو الواقع الذي يحدد ما فوق العضوي، أي أن القيم والمثل التي تعبر عن الواقع الاجتماعية والأشياء المقدسة ما هي إلا رموز تعبر عن المجتمع. ومن هذا المنطلق تظهر إسهامات ماكس فيبر.

2.3.2 ماكس فيبر (1864-1820):

يعتبر فيبر مؤسس سوسيولوجيا الفهم، على عكس تفسيرية دوركايم، وبالتالي أعاد حضور الفرد إلى الواجهة بدراسة الفعل الاجتماعي والمعنى المعطى له. يعرفه فيبر القيم بـ "مجموعة من التصديقات السيكولوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيهها للسلوك العلمي الذي يلتزم به الفرد". صنف هذا التعريف من منظور نفسي مفاده أن القيم تلعب دورا بارزا في تكوين شخصية الفرد والتأثير في اتجاهاته المختلفة، وذلك بالنظر إليها كمحدد من محددات السلوك الإنساني وهذه رؤية سيكولوجية ترجع القيمة إلى الرغبة و الاهتمام، وهذا ينفي خاصية الالتزام وتعب الأحكام المعيارية.

– اهتم فيبر بثلاث مسائل أساسية للقيمة والتقييم:

أولاً: مفهوم الفعل الاجتماعي الذي جاء به فيبر للدراسات السوسيولوجية، أي أن علم الاجتماع سيسعى لفهم الاجتماعي وهو أن أي سلوك إنساني يعطيه الفرد معنى " فالفعل بالنسبة لفيبر يختلف عن النشاط من زاوية فهو يتضمن فكرة لهدف وله معنى، والحقيقة أنه في هذه النقطة أظهر اهتماما واضحا بالقيم والمعايير أو نسق المعنى الذي يشكل الفعل الاجتماعي". إذن حسب فيبر فإن الفعل الاجتماعي يتم عن طريق المعنى أو نسق القيمة.

ثانياً: يقدم فيبر في دراسة نسق القيمة منهج لتحليل معاني الأفعال الاجتماعية ويقصد به فهم أنساق المعاني الثقافية وكذلك المعاني الدافعية لإعطاء علاقة العلة بين القيم والفعل في موقف معين بنمط معين بطريقتين أولها طريقة التقمص أي من أجل الرغبة في التحقيق التفسيري لمعنى الظاهرة مما يساعد إلى حد كبير فهي أن يكون الشخص قادرا على وضع تصور في مقام الفاعل وبهذا التقمص فإنه يستطيع أن يشارك في تجربته. والطريقة الثانية لفهم معنى الفعل الاجتماعي هي النموذج المثالي وهو الفهم الذهني أو الفكري لهذه القيم المطلقة التي توجه سلوكنا الاجتماعي ولا يمكن فهمها عن طريق التصور التقمص. وبالتالي فالنموذج المثالي هو نتيجة لتجريد الواقع ومحاولة تعالج مشكل التغير وانساق القيم. وقد قدم فيبر نموذجا مثاليا للتقاليد الاجتماعية لتوجه الفعل الاجتماعي (الطوائف، العادات، التوجيه العقلي، العرف).

ثالثاً: يتخلص الإسهام الثالث لفيبر في علم الاجتماع القيم في إبراز العلاقة بين القيم الدينية ولأنساق الاقتصادية (الأخلاق البروتستنتية وروح الرأسمالية). حيث اعتبر الدين القوة أو المصدر الأساسي للتغيير الاجتماعي وبيّن توفر البروتستنتية على قيم وأفكار (المحافظة العقلانية) لا تتوفر عليها توجيهات دينية أخرى، تلك القيم هي التي أنتجت الرأسمالية الحديثة.

3.3.2 كارل ماركس (1818-1988):

يخضع التغيير الاجتماعي لعوامل عديدة تحركه أو تعيقه، في جميع المجتمعات حسب الظروف والأفكار والقيم، ولتفسير علاقة القيم بالتغيير الاجتماعي نحاول استعراض إسهامات كارل ماركس في هذا الموضوع، فالتغيير الاجتماعي عند ماركس يحركه صراع المصلحة بين الجماعات، والتغيير أساس تغير العلاقات الطبقية والعناصر الأخرى في المجتمع، ويحدده التغيير في الإنتاج ووسائله. كما ينظر ماركس للدين على أنه البنية الفوقية القائمة على أوضاع اقتصادية. وهناك ثلاث عوامل اقتصادية تحرك المجتمع وتدفعه إلى الأمام وهي طاقة الإنتاج (الإنسان بالطبيعة) وعلاقة الإنتاج أي العلاقة بين الطبقات، والعامل الثالث طرق الإنتاج. ولما أعاد ماركس صياغة نظرية الاعتراض لهيجل وفويرباخ، ركز على البعد التقني للعامل، حيث يصبح العمل قيمة إنسانية تعطي الإنسان هوية الاجتماعية.

4.2 النظريات المفسرة للقيم:

لقد حاولت بعض المدارس الفكرية تفسير القيم واكتسابها وتكوينها وتغيرها، حيث وضع الكثير من المنظرين تصوراتهم الاجتماعية حول موضوع القيم، وفيما يلي نستعرض تلك النظريات الاجتماعية:

1.4.2 النظرية الذاتية:

من أشهر العلماء الذين يمثلون الاتجاه الذاتي في تفسير القيم إميل دوركايم، ويعد أول من طرح موضوع القيم للدراسة العلمية، وينظر دوركايم إلى القيم نظرة ذاتية يرفض الرأي ويرى أن القيم حكم منفصل عن الشخص مرتبط بالموضوع، أي متعلق بخاصية الشيء الذي يتصف به، بمعنى أن القيم تتصف بصفة مستقلة عن كيفية الإحساس بها في لحظة الحكم، وقد برر دوركايم رفضه هذا باعتقاده بعدم وجود أية علاقة بين الخصائص الموضوعية للأشياء وبين قيمها وأكد أن القيم تقدير يقتصر على الأشياء، فالقيمة عند دوركايم، تنجم عن العلاقة التي تربط الأشياء بالمظاهر المختلفة للمثل العليا والتي تكشف عن مظهر من مظاهر تلك المثل العليا تصورات جمعية حقيقية ومرغوب فيه وترتبط بأشياء يستطيع الناس إدراكها، وهي ترتبط بحياة الناس العملية ارتباطاً شديداً وليست منعزلة عن الحياة، وفي رأي دوركايم أن المجتمع لا يمكن أن يتكون ويستمر دون نشوء المثل العليا وأن القيم تنوع وتغير لأنها تنشأ عن طبيعة الأشياء نفسها في عالم واقعي، وهي لا تؤثر في المجتمع بقدر مماثل كما صنف دوركايم، أحكام القيمة إلى نوعين: النوع الأول أحكام تقريرية تقويمية أو موضوعية وتعتبر عن علاقة بين طرفين وتعني ما تراه الذات من قيمة الأشياء، والنوع الثاني أحكام واقعية وهي تشرح ما هو كائن وتعتبر عن الكيفية التي نرى بها بعض الأشياء أو الموضوعات بمعنى أننا نميل إلى أشياء وننفر من أشياء غيرها، وكلا النوعين يستخدمان المثل الأعلى معياراً لحكمه ففي النوع الأول يشكل المثل الأعلى رمزا للشيء الذي يجعله أمراً يدركه العقل، أما النوع الثاني فالشيء يكون رمزا للمثل الأعلى النحو الذي يجعل تصور هذا المثل أمراً يمكننا بالنسبة للناس وخلاصة رأي دوركايم في معنى القيمة هو أن قيمة الشيء لا توجد في الموضوع نفسه بل هي ما يحققه هذا الشيء من آثار تنشأ عنه حسب تقدير الذات وهذا ليس في الذات الفردية بل الذات الجمعية.

نجد في هذه النظرية أن القيمة لا توجد في الموضوع بل موجودة خارج الفرد نفسه وأن القيم حسب هذه النظرية ليست ثابتة بل تتغير وتنشأ عن طبيعة الأشياء نفسها وتتحدد من بالحياة الواقعية في العالم الواقعي.

2.4.2 النظرية الموضوعية:

يرى هؤلاء أن قيمة الشيء كامنة وكائنة فيه فعلا وتعبر عن طبيعته، وبمعنى آخر يرى هؤلاء أن قيمة الشيء موضوعية مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره وتحديد بمعزل عن خبرته في الحياة الواقعية ولذا فجعل القيم الثابتة لا تتغير. ويعتبر أفلاطون من أنصار موضوعية القيم وقد قال بالمثل العليا الثلاث: الحق والخير والجمال فهي في نظره أعلى المعاني وأسمها قيمة وأعظمها منزلة ولا يخرج أي شيء عنها ولا يخلو أي شيء منها، وقد جعل أفلاطون الحق في جانب العلم والمعرفة والخير في جانب الأخلاق والسلوك، والجمال في جانب الفن والتناسب، ويرجع أفلاطون هذه الأفكار السامية إلى عالم آخر غير العالم الذي نعيش فيه عالم لا يفنى وتوجد فيه الأشياء كاملة كما يجب أن تكون عليه، أي عالم المثل، علم الحق والخير والجمال.

ومن خلال هذه النظرية نجد أن الباحثين عزو مصدر القيم إلى بناء علوي ومفاهيم غيبية ميتافيزيقية ووظيفية القيم تبدو مثلا معياريا على المجتمع أن يحققها، وبذلك تقوم القيم من منطلق هذا الاتجاه مطلقة ومصدرها البناء العلوي للمجتمع، وتكون هذه القيم موجودة داخل الفرد ومستقلة عن ذاته ومشاعره، وجلها ثابت لا تتغير ولا تتحدد بالخبرة في الحياة الواقعية، بحيث نستطيع الحكم عليها وتقديرها.

3.4.2 النظرية العامة:

وصاحبها العالم الاجتماعي رالف بارتون بيرى، تتخذ هذه النظرية مفهوم الاهتمام محورا وركيزة لتفسير القيمة ومؤدى هذه النظرية أن أي اهتمام لأي شيء ذا قيمة حسب المعادلة التالية:

$$(س) \text{ ذو قيمة} = \text{هناك اهتمام ب : س}$$

أي أن القيمة تتبع من الاهتمام والرغبة ولا ينبع الاهتمام والرغبة من القيمة، تركز نظرية الاهتمام على كل القيم في ذات الفرد، وتطلق لفظة قيمة ليدل على عملية يقوم بها الانسان وتنتهي هذه العملية بإصدار حكم على شيء أو موضوع أو موقف ما فالقيم في الواقع عمليات تقويم، والتقويم عملية اجتماعية ثقافية. نجد أن هذه النظرية تأخذ الاهتمام محورا وركيزة لتمييز القيمة ومحور هذه النظرية أن أي اهتمام يجعل هذا الشيء ذو قيمة فردية أو اجتماعية، كما أعتبر القيمة ليست تقييم أو حكم تقييمي للأشياء والموضوعات وإنما أعتبرها عملية تقويمية ترتبط بالاهتمام والأغراض والمصالح أي تتحدد تلك القيمة من خلال مجموعة من الخطوات نتاجها إصدار الحكم النهائي المتمثل في قيمة ذلك الشيء.

4.4.2 النظرية المعيارية:

ويرى أصحاب هذه النظرية بوجود معيار للقيمة يحدد ما يجب أن يكون عليه الموضوع كما يرى بعض أصحاب هذا الاتجاه أن على النظرية المعيارية أن تبين ما هو خير وما هو شر، وما هو مفضل وما هو الأفضل وما هو الصائب وما هو الخاطئ، وما هو ملزم بمعنى أن تضع هذه النظرية المعايير التي تحدد ما هو مرغوب.

5.4.2 النظرية ما بعد المعيارية (التحليلية):

يرى أصحاب هذه النظرية أنه لا ضرورة لوجود معيار للقيم، وما يهم هو التحليل لمعرفة طبيعة الخير والفضيلة ومعانيهما، فالقيمة حسب أصحاب هذا الاتجاه تشير إلى سمات وخصائص وكيفيات محددة موجودة في موضوع الوصف، فنحن أمام موقف تحليلي وليس موقف معياري.

6.4.2 النظرية الاجتماعية:

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن المجتمع هو الذي يعطي للأشياء قيمتها وأن كل اتجاه له نظرة أحادية البعد لمصدر القيم، بينما للقيم مصادر متعددة من خلال الفرد والجماعة والمجتمع وتنشأ القيم بتفاعل هذه المصادر الثلاثة.

7.4.2 النظرية الاحصائية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن القيمة مصدرها متوسط الأفراد، أي ما يراه أغلبية الأفراد يمكن أن يشكل مصدرا للقيم. (بكوش, 2017)

5.2 مكونات القيم الاجتماعية:

تتكون القيمة من ثلاث مكونات رئيسية هي:

1.5.2 المكون المعرفي:

ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، وعن طريقة يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معاني مختلفة.

وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل، ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل.

2.5.2 المكون الوجداني:

ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمه معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ.

3.5.2 المكون السلوكي:

وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تتجسم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفس حركي، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية. (منير حسن, 2008)

6.2 طبيعة القيم الاجتماعية:

إن القيم الاجتماعية مصطلح عام وغامض في نفس الوقت، ويستعمل في شتى الميادين، لذلك من الطبيعي أن تثير طبيعته وأهميته ضجة كبيرة في علم الاجتماع. ويمكننا التأكيد على ازدواجية ممارسة القيمة، فهي تعتبر قدوة تستحق الاحترام والامتثال من جهة، كما تفرض نفسها في الأشياء والتصرفات التي تعبر عنها بصفة ملموسة. ويرى دور كأم في مقال نشره سنة 1911م أن للقيم موضوعية الأشياء، وحاول أن يميز بين أحكام الواقع وأحكام القيمة، إذ تعبر الأولى على ظواهر معينة أو علاقات خاصة من بين ظواهر معينة. أما أحكام القيمة فتربط بنوعية الأشياء أو بأهميتها لدى الأفراد. وتقول الباحثة الكويتية صبرية علي عبد الرحيم: "القيم التي نعترف بها بوجه عام والتي تنتشر بين أفراد المجتمع بصورة واضحة وصريحة، والتي يمكن أن نتوقعها في أقوال من يتحدثون باسم المجتمع كالقادة، أو المقالات الافتتاحية في الصحف والمجلات، ورجال العلم في الجامعات، والوعاظ... ولكن ما معنى الحديث عن القيم في هذا المستوى؟ إنها في الواقع توضح لنا بعض قيم المجتمع وخاصة ما يكون منها موضع مناقشة." إذن تتساءل الباحثة على تحديد القيم بمستوى معين، وتؤكد أن القيم المقصودة هي القيم التي تكون موضع مناقشة. ونحن نرى أن القيم موجودة على كل المستويات الاجتماعية من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى، وتخص حتى تلك المواضيع التي يرى البعض أنه لا ينبغي مناقشتها.

هذا ما جعلنا نتحدث على طبيعة القيمة، لأنها من المواضيع الهامة في المجتمع، والجديرة بالدراسة لفهم السلوك الإنساني. ويتمثل ذلك في أنها تحدد الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها، وتؤثر في تصرفاتهم أثناء تفاعلهم مع البيئة، التي تجعلهم يبنون أحكامهم.

وقد أوضحت الدراسات المختلفة التي أجريت حول القيم، أنها دافع للسلوك في مختلف الميادين وليس في بعض مواقف الحياة اليومية فقط. وبذلك تتدخل القيم في تحديد المجال الذي يدرس أو يعمل فيه الفرد، وأحيانا تتدخل حتى في تحديد خصائص الأفراد الذين يدرس أو يعمل معهم. كما بينت الدراسات السابقة... أن الفرد لا يحقق نجاحا أو تفوقا في دراسته إذا وجد تعارضا وصراعا بين قيمه والقيم التي يتطلبها أو يتبناها وسط الدراسة أو العمل.

7.2 أهمية القيم الاجتماعية:

ومن حيث أهمية القيمة، نجد نوعين رئيسيين من القيم في المجتمع تندرج تحتها أنواع كثيرة أخرى، يتمثلان في القيم الغائية التي تكون غاية أو هدفا في حد ذاتها وغالبا ما تكون مطلقة كالخير والشر والسعادة وغيرها. عندما يتمسك بها الفرد يكون هدفه تحقيقها هي بالذات. أما النوع الثاني فيتمثل في القيم الوسيالية، التي يتخذ الأفراد من الامتثال لها أو التمسك بها وسيلة لبلوغ أهداف أخرى، كأن يتمسك الفرد بقيمة المثابرة على العمل بغية الحصول على منصب سياسي أو مركز اجتماعي أسمي مما هو فيه. وهنا تكون قيمة المثابرة عند الفرد وسيلة من أجل الوصول إلى أهداف أخرى. ويقول أحد الباحثين في هذا المجال: "في كل الأحوال تشكل القيمة مقياسا يوجه سلوكنا فنعتمده في عمليات إصدار الأحكام والمقارنة والتقويم والتسوية والاختيار بين بدائل في المناهج والوسائل والغايات... توجه القيم سلوك الإنسان، وتنظم علاقاته بالآخرين والواقع والزمن ونفسه. وفي علاقته بالواقع قد تحثه على القبول به كما هو والتلاؤم معه، وفي علاقته بالآخرين، قد تشكل القيم عند الإنسان مبادئ عامة كلية يطبقها على الجميع دون تمييز على أساس العنصرية أو الدين أو غيره، أو تشكل مبادئ تخصيصية تخضع لأهوائه ومصالحه وعصبياته. وقد ينزع الإنسان نزوعا عقليا أو عاطفيا، فرديا أو جماعيا رسميا أو عفويا، ملتزم التزام جزئيا أو التزام وجوديا كليا.

وقد يكون الإنسان تابعا أو مبدعا، متفتحا أو منغلقا على نفسه، امثاليا أو متمردا، منهجيا أو ارتجاليا، مبدئيا أو انتهازيا، فوقيا يتمسك بالقيم العمودية (الوجاهة والاستعلاء والتسلط)، أو بالقيم الأفقية (الأخوة، والصداقة والزمانة والمساواة).

8.2 خصائص القيم الاجتماعية:

تتميز القيمة بخصائص متعددة نذكر منها، النسبية، وتعدد المصادر وتنظيم العلاقات وتغييرها عن طريق توجيهها. ونشرح ذلك فيما يلي:

1.8.2 النسبية:

إن دراسة المقاييس السلوكية دراسة دقيقة من الداخل والخارج تكشف لنا القيم السائدة أو الأكثر انتشارا في المجتمع. حيث يختلف إدراك الأفراد للمقاييس من طبقة إلى أخرى، ومن فئة إلى أخرى ومن جيل إلى آخر، ومن فرد إلى آخر. وتمثل القيمة بعض المقاييس في المجتمع، وهي تتسم بطابع النسبية لأنها تتغير عبر الزمن، فما كان يمثل قيمة في فترة الستينيات، أصبح يمثل أفق مرفوضة في الألفينيات والعكس صحيح، بالرغم من أن تغييرها يواجه صعوبة شديدة. مثال ذلك طريقة التربية والقيم التي كانت تقوم عليها في الستينيات والسبعينيات، كقيمتي طاعة واحترام الوالدين من قبل الأبناء، فقد تغيرتا في الوقت الحاضر وحلت محلها المواجهة وعدم الاكتراث بالأولياء، وكان ذلك تحت غطاء الديمقراطية الغربية وحقوق الإنسان، وأصبحت قيمنا الطاعة والاحترام مرفوضتين أو على الأقل مهجورتين من قبل الكثير من أفراد المجتمع وتعبران على الخضوع والخوف، وحلت محلها المواجهة وعدم الاكتراث، اللتان أصبحتا قيمتين محبذتين في الوقت الحاضر. كذلك قضية الولي كركن من أركان الزواج لدى المسلمين، والتي قامت حولها ضجة وصراع كبيرين عند محاولة تعديل قانون الأسرة الجزائري، لأنها قيمة تضمن كرامة المرأة وعزتها عند الزواج بأن لها أهل وعشيرة أمام زوجها وعشيرته. وهذا بالنسبة لمعظم فئات المجتمع الجزائري، لكن توجد فئة لا تعترف بهذه القيمة أو ترفض هذا الركن لأسباب معينة، طالبت بإلغاء ركن الولي في الزواج، مما كان سيزعزع استقرار المجتمع الجزائري أكثر لو استجاب رئيس الدولة لذلك. وهذا ما يبرز لنا نسبية القيمة بصورة واضحة من خلال اتخاذ معظم فئات المجتمع الجزائري ركن الولي في الزواج كقيمة مقدسة، ورفض فئة قليلة لهذا الركن ومعارضتها الإبقاء عليه في قانون الأسرة لأنه يعرقل مساعيها في الوصول إلى تحقيق أهدافها في فتح الباب لتدهور وضع الأسرة إلى حد التلاشي كما هو الحال في المجتمعات الغربية.

2.8. تعدد مصادر القيمة:

للقيمة مصادر كثيرة ومتنوعة مثل الثقافة، مما يسمح لنا بالقول أن القيم معايير تلي رغبة الثقافة العامة التي تمثل رغبة المجتمع، وتعتبر القاسم المشترك لكل أفراد، حيث يحترمها الجميع، إضافة إلى الانفعالات التي تكونها عند الناس. كما يعتبر الدور الاجتماعي مصدرا للقيم، التي تحدد المكانة الاجتماعية وتسمح للفرد بتوظيف انطباعاته ونزعاته واختياراته. كما تنبثق القيم من المعتقدات مهما كان نوعها، وكذلك من الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

3.8.2 تنظيم العلاقات بين الافراد:

حيث تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع، وبينهم وبين أنفسهم، وبينهم وبين النظام السياسي السائد في المجتمع والمؤسسات والعالم.

4.8.2 الربط بين الاتجاهات السلوك الاجتماعي:

يرى الكثير من الباحثين أن الاتجاهات تعتبر جزءا من حياتنا، وتقوم بتوجيه سلوكنا في كثير من المواقف. ويرى الباحث شابين أن الاتجاه استعداد فردي لتقييم أي موضوع أو فعل أو موقف بطريقة معينة، ويرى مصطفى سوييف أن الاتجاه يشبه الخط المستقيم الذي يمتد بين نقطتين تمثل إحداهما أقصى القبول للموضوع الذي يتعلق به الاتجاه، وتمثل الأخرى أقصى الرفض لهذا الموضوع. والمسافة الواقعة بينهما تنقسم إلى نصفين عند نقطة الحياد التام. ويتدرج أحد النصفين شيئا فشيئا نحو ازدياد القبول كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد، ويتدرج النصف الآخر نحو ازدياد الرفض كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد. ويظهر لنا ربط القيمة بين الاتجاه والسلوك الاجتماعي من خلال قول الباحث ياسين طه طاقة أن الاتجاه يعني "القيمة (value) التي يقدرها الفرد المنبثق عن استعداده العقلي والعصي فيما يتعلق بالمواقف المختلفة المرتبطة بهذا الاستعداد." ويعني ذلك أن الاتجاه يعتمد على القيم في تكوينه، إضافة إلى الاستعدادات المرتبطة بأوضاع ومواقف معينة تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد.

وهكذا نستخلص أن السلوك الاجتماعي يقوم على ثلاث مقاييس تتلخص في الدور والوضع الاجتماعيين، وأثر الأفكار والمبادئ والقيم في السلوك الذي يصدر عن الفاعل الاجتماعي. ويبرز لنا ذلك أن القيمة تربط بين الاتجاه والسلوك الاجتماعي بطريقة تفاعلية، لأنها تحدد الاتجاه، وهذا الأخير يحدد بدوره السلوك. مثال ذلك أن الفرد الذي يتبنى قيمة معينة كالانضباط والصرامة والدفاع عن الوطن وخدمته، فهذه القيم تحدد لديه الاتجاه الوطني الذي يحدد بدوره سلوكه نحو الآخرين.

5.8.2 الدفع أو التحفيز:

بعد اطلاعنا على نظرية بري حول القيم وتأكيده لعنصري الجهد والسعي في الاهتمام. استخلصنا أنه كان يؤكد على خاصية أساسية في القيمة، ويعني بذلك اتسامها بالدفع أو التحفيز. وذلك لأن للقيم أهداف، تحفز الشخص أو تدفعه وتحركه لبذل الجهد لتحقيقها.

6.8.2 الاستمرار النسبي:

يعني أن القيمة قد يستمر وجودها والتمسك بها وقد يكون لسنين، وقد يكون أقل أو أكثر من ذلك حسب الظروف التي يمر بها المجتمع.

9.2 أنواع القيمة:

نظرا لصعوبة دراسة القيم لكثرتها وتنوعها وتشعبها، يرى الكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع أنه من الصعب تصنيفها تصنيفا شاملا ودقيق. وذلك حسب وجهة نظر (سورلي (Sorly)، الذي يرى أنه من المستحيل وجود قاعدة تحدد على أساسها جميع أنواع القيم. ورأي الباحث الأمريكي كلا كهون الذي قال "نحن لم نكتشف بعد تصنيفا شاملا للقيم". لكن في الواقع يجب تصنيف القيم مهما كانت الصعوبة لتسهيل دراستها وتعميقها. وذلك على حد قول عالم الكيمياء العضوية هند رسون (Henderson). فما دمنا في مجال البحث العلمي، فإن أي تصنيف أيا كان خير من عدم التصنيف. ويقوم تصنيف القيم في هذه الدراسة، على أساس أبعاد معينة، تتلخص في المضمون والهدف، والشدة والعمومية، والوضوح والدوام.

1.9.2 أنواع القيم حسب المضمون:

لقد قسم العالم الأمريكي سبرينجر (Spranger) القيم حسب مضمونها إلى نظرية و اقتصادية، وجمالية واجتماعية، وسياسية ودينية.

1.1.9.2 القيم النظرية: ويقصد بها ميل الفرد إلى اكتشاف حقيقة الأشياء والقوانين التي تحكمها دون النظر إلى فائدتها العملية.

2.1.9.2 القيم الاقتصادية: وتنصب على كل ما هو مادي، يعني اهتمام الفرد بالحصول على الثروة وزيادتها بواسطة الإنتاج والتسويق، والاستهلاك واستثمار الأموال.

3.1.9.2 القيم الجمالية: التي تعني اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من حيث الشكل أو التوافق، لذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من حيث التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي.

4.1.9.2 القيم الاجتماعية: ويقصد بها ميل الفرد إلى غيره من الناس. فهو يجهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً لرغبته.

5.1.9.2 القيم السياسية: ويقصد بها اهتمام حصول الفرد على القوة، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء والأشخاص. وهذا لا يعني أنه من رجال الحرب والسياسة، لكنه قد يكون قائداً أو موجهاً في نواحي الحياة المختلفة يتصف بقدرته على توجيه غيره والتحكم في مصادره.

6.1.9.2 القيم الدينية: ويقصد بها اهتمام الفرد بعرفة ما وراء العالم الظاهري، لأنه يريد معرفة أصل الإنسان ومصيره، ويرى أن هناك قوة خفية تسيطر على العالم الذي يعيش فيه. ويحاول الارتباط بهذه القوة بصورة معينة. ولا يعني هذا التصنيف للقيم أن الأفراد يتوزعون حسبها، لكنه يعني أن جميع هذه القيم موجودة في كل فرد، غير أن ترتيبها يختلف من فرد إلى آخر، حسب قوتها وضعفها لدى الفرد والجماعات التي تكون المجتمع الذي يعيش فيه، حسب سلم القيم لدى الفرد، حيث تهيمن إحدى القيم على الأخرى وتحتل سلم الصدارة لديه.

2.9.2 أنواع القيم حسب الهدف:

تنقسم القيم على هذا الأساس إلى قيم غائية وأخرى وسائلية.

1.2.9.2 القيم الغائية: وتكون هدفاً لذاتها، فقيمة السعادة مثلاً تعد قيمة غائية مطلوبة لذاتها.

2.2.9.2 القيم الوسائلية: وتعتبر تلك القيم وسيلة لبلوغ أهداف أخرى. ف شراء سيارة مثلاً لدى البعض يمثل وسيلة لتحقيق قيمة أخرى، تكمن في الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع كالوجهة. إلا أن التفريق بين القيم الغائية والوسائلية صعب جداً. إذا يرى الباحث الاجتماعي (كلاك هون) أن العلاقة بينهما، علاقة تداخل وتشابك وترابط تام وتلازم، وليست علاقة تتابع.

3.9.2 أنواع القيم حسب بعد الشدة:

تتفاوت القيم فيما بينها من ناحية الإلزام تفاوتاً كبيراً، ويقدر ذلك بدرجة الإلزام الذي تفرضه، ونوع الجزاء الذي توقعه على من يخالفها. وتتناسب تلك الشدة تناسباً طردياً مع درجة الإلزام ونوع الجزاء الذي يرتبط بها. ويمكننا التمييز بين ثلاث أنواع من القيم من حيث الشدة والإلزام تتمثل فيما يلي:

1.3.9.2 القيم الملزمة أو القيم الأمرة الناهية:

وهي تلك القيم التي تمس المصلحة العامة، المتصلة بالمبادئ التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوب فيها، التي تصطلح عليها الجماعة في تنظيم سلوك أفرادها من الناحية الاجتماعية والخلقية والعقائدية. وهي بهذه الطريقة تعد وسيلة فعالة للعمل على إدماج الفرد في مجتمعه، وتكسب الجماعة التجانس اللازم لتحقيق التكامل والتكافل الاجتماعي.

2.3.9.2 القيم التفضيلية:

وهي القيم التي يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها، لكنه لا يلزمهم بها إلزام يتطلب العقاب الصارم الحاسم، الصريح لمن يخالفها. من أمثلتها الزواج المبكر وصلة الرحم، وإكرام الضيف واحترام الجار... وغير ذلك من العلاقات الرسمية. وإذا كان هذا النوع من القيم لا يبلغ درجة التقديس والإلزام، الذي تفرضه القيم الملزمة من فرض العقاب الصارم على من يخالفها، ليس معنى ذلك أنها ضعيفة الأثر في حياة الناس وسلوكهم. بل كثيراً ما يكون لها أثر بالغ في توجيه السلوك بواسطة أساليب الثواب والعقاب غير الرسمية التي يتعرض لها الأفراد الذين يلتزمون بها أو يخرجون عليها.

3.3.9.2 القيم المثالية:

تعني القيم التي يرى الناس أنها مستحيلة التحقيق بصورة كاملة. لكنها تؤثر تأثيراً بالغ الشدة في توجيه سلوك الأفراد، مثل القيم التي تؤكد المساواة التامة بين أفراد المجتمع، والقيم التي تطلب من الفرد أن يعمل كأنه يعيش أبداً ولآخرته كأنه يموت غداً وهي قيم تتطلب الكمال في أمور الدين والدنيا معاً. وهذا عسير التحقيق، بل يكاد يكون مستحيلًا عند المؤمنين بها، لكن أثرها عند هؤلاء قد يكون بالغاً في توجيه سلوكهم.

4.9.2 أنواع القيم من حيث العمومية:

تقسم تلك القيم من حيث الشيوع والانتشار إلى قسمين، قيم عامة وأخرى خاصة.

1.4.9.2 القيم العامة:

وهي تلك القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله بغض النظر عن طبقاته وفئاته المختلفة، وعن أنحاءه الجغرافية من ريف وحضر. ومن أمثلة ذلك أضحية العيد، وإكرام الضيف، وصلة الرحم، والتربية الحسنة. ويتوقف انتشار القيم العامة في مجتمع معين على التجانس في أحواله الاقتصادية وظروفه المعيشية. ويكون تماسك ووحدة المجتمع بقدر ما يتضمنه من القيم العامة.

2.4.9.2 القيم الخاصة:

وتتمثل في القيم المتعلقة بمواقف ومناسبات اجتماعية معينة أو بمناطق محددة، أو طبقة أو جماعة خاصة كالخطبة والزواج والولادة والختان، ومراسيم الدفن. ومنبع البنات من أكل لحم الكلي حتى لا تصبح رائحة إبطيها كريهة كما يدعون في بعض المناطق، ومنعها من شرب القهوة في مناطق أخرى، والاحتفال بعيد رأس السنة الأعجمية وهو ما يسمى (ناير). وقيمة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف التي تختلف من منطقة إلى أخرى في مجتمعنا فهناك من يسميها (السبوع)، وهناك من يسميها (عيد المولد). ومن أنواع القيم الخاصة أيضا قيم المركز والدور، وهي تلك القيم التي تتناسب مع المركز الذي يحتله الفرد، ويليق بالدور الذي يقوم به في المجتمع، فالشخص الذي يقوم بخدمة رسالة علمية كالأستاذ الجامعي أو رسالة دينية كالواعظ وإمام المسجد. كل هؤلاء يحتم عليهم المركز الذي يحتله كل واحد منهم والدور الذي يقوم به أن يتمسك بقيم خاصة معينة يتبناها ويرمج سلوكه وفقا لها. كما توجد قيم خاصة بالجنس وأخرى خاصة بالسن. ومثال ذلك قيمة تربية الأطفال خاصة بالمرأة في مجتمعنا، وقيمة الشجاعة خاصة بالرجل في ثقافتنا.

أما القيم الخاصة بالسن فنلاحظ أن لكل مرحلة من العمر قيمها الخاصة بها، فللأطفال قيمهم الخاصة بهم، وللشباب قيمهم الخاصة بهم، وللكهول قيمهم الخاصة بهم، وللمسنين قيم خاصة. وتم الأجيال في نموها بمراحل مختلفة، وكل مرحلة يصلون إليها يتبنون القيم المرتبطة بها، كما تعينها الثقافة التي يتبناها المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد.

5.9.2 أنواع القيم من حيث الوضوح:

يوجد ثلاث أنواع من القيم من ناحية الوضوح تتلخص في القيم الظاهرة أو الصريحة، والقيم الضمنية، والقيم التقويمية.

1.5.9.2 القيم الضمنية:

التي تستخلص ويستدل عليها من خلال ملاحظة الاختبارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصفة منظمة، لا بصفة عشوائية. فإذا لاحظنا في سلوك الفرد اتجاه معين أو اختبار معين يتكرر بصفة منظمة، يمكننا أن نأخذ هذا الاتجاه أو هذا الاختبار دليلا على تمسك الشخص بقيم معينة... يعني أن الميزان الصحيح للقيم السلوك نفسه، ويظهر لنا ذلك من خلال وجهة النظر النفسية التي ترى أن القيم مقياسا للسلوك أو للعمل أو اتجاهات في السلوك أو العمل، أو هي السلوك الفعلي للأفراد في تفاعلهم مع بيئاتهم كما يدركون أنفسهم وهم يؤدون ما يؤدونه في مواقف حياتهم، والعبرة في القيم ليست بالكلام بل بالعمل والسلوك الفعلي. فقيمة الوطنية في الجزائر لا نشعر بها من خلال الحديث عنها، الذي قد يكون مزيفا لا يعبر عن الوطنية، لكنها نستطيع استخلاصها من تصرفات الأفراد وأفعالهم. لأن تلك القيم التي يحملها الإنسان مندمج في سلوكه.

2.5.9.2 أما القيم الصريحة:

المعلنة فليست دائما القيم الحقيقية، بل كثيرا ما تكون زائفة. فكثيرا ما ينطبق الشخص أو الجماعة بقيم معينة، لكن ما يبدو عمليا في سلوك هذا الفرد أو هذه الجماعة يتناقض مع هذه القيم. فالدول الغربية مثلا مثل أمريكا وبريطانيا وغيرها من دول أوروبا تعمل على ترسيخ قيم التطور والدفاع عن حقوق الإنسان والسلام لدى الدول العربية وغيرها، لكن ما نلاحظه أن قيمها الضمنية تكمن في الإبقاء على تخلف هذه الدول عن طريق الإبادة، والحرب وسياسة التفجير. وبنهنا لا يبرر إلى شيء هام يتمثل في أنه من السمات المميزة للقيم المنطوقة أو الصريحة، خاصة ما كان منها مزيفا أنها غيرية ولرفاهية الآخرين، أي تبدو سطحية كأنما تهدف إلى المصلحة العامة، لكنها في الحقيقة تخفي وراءها قيما أنانية، ومثال ذلك قيمة العولة التي تبدو أنها جاءت لتطويع العالم والمساواة بين جميع الثقافات والشعوب، لكنها في الحقيقة تخفي وراءها ظواهر الاستعمار والسيطرة وإذابة كل ثقافات العالم في ثقافة واحدة هي الثقافة الأمريكية، وهذا ينطبق على كل الميادين الأخرى. وبالتالي تساوي العولة بهذا المنظور الهيمنة الأمريكية على العالم بأسره.

لو تأملنا مليا لوجدنا أنه لا توجد حدود فاصلة صارمة بين القيم الضمنية والقيم الظاهرية، لكن الدراسة التحليلية هي التي تجعلنا نلجأ إلى إبراز الفوارق والتميز بينهما. وتقول الباحثة القطرية أمينة على الكاظم: يرى **تالكوت بارسونز** في كتاب نسق القيم، أن هذا الأخير يتضمن ثلاثة أنواع أساسية. حيث يتضمن النوع الأول القيم الإدراكية التي تتضمن الرموز والمعارف ذات الطابع الموضوعي، والقيم الوجدانية التي تمثل النوع الثاني المتعلق بإشباع الحاجات الاجتماعية. أما النوع الثالث فيتضمن القيم التقويمية، وهي القيم التي يستند إليها الإنسان في عمليات المفاضلة بين الأشياء في المجتمع.

6.9.2 أنواع القيم من حيث الدوام:

بالإضافة إلى ما سبق، قسم بعض العلماء القيم حسب درجة استمرارها إلى قيم عابرة وأخرى دائمة، وحسب طبيعتها إلى قيم مادية وقيم روحية.

1.6.9.2 القيم العابرة:

تعني القيم العارضة السريعة الزوال كالقيم المرتبطة بالبدعة أو الموضة في اللباس، وطرق زخرفة البناء وتأثيث البيوت. يقول الباحث **لا بيير (Lapierre)** في ذلك: بعض القيم بطبيعتها سريعة الزوال، وهذه القيم، تتمثل في تلك القيم التي تلتصق مؤقتا إلى حين ببعض الأشياء أو الأعمال، كالاهتمام بأحداث لعبة الكرتونية أو نوع معين من اللباس.. الخ ويروج للشيء نتيجة لذلك ويصبح بدعة أو موضة. وتعتبر هذه الأخيرة قيمة وسائلية للوصول إلى غاية معينة كجذب الانتباه والحصول على رضا الآخرين مثلا. ونلاحظ أن القيم العارضة لا تكون لها صفة القداسة مثل القيم الدائمة، فقيمة الخروج للفسحة مع الرفاق عند المراهق سرعان ما تزول، وتحل محلها قيمة أخرى كمشاهدة التلفزيون أو عمل شيء آخر، لذلك تعتبر قيمة عابرة.

2.6.9.2 القيم الدائمة:

ويقصد هنا الدوام النسبي يعني طول المقام. وهي القيم التي تعمر طويلا في أذهان الناس وتنتقل من جيل إلى جيل، مثل قيم العرف والتقاليد التي تتعلق بعادات اجتماعية مرتبطة بالماضي، وتستمد جذورها من تاريخه البعيد. لذلك فهذا النوع من القيم غالبا ما يتسم بصفة القداسة والإلزام لأنها تمس الدين والأخلاق، والحاجات الضرورية للناس، وتتعلق بالمصلحة العامة للمجتمع. لذلك ترسخ هذه القيم في المجتمع رسوخا يصعب استبدالها، وتصل إلى حد الجمود مثل القيم المتعلقة بالأوامر والنواهي وغيرها. والقيم العالمية قيم دائمة التبادل في كل المجالات، وتمثل في قيم الحق والخير والجمال والصدق والعلم وغيرها.

7.9.2 أنواع القيمة من حيث الطبيعة:

وتوجد وجهة نظر أخرى في هذين النوعين من القيم، حيث فرق بينهما الفلاسفة وعلماء الأخلاق على أساس معين من ناحية علاقتهما بالمادة والروح، لذلك قبل هناك قيم مادية وأخرى روحية.

1.7.9.2 القيم المادية:

تمثل في القيم المتعلقة بالجوانب المادية كالمال وغيره من الملذات الحسية المختلفة، المتعلقة بشهوات الفرد وميوله. ووردت هذه القيم في القرآن الكريم من خلال قوله تعالى: "اعلموا أنها الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد..". وكل هذه القيم المادية ضرورية لنا ولا يمكننا الاستغناء عنها. لكن يجب أن يكون تحقيقها باعتدال ووسطية وإلا كانت سببا في الفوضى والفساد. ويرى الباحث سورلي (Sorley) أن سيطرتنا على هذه الماديات سيطرة غير مضمونة. ويعني بذلك أنه ليس هناك أسهل على الإنسان من مسابرة الرغبات، وطلب إشباع الحاجات العاجلة. حيث يكون المال ضروريا لسد حاجات المعيشة، وتحقيق الرغبات، كما يمكن استخدام في توثيق الصلات بين الناس بالزكاة والصدقة، والتكفل بالخدمات الاجتماعية للأفراد والجماعات. لكنه غالبا ما يخرج عن سيطرة صاحبه، فينفقه على شهوات شخصية قد تضر بالمجتمع كشراب الخمر ولعب القمار والرشوة وغيرها، ويصبح بذلك مفسدة لضمائر الناس. وهكذا تتغير وظيفته من خدمة المجتمع إلى إفساده. ويعتبر سورلي القيم المادية قيم عابرة وزائلة لأنها تتغير بنضج الشخص وكبر سنه بحيث يفتر الاستمتاع بها على مر الزمن. ويقول (الأهواني) في هذا الصدد، هذه الماديات ليست قيمتها خالدة بل صائرة إلى الزوال كالهشيم تذروه الرياح، أو كالنبات البانع يصفر ويصبح حطاما.

2.7.9.2 القيم الروحية:

وتعني القيم المتعلقة بالأمر المعنوية الاجتماعية كالشرف والطاعة والمحبة، والصداقة والتعاون والوطنية والإيثار، وغيرها من القيم التي تحث عليها التربية والأخلاق. وكذلك القيم المنبثقة من الأديان وسائر النظم الإنسانية الأخرى كالعدل والعفة والسلام والصبر... وسائر القيم الاجتماعية التي يضحي فيها الفرد بنفسه في سبيل حفظ كيان المجتمع، وتعد كل تلك القيم روحية، وتكون أكثر دواما، وكلما كانت القيم مستقلة عن الأحوال المادية كلما كانت أطول بقاء، ويقصد بالدوام هنا الدوام النسبي، وطول فترة البقاء مقارنة بالقيم المادية، لأنها ترتبط بضبط النفس والتضحية بها في سبيل مصلحة المجتمع، وبذلك تتميز القيم الروحية باتجاهها نحو مصلحة الجماعة وسعادتها ورفاهيتها. وذلك خلافا للقيم المادية التي تتسم بالانسياق نحو الأناية.

– لقد اعتمدنا عند اطلاعنا على أنواع التصنيفات للقيم على تصنيف (العالم سبرنجر) بعد المحتوى كونه يتماشى مع دراستنا على أن نقتصر في هذه الدراسة على (القيم الأخلاقية، الاقتصادية والمعرفية والجمالية كما تم إضافة القيم الأسرية والاتصال والتواصل والتعاون والتنافس و القيم النفسية وتقدير الذات).

10.2 وظائف القيمة:

تؤدي القيمة عدة وظائف في المجتمع كالتوجيه وإتباع الحاجات المادية والروحية، والاختيار بين البدائل وكذلك وظيفة التواصل والتفاعل الاجتماعي، التي تضمن لها الرسوخ والاستمرار مدى وجود المجتمع. ويقول الباحث مصطفى خاطر في ذلك: "تعتبر القيم مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي والتي تمثل موجات الأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها، أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً لغيرها، وتنشأ هذه الموجات والاتجاهات، والسلوك اللفظي والسلوك الفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة."

1.10.2 الوظيفة الاجتماعية للقيمة:

تتغير القيمة حسب تغير ظروف المجتمع نظراً لنسبيتها، وذلك نتيجة لتفاعل الفرد مع المحيط الذي بعش فيه. وترتبط القيمة بالحاجات الأساسية للفرد. والتطور الحاصل في المحيط الاجتماعي يجعل القيمة تقوم بوظيفة اجتماعية، حتى وإن أصبحت لا تخدم حاجات الناس أو ضعف أداءها في المجتمع بفعل ظهور قيم أخرى حلت محل القيم السابقة. مثال ذلك قيمت طلب العلم نقص أداءها في مجتمعاتنا الحالية لتغير وسائل الوصول إليها. لكن وظيفتها الاجتماعية باقية حتى في حال فتور الإقبال عليها، لكنها تبقى قيمة محبذة يتمناها الكثيرون من أفراد المجتمع حتى في حال تعذر الوصول إليها. وتقول الباحثة أمينة الكاظم في ذلك: "إن القيمة تؤدي وظيفة اجتماعية حسبما يذهب إليه (مالينوفسكي)، وأن هذه الوظيفة الاجتماعية تكون على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع أيضاً. وهي التي تتولى تنظيم وإشباع الحاجات البيولوجية الأساسية للفرد داخل المجتمع حسبما يذهب إليه مالينوفسكي أو هي تتولى تنظيم التفاعل في المجتمع حسبما يذهب إليه دور كايم".

2.10.2 الوظيفة التوجيهية للقيمة:

تكمن الوظيفة الأساسية للقيمة في توجيه الأفراد والجماعات نحو اتجاهات معينة تحقق إرضاء حاجاتهم الروحية والمادية. ويكون ذلك التوجيه على أساس معياري تختاره الجماعة وتضبط خط مسارها حسبه حتى يصبح ملزماً لها. وتقول نفس الباحثة في ذلك: "عرفت القيمة من وجهة النظر السيكولوجية بأنها ذلك الجانب من الدافعية الذي يشير إلى المعايير الشخصية والثقافية أو هي التوجيه الاختياري نحو التجربة والذي يحتوي التزاماً عميقاً. وأهي المعايير التي تشكل وتحقق الإرضاء القوي لرغبات وحاجات الفرد الملحة. وهكذا نستخلص من هذا الكلام أن البناء المعياري في المجتمع يقاوم كل ما يقف في طريقه، حتى يحافظ على كيانه، وبهذا نستطيع تفسير قوة القيم في توجيه السلوك الفردي والجماعي نحو أهداف ومصالح المجتمع، وكيف تساهم القيم في المحافظة على خصوصية المجتمع. وذلك نجد أن النسق القيمي عند علماء الاجتماع يتضمن أحكاماً قيمة انفعالية عامة نحو الأفراد والأشياء والمعاني والنشاطات المختلفة، هذا بالإضافة إلى أنها نتاج اجتماعي يكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية.

3.10.2 الوظيفة التفضيلية للقيمة:

لا حظنا قيام القيمة بوظيفة تفضيلية في المجتمع، من خلال الكم الهائل من القيم الموجودة فيه، مما يتيح للأفراد فرصة الاختيار بين بدائل إيجابية وصالحة لتنظيم المجتمع وإرضاء الأفراد والجماعات فيه. ويكون ذلك على أساس بناء معياري يتضمن قواعد ومقاييس وأنماط للسلوك، ويشكل بذلك معايير اجتماعية يقاس بها ويحكم على السلوك الفردي أو الاجتماعي ويحكم بقبوله أو رفضه. ويعتمد هذا التقويم أساسا على سلم قيم خارج عن التقديرات الشخصية للأفراد. وبذلك يجد الأفراد أنفسهم مجبرين على التكيف مع هذا السلم المفروض عليهم بسبب ما يملكه البناء المعياري من سلطة معنوية يصعب التخلص منها. وتقول الباحثة القطرية أمينة علي الكاظم في هذا الصدد: "...وقد تناولت دراسة الباحث ألبرت فرنون القيم وقياسها عن طريق الاختبار، وظهرت بناء على ذلك بعض المهارات تعكس أفكار الناس وأفعالهم وقيمهم. وصمم (موريس) مقياسا للقيمة وبناء عليه قسم القيمة إلى ثلاث عشرة فقرة، كل فقرة تصف طريقة للحياة أو قيمة من القيم، ثم يطلب من الشخص ترتيب هذه الفقرات بحسب أهميتها ودرجة تفضيله لها".

نستخلص مما سبق أن القيمة تقوم بوظيفتها التفضيلية حين تجعلنا نختار بين بدائلها، التي تسعى إلى إصلاح المجتمع حسب ميول وأهداف الجماعة التي ننتمي إليها دون أن تحدث خللا في تنظيم المجتمع. ويكون تفضيلنا لقيم على أخرى حسب الدور الذي نقوم به في المجتمع والوضع الاجتماعي الذي نكون فيه، وكذلك المبادئ والاتجاهات التي تشر بناها خلال تنشئتها الاجتماعية في مختلف مراحل حياتنا.

4.10.2 وظيفة التماسك الاجتماعي للقيمة:

تكتسب القيم في جوهرها من البيئة، بفضل الثقافة السائدة في المجتمع، وعوامل التغير الاجتماعي والحضاري. كما يمكننا النظر إليها كقيود وضوابط تنظم وتكتب الميول والدوافع والأنانية التي تفرق بين الأفراد، وبالتالي تعمل على تماسك المجتمع. ذلك بالإضافة إلى رأي الباحث سليمان مظهر الذي يؤكد على أن النسق القيمي يفرض نفسه على كل واحد كمرجع لا ينتهك، ويصلح لتوجيه التفاعلات الاجتماعية والتخفيف من حدة الصراعات. كما يعمل على تماسك الجماعات والدفاع عنها في حالة العدوان. ونظرا للأهمية العظمى التي تتصف بها القيم، التي تتمثل خاصة في إدماج الفرد في المجتمع، فقد أعطاه الباحثون مكانة مرموقة إلى حد وصفها بروح المجتمع أو السير الأساسي لحياة الناس. على هذا الأساس تصبح القيمة أداة للتماسك الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع، حيث تتماسك الجماعة وتتعبس لبعضها البعض تبعا للقيم التي تتبناها، وتحافظ بذلك على كيانها وتعمل على تطورها. وهذا ما يجعلنا نؤكد على وجود وظيفة أخرى أساسية للقيمة في المجتمع، ألا وهي وظيفة التنظيم الاجتماعي.

5.10.2 الوظيفة التنظيمية للقيمة:

تؤدي القيمة وظيفة تنظيمية ترتب حاجيات وأولويات المجتمع، بتخليصه من الفوضى التي يعيشها أفرادها. ويعني ذلك أن كل قيمة تنتمي إلى نظام معين من الأنظمة أو نسق من الأنساق، هذا ما يجعلها تنظم أفكار الأفراد والجماعات وتصرفاتهم أو سلوكهم. كما تنتمي القيمة إلى سلم معين يدعى سلم القيم. وهذا يعني أن الجماعة التي تعيش دون قيم خاصة بما تعيش في فوضى لا تعرف التنظيم. وبالتالي تتعد عن النظام الذي يرتب حياتها ويجعلها ذات معنى، يدفعها إلى تحقيق التقدم والرقي بالمجتمع. لأن القيم عبارة عن مؤشر أو دليل يقودنا إلى اختيار نظام معين من بين عدة بدائل، ننتهجه في حياتنا، أو يرشدنا إلى الطريقة التي تختارها الجماعة لترتيب حياتها. ومجرد وجود سلم للقيم تفضل أو تقدم فيه الجماعة أو الفرد أشياء على أخرى، حيث تكتسب هذه الأشياء أهميتها من خلال تفضيل الفرد أو الجماعة لها، ما يكسب القيمة الصفة الإيجابية لدى الفرد والجماعة. ونستخلص مما سبق أن وظائف القيمة تجعلها إحدى مقومات التكامل الثقافي.

11.2 أهم مصادر ومرسخت القيم:

- مصادر القيمة:

مصادر القيمة كثيرة ومتنوعة حسب انتشارها واختلافها، ونسبتها من فئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، تبعا للمجالات والأنظمة التي يتكون منها المجتمع وتختلف مصادر القيمة حسب اختلاف مجالات العلماء الذين يدرسونها. منهم من يرى أن مصدرها الأفكار العقلية المجردة كالفلاسفة، الذين يرون أن القيمة ثابتة لا تتغير. ومنهم من يرى أن مصدرها المجتمع والخبرات، ومنهم من يرى أن مصدرها الفرد. لذلك وبعد اطلعنا على عدة دراسات مختلفة حول مصادر القيم، استخلصنا مصادر مختلفة ومتعددة للقيمة نذكر منها الثقافة كالعادات والتقاليد وغيرها، والمعطيات والظروف الاقتصادية والاجتماعية، والأسرة والدين والتربية، والعمل والقانون وغير ذلك. ومنها ما نعتبره من مرسخت القيم، تتمثل في الأسرة والدين والتعليم الجامعي وعمل المرأة، وهي القيم المدروسة في هذا البحث، بالإضافة إلى الثقافة لأهميتها كمصادر ومرسخت للقيم.

1.11.2 الثقافة مصدر للقيم:

تعتبر القيمة إحدى المكونات الأساسية للثقافة، التي عرفها الباحث الأنثرو بولوجي البريطاني (إدوارد برنت تايلر Edward Brent Tylors) في كتابه الحضارة البدائية بأنها " ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق، والقانون، والعادات، وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع". يبرز لنا هذا التعريف الذي لم نرى تعريفا أشمل منه للثقافة إلى حد الآن. حيث يرى أن الثقافة عبارة عن إناء يحمل كل ما هو مادي وروحي، إضافة إلى أنه يشمل المعرفة بكل سعتها ومجالاتها. إذن فالثقافة مصدر مهم لقيم مختلفة. ويقول الكاتب المصري حليم بركات في كتابه المجتمع العربي المعاصر: " ليست الثقافة مكونات ثابتة جامدة مطلقة منغلقة ساكنة تصلح لكل مكان وزمان، بل هي متطورة ومتغيرة مرنة نسبية منفتحة، ديناميكية، متحولة باستمرار نتيجة لعوامل وقوى عديدة داخلية وخارجية. لذلك لا تعني الثقافة مجرد التمسك بالأصول فقط، بل تعني الثبات والديمومة معا، وتشمل التجديد والابتكار، وبذلك لا تكون ثقافة المجتمع وليدة بيئة ذلك المجتمع لوحده، لكنها تكون وليدة تلك البيئة واحتكاكها بثقافات بيئات أخرى. وقد صنف الباحث إحسان عباس الثقافة إلى ثلاثة أنواع:

- 1- ثقافة إنسانية عامة مثل الثقافة التكنولوجية والعلمية القائمة على العلوم الطبيعية.
 - 2- ثقافات شبه قومية قائمة على العلوم الإنسانية كعلم الاجتماع والسياسة...
 - 3- ثقافات ذات صفة قومية غالبية، كما توجد تصنيفات أخرى كثقافة النخبة وثقافة البرجوازية، والثقافة العلمية، والثقافة الأدبية والسياسية وغيرها."
- عرفنا من خلال حديث الكاتب عن الثقافة والتقسيم الذي أعطاها إياه الباحث إحسان عباس، أن هذه الأخيرة متنوعة ومتغيرة. ويصدق هذا الكلام على القيمة من حيث تنوعها ونسبيتها. حيث تدخل القيم في تكوين الثقافة، ونستشق من هذا التصنيف تنوع القيم إلى نخبوية وبرجوازية وعلمية وأدبية وسياسية واشتراكية وغير ذلك. ويؤكد لنا بركات أن القيم من المكونات الأساسية للثقافة في قوله: يتميز كل مجتمع بثقافته الخاصة، التي تتضمن طرق وأساليب حياته المشتملة على ثلاث مكونات متداخلة فيما يلي:

- 1- القيم والرموز والأخلاق والسجايا والمعتقدات والمفاهيم والأمثال والمعايير والتقاليد والأعراف والعادات والوسائل والمهارات التي يستخدم الفرد في التعامل مع بيئته.
 - 2- الإبداعات والتغيرات الفنية من أدب وموسيقى ورقص وغيرها.
 - 3- الفكر من علوم وفلسفة ومذاهب وعقائد ونظريات. وتتداخل هذه المكونات لتشكيل الثقافة العامة للمجتمع. ولكل مجتمع ثقافة خاصة به مهما كانت درجة تقدمه أو تخلفه وعلاقته بواقعه. وبذلك تكون الثقافة نسبية، تتنوع بتنوع المجتمعات، ومن أهم خصائصها أنها تنتقل من جيل إلى جيل ومن مجتمع إلى آخر بواسطة الرموز أو اللغة التي يختص بها الإنسان ليعطي للأشياء معاني خاصة، ويسقط عليها من ذاته فيمنحها مدلولات خاصة أبعد من مجرد تراكيبيها.
- هذا ما يجعلنا نؤكد أن الثقافة مصدر أساسي للقيمة، لأنها تعطينا قيما شاملة وعامة للمجتمع تبعا لشموليتها وعموميتها، كما تنبثق عنها قيم خاصة بكل مجتمع على حدى، ويتدرج ذلك إلى وجود قيم خاصة بفئات معينة في المجتمع الواحد، وهذا بدوره ينطبق على الأسر في المجتمع حيث نجد كل أسرة تبني قيما معينة ترسخها في عقليات أفرادها وبالتالي تصبح الأسرة مصدر للقيم. كما تعتبر العادات والتقاليد الاجتماعية مصدرا مهما للقيم. حيث يرى الباحث إحسان محمد الحسن أن العادات تعبر عن إشكال وطرق التفكير والسلوك المستقر عند الأفراد والجماعات وهي التي تصف لنا الممارسات الروتينية للحياة اليومية، التي تدخل ضمن النماذج الحضارية المستمدة من التصرفات المتكررة والمستقرة. وتعتبر التقاليد عن مجموعة من النماذج السلوكية التي ينبغي أن يلتزم بها الأفراد، لأهميتها التقليدية والاجتماعية والحضارية القوية في التفاهم والمودة والتماسك والوحدة.

2.11.2 الظروف الاقتصادية والاجتماعية مصدر للقيم:

من المصادر المهمة للقيم أيضا المعطيات والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي صاحبت المراحل الحضارية التي يمر بها المجتمع عبر مسيرته الطويلة. فالجمع بين الرواسب المادية التي ورثها المجتمع من العهود السابقة التي شهدها، وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التي عاصرها في ظل النهضة، قد أدى دوره الفاعل في ظهور قيم جديدة تحمل المسؤولية وحب العمل اليدوي، وتتمين جهد الطبقة العاملة، والثقة بالنفس، والصبر والتفائل، والنقد الذاتي، إضافة إلى بلورة بذور الديمقراطية التي صاحبت عصر النهضة والتحرير، التي استوعبها الأفراد بعد أن أصبحت المرشد والموجه لسلوكهم اليومي، وتظهر لنا تلك القيم في أداء الواجب الوطني والقومي وتخفيف الفوارق الطبقيّة ومحاربة الاستغلال والاحتكار والتسلط، وتخفيف الفوارق الحضارية بين المدينة والريف.

إذن كان هذا خلاصة للحديث عن الثقافة بشتى مجالاتها وفروعها، وعن الظروف والمعطيات الاقتصادية والاجتماعية كمصدر للقيمة، حيث تنبثق عنها قيم متعددة ومختلفة، كالقيم الفنية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والدينية والأسرية والقانونية، وقيم العمل وغيرها كثير.

3.11.2 الأسرة:

هي البيئة الأولى التي تحتضن الفرد، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية إذ أنها تعلم الفرد مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وأدب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات.

4.11.2 المدرسة:

هي مؤسسة اجتماعية تربوية حضت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا. وتلعب المدرسة دورا في إعداد وتهذيب القيم التي تلقاها الفرد في الأسرة وتضيف عليها قيم أخرى، ويعتبر دورها دورا مكتملا للأسرة، حيث تقوم بتدعيم الكثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت لدى الطفل في البيت، فهو يأتي إلى المدرسة وهو قادر على التحدث بلغة بلده ويسلك سلوكيات وفقا لقيم اجتماعية ودينية معينة ومع ذلك ينقصه الشيء الكثير الذي ستقوم المدرسة بتزويده به.

5.11.2 المسجد:

يعد الدين مصدر المثل للمجتمع التي تمثل أوزعا للسلوك، لذلك يعتبر أحد أهم مصادر القيم إذ أن القيم الدينية هي في الغالب الأساس الذي يستند عليه الناس في تقييمهم لسلوكهم من ناحية القبول أو الرفض، حيث يرى دوركايم أن الدين هو مصدر كل ما نعرف من ثقافة عليا، وأنه منبع كل الأشكال الثقافية المثالية، فالأديان عموما هي عبارة عن مجموعة من القيم تحدد سلوك الفرد وتوجهه بمجموعة من الأوامر والنواهي، تضبط بها سلوكه من خلال العقوبات التي تنجر عن ذلك، والمسجد يعتبر من بين المؤسسات الاجتماعية الهامة التي تتولى إيصال هذه القيم الاجتماعية إلى الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية، تلك العملية المستمرة مدى الحياة.

6.11.2 جماعة الرفاق:

تؤدي جماعة الرفاق دورا بالغ الأهمية والحساسية في التأثير على أفرادها، كونها وسط يحوي مرحلة حاسمة من مراحل نمو الطفل أين يكون الطفل يبحث عن ذاته خارج الأسرة وإشباع الحاجات والدوافع الاجتماعية التي تلقى كبها من قبل محيط الأسرة، فتكون جماعة الرفاق البديل المناسب لاحتضان الطفل وتمكينه من إرادته، بذلك تساهم جماعة الرفاق بشكل أساسي في صياغة شخصية الطفل وقيمه واتجاهاته، وعن طريق التأثير بسلوك الرفاق يتبنى الطفل كثير من أشكال السلوك شعوريا أو لا شعوريا، بل يجد نفسه يتصرف بشكل تلقائي وفق نموذج سلوكي معين، وتؤدي عملية النمذجة والملاحظة دورا كبيرا في تعلم هذه القيم والاتجاهات والآراء والميول باعتبار أن جماعة الرفاق لا تملك سلطة قهرية على أفرادها وبالتالي يكون تأثيرها بشكل تلقائي وغير رسمي.

7.11.2 وسائل الاعلام:

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما وانترنت وصحف ومجلات وكتب وإعلانات..، فيما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك، وقد أثبتت إلى درجة كبيرة بما يتلقونه من مواد تقدمها وسائل الإعلان المختلفة.

وفي الوقت الحاضر أصبحت التلفاز تلعب دورا هاما وأساسيا بين وسائل الإعلان الأخرى حيث صار ينافس الأسرة في عملية تنشئة الأطفال من برامج مسلية ومغرية في نفس الوقت، ولم يعد دوره مقتصر على الأطفال فقط بل أوسع من ذلك، نجده لدى الكبار من أمهات وأباء، وبالتالي أصبح له تأثير على معتقدات الأفراد وقيمتهم واتجاهاتهم واختياراتهم. (بكوش, 2017)

12.2 أساليب قياس القيم:

تقاس القيم بعدة طرق من أهمها الملاحظة المنظمة والمقابلة الشخصية وتحليل المضمون والاستخبارات نعرضها على النحو التالي:

1.12.2 الملاحظة المنظمة:

تعتبر الملاحظة العلمية الدقيقة للسلوك البشري بصفة عامة وللقيم خاصة أسلوب علمي يساعد على الكشف عنها ودراسته، بشرط أن تقف على المواقف الحقيقية التي يمر بها الفرد في حياته، والميزة الرئيسية للملاحظة أنها تطلعنا على مظهر السلوك دون إمكانية تزييفه وخاصة إذا أجريت هذه المشاهدة على غفلة من الفرد أو الأفراد موضوع الدراسة أي تتم ملاحظتهم دون علمهم لكي لا يتم التصنع في السلوك، كما أنها تعتبر من أكثر ملاءمة خصوصا إذا كانت العينة موضوع الدراسة من الأطفال صغار السن، ولا يمكنهم التعبير اللفظي لوقائع السلوك، وقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة السلوك الاجتماعي والأخلاقي لدى عينات من الأطفال من خلال المشاهدة وذلك باستخدام طريقة العينات الزمنية، كما أن هناك طرق أخرى لجأ إليها بعض الدارسين منها القبة الفوتوغرافية، استخدمها **أرنولد جيزيل** ومساعدوه، وهي قبة صنعت جدرانها من شاشة لا تتيح الرؤية إلا في اتجاه واحد (من الخارج إلى الداخل)، ومن ثم يجتمع الدارس ومساعدوه خارج القبة ليلاحظوا الأطفال بداخلها دون أن يتمكن الأطفال من مشاهدتهم، وهذا ما يشجع الأطفال على الانطلاق في سلوكهم بصورة غير مفتعلة، ويمكن تصوير مشاهدة من مواقفهم بواسطة آلات التصوير السينماتوغرافي التي ركبت بطريقة تسمح لها بحرية الحركة على الجدران لتصوير المشاهد من زوايا متعددة.

2.12.2 المقابلة:

ويقصد بها مجموعة من الأسئلة أو من وحدات الحديث يوجهها شخص إلى طرف آخر أو عدة أشخاص في موقف مواجهته حسب خطة معينة للحصول على معلومات عن سلوك هذا الطرف الآخر أو سمات شخصية أو للتأثير في هذا السلوك، وقد استخدمت المقابلة بشكل أكثر انتشاراً في مجال قياس القيم ولأحكام الأخلاقية وأخذ هذا الاستخدام صوراً وأشكالاً مختلفة من جانب الباحثين في مجال قياسهم للقيم منها على سبيل المثال تقديم القصص التي يطلب من الطفل إكمالها، وقد اعتمد **كوهلبرج** في دراسته للأحكام الأخلاقية على تقديم عدد من القصص التي يشتمل كل منها على نوع من التعارض أو الصراع بين قيمتين من القيم الأخلاقية.

3.12.2 تحليل المضمون:

وهو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا ومنظما وكميا، شاع استخدام أسلوب تحليل المضمون في دراسة القيم بعدما ذاع صيته في دراسة الاتصال، وقد استعمل هذا الأسلوب في قياس القيم من خلال تحليل مضمون الرسالة سواء أكانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية، ويعتبر رالف وايت 1947 من الأوائل الذين استخدموه في هذا المجال، وذلك على المستوى العالمي، أما على مستوى البيئة العربية فنجد محمد إبراهيم كاظم سنة 1963، وقد استعمله في عدد من الدراسات دراسته التتابعية لقيم عينة من الطلاب المصريين خلال خمس سنوات في الفترة ما بين (1957، 1962)، حيث طلب من طلاب الجامعة كتابة سير حياتهم دون التقييد بمكان أو مدة لكتابتها ولضمان حرية التعبير عن أنفسهم طلب منهم أن لا يكتبوا أسمائهم وأن يسلموا ما يكتبونه بصورة لا تسمح لأحد بمعرفة الكاتب، وكان متوسط مقدار المادة المكتوبة (10) صفحات ولم يقل عن (6) صفحات، وقد كشفت هذه الدراسة عن كفاءة أسلوب تحليل مضمون السير الذاتية في الكشف عن القيم وتحديد بدقتها.

4.12.2 الاختبارات:

نتناول فيما يلي أهم الاختبارات المستخدمة في قياس القيم:

1.4.12.2 اختبار "ألبورت وفرنون ولندزي":

يعتبر من الاختبارات الأولى التي تناولت قياس القيم، في عام 1931 قدم السيكولوجيان الأمريكي "جوردون ألبورت" والإنجليزي "فيليب إيوارت فرنون" دراسة عن القيم قدما فيها أول قائمة للقيم اشتقت من نظرية الألماني "إدوارد سبرنجر" عن طبائع الناس نشرها في كتاب له بعنوان أنماط الرجال عام 1928، بين فيها أن هناك ستة أنماط من الرجال وهم الرجل النظري، الرجل الاجتماعي، الرجل السياسي، والرجل الاقتصادي، والرجل الديني، والرجل الجمالي، ثم نشرت القائمة عام 1933 بإمضاء ألبورت، فرنون، ولندزي. ويتضمن 120 سؤالاً تتوزع بالتساوي على القيم التي وضعها سبرنجر، وبعدها قام عطية محمود بترجمة المقياس إلى اللغة العربية سنة 1959، يتكون بصيغته العربية من 30 سؤالاً، حيث طبق مقياس ألبورت وفرنون ولندزي من طرف عبد الحفيظ مقدم سنة 1982، على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية قصد الكشف عن القيم السائدة لديهم.

وجهت انتقادات عديدة لهذا المقياس من حيث أنه اختبار لا يقوم على ملاحظات أمبيريقية ولا على خلفيات نظرية قام على البرهنة والتجريب بالإضافة إلى عدم استيعابه لكل القيم حيث استبعد القيم المرتبطة بمحاجات الأفراد ناهيك عن كونه اختبار محدود التطبيق فهو يطبق على أفراد ذوي المستوى التعليمي المرتفع وأن الفرد لا يمكنه الانتقاء بوضوح.

2.4.12.2 اختبارات القيم الفارقة:

الذي وضعه برنس سنة 1957، ويتكون من 24 زوج من العبارات تتمحور حول الأشياء الواجب القيام بها ومن غير الواجب القيام بها أو الشعور بها، ويتكون كل عنصر منها من 64 عبارة تمثل قيمه وعلى المحيى انتقاء العبارة التي تناسب معه من أصل العبارتين، إذ تمثل إحدى العبارتين القيمة الأصلية وتمثل الأخرى قيمة منبثقة ويتحدد اتجاه المفحوص من خلال اختياره لـ 64 عبارة التي تمثل قيمة، والقيم الأصلية هي القيم التي تتبع من ذات المفحوص، وأن القيم الشخصية هي القيم النابعة من الآخرين.

المقياس مترجم إلى العربية من طرف جابر عبد الحميد سنة 1987. ومن الانتقادات التي وجهت إلى اختيار القيم الفارقة، أن التعريفات التي يستند إليها ليست دقيقة فاعتبار القيم النابعة من الذات قيما تقليدية تعني فهما محدودا للقيمة يربطها بالحاجات الأساسية البيولوجية للإنسان، واعتبار القيم التي تتبع من الآخرين منبثق ليس فيها تقدير للإنسان باعتباره عضوا في جماعة اجتماعية، بالإضافة إلى انحصار تطبيقه على المتعلمين والمتقنين.

3.4.12.2 اختبار مسح القيم لـ "روكيش":

يتضمن جزأين الأول لقياس القيم الغائية ويتكون من 18 قيمة والثاني لقياس القيم الوسيلىة ويتكون من 18 قيمة أيضا أي مجموع القيم تساوي 36 قيمة، ويطلب من الفرد ترتيب كل جزء منهما بشكل مستقل عن الآخر. يلاحظ على مقياس روكيش أن القيم التي يحتوي عليها هذا المقياس عامة وغير محددة كما أن معناها أو مدلولها يختلف من ثقافة لأخرى ويتسق ذلك فيما يشير إليه فيذر باعتباره من أكثر المستخدمين لهذا المقياس في أبحاثه فهو يرى أن القيم كما تقدم في مقياس روكيش تتضمن دلالات ومعاني مختلفة بالنسبة للأفراد، كما يؤخذ على هذا المقياس أيضا أنه لا توجد محكات واضحة للتمييز بين القيم الغائية والقيم الوسيلىة، كما أن إجراء الترتيب المتبع في المقياس لا يسمح بإبراز الصراعات التي قد تنشأ بين قيم الأفراد كما أنه يفترق إلى الاستقلال التجريبي بين الاختبارات الإحصائية لقيم منفصلة داخل المقياس، ويترتب على ذلك أنه إذا وضع الشخص قيمة معينة في قمة القائمة فإنه سيترتب على ذلك بالضرورة أن يضع القيم الأخرى في موقع أقل، لذلك يلجأ روكيش غالبا إلى استخدام الوسيط بدلا من المتوسط الحسابي.

4.4.12.2 مقياس الاختبارات لـ "أودريف":

يتضمن ثلاث مشكلات رئيسية يندرج تحت كل منا ثمانية حلول ويطلب ن الفرد ترتيبها حسب أهميتها، ويكشف عن عدد من القيم، الحياة الأسرية، التدين، الصداقة، الخدمة الاجتماعية، والنشاط العقلي، وما يؤخذ عليه أنه لا يكشف عن القيم لدى الفرد بقدر ما يكشف عن الجاذبية الاجتماعية لهذه القيم.

5.4.12.2 مقياس قيم العمل لـ دونالدو سبور:

وضع لقياس قيم العمل من 18 مجموعة تحتوي كل منها على 4 بنود لقياس 4 قيم يقيس في مجموعه 15 قيمة كالإبداع والأمن والعلاقة مع الآخرين والجمال، طبق في الهند لأول مرة، وطبق على الشعب الأمريكي وتم التأكد من طرف مواضعه على صلاحيته لقياس قيم العمل الحقيقية.

6.4.12.2 مقياس القيم الشخصية لـ "هاوكس":

يتكون الاختبار من 90 بندا خصصت لقياس 10 قيم، كالقيمة الاجتماعية، الراحة، الاسترخاء، الحياة الأسرية، وقد قسمت بنود المقياس إلى 30 مجموعة تتضمن كل منها 3 بنود لقياس 3 قيم من القيم العشر، ويطلب من المفحوص ترتيبها، ومن هذه المجموعات نجد المجموعة الأولى مثلا فيها: أحب الألوان الجذابة، أحب أن أخرج في صحبة الأصدقاء، وكل عنصر يشير إلى قيمة معينة من القيم العشرة وأهمية كل قيمة بالنسبة للفرد هي مجموعة درجات هذه القيمة في جميع المجموعات.

13.2 أساليب تنمية القيم الاجتماعية:

1.13.2 القدوة أو الأسوة الحسنة:

القدوة هي الاسم من الاقتداء بالغير، ومتابعته والتأني به على الحالة التي تكون عليها حسنة أو قبيحة، وفي اللغة مأخوذة من مادة (قدو) وتشير إلى معاني التشبيه بالشيء، والاهتداء به والقدوة أصل البناء الذي يتشعب منه الاقتداء، والقدوة الحسنة هو ذلك الشخص الذي اجتمعت فيه الخصال الحسنة، والأخلاق الفاضلة بحيث يمثل سلوكه أنموذج يحتذى به الآخرون.

وتعتبر القدوة من أهم الأساليب التي استخدمها الإسلام العظيم في تربية الجيل المسلم على أحكامه وأوامره ونواهيه، ولقد أرسل الله الأنبياء برسالات وشرائع وتوجيهات للعباد ليأخذوا بها ويكون الأنبياء قدوة لهم، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم خير قدوة، وما يزال قدوة للبشرية جمعاء يجب الاقتداء به قال تعالى: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا" - الأحزاب، 21-.

2.13.2 الوعظ والارشاد:

يعد الوعظ من الأساليب الفعالة المؤثرة في النفس البشرية خصوصا إذا كان الوعظ من صديق لصديقه أو من أم لولدها على أن يكون صادرا من القلب لا من اللسان، ويحقق المصلحة لصاحبه، وقد عرف العلماء الوعظ بأنه أسلوب نصح وتذكير بالخير والحق والقيم العليا و الأخلاق السامية التي توصل الإنسان إلى المراتب الرفيعة، والدرجات العليا في جنات النعيم وعليه لا بد أن يتوخى الناصح في نصيحته مصلحة شخصية، وقد استخدم القرآن هذا الأسلوب في كثير من السور قال تعالى على لسان سيدنا يعقوب عليه السلام: "قال يا بني لما تقصص رؤياك على إخوانك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين" - يوسف 5- . وعليه فإن لأسلوب الوعظ والإرشاد دور كبير في غرس وتنمية القيم الاجتماعية في نفوس الجيل المسلم لأنه يعمل على تغذية المشاعر.

3.13.2 القصة:

تعد من أكثر الوسائل فعالية في تنمية القيم وهي مزيج من الحوار والأحداث والترتيب الزمني مع وصف للأمكنة و الأشخاص والحالات الاجتماعية والطبيعية التي تمر بشخصيات القصة، وللقصة دور كبير في ترسيخ القيم وخاصة الاجتماعية، وقد كانت وسيلة من وسائل التربية وتنمية القيم واستخراج المثل قال تعالى: "فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون" - الأعراف 176-، واستخدمت القصة لأغراض شتى وخاصة غرس القيم الاجتماعية كالأمانة والصدق.

4.13.2 السؤال والحوار والمناقشة:

وقد تكون هذه الوسيلة من أساليب التدريس العامة إلا أن استخدامها في مجال تنمية القيم يعتبر فعالاً، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع هذا الأسلوب فتكون إجابته دائماً شافية كافية ويعطي السؤال حقه، حيث يروى ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم نذراً كان على أمه فتوقيت قبل أن تقضيه، فأفتاه بأن يقضيه عنها. متفق عليه: أخرجه البخاري في صحيحه: وأن لا فرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة.

5.13.2 ضرب الأمثال:

يعد من الأساليب التربوية التي تستخدم التقريب بالمعنى وتجسيده في صورة حسية فتدركها العقول واستخدامه القرآن قال تعالى: "ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون"، ومثال على ذلك قوله تعالى: "مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين"، فاختيار كلمة الحمار ليثير الاشمئزاز من هذه الفئة، وبهذا فإن الأمثال تربي في الانسان السلوك الخير وينتشر الرضاء والعدالة.

6.13.2 استخدام العقل:

لقد ميز الله الإنسان عن باقي المخلوقات بالعقل، حيث يقنع الفرد بتوجيهه نحو الخير فمثلاً طلب منه أو نهاه عن الابتعاد عن الخمر بكلام مقنع بقوله: "إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون" - المائدة 91- وهكذا يمكن أن يستخدم المعلم الاقتناع العقلي لغرس القيم وبذلك تتحقق الأهداف المنشودة.

وهناك وسائل عدة غير ذلك منها البرامج التربوية ووسائل التخاطب الجماهيرية وأساليب التمثيل التلقائي الإبداعي كل ذلك يعد من طرق وأساليب اكتساب وتنمية القيم.

14.2 العوامل المؤثرة في اكتساب القيم الاجتماعية:

1.14.2 بيئية واجتماعية: عن طريقها يمكن تفسير أوجه التشابه، والاختلاف بين الأفراد في اكتساب القيم.

2.14.2 نفسية: وتتضمن سمات الشخصية ودورها في تحديد التوجهات القيمية للأفراد.

3.14.2 بيولوجية: تشمل الملامح أو الصفات الجسمية، وما يصاحبها من تغيرات في القيم. (مصري، 2010)

- خلاصة:

من خلال هذا الفصل الذي تناول الطالب الباحث من خلاله القيم الاجتماعية، حيث تم التركيز على ماهية القيم الاجتماعية ومفهومها، لذا تم عرض أهم التعريفات التي تناولت القيمة في مختلف المجالات، ثم الخلفية النظرية للقيم الاجتماعية، وأهم النظريات المفسرة للقيم، ثم إبراز مكونات القيم بما فيها المكون الوجداني والمعرفي والسلوكي وطبيعة القيم الاجتماعية وأهميتها، وبعدها تم تناول أنواع القيمة ووظائفها، ثم التعرف على أهم مصادر ومرسخت القيمة، ثم الأساليب المستعملة لقياس القيم، و أساليب تنمية القيم الاجتماعية، وفي الاخير العوامل المؤثرة في اكتساب القيم الاجتماعية.

الفصل الثالث: أسس ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع

الجزائري

تمهيد

3-1- الترويج

3-1-1- مفهوم الترويج

3-1-2- النظريات المفسرة للترويج

3-1-3- أنواع الترويج

3-1-4- أهداف الترويج

3-1-5- أهمية الترويج

3-1-6- أغراض الترويج

3-1-7- خصائص الترويج

3-1-8- مستويات الحاجات الإنسانية

3-1-10- مستويات المشاركة في مناشط الترويج

3-2- الترويج الرياضي

3-2-1- مفهوم الترويج الرياضي

3-2-2- أنواع النشاط الترويحي الرياضي

3-2-3- أهمية الترويج الرياضي

3-2-4- أهداف الترويج الرياضي

3-2-5- مميزات النشاط الترويحي الرياضي

3-2-6- العوامل المؤثرة في الأنشطة الترويحية الرياضية

3-2-7- القيم النفسية الاجتماعية للترويج الرياضي

3-2-7-1- القيم الاجتماعية كمظهر للترويج الرياضي

3-2-8- دور المجتمع نحو تدعيم الترويج الرياضي

3-2-9- المميزات الاجتماعية للأنشطة الترويحية الرياضية

3-2-10- التأثيرات الاجتماعية للنشاط الترويحي الرياضي

- خلاصة

تمهيد:

لقد أصبحت ظاهرة الترويح جزءاً من المقومات الأساسية في الحياة اليومية لدى جميع أفراد المجتمع المعاصر، وذلك راجع إلى أهميتها وفوائدها البدنية والاجتماعية والصحية والنفسية، والترويح مجال سعة الحياة كلها، فهو يشمل العديد من المجالات التي تتميز بتعدد أنشطتها، والترويح الرياضي كأحد أنواع الأنشطة الترويحية، أصبح جزءاً من النظام التربوي والاجتماعي في كل المجتمعات وذلك لدوره الحيوي في تحقيق العديد من الفوائد البدنية والصحية والنفسية والتي تؤدي إلى الارتقاء الشامل بالمجتمع وزيادة فاعلية وإنتاجية أفرادها، وذلك من خلال مبدأ إتاحة الفرصة للجميع لممارسة الأنشطة الرياضية، كل حسب ميوله ورغباته. حيث أصبح موضوع الترويح الرياضي من أكثر المواضيع اهتماماً، من خلال معرفة الوسائل التي تستخدمها تلك المجتمعات في مواجهة وقت الفراغ، وأنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة في مناشط الترويح السائد في هذا المجتمع. وفي هذا الصدد سوف نقوم بتوضيح مفهوم الترويح ومستوياته وأنواع مناشطها وأهم خصائصها وأهميته وأغراضه، وأهم النظريات المفسرة للترويح، وكذلك سوف نعرض فيما يلي مفهوم الترويح الرياضي وأنواعه وأهدافه ومميزاته والقيم النفسية الاجتماعية للترويح الرياضي ودور المجتمع نحو تدعيم الترويح الرياضي. (كمال & محمد، 2007، ص 55)

1.1.3 الترويح:

1.1.3 مفهوم الترويح:

– الترويح لغة:

ورد في كتاب اللغة مشتقات لكلمة الترويح بعدة معانٍ من ذلك:

– الروح، أي الاستراحة من الغم.

– والروح أيضاً بمعنى الراحة، ضد التعب.

– والروح، السرور والفرح.

ومما تقدم يتبين أن المادة اللغوية لكلمة الترويح تدور على معانٍ عديدة منها: الراحة والاستراحة بعد التعب والاستراحة من غم القلب، الفرح، السرور، النشاط، العمل مرة بعد مرة بدون مواصلة لعمل واحد. والمتأمل لهذه المعاني يجد أنها تتفق على المعنى الحرفي في هذا العصر لكلمة الترويح إلى حد كبير. فالترويح: يجدد النشاط ويبعث على الفرح والسرور.

– الترويح اصطلاحاً:

للترويح مفاهيم متعددة وهذا ناتج عن الأثر الذي خلفته المجتمعات القديمة وانعكاس ذلك على حياة الإنسان، فكل مجتمع ينطلق مفهومه وتفسيره للترويح من مبدأ الفلسفة الأساسية لذلك المجتمع. فيعرف الترويح على أنه نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ ودوافعه الأولية هي الرضا والسرور الناتج عن هذا النشاط.

– إن مصطلح الترويح Recreation يعني إعادة الخلق إذ أن المقطع الأول من المصطلح Re يعني إعادة بينما الجزء

منه creation يعني الخلق. ويفهم أيضاً من مصطلح الترويح على أنه التجديد أو الانتعاش كحصائل Outcomes

لممارسة مناشطه. (كمال & محمد، 2007، ص 54)

– ويرى رومني أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وإنه سلوك وطريقة لتفهم الحياة.

- بينما يوضح ناش nash أن وقت الفراغ هو تلك الأوجه من النشاط التي تجلب للفرد السعادة وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتتفق ودوافع الفرد وتتوافق فيها حرية الاختيار.
- ويشير دي جرازيا إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل ويوفر له سبل استعادة حيويته.
- بينما يرى كراوس أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية.
- في حين يؤكد برايتبل على أن الترويح يعد أسلوب للحياة وأنه يعمل على تنمية الفرد الممارس لأوجه مناشيطه في وقت الفراغ.
- وكذلك يرى كل من جراي و جرين أن الترويح يعد حالة انفعالية تنتاب الفرد نتيجة لإحساسه بالوجود الطيب في الحياة وبالرضا، وإن الترويح يتصف بالمشاعر المرتبطة بالإجادة، الإنجاز، الانتعاش، القبول، النجاح، القيمة الذاتية، السرور، التدعيم الايجابي لصورة الذات Self-image كما أنه يعد من المناشط المرتبطة بوقت الفراغ والمقبولة اجتماعيا.
- ويوضح كل من كارسلون، ماكلين، ديب، بيتسون أن الترويح هو نشاط وحالة وجدانية ونمط اجتماعي منظم، أو أنه أسلوب لاستعادة حيوية وقوى الفرد للعمل، أو أنه الاختيار الإداري للخبرة في وقت الفراغ.
- ويعرفه الفاضل بأنه يشمل جميع أوجه الأنشطة البناءة والمقبولة اجتماعيا وعقائديا والتي تؤدي أثناء أوقات الفراغ ويتم اختيارها والاشتراك فيها نتيجة لدوافع داخلية، وفقا لإرادة الفرد، وذلك بغرض اكتساب العديد من القيم الشخصية وتطويرها، وتحقيق الرضا والسرور والسعادة من المشاركة ذاتها، وليس لدوافع خارجية كالكسب المادي أو المعنوي. (محمد & عابدة، 1998، ص 69)

2.1.3. النظريات المفسرة للترويح:

هناك العديد من النظريات الاجتماعية التي حاولت وصف وتفسير وفهم ظاهرة الترويح وكل نظرية من هذه النظريات تركز على جانب من الجوانب لتقدم وصفا أو تفسيراً لهذه الظاهرة الاجتماعية في المجتمعات. ومن بين هذه النظريات المعاصرة ما يلي:

1. نظرية الاسترخاء والتخلص من المتاعب والتوترات:

وهذه النظرية تهتم بالترويح ووظيفته في المجتمع، ويرى العالم سمنالي أن الفلكلور الشعبي يساعد على التحرر من الضغوط التي تفرضها الأعراف الاجتماعية على الشخص، ويرى (توماس) أن رغبة الإنسان في التخلص من الملل والمتاعب، أو رغبته في اكتساب خبرات جديدة تشكل عنصراً أساسياً ضمن رغبات الإنسان، إذ أن الإنسان يسعى للتخلص من توترات العصر ومتاعبه المتزايدة بالرياضة والألعاب وما إلى ذلك من أنشطة، وبذلك نجد أن هذه النظرية ترى أن الترويح وسيلة لتخليص الإنسان من ضغوط العمل، وواقع الحياة اليومية وروتينها.

2. نظرية التعبير الذاتي:

يرتبط تفسير نظرية التعبير الذاتي بطبيعة الإنسان وتكوينه العضوي، وانفعالاته النفسية، وأحاسيسه، وعواطفه وقدرته الاستيعابية، ورغبته وإرادته في التعبير عن ذاته، وتستند هذه النظرية على أن دافع الحياة هو القيام بعمل ما، وأن الابتهاج والسعادة الحقيقية التي يسعى معظم الناس وراءها في جميع أعمالهم وخبراتهم تتحقق عن طريق أداء الأعمال والوظائف. وتأخذ هذه النظرية بعين الاعتبار، أن أنماط الأفعال التي يسعى الإنسان لتحقيق الابتهاج بواسطتها تعتمد على قدراته وحالته الصحية، واتجاهاته، كما تتأثر اتجاهات الفرد نحو النشاط والرضا الذي يسعى لتحقيقه، بكمية الطاقة المتوفرة لديه، وبنوع الرغبة سواء أكانت تهدف إلى الإشباع العاطفي أو العقلي أو الروحي أو الجسمي.

فهذه النظرية ترى أن الترويح نمط من النشاط ومحاولة يسعى الإنسان من خلالها إلى التعبير عن ذاته، وعن طريق الترويح يجد الإنسان مجال تحقيق رغباته في التحصيل والإبداع وكسب ثقة الآخرين واستحسانهم. وبالرغم من عمومية هذه النظرية فالإنسان يسعى للتعبير عن ذاته في العمل والعبادة وكذلك في التحصيل والترويح، إلا أنه في الأعمال الثلاثة الأولى غالباً ما ينشد الجراء والمكافأة من إنجازات، أما الترويح فهو نشاط يقبل عليه الإنسان من أجل الترويح والتعبير عن الذات.

3. نظرية التعويضية:

ترى هذه النظرية أن الوظيفة الأساسية للعب والترويح والترفيه، ليست مجرد التنفيس عن انفعال محبوس، ولكنها تعويض للنقص في بعض نواحي السلوك، فحينما يحرم أو يعجز الفرد عن سلوك معين يميل إلى أن يسلك سلوكاً مماثلاً في مواقف يهيئها اللعب، وهناك حقيقة جديرة بالذكر وهي أن تعقد الحياة الاجتماعية في العصر الحديث قد حرم كثيراً من الناس الفرصة الكافية لتحقيق ذاتهم مما أدى إلى انتشار مظاهر كثيرة لمركبات النقص في المجتمع.

ويرى العالم (كار) وجود كم كبير من الغرائز الإنسانية التي قيدها النظم الاجتماعية السائدة بحيث لا يمكن إرضاء هذه الرغبات والميول في ظل هذه النظم، لذلك يقود الفرد بممارسة الترويح لكي يشبع رغباته وميوله بمعزل عن تلك النظم، ومن هنا تحدث عملية التنفيس للرغبات من خلال ممارسة النشاط الترويحي ويؤخذ على هذه النظرية وجود مناشط ترويحية يمارسها الفرد، ولا توجد نظم اجتماعية تمنعه من ممارستها.

4. النظرية التبادلية:

استخدمت هذه النظرية في تفسير عدة موضوعات منها موضوع الترويح، وترى هذه النظرية أن الإنسان عندما يقوم بممارسة وسيلة ترويحية معينة، ويجد فيها تحقيقاً لإشباع حاجاته، أو تعود عليها بالرضا والفائدة، فإنه يقوم بمحاولة تكرار هذه الوسيلة الترويحية مرات متعددة، بمعنى آخر، إذا وجد الفرد أن هناك أنواع من الأنشطة الترويحية غير مجزية أو أن تكاليفها أكثر من منفعتها فإنه يحاول استبدالها بأنشطة أخرى ترويحية يحقق بها فائدة يرحوها. وتقدم هذه النظرية قضايا تفسيرية نجملها فيما يلي:

- كلما زاد العائد من النشاط الترويحي في الماضي زادت فرصة اختيار هذا النشاط من بين الأنشطة الأخرى المرغوبة في المستقبل.

- كلما زاد رضا الفرد عن العائد من النشاط الترويحي، زادت مزاولته لهذا النشاط.

- كلما زاد العائد المتوقع من نشاط معين، زادت ممارسته لهذا النشاط، والعكس إذا زاد الإنفاق على وسيلة أو نوع من أنواع الأنشطة الترويحية قلت الرغبة في ممارسة هذا النشاط الترويحي.

وانطلاقاً من مختلف النظريات التي حاولت بشكل أو آخر وصف ظاهرة الترويح فإن الطالب الباحث يرى أن نظرية الاسترخاء والتخلص من المتاعب والتوترات من أكثر النظريات قدرة في تفسير ظاهرة الترويح وملائمته لموضوع البحث الحالي، والتي حينما تسعى للتخلص من التوترات والمتاعب وضغوط العمل بالرياضة والألعاب، وهذا ما يسعى إليه الفرد لكي يتخلص من الضغوط النفسية من أجل إشباع حاجاته ورغباته خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، خاصة إذا حققت له الرضا والارتياح والسرور والسعادة. (بوعزيز, 2017, ص 63)

3.1.3. أنواع الترويح:

إن مناشط الترويح تتميز بتعدد طبيعتها وأنواعها وذلك حتى يمكنها تحقيق القيم المتعددة للترويح، ومن ثم نجد الأنواع التالية لمناشط الترويح:

- الترويح الرياضي: يهتم بالمناشط الرياضية.
- الترويح الخلوي: يهتم بممارسة المناشط الترويحية في الخلاء.
- الترويح الاجتماعي: يعتمد على المشاركة الاجتماعية في المناشط الترويحية.
- الترويح الثقافي: يهتم بالمناشط الترويحية الأدبية والعقلية واللغوية.
- الترويح الفني: يشمل الهوايات الفنية لوقت الفراغ.
- الترويح العلاجي: يهتم بالمناشط الترويحية للمرضى والمعاقين والمصابين.
- الترويح التجاري: يشمل المناشط الترويحية التي يستمتع بها الفرد مقابل مبلغ من المال يدفعه نظير ذلك. (محمد & عايدة, 1998, ص 83)

4.1.3. أهداف الترويح:

إن المحور الأساسي للترويح هو السعادة فهناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل في الإحساء، والإنجاز، والابتكار والابداع، والشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية وعقلية وعاطفية، وتذوق الجمال، والاسترخاء، والسعادة عند خدمة الآخرين.

وبناء على ذلك فإن درجة الاستماع والسعادة التي يبحث عنها الفرد في مختلف أشكال الترويح تعتبر أساس تقسيم الأنشطة الترويحية. ويعتبر هذا التقسيم عوناً في تقييم القيمة الترويحية للأنشطة، علماً بأن القيمة الترويحية لنشاط الفرد تعتمد على الطريقة التي يتأثر بها الفرد، ومدى تأثيره بتوقف على خبرته السابقة ومدى ما يوفره النشاط من خبرات، ويتحقق الشعور بالسعادة من خلال الابتكار والابداع، وعند الشعور بالألفة والصدقة والأخوة، وعند الإنجاز وعند ممارسة خبرات عاطفية، وعند التمتع بالجمال، وعند مساعدة الآخرين وعند الاسترخاء. (هاني, 2018, ص 96)

5.1.3. أهمية الترويح:

يعد الترويح مظهرا من مظاهر النشاط الإنساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه، وله إسهاماته في تحقيق السعادة للإنسان وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح إلى إسهامات الترويح في الحياة العصرية، في النقاط التالية:

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات.
 - تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد.
 - التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.
 - توفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار.
 - تنمية ودعم القيم الديمقراطية. (كمال & محمد, 2007, ص 57)
- كما أن للترويح دور هام في إشباع حاجات الفرد وبخاصة تلك التي لا يمكن إشباعها من خلال العمل أو في أثناء أوقات الارتباط أو الالتزام بواجبات، وذلك حتى يمكن تحقيق أو إعادة التوازن النفسي للفرد المشارك في النشاط. (محمد & عابدة, 1998, ص 34)

وكنتيجة لما سبق يرى الطالب الباحث أنه كل ما ورد عن أهمية الترويح يعالج وبشكل كبير الجانب النفسي لما له من تأثير مباشر على الجوانب الأخرى البدنية والعقلية، حيث يسهم الترويح في رفع الروح المعنوية، وتحقيق السعادة للإفراد، والوقاية من الملل، القلق، الاكتئاب والتخفيف من الضغوط النفسية.

6.1.3. أغراض الترويح:

إن فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير بل تتعدل وتصل من خلال الممارسة. ويمكن أن نلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في:

1. غرض حركي:

حيث إن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد، ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي.

2. غرض الاتصال بالآخرين:

تعتبر سمة محاولة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر. وأن قص القصص أو المناقشات الجماعية، المحادثات، قراءة الشعر، القصة القصيرة إلى آخر كل هذه الأنشطة تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

3. غرض تعليمي:

عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد، وعادة ما يبحث الفرد عن اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجمله. فإذا تتبعنا هوة المراسلة، وهواة جمع طوابع البريد، وهواة جمع العملات المختلفة فإننا نجد أن ما هي إلا قنوات لتعلم الجديد.

4. غرض ابتكاري فني:

تنعكس الرغبة في الابتكار والإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف والانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعاً لما يتذوق الفرد. وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة. وتحمي الأنشطة الترويحية فرصاً عديدة لإشباع الاهتمامات الفنية للفرد كالتمثيل والموسيقى والرقص الحديث، النحت، الرسم، وكتابة القصص، ونظم الشعر إلى آخر هذه الأنشطة التي يعبر الفرد من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره ويستكشف إمكاناته ويصقلها ويحاول أثناءها نقل هذه المشاعر والأحاسيس والأفكار إلى الآخرين. (طه، 2006، ص 34)

5. غرض اجتماعي:

إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو غير المنظم يعتمد أساساً على تحقيق الحاجة إلى الانتماء. (تهاني، 2018، ص 88) ومما سبق يتضح للطالب الباحث أنه رغم تعدد أعراض الترويح، فإن لكل فرد غرضه الخاص تبعاً لاهتمامات ورغبات كل واحد منهم، والتي تعكس حاجاتهم النفسية والبدنية وذلك من أجل إشباعها، فمنهم من يجدها في الحركة، ومنهم في الإبداع، وآخرون في مساعدة الآخرين وعند التمتع بالجمال وربط علاقات الصداقة والأخوة، لكنها في الأخير تصب وتجتمع في غرض عام وهو الشعور بالسعادة والسرور والتخلص من أعباء وضغوطات الحياة عامة، والحياة العملية خاصة.

7.1.3 الخصائص العامة للترويح:

للترويح خصائص تميزه عن غيره من المناشط الأخرى، ومن دراستنا لمفهوم الترويح يتضح أن أهم خصائصه هي:

1. نشاط بناء: وذلك يعني أن الترويح يعد نشاطاً هادفاً، فهو يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد من خلال المشاركة في ممارسة مناشطه المختلفة.

2. اختياري: حيث يختار الفرد نشاطه وفقاً لرغبته ودوافعه، وذلك لا يعني إغفال التوجيه التربوي نحو إرشاد الفرد لممارسة نوع من النشاط يتفق وميوله ودوافعه وحاجاته واستعداداته وقدراته ومستوى نضجه.

3. حالة سارة: أي أن الترويح يجلب السرور والمرح والسعادة إلى نفوس الممارسين لمناشطة نتيجة للتعبير عن الذات والإبداع في النشاط مع مراعاة عدم الإضرار بمشاعر الغير.

4. يتم في وقت الفراغ: فالترويح عن الذات يتم في الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من قيود العمل أو من أية ارتباطات أو واجبات أو التزامات أخرى.

5. يحقق التوازن النفسي: وذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لمناشط الترويح لحاجاته النفسية، وتلك الحاجات النفسية لا يمكن إشباع بعضها إلا من خلال وقت الفراغ، كما أن المشاركة في مناشط الترويح تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي، مما يحقق للفرد التوازن النفسي. (حمد & عايدة، 1998، ص 33).

8.1.3. مستويات الحاجات الإنسانية: فقد أوضح ماسلو Maslow تسلسلا للحاجات الإنسانية في خمس مستويات:

1. الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات الضرورية للإنسان وتعد أكثر الحاجات التي يحاول الفرد إشباعها ولا يمكن التفكير فيما سواها قبل إشباعها، وهي الأكل والنوم والمأوى والصحة والراحة، كما أن للترويح دورا هاما في التقليل من عناء العمل، وفي تنمية صحة الفرد وفي تحقيق الاسترخاء له.

2. حاجات الأمان: وتشمل العديد من الحاجات كالأستقرار، الأمان، التحرر من الخوف، الوقاية من الأخطار، وللترويح دور هام في تحقيق تلك الحاجات من خلال تزويد الفرد بالعديد من المهارات وتوفير الراحة النفسية له.

3. الحاجات الاجتماعية: وتتضمن تلك الحاجات الرغبة في إقامة علاقات صداقة مع الآخرين، والانتماء إلى الجماعات المختلفة، والقبول الاجتماعي، وللترويح دور هام في تحقيق تلك الحاجات من خلال مشاركة الفرد مع أقرانه في مناشط الترويح.

4. حاجات تقدير الذات: تمثل تلك الحاجات درجة أعلى في سلم ترتيب الحاجات، ويطلق عليها مسمى الحاجات الذاتية أو الحاجات النفسية، وتحتوي على الحاجات المرتبطة بالثقة بالنفس، القدرة على الإنجاز، احترام الذات، وللترويح دور حيوي في تحقيق تلك الحاجات.

5. حاجات تحقيق الذات: وتلك الحاجات تحتل قمة الهرم في تسلسل الحاجات وهي ترتبط بالحاجات المتمثلة في النجاح، في التعبير عن الذات، القدرة على الإبداع والابتكار، تطوير الشخصية. وللترويح دور هام في تحقيق تلك الأوجه من النشاط من خلال المشاركة الابتكارية أو المشاركة الإيجابية. (محمد & عابدة، 1998، ص 35)

9.1.3. مستويات المشاركة في مناشط الترويح:

لقد قام العديد من المربين والمهتمين بالترويح بتصنيف أوجه مناشطه في عدة مستويات وذلك وفقا لفلسفة واتجاه كل منهم أو وفقا لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويح ومناشطه، ولذا تعددت تصنيفات مستويات وأنواع مناشط الترويح، وفيما يلي توضيح لتلك الآراء:

- يتفق برايتبل مع ناش في أن مستويات المشاركة في المناشط الترويحية تتمثل في:

1. المشاركة الابتكارية: وهي تلك المشاركة التي تتميز بالإبداع والابتكار، وذلك كالاختراعات والقيام بعمل غير مألوف من قبل.

2. المشاركة الإيجابية: وهي ذلك المستوى من المشاركة الذي يقوم الفرد من خلاله بالممارسة الفعلية لأوجه مناشط الترويح.

3. المشاركة السلبية: وهي تلك المشاركة التي يستمتع الفرد من خلالها بالمشاهدة والاستماع دون مشاركة فعلية منه في المناشط الترويحية.

- بينما يرى حلمي إبراهيم أنه يمكن تصنيف أوجه نشاط الترويح وفقا للمستويات التالية:

1. المشاركة الابتكارية: وهي تمثل المستوى الذي يتيح للفرد الممارس لمختلف أوجه نشاط الترويح في الاندماج الكامل في النشاط والابتكار في أدائه.
 2. المشاركة الإيجابية: وهي تمثل المستوى الذي يتيح للفرد المشاركة الفعلية في النشاط وتحقيق التنمية الشخصية للفرد.
 3. المشاركة العاطفية: وهي تمثل المستوى الذي يسمح للفرد بالمشاركة الوجدانية من خلال الاستمتاع بمشاهدة النشاط الترويحية أو الاستماع بها.
 4. المشاركة السلبية: وهي تمثل المستوى الذي لا يتيح للفرد الممارس للنشاط الترويحية فرصة الاندماج أو الاستماع بها، ومن ثم فإن ذلك المستوى من المشاركة لا يرقى إلى مستوى من التأثير الانفعالي أو الوجداني في الفرد.
- وكذلك يشير ريبلتز إلى أنه يمكن تقسيم أوجه نشاط الترويح وفقا للمستويات الثلاثة التالية:

1. المشاركة الإيجابية: وتتمثل في الممارسة الفعلية لمختلف أوجه نشاط الترويح
2. المشاركة الاستقبالية: وهي تلك المشاركة التي يتم من خلالها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس سواء بالمشاهدة أو الاستماع.
3. المشاركة السلبية: وهي ذلك النوع من المشاركة التي لا تتطلب القيام بأي نشاط إيجابي أو استقبالي، وذلك كما هو الحال في النوم والاسترخاء.

- وتشير تھاني عبد السلام إلى أنه يمكن تقسيم النشاط الترويحية وفقا لعدة متغيرات أساسية، ومن أهمها المتغيرات التالية:

1. طبيعة ونوع النشاط: الألعاب، الرياضات، الفنون اليدوية، نشاط الخلاء..
2. طبيعة ونوع الأفراد: ذكور، إناث، أطفال، شباب، كبار السن...
3. طبيعة مكان الممارسة: نشاط تمارس في الخلاء أو في أماكن مغلقة.
4. فصول السنة: نشاط صيفية وذلك كالمناشط الشاطئية، نشاط شتوية، وذلك كالتزلج والانزلاق على

الجليد. (محمد & عايدة, 1998, ص 30)

2.3. الترويح الرياضي:

1.2.3 مفهوم الترويح الرياضي:

المقصود بالترويح الرياضي هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من النشاط البدنية والرياضية، كما أنه يعد أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية والفسولوجيا للفرد الممارس لأوجه نشاطه التي تشمل على الألعاب والرياضات.

2.2.3. أنواع النشاط الترويحي الرياضي:

تمثل الرياضات والألعاب الجانب الأعظم من برامج الترويج الرياضي كما أنه يمكن تنظيم مناشطها وفقا لأهداف واحتياجات واهتمامات الأفراد والجماعات، وبذلك نجد أن الاشتراك في تلك المناشط يتأثر بالعناصر التالية: المستوى المهاري، الجنس، الحالة البدنية، والحالة الصحية للفرد. ووفقا للآراء كل من رينولد كارلسون، جانيت ماكلين، تيودور ديب، جيمس بيتروسون، فإنه يتم تقسيم مناشط الترويج الرياضي إلى المجموعات الرئيسية التالية:

1. الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط:

تستثير تلك الألعاب والمسابقات ميول واهتمامات الأطفال وصغار السن، وتعتمد تلك المناشط على بعض القوانين أو القواعد لتنظيمها، كما أن الاشتراك في مناشطها لا يحتاج إلى مستوى عال من المهارة أو الأداء. إلا أنه يمكن لمختلف الأعمار الاشتراك في تلك المناشط وبما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية واهتماماتهم وميولهم. ومن أمثلة تلك الأوجه من النشاط ألعاب الكرة، ألعاب الماء، ألعاب الرشاقة، ألعاب الرقص والغناء، ألعاب اقتفاء الأثر.

2. الألعاب أو الرياضات الفردية:

يفضل العديد من الأفراد ممارسة أوجه النشاط بمفردهم، وربما قد يرجع ذلك إلى استمتاعهم بالأداء الفردي، أو لصعوبة الاتفاق مع الأصدقاء أو الزملاء على ممارسة نوع معين من النشاط، أو لصعوبة الاتفاق على وقت معين للممارسة. ومن أمثلة تلك الرياضات الفردية نجد: القنص، صيد الأسماك، الانزلاق أو الترحلق على الجليد أو الأرض، المشي، الجري، الفروسية، الجولف، الرمي بالسهم، السباحة.

3. الألعاب أو الرياضات الزوجية:

وهناك بعض الألعاب والرياضات التي تستلزم اشتراك فردين علي الأقل للعب معا وذلك لنجاح المشاركة في النشاط، ويطلق عليهما مسمى الألعاب الزوجية. ومن أمثلة الألعاب الزوجية نجد: التنس الأرضي، الريشة الطائرة، تنس الطاولة، السكواش.

4. ألعاب أو رياضات الفرق:

تعد الألعاب أو الرياضات الجماعية التي تعتمد على تكوين الفرق ذات أهمية للشباب، ولذا فهي تتوافق مع اهتماماتهم. كما أن الاشتراك في تلك المناشط يكون على مستوى عال من التنظيم بالمقارنة بالمشاركة في الألعاب والرياضات الأخرى لوجود بعض القواعد والتنظيمات التي يجب اتباعها لتنظيم رياضات الفرق. ومن أمثلة تلك الرياضات نجد: كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، الهوكي، الرجبي.

- ومن جانب آخر يصنف ليونارد سيللي أوجه مناشط الترويج الرياضي إلى المجموعات الرئيسية التالية:

- 1- الرياضات الجماعية: وتتضمن أهم المناشط التالية: كرة القدم، كرة اليد..
- 2- الرياضات الفردية: وتشمل أهم المناشط التالية: الجري، السباحة، المبارزة..
- 3- رياضات الشتاء: وتشتمل على أهم المناشط التالية: الانزلاق على الجليد...
- 4- الرياضات المائية: وتتضمن أهم المناشط التالية: التجديف، الغطس، كرة الماء. (محمد & عايده، 1998، ص 84)

3.2.3. أهمية الترويح الرياضي:

تكمن أهمية الترويح الرياضي في تلبية حاجة الأفراد للنشاط والحركة وذلك لمقاومة ما فرضه التقدم التقني من قلة في الحركة وزيادة في أوقات الفراغ، وما فرضه طابع الحياة المدنية الحديثة من زيادة في الأمراض العصرية كالتوتر العصبي والضغط النفسي والقلق والإحباط وأمراض القلب والأوعية الدموية وهشاشة العظام، وغير ذلك. نظرا لأهمية الترويح الرياضي، فقد تكاتفت الجهود الدولية مؤكدة الاهتمام العالمي بهذا المجال، وقد تجسد عن هذا الاهتمام إصدار الميثاق الأوربي للرياضة للجميع في عام 1975م، وصدور الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية في عام 1978م، وتكوين الاتحاد الدولي للرياضة للجميع في عام 1982م، وتأسيس الاتحاد العربي للرياضة للجميع في عام 1992م بالإضافة إلى إنشاء العديد من الهيئات الرياضية اتحادات أندية، مراكز في كثير من القطاعات الحكومية المدنية والعسكرية وكذلك القطاعات الأهلية. كما أن أهمية الترويح الرياضي تكمن أيضا في التأثير الإيجابي على الفرد الممارس لأنشطته المختلفة من جوانب عدة، وتتضح الأهمية أكثر من خلال إلقاء الضوء على الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال برامج الترويح الرياضي، فقد قام الحمادي 1997م بتحديد وتصنيف تلك الأهداف لتشمل الأهداف الصحية، البدنية، والمهارية والتربوية، والنفسية الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية. (بن سميصة، 2018، ص 67)

4.2.3. أهداف الترويح الرياضي:

يرى محمد الحمادي أن للترويح الرياضي (الرياضة للجميع) إسهامات في التأثير الإيجابي على العديد من جوانب نمو المشاركين في ممارسة أوجه نشاطه. كما يهدف الترويح الرياضي إلى الوقاية من متغيرات المدنية الحديثة وإلى زيادة المردود الإنتاجي لهؤلاء المشاركين في برامجهم. ولذا فقد قام الحمادي بتحديد أهداف الترويح الرياضي وفقا لطبيعة تلك الأهداف، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الأهداف الصحية:

وهي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام لمناشطها، وتتضمن الأهداف التالية:

- تطوير الحالة الصحية للفرد.
- تنمية للعادات الصحية المرغوبة.
- الوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية.
- زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأمراض.
- الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي والقلق والتوتر العصبي.
- التغذية الجيدة والمناسبة وفقا لنوع الجهد المبذول في ممارسة النشاط.
- المحافظة على الوزن المناسب للجسم.

ثانياً: الأهداف البدنية: وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام لمناشطها، وهي:

- تنمية اللياقة البدنية.
- تجديد نشاط وحيوية الجسم.
- المحافظة على الحالة البدنية الجيدة
- الاحتفاظ بالقوام الرشيق.

- الوقاية من بعض انحرافات القوام.
- تصحيح بعض انحرافات القوام
- الاسترخاء العضلي والعصبي.
- مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة.

ثالثا: الأهداف المهارية:

- وهي الأهداف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام، وتشمل أهم الأهداف التالية:
- تنمية الحس الحركي منذ الصغر.
 - تعليم المهارات الحركية للألعاب وللرياضات المختلفة منذ الصغر.
 - تعليم المناشط الحركية التي تتميز بممارستها بطابع الاستمرارية على مدى الحياة، وذلك كألعاب الريشة الطائرة (الباد منتون)، تنس الطاولة، كرة السرعة، المضرب الحشبي، وكرياضات السباحة والمشبي والجري والهرولة.
 - تنمية المهارات الحركية للفرد.
 - تعليم طرق أداء التمرينات الحديثة كالتمرينات الهوائية أو التمرينات الهوائية التي تؤدي من وضع الجلوس على المقعد لتناسب مع حال بعض المرضى أو المعاقين أو كبار السن.
 - الارتقاء بمستوى أداء الموهوبين رياضيا.

رابعا: الأهداف التربوية:

- وهي تلك الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب التربوي، وتتضمن أهم الأهداف التالية:
- تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد.
 - تزويد الفرد بالعديد من الخبرات الحياتية.
 - استثمار أوقات الفراغ.
 - تنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياء الخلاء.
 - التفاؤل والنظر إلى الحياة بنظرة طموحة للمستقبل.
 - الارتقاء بسلوك الفرد.
 - تنمية قوة الإرادة.
 - التفوق على الذات.
 - تنمية القيم الجمالية والتذوق الفني.
 - التعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد وبعضهم، أو بين الجماعات وبعضها.

خامسا: الأهداف النفسية: وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارس لمناشطها من الجانب النفسي، وتحتوي على أهم الأهداف التالية:

- تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي.
- تحقيق السعادة لحياة الفرد والترويح عن ذاته.
- إشباع الميل للحركة أو للعب أو لهواية الرياضة.
- التعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة.
- الحد من التوتر النفسي والعصبي الناتج عن ظروف الحياة في المجتمعات المعاصرة.
- تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي للفرد.
- تنمية مفهوم الذات
- اشباع الدافع للمغامرة وللمنافسة.

سادسا: الأهداف الاجتماعية:

وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد الممارس بانتظام لمناشطها، وتتضمن ما يلي:

- التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات وصدقات مع الآخرين من الأفراد والجماعات.

- إشباع الحاجة للالتقاء مع الآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة.
- تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد والجماعات الممارسين لمناشط الرياضة للجميع.
- تشكيل السلوك الاجتماعي السوي.
- المشاركة في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية والتعاون بين الجماعات وبعضها في تنظيمها.
- تنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات وبعضها لدعم العمل الجماعي.
- تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي للنشاط والتدريب علي اتخاذ القرارات الجماعية وكيفية التوفيق في حل المشكلات التي تواجه ممارسة مناشط الرياضة للجميع.
- ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة.

سابعا: الأهداف الثقافية:

وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة، وتشمل أهم الأهداف التالية:

- تزويد الفرد بالثقافة الرياضية وذلك بتزويده بالعديد من أنواع المعرفة والاتجاهات والعادات المرتبطة بمجال الرياضة للجميع.

- تشكيل وتنمية مدركات الفرد بأهمية الرياضة للجميع في الحياة العصرية.
- تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد والجماعات نحو ممارسة مناشط الرياضة للجميع.
- التعرف على العديد من مناشط وقت الفراغ ونشاط الخلاء واستيعاب طرق تنظيمها.
- التعرف على الألعاب الشعبية المتأصلة في التراث الثقافي للمجتمع.
- إدراك الفرد لقدرات ولحاجات الجسم للحركة.

- التعرف على عوامل الأمان والسلامة المرتبطة بممارسة وبطبيعة مناشط الرياضة للجميع.
 - تعلم الفرد الممارس لمناشط الرياضة للجميع لكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها في حالة حدوثها.
 - فهم أفضل للبيئة المحيطة بالفرد.
- ثامنا: الأهداف الاقتصادية:** وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجية الأفراد والجماعات الممارسة لمناشط الرياضة للجميع، وتتضمن أهم الأهداف التالية:
- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل.
 - زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد.
 - زيادة الإنتاج القومي للدولة.
 - تحسين نوعية الحياة للأفراد أو الجماعات الممارسين لمناشط الرياضة للجميع.
 - التقليل من النفقات العلاجية أو من النفقات الصحية نظرا لما تسهم به الرياضة للجميع في الوقاية من العديد من الأمراض المرتبطة بزيادة الوزن، أو نقص الحركة، أو بالتوتر النفسي أو العصبي.
 - التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع والنتائج عن خفض معدلات الجريمة وتقليص وانتشار تعاطي المخدرات بين الأفراد، وتلك بفضل استثمار أوقات الفراغ في المشاركة في مناشط الرياضة للجميع وأثر ذلك على الإنتاج.
- ومما سبق يتضح للطالب الباحث من الأهداف السابقة مدى أهمية الترويج الرياضي لجميع أفراد المجتمع. (محمد & عابدة، 1998، ص 90)

5.2.3. مميزات النشاط الترويحي الرياضي:

1. المتعة بغرض المتعة وليس بغرض الوصول إلى مستوى عال أو إتقان في الأداء.
2. المنافسة والرغبة في المنافسة تزيد من الحماس للاشتراك في الأنشطة الترويحية
3. التخلص من الضغط العصبي الداخلي الموجود لدى الفرد، وذلك من خلال ممارسة الرياضة.
4. المحافظة على اللياقة البدنية.

6.2.3. العوامل المؤثرة في الأنشطة الترويحية الرياضية:

هنالك مجموعة من الفوائد التي تعود على الشخص عند اشتراكه في أنشطة رياضية ترويحية، أو هذه الفوائد تنعكس على القدرة الحركية والفسولوجية وهذا بالطبع يساعد الشخص على مواجهة ظروف الحياة بأسلوب أسهل. وتشير الدراسات التي تمت في الدول الأوروبية أن الترويج ونشاطاته يتأثران بالعديد من المتغيرات من أهمها:

1. الوسط الاجتماعي:

تؤكد كثير من الدراسات أن العادات والتقاليد تعتبر عاملا هاما في تحديد نوعية الأنشطة الترويحية المرغوب ممارستها وذلك حسب ثقافة المجتمع.

2. الوسط والمستوى الاقتصادي:

إذ يؤثر دخل الفرد بدرجة كبيرة على اختياراته وكيفية قضاء وقت الفراغ كما لوحظ أن هناك أنواع من الترويج ترتبط بمستوى الدخل كالرحلات السياحية والخروج إلى المطاعم والمنتجات وغيرها.

3. النسبة والجنس: إن كل مرحلة عمرية لها سلوكياتها الترويحية الخاصة فالطفل يمرح ويلعب والشيخ يسترخي ويرتاح في حين إن الشباب ينطلقون بحرية في مزاولة كافة الأنشطة وتشير الدراسات أيضا أن الأنشطة الترويحية التي يمارسها الذكر تختلف عند تلك التي تمارسها الأنثى فعادة الأولاد يميلون إلى الألعاب الضيقة، بينما البنات يميلن إلى اللعب بالرمي والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلية.

4. المستوى الثقافي ودرجة التعليم: فالمستوى التعليمي والثقافي يؤثر على الافراد وأساليب تسليتهم وهواياتهم خاصة إن إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية مما قد يرى فيه أذواق معينة لهويات ربما يظل يمارسها مدى حياته. (صياد, 2018, ص 49)

7.2.3. القيم النفسية الاجتماعية للترويح الرياضي:

يوفر النشاط الرياضي الترويحي فرصا طيبة لنمو الشخصية الانسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل و الشمول، حيث يندمج من خلال الأنشطة الرياضية مع الجماعات والفرق التي تمده بالصدقة والعشرة والألفة الاجتماعية، وتجعله يتقبل معايير مجتمعه، ويتطبع على قيمة، ويدرك دوره كفرد في المجتمع مما يساهم في تشكيل اتجاهاته ورغباته. وفي دراسة أجراها الاجتماعي الرياضي لوي استخلص أن هناك أربعة قيم هامة للرياضة يمكنها أن تساهم في دفع الحراك الاجتماعي:

1. المشاركة المبكرة يمكنها أن تربي المكان الذي يسمح بمدخل مباشر للاعتراف الرياضي.
2. المشاركة الرياضية يمكنها أن تساعد في الإنجازات التعليمية من خلال المنح الدراسية، كما أنها تدعم سلوك الطالب بالمدرسة.
3. يمكنها أن تقود أو تؤدي إلى فرص وظيفية أفضل أو تساعد على أنواع من الصلات الاجتماعية، والتي تساعد فيما بعد على الحياة العملية كالعلاقات والمعارف والصدقات.
4. إنما يمكن أن تؤدي إلى تطور إيجابي وأنماط السلوك القيمة في الحياة العملية وفي الحياة الاجتماعية، على أي حال فإن الانخراط في الأنشطة الترويحية ينظر إلى هذه الأنشطة كطريق من طرق النجاح. (بوعزيز, 2017, ص 75)

1.7.2.3. القيم الاجتماعية كمظهر للترويح الرياضي:

تعتبر القيم الاجتماعية مظهر تعليمي هام، فهو يقدم برامج للنشاطات للمساعدة في اجتماعية الفرد، لأننا نعيش في عصر الصراع الاجتماعي، وذلك مهم جدا لأن المعلمين يستخدمون كل الوسائل المتاحة لغرز العادات الاجتماعية في تلاميذهم، برامج الأنشطة البدنية، تقدم فرص غير محدودة لتنمية مفاهيم المجتمع الاجتماعي العريضة. كما يكون الاتصال البدائي بين المجتمعات أحيانا من خلال المتعة المعروفة في الرياضات، وتكون الاهتمامات الاجتماعية المعروفة واضحة، وتكون ظاهرة الظاهرة الشعبية الرياضية مقدمة من خلال الراديو، التلفزيون، الجرائد، المجلات، والمناقشات بين الأشخاص في كل الأعمار الزمنية. فالفرد يجب عليه توضيح وعرض نفس الكفاءات التي تكون ضرورية للنجاح وحياة سعيدة في مجتمع ديمقراطي، ليكون أكثر نجاحا، التحكم في النفس، التعاون، ويجب أن تكون المصادقية مكتسبة. يقتضي الاشتراك الناجح وجوب اشتراك الشخص أن يتعلم ليكون رياضي، كما تعطيه سمعة جيدة بغض النظر عن فوزه أو هزيمته (خسارته)، والمشاركة في الفريق خاصة تعلم الفرد كيفية التعامل مع الآخرين في سبيل مصلحة الفريق والتحكم في المشاعر. (كمال عبد الحميد, 2015, ص 245)

8.2.3. دور المجتمع نحو تدعيم الترويج الرياضي:

- يجب على المجتمع تدعيم حركة الترويج الرياضي، وذلك حتى يمكنه توفير الفرص لأكبر عدد من المواطنين لممارسة النشاط البدنية، وذلك من خلال العمل على ما يلي:
- بناء استراتيجية لنشر الترويج الرياضي لتوفير الظروف المناسبة لكل من الأطفال في مرحلة سن ما قبل المدرسة، و النشء، و الشباب، والمتقدمين في السن، والمرأة، والمرضى، والمعاقين، لممارسة نشاط الترويج الرياضي في أوقات الفراغ.
 - ترسيخ فلسفة الترويج الرياضي في استثمار أوقات الفراغ، وذلك من خلال اهتمام المؤسسات التربوية والاجتماعية والإعلامية بتعريف المواطنين بماهية وأهمية المشاركة في نشاط الترويج الرياضي في أوقات الفراغ.
 - التخطيط العلمي لبرامج الترويج الرياضي وذلك على المستوى القومي وفقا لدراسة خصائص المشاركين في تلك البرامج من الفئات المختلفة في المجتمع، وكذلك وفقا للظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ووفقا للظروف الجغرافية والمناخية، السائدة في المجتمع.
 - توفير الموازنات المالية لتنفيذ المشروعات القومية في مجال الترويج الرياضي وتوفير الإمكانيات والتجهيزات المرتبطة بمناشطه، وذلك في كل من المدن والريف.
 - الاهتمام بتجهيز طرق للمشبي وركوب الدراجات في كل من المدن والريف، لمواجهة زيادة الطلب على هذه النشاط لما لها من أهمية في حياة المواطنين للمحافظة على لياقتهم البدنية والوقاية من العديد من الأمراض العصرية.
 - توفير القوافل الرياضية للتنقل من المناطق والأحياء السكنية، وذلك بغرض إتاحة الفرص للمواطنين من ممارسة نشاط الترويج الرياضي، وبخاصة في هذا المجال.
 - الاهتمام بتحفيز واستثارة المواطنين للمشاركة في برامج اللياقة البدنية للجميع وفي برامج الرياضة للجميع، وذلك بالدعاية والإعلان عن هذه البرامج من خلال وسائل الاتصال الجماهيري، ومن خلال الإعلان عن جوائز للمشاركة، ولتطوير مستوى اللياقة البدنية.
 - التنسيق بين مختلف الهيئات والمؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية المنوطة بنشر الترويج الرياضي وذلك في مجال تقديم خدماتها وبرامجها لجمهورها.
 - التعاون والاستفادة من الدول المتقدمة في مجال الترويج الرياضي بخبراتها وتجاربها الناجحة في هذا المجال، وعقد اتفاقات لتبادل الخبرات ولقبول المعونات من هذه الدول.
 - اهتمام وسائل الاتصال الجماهيرية بإعداد برامج تعليمية لمناشط الترويج الرياضي واستعارة العديد من تلك البرامج من الدول المتقدمة، وكذلك اهتمام تلك الوسائل بتعليم الألعاب البدنية المتأصلة في التراث الثقافي والتراث الشعبي للمجتمع. (حمد & عايدة، 1998، ص 98).

9.2.3. المميزات الاجتماعية للأنشطة الترويحية الرياضية:

1. يعمل النشاط الترويحي الرياضي على تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية وهناك اتجاهات كالتعاون، والصدق، والعدل، يمكن تنميتها من خلال ممارسة أنشطة ترويحية رياضية.
 2. إن الكيان والروح الرياضية، قد تكون ناتجا جانبيا لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.
 3. تتوفر فرص عديدة لتبادل الآراء، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة من خلال ممارسة أنشطة ترويحية رياضية.
 4. تهيئ الأنشطة الترويحية الفرص للممارس لأن يشعر بالاطمئنان والثقة والتوجيه الذاتي.
 5. تهيئ الأنشطة الترويحية الفرص للتدريب على إصدار القرارات.
- إنه من خلال المميزات والفوائد الفسيولوجية والنفسية، والاجتماعية تعمل الأنشطة الترويحية على أن يقود الفرد الممارس للأنشطة الترويحية حياة تتسم بالفعالية والبهجة والرقى. (تهاني, 2018, ص 101)

10.2.3. التأثيرات الاجتماعية للنشاط الترويحي الرياضي:

كما أن ممارسة أوجه نشاط الترويح الرياضي العديد من التأثيرات البدنية والفسيولوجية على الفرد فإن تلك الأنشطة أيضا تأثيراتها الاجتماعية عليه، وفيما يلي توضيح لأهم تلك التأثيرات:

تؤدي الأنشطة الترويحية الرياضية دورا كبيرا في بناء الفرد من النواحي الصحية والاجتماعية والتربوية ويأخذ النشاط الرياضي حصة واسعة من أنشطة وفعاليات الأفراد على اختلاف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية والمهنية وانحداراتهم الاجتماعية والطبقية، فالأنشطة الرياضية يمارسها الأفراد في بيوتهم الخاصة وفي أماكن عملهم في مدارسهم ومعاهدهم ووكلياتهم وجامعاتهم، وتعد هذه الأنشطة من أهم الأنشطة الترويحية التي يمارسها الأفراد والجماعات في أوقات فراغهم، فهي لا تسد أوقات الفراغ حسب وإنما تساعد في بناء وصحة الأجسام والعقول وتكون العلاقات الاجتماعية الجيدة بين الأفراد والجماعات تزود الناس يقسط وفير من التسلية والمتعة وتطوير الشخصية وتفجر طاقتها المبدعة وتكمن صاحبها من زيادة إنتاجية وتحسين أدائه الخدمي والوظيفي.

ويرى البعض أن الترويح نظام اجتماعي أساسي وله أهدافه الاجتماعية التي يحددها المجتمع له ولا يقتصر فقط على الصبغة الذاتية، أي أن للترويح فائدة الاجتماعية والفردية في أن واحد، وهناك علاقة وثيقة بين الترويح والخدمة الاجتماعية تتمثل في أن الترويح يستخدم طريقة عمل تتمثل في وجود رائد موجه يعمل مع جماعة لمساعدتها بالأسلوب الديمقراطي لتنمية قدرات أفرادها عن طريق برامج تتفق مع قدرات الأفراد وحاجاتهم، وتهدف الأنشطة الترويحية الرياضية الاجتماعية إلى إشاعة روح الجماعة والمرح بين الأفراد المنتفعين بها وتكوين صداقات وعلاقات إنسانية طيبة مع الغير والتلاؤم مع الأجواء الاجتماعية المختلفة والتكيف معها وبذلك يتبين إلى أن الأنشطة الترويحية الرياضية تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد وتزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذين يعيشون فيه كما تهدب ميولهم الأولية وتكسبهم مبادئ اجتماعية سامية. (بن سميثة, 2018, ص 32)

- وما سبق يتضح للطالب الباحث أن مجموعة المعلومات والخبرات وكذا المهارات والقيم التي يكتسبها الفرد من مشاركته في الأنشطة الترويحية الرياضية، تعد جزءا كبيرا يساهم في تنمية وتطوير مختلف دوافعه، كما تؤثر ايجابيا على مجموعة سلوكيات واتجاهات وصحة الفرد وبالتالي تحقق الحاجات الإنسانية للتعبير عن الذات وتطوير اللياقة البدنية والصحية.

- خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساهم بشكل كبير في حياة الأفراد والرفي بها وجعل الفرد يحس بنوع من الرضا والسعادة التي تؤهله ليكون مواطنا صالح ونافعا في مجتمعه، فالنشاط الرياضي الترويحي يهتم بالفرد كنشاط باختلاف ألوانه ومستوياته تتكيف ومميزات المجتمع الجزائري وهذا ظهر من خلال المقاربات السابقة والتي استشهدنا من خلالها بأراء علماء وباحثين في مجال الترويج بجميع أنواعه وبالتالي فالنشاط الترويحي الرياضي بصفة خاصة، وهو اختصاص من اختصاصات الترويج العام يساهم في بناء المكانة العلمية والقيم الاجتماعية السامية وكذا الشخصية المثلى للفرد الممارس.

الفصل الرابع: تصميم وبناء الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية

تمهيد

أولاً: تصميم وبناء الاختبار

4-1-1- تعريف التصميم والبناء والاختبار

4-1-2- مراحل التصميم

4-1-3- مراحل البناء

ثانياً: المعاملات العلمية للاختبار

4-2-1- تعريف صدق الاختبار

4-2-2- أنماط الصدق

4-2-2-1- الصدق الظاهري

4-2-2-2- صدق العلاقة بالمحتوى

4-2-2-3- صدق العلاقة بالمحك

4-2-2-4- العوامل المؤثرة في صدق العلاقة بالمحك

4-2-2-4- صدق العلاقة بالبناء النظري

4-3-1- ثبات الاختبار

4-3-2- النظرية التقليدية للثبات

4-3-3- خطأ القياس ومصادره

4-3-4- طرق حساب معامل الثبات

4-3-4-1- طريقة الاختبار وإعادة استخدام الاختبار

4-3-4-1- أهم العوامل المؤثرة في أخطاء القياس المصاحبة لإعادة استخدام الاختبار

4-3-4-2- طريقة الصيغ المتكافئة (المتوازية)

4-3-4-3- طريقة الاتساق الداخلي

4-3-4-4- طريقة التجزئة النصفية

4-3-4-5- المعادلات الاحصائية لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

4-3-4-6- العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار

4-4- العلاقة بين صدق الاختبار وثباته

4-5- الموضوعية

خلاصة

- تمهيد:

يعتبر موضوع القياس والاختبار و تصميم وبناء الاختبارات من المواضيع المهمة جدا في مجال التربوي والنفسى وكذا التربية البدنية والرياضية، لما له من علاقة كبيرة جدا في مجال التخصصي لأنه يتعامل مع الإنسان. هذا الشخص المتغير باستمرار نظرا لتغير البيئة المحيطة به وكذا الظروف التي يعيشها، والتي تتميز بالديناميكية والحركية على طول الوقت مما يؤدي لعدم استقرار الظواهر المقاسة وبالتالي عدم استقرار أداة القياس من حيث قياسها للظاهرة المراد قياسها، فربما تكون ثابتة في قياس سمة معينة في مجتمع معين تكون غير ذلك في قياس نفس السمة بعد مدة قصيرة لنفس الأشخاص محل القياس. حيث يتضمن هذا الفصل تصميم وبناء الاختبار في مبحثين، يتناول المبحث الأول مراحل وخطوات تصميم وبناء الاختبار في مجال التربية البدنية والرياضية. بينما يتناول المبحث الثاني المعاملات العلمية للاختبار من صدق وثبات وموضوعية، كما تم التطرق للعوامل المؤثرة لكل من صدق وثبات الاختبار مع تبيان المعادلات الاحصائية لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

أولا: تصميم وبناء الاختبار:

بعد الاطلاع على جملة من المراجع وجدنا انا خطوات بناء الاختبارات يمكن ان تكون في مرحلتين نفضلها فيما يلي:

- الخطوة الاولى: تسمى التصميم.

- الخطوة الثانية: تسمى البناء.

1.1.4. تعريف التصميم والبناء والاختبار:

وسوف نقوم بتعريف و شرح لكل خطوة من هذه الخطوات:

1. تعريف التصميم: يعني وضع خطة نظرية قبلية على اساس معرفي لما يراد الوصول إليه، وبالتالي نعتبره الإجراءات والترتيبات المتخذة قبل التنفيذ والتصميم الجيد، يعتمد على وضع القواعد المنهجية ويوضح الإطار العام لوسيلة التقويم، أي جميع الخطوط العريضة للوسيلة النظرية. (ا. عطاء الله وآخرون, 2020, ص 51)

2. تعريف البناء: يأتي بعد التصميم ويعتمد عليه وهو يتبع الترتيبات الأساسية الموضوعية في مرحلة التصميم كما يعني خطوات التنفيذ لإعداد وسيلة التقويم وإخراجها في شكلها النهائي.

- وهناك اتجاهين بارزين في تصميم الاختبارات:

أ. الاتجاه الأول علمي نظري: يهدف إلى تصميم الاختبار وفق إطار نظري محدد للإجابة على فروض جيدة

الصياغة يقدمها العالم. ويصمم بعناية فائقة لبنود الاختبار ويختبرها وفقا لمدى قربها من فروضه الأساسية.

ب. الاتجاه الثاني عملي فني: وهو يرمي لمجرد تطوير اختبارات سابقة لتكون أداة في يد الممارس أو الباحث لتوظيفها

في مجال بحثه، فهي مرتبطة بالفرض المحدد، كما يمكن أن تدرس جزوا معينا بعينه، وليس الكل. (عطاء الله وآخرون, 2020,

ص 51)

3. تعريف الاختبار:

تعريف الاختبار في اللغة العربية مرادفه لمعنى الامتحان وكلمة أختبره تعني أمتحنه. قد عرف الاختبار بعدة تعاريف وضعها خبراء القياس والتقويم نذكر منها تعريف كل من:

- بارو ومك جي حيث عرفوا الاختبار على أنه مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته، كما عرفه كرو نباخ بأنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر. كما يرى آخرون بأنه أسلوب للتقدير بمدنا بتقديرات أو درجات نتيجة لتطبيق طرق توصف بدقة. وقد عرفه انتصار - يونس بأنه ملاحظة استجابات الفرد في موقف يتضمن منبهات منظمة تنظيماً مقصوداً. وعرفه تايلر بأنه موقف مقنن لإظهار عينة من السلوك.

2.1.4. مراحل التصميم:

- يمر التصميم بمراحل تحددها في الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف:

يقصد به تحديد الهدف من الاختبار الذي نرغب في تصميمه وبناءه، مثل تحديد مستويات الافراد أو مجرد قياس تحصيل التلاميذ في مادة دراسية معينة، أو تحديد سمات بعض الأفراد الشخصية وذلك لحل مشكلة ما سواء بحثية أو مشكلة تقابل تقدم الأفراد في مجال التعليم والتدريب وما إلى ذلك.

2. تحديد المجتمع الأصلي الذي يصمم له الاختبار:

تشير هذه الخطوة إلى تحديد المجتمع الذي يوضع من أجله الاختبار حتى يمكن معرفة سماته ومستوياته، وبذلك يكون الاختبار مناسب إلى هذا المجتمع، وكذلك يمكن تعميم النتائج النهائية على المجتمع دون تحيز أو عدم الدقة.

3. تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالاختبار:

إن الاختبار يحتوي على مفاهيم ومصطلحات خاصة في الاختبارات التي تتضمن أكثر من مفهوم، حيث أن هذه الخطوة هامة جداً، لأنه في الكثير من الأحيان يمكن أن يختلط الأمر وخاصة أن اللغة العربية بها الكثير من المترادفات. - لذا يتعين على الباحث تبيان التعريفات، والمصطلحات المستخدمة وقد يتبنى عدداً منها أو يلجأ إلى وضع بعض التعريفات الإجرائية وبما يقدم الدراسة أو البحث. والمفهوم المحدد و يعنى الذي يمكن تعريفه عن طريق ألفاظ واضحة ومحددة.

4. تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار:

وهي إعداد الخطوات العريضة لمحتويات الاختبار، وإعداد الموضوعات الأساسية التي يراد من الاختبار الوصول إليه وذلك في ضوء القدرة التي يراد قياسها، والمهارات المختلفة التي تتضمنها تلك القدرة. (ا. عطاء الله وآخرون، 2020، ص 52)

3.1.4. مراحل البناء:

لبناء أي اختبار مهما كان نوعه (بدني، مهاري، معرفي، نفسي.. إلخ) بطريقة منهجية صحيحة لا بد من إتباع الخطوات التالية:

1. تحليل الصفة أو السمة للتعرف على جميع العوامل التي تتضمنها الصفة وتؤثر فيها:

تعد هذه الخطوة تحليل الصفة أو السمة للتعرف على مكائنها من بين أشكال الصفات الأخرى، من أهم المراحل وهي ضرورية في بناء أي اختبار وتحليل الصفة أو السمة يعتبر من الخطوات المهمة جدا في بناء أي اختبار. وهو يعتمد على البحث في الأدب التربوي المرتبط بالصفة المراد قياسها أو اختبارها حيث يقوم الباحث بدراسة تحليلية لجميع الأدبيات التي تناولت الموضوع سواء من قريب أو بعيد حتى يتمكن من جمع وإحاطة بالموضوع محل البحث والدراسة، وبالتالي الإشارة إلى طبيعتها وإلى عموميتها وقابليتها للتنبؤ.

2. اختيار وحدات الاختبار بحيث تعطي جميع العوامل التي تتكون منها السمة لمقاسة:

بعد الخطوة الأولى ينتقل الباحث إلى الخطوة الموالية والتي لا تقل أهمية عن سابقتها، حيث يكون الباحث قد أجرى دراسة تحليلية للصفة المراد قياسها وينتقل إلى عملية الترتيب وتصنيف المحاور أو الأبعاد التي تقيس الصفة أو السمة المراد قياسها بحيث تغطي جميع العوامل التي تتكون منها السمة المقاسة. وهي تعتمد بالدرجة الأولى على أهداف البحث وأغراضه وتحدد بنوعية البحث والمقياس المراد بناءه لقياس الصفة أو السمة المراد قياسها وتحقق منها، وهنا نعلم على رأي الخبراء وهو يعرف بـ **بصدق المحتوى**، والذي يجيب على سؤال مهم جدا بالنسبة للباحث الذي يريد بناء اختبار وهو:

هل الأبعاد المختارة تغطي السمة أو الصفة المراد قياسها؟ إن الإجابة على هذا السؤال تتطلب اللجوء إلى مختص

متمكن خبير في مجاله، وهنا الباحث يلجأ إلى كل شخص يرى على أنه يستطيع مساعدته في تحديد جوانب الاختبار من حيث شموليته لقياس الصفة أو السمة المراد قياسها.

إن هذه العملية تسمح للباحث من القيام بخطوة مهمة جدا في عملية البناء يتم من خلالها ما يلي:

- تحديد نسبة الاتفاق حول البعد أو المحور بالنسبة للخبراء.

- كما يتم من خلالها ترتيب الأبعاد حسب أهمية الاتفاق عليها من قبل الخبراء.

- كما تسمح لنا بحساب الأوزان النسبية لكل بعد أو محور والتي سوف نتطرق لها لاحقا.

3. تحديد عدد الأسئلة أو العبارات أو مركبات اختبار في ضوء الأهمية النسبية له:

بعد أن يتم تحديد الأبعاد أو المحاور أو العوامل أو المركبات من خلال التحليل الوثائقي للأدب التربوي المرتبط بالموضوع محل القياس عن طريق المصادر العلمية والدراسات السابقة، ثم الانتقال لحكم الخبراء المتخصصين، فالخطوة السابقة هي جزء لا يتجزأ من هذه الخطوة، فتحديد مركبات كل بعد أو محور يرتبط بالدرجة الأولى بأهميته بالنسبة للصفة المقاسة كليا، وهنا كذلك يرتبط الأمر بالخبراء ومن خلال إجابات التي أعطوها يمكننا أن نحدد عدد الأسئلة كل بعد أو عدد العبارات، أو عدد مركبات الاختبار المراد القيام به وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالأهمية للمحور في حد ذاته ونسبة الاتفاق عليه من قبل الخبراء). ا. عطاء الله وآخرون، 2020، ص 54)

- وعليه يتم تقسيم عدد العبارات على المحور بإتباع المعادلة والتي تقول:

الوزن النسبي للبعد أو المحور تساوي العدد الكلي في النسبة التقريبية على مائة. رياضيا تكتب على النحو التالي: عدد العبارات في كل محور = عدد العبارات الكلي × النسبة التقريبية / 100.

4. صياغة الأسئلة أو العبارات أو مركبات اختبار المختلفة بأسلوب واضح ودقيق:

بعد قيامنا بتحديد عدد الأسئلة أو العبارات الموجودة في كل بعد أو مركبات الاختبار يجب على الباحث القيام بوضع بصياغة هذه الأسئلة أو العبارات الموجودة في كل بعد أو مركبات الاختبار.

- حيث أننا نراعي عند صياغة الأسئلة والعبارات المختلفة أن يستخدم الباحث جميع المفردات، وأن يكون لديه دراية باللغة وأبجدياتها وقواعدها، كما يكون على دراية ومعرفة بالمعان والمرادفات الخاصة بها. كما يجب على معد الاختبار أن يكتب المفردات بأسلوب سهل وواضح ودقيق، وتمثل كل عبارة مدلول واحد غير قابل للتأويل، وتمثل قضية واحدة وليس عدة قضايا كما يجب أن تتميز بالطلاقة اللغوية والسلاسة في الأسلوب والشرح المبسط المفهوم حسب قدرات العينة المراد القيام الاختبار عليها.

5. تحديد مستوى صعوبة الأسئلة أو العبارات أو مركبات اختبار للمبحوث:

هذه الخطوة تنطبق على جميع أنواع الاختبارات، وهناك من يرى على أن هذه الخطوة تنطبق على الاختبارات الكتابية فقط، بعد وضع كتابة الأسئلة أو العبارات يجب تحديد مستويات السهولة والصعوبة والتميز، لكننا نرى على أنها تنطبق على جميع الاختبارات مهما كان نوعها سواء كتابية أو أدائية والتي تمثل فيما يلي:

أ- معامل التمييز: كما يعرف في مراجع أخرى **بصدق التمايز أو التمييز** يمثل صدق الاختبار عن طريق التكوين الفرضي للفروق بين الجماعات، وفي بعض الكتابات الأخرى يقال عنها المقارنة الطرفية أو التمايز، ويعني هذا أن للاختبار القدرة على التمييز في وجود فروق بين المجموعتين من الأفراد مختلفين سلفا، فإذا كان هناك جميع المجموعات أجابوا إجابة صحيحة أي أن كل تقديراتهم مرتفعة أو على العكس أن الجميع الإجابات منخفضة جدا، إذا الاختبار ليس لديه القدرة على التمييز بين المجموعتين، أو أن الاختبار قد قام بأدائه جميع أفراد بكل سهولة فان الاختبار لم يميز لنا ولم يعطينا الفروقات بين الأفراد وأنه غير صادق في التمييز بين مجموعتين فرضا على أنهم مختلفين سلفا

ب- معامل السهولة:

تقاس سهولة أي سؤال بحساب المتوسط الحسابي للإجابات الصحيحة، وبما أن المختبرين يتكون أحيانا بعض المفردات دون أن يجيبوا عليها، إذن فعلينا أن نحسب المتوسط الحسابي للذين أجابوا فعلا على السؤال إجابات صحيحة أو خاطئة وان نستبعد المفردات المحذوفة والمتروكة.

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الاجابات الصحيحة}}{\text{الاجابات الصحيحة} + \text{الاجابات الخاطئة}}$$

ج- معامل الصعوبة:

يمكن حساب معامل الصعوبة عن طريق حساب معامل السهولة، حيث أن العلاقة بين المعاملين علاقة عكسية مباشرة، فإذا كان معامل السهولة يساوي 0.40 فمعامل الصعوبة يساوي 0.60 أي أن: معامل السهولة + معامل الصعوبة = واحد صحيح.

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{الاجابات الخاطئة}}{\text{الاجابات الصحيحة} + \text{الاجابات الخاطئة}}$$

6. كتابة تعليمات الاختبار وبنوده بلغة واضحة و مختصرة:

تهدف هذه الخطوة إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة له. لذا يجب أن تكون الصياغة اللفظية للتعليمات موجزة سهلة واضحة، غير قابلة للتأويل.

7. دراسة استطلاعية الأولية لتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث:

يقصد بالدراسة الاستطلاعية الأولية بالمشروع البحثي الأولي يصمم بهدف الوقوف على النقاط التالية:

- تقويم وتصحيح الإجراءات الخاصة بالإعداد للمشروع البحثي التالي والأساسي.
- كما تجرى الدراسات الاستطلاعية لمعرفة معلومات تخص مصداقية التجربة المقترحة ونتائجها المحتملة.
- لها أهمية خاصة عند تصميم وبناء الاختبار لأنها تسمح لنا بمعرفة أي مشكلات قد تقابل التطبيق أو العيوب التطبيق الاستطلاعي الثاني أو الاساسي حتى يمكن التغلب عليها لغرض تحقق الاختبار أهدافه.
- تعتمد هذه الخطوة على اختيار عينة صغيرة من مجتمع الهدف تستبعد فيما بعد من الدراسة الاستطلاعية الثانية والتجربة الأساسية. (ا. عطاء الله وآخرون, 2020, ص 55 56 57)

8. فحص استجابات المبحوثين:

بعد إعداد الاختبار، يتم تطبيقه من خلال الدراسة الاستطلاعية ثانية، هدفها يختلف عن الأولى لكن هو مكمل له من حيث الإجراء، حيث يتم فحص استجابات المبحوثين في ضوء المفاهيم السيكولوجية التي يحتويها هدف الاختبار، ويتم تحليلها في ضوء استجابات أفراد العينة.

وهنا تظهر للباحث أنها خطوة مهمة جدا يستطيع من خلالها رسم صورة صحيحة عن الاختبار وكيفية تنفيذه والإجراءات المتبعة لهذا الغرض وكذا جميع الاحتياطات الممكنة للتغلب على المشاكل التي يحتمل أن تصادفه، كما تسمح له بوضع خطة بديلة واقترح حلول استعجالية في حال ظهور أي طارئ.

9. تعديل الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وفقا للاستجابات والنتائج التي حصلنا عليها، يقوم الباحث بإجراء التعديلات المناسبة حسب الحالة التي صادفته ويمكنه إجراء التغييرات والتعديلات المناسبة لهذا الغرض. ووضع البدائل ورسم خطط جديدة تناسب المواقف واستباقية لمواقف اخرى.

10. مراجعة الاختبار مراجعة نهائية:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بالترتيب ومراجعة الاختبار مراجعة نهائية قبل عرضه للتطبيق لغرض إجراء التقنين وهو يعتمد جميع الخطوات السابقة.

11. إجراء التقنين للاختبار:

تعتبر هذه الخطوة مهمة جدا حيث أنها تساعد على حساب الأسس العلمية للاختبار إجراء (التحليل السيكومتري) للاختبار المعد من صدق وثبات وموضوعية والتي سوف نقوم بشرحها لاحقا. مع العلم أننا في مرحلة التصفية النهائية للاختبار وهي مرحلة مهمة جدا يتم من خلالها استبعاد كل العبارات أو الاختبارات التي لا تتوفر على الشروط العلمية من صدق وثبات موضوعية.

12. الاختبار في صورته النهائية:

بعد أن يصل الاختبار إلى الصورة النهائية يتم كتابته بالشكل النهائي على الحساب الألي، بعد مراجعة دقيقة ومتأنية أكثر من مرة، ويطبوع بطريقة واضحة وسهلة ومشوقة للتطبيق. (ا. عطاء الله وآخرون، 2020، ص 60 61)

ثانيا: المعاملات العلمية للاختبار:

1.2.4. تعريف صدق الاختبار:

هو قدرة الاختبار على قياس ما أريد له أن يقيسه فعلا. هذا التعريف للصدق يكون في معناه البسيط المتفق عليه من قبل الجميع، غير أنه توجد تعاريف أخرى ترتبط بأشياء أخرى كالمحكيات، فقد عرفه **قيولكس** 1950، بأن الصدق هو ارتباط الاختبار ببعض المحكات، وقد حدد لذلك أن المحك يكون خارجي، واتفق هذا التعريف مع تعريف **جليفور** 1954. وهناك تعريفات أخرى تعطي معاني مغايرة تماما لكنها تصب في نفس الفلسفة والتصور الأول، كتعريف **فيري كيورتن** 1950 والذي يقول بأن الصدق هو تقدير الارتباط بين الدرجة الخام على الاختبار والحقيقة (الثابتة ثباتا تاما)، وهنا يظهر أن الحقيقة الثابتة تعبر عن المحك الخارجي باعتباره مؤشرا على الحقيقة الثابتة.

لكن **كرونباخ** 1960 يرى بأن صدق الاختبار يستمد من قيمته التفسيرية لسلوك معين وشمولية هذا التفسير، وهذا التعريف يتضمن إلغاء الربط بين الدرجة والمحك الاخر، مقتصرًا على هدف الفائدة أو النفع أو استخدام الدرجة. وقد عرف **كاتل** 1964 الصدق على أنه قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض الوظائف أو أشكال السلوك المحددة، والمستقلة، والتي تعد محكا عن الصدق الدرجة.

2.2.4. أنماط الصدق:

مند العشرينيات وحتى بداية السبعينيات من القرن الماضي، تحدثت كتب ومراجع القياس النفسي عن أنواع كثيرة للصدق وظهرت أصناف عديدة وتسميات متباينة لأنواع الصدق مما ظهر معه فوضى كبيرة في التسميات مما أضر عنه فوضى في التسميات والتمييز بينها، غير أن منظورين أساسيين هيمنوا على ميدان الصدق وهما: **الاتجاه الأمبريقي** أو **التجريبي** والذي روج للصدق المحكي أو الصدق الارتباط بالمحك والصدق العاملي، أما **الاتجاه الثاني فيسمى بالاتجاه المنطقي** الذي يحكم المنطق والأحكام والخبرة الفردية كمصدر أو أطر مرجعية لتقدير الصدق وبالتالي ما عرف بصدق المضمون أو المحتوى انبثق عن هذا الاتجاه.

ظهر دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA في عام 1974 وهو متفق عليه والذي وضع تصنيف محدد معتمد لأنماط أو أنواع صدق الاختبار، حيث جمعت أو وحدت كل هذه الأنماط أو التسميات بثلاثة مرجعيات لصدق الاختبار على النحو التالي:

1- صدق العلاقة بالمحتوى

2- صدق العلاقة بالمحك: بشقيه صدق المحك بالتزامن (التلازم) وصدق المحك بالتنبؤ.

3- صدق العلاقة بالبناء النظري أو المفهوم.

لكن قبل أن ندخل في تفصيل هذه المرجعيات الثلاثة، لا بد أن نتكلم حول صدق قاعدي بعض الكتابات لا تعبره نوعاً من أنواع الصدق. وبعضها يعتبره كذلك، غير أنه لم يظهر في التصنيف الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس وهو:

1.2.2.4. الصدق الظاهري للاختبار:

إن كلمة الظاهري تفسر لنا ما يظهره الاختبار من صدق (في كليته وفقراته) من احتمالية قياسه لما عزمنا على قياسه عند بناء ذلك الاختبار، أو المدى الذي يظهر به المقياس من فعل ما يراد قياسه، فمتى ما اعتمدنا الخلفية النظرية أو الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وقمنا بتحليلها تحليلًا تفصيليًا لاختبار وحدات الاختبار قلنا أن الاختبار ظاهرياً صادقاً في قياس ما وضع لقياسه. كما يمكننا في هذه المرحلة الاعتماد على الخبراء أو عن طريق الخبراء أو المعنيين أو المختصين بأن ظاهرة القياس محتمل لقياس ما نريد قياسه، فإنها نكون قد اجتزنا الخطوة الأولى نحو صدق المقياس بنجاح. وبالطبع هذه الخطوة الأولى في تحديد الصدق، وهو أيسر وأبسط الأنواع في تحديد الصدق.

2.2.2.4. صدق العلاقة بالمحتوى:

ما نعنيه بصدق العلاقة بالمحتوى، هو أن تكون فقرات الاختبار على علاقة بمادة أو محتوى الاختبار، أي أن تكون الأسئلة أو الفقرات الاختبارية أو الاختبار في حد ذاته له علاقة بالمحتوى أو له علاقة بما نريد أن نختبره. كما يجب أن تكون عينة ممثلة أو دقيقة للمادة أو محتوى المادة التي نريد أن نجري عليها الاختبار. وهنا يكون دور المحكمين والخبراء الفيصل في هذه العملية. حيث يعتبر رأيهم محكاً مناسباً لتقدير الصدق بشكل دقيق لما يمتلكه من خبرة في ميدان تخصصه، كما يعتبر المحك الخارجي هو محك الذي يعتمد عليه الباحث في تحديد هذا النوع من الصدق.

فقد نتفاجأ ونحن بصدد امتحان في مادة من المواد الدراسية أن أسئلة الامتحان في هذه المادة لا تتطابق والمحتوى الذي تلقيناه في هذه المادة، فنقول الامتحان ليس له علاقة بصدق المحتوى لهذه المادة. بمعنى آخر صدق العلاقة بالمحتوى هو أنه يجب أن تكون هذه الأسئلة لها علاقة بما تلقيناه في هذه المادة أو ذات علاقة بمحتوى المادة.

وصدق المحتوى يظهر جلياً في الاختبارات التحصيلية، وقد ظهر تاريخياً أن صدق المحتوى استخدم ولا يزال بصورة خاصة في ميدان أو مجال اختبارات عمل المعلم، وبشكل أدق في اختبارات التحصيل أي في مجال المدرسي والتربوي، وإن كنا نتكلم عن مرجعية لصدق المحتوى، فإن المرجعية في هذا النمط هو المحتوى، فإننا لا بد أن نحدد علاقة الاختبار بمحتواه، أو علاقة الفقرات الاختبارية بذلك المحتوى الخاضع للقياس.

وصدق العلاقة بالمحتوى، بحاجة دائمة إلى التأمين والتحليل المنطقي، ولو أن الصدق بجميع أنواعه مفهوم منطقي أكثر من كونه مفهوم إحصائي، وصدق المحتوى لا يمكن أن يعبر عنه إحصائياً برقم كما في الثبات مثلاً.

3.2.2.4. صدق العلاقة بالمحك: يعتبر نوع صدق العلاقة بالمحك الأكثر وضوحا عن بقية أنماط الصدق الأخرى والأقرب إلى الإجراء الإحصائي والمنطقي. فهو فسخ لنا المجال لحساب العلاقة الارتباطية بين توزيع درجات الاختبار الذي نتحقق من صدقه وتوزيع درجات أخرى، قد تكون معيارية أو مرجعية أنيا أو مستقبلا. بمعنى اخر يمكن أن نعبر عن صدق برقم إحصائي، من غير أن نحمل التفسير المنطقي لتلك العلاقة أو لسبب اختيارها دون غيرها. وصدق العلاقة بالمحك ينقسم إلى نوعين، يختلفان باختلاف التوقيت الزمني لرصد العلاقة بالمحك، وهما على النحو التالي:

1. صدق المحك بالتزامن (التلازم):

عندما يكون المحك اختبارا صمم لقياس سلوك ذاته أو السمة أو الخاصية المعنية ذاتها في اختبارنا الجديد، ويوجد اختبار يقيس السلوك أو الخاصية ذاتها في اختبار مقنن، ونريد أن نتحقق من صدق اختبار الجديد يصبح ذلك الاختبار المقنن عبارة عن محك للاختبار الجديد، أو بمعنى اخر يصبح نتائج الاختبار المقنن محك لنتائج الاختبار الجديد. فيمكننا أن نزامن إعطاء الاختبار الجديد مع الاختبار المقنن للعينه نفسها من الأفراد ليكون الارتباط بين التوزيعين من الدرجات (دالة) على صدق الاختبار الجديد بارتباطه مع الاختبار الصادق للسمة ذاتها.

لذا يسمى هذا النمط الفرعي من الصدق بصدق التلازمي أو التزامني، ويستخدم هذا المصطلح للدلالة على الزمن الواحد، الذي يقدم به الاختبارات (الجديد، والمحك) لعينة الدراسة.

فإذا أردنا أن نبنى مقياس للذكاء مثلا للأطفال وأردنا التحقق من صدقه، فإنه يمكن أن نزامن إعطاء الاختبار الجديد مع اختبار معروف مثلا: اختبار وتسلسلر لما قبل المدرسة، ثم نبحت عن العلاقة الارتباطية بين توزيعي درجات الاختبارين لمجموعة من الأفراد ذاتها. فإن كان معامل الارتباط جيدا أو عاليا، أمكننا الاستدلال على صدق اختبارنا الجديد. وهذا من خلال تزامنه أو تلازمه مع اختبار صادق موثوق يقيس القدرة ذاتها (الذكاء) في مثالنا والتي يحاول قياسها اختبارنا الجديد. (عطاء الله وآخرون، 2020، ص 62 63 64)

2. صدق المحك بالتنبؤ:

في هذه الحالة، عندما يكون (المحك) إنجاز أو تحصيل أو نتيجة توقعها مستقبلا، أو بمعنى توقعها من خلال درجات الفرد أو إنجاز الجديد، الذي نبحت عن صدقه. حيث أنه إذا ما جاء المستقبل بالتوقعات ذاتها التي رسمت لنا من خلال تطبيق الاختبار الجديد تقريبا، فإن مثل هذا الاختبار سيكون صادقا ن خلال علاقته بالمحك المستقبلي (التنبؤ) المتوقع.

فإذا ما أردنا أن نعرف صدق اختبار ما، وليكن على سبيل المثال اختبار القبول للطلبة الجدد، وتوقعنا أن هذا الاختبار صادق في انتقاء الطلبة إلى اختصاص معين، نقوم بتطبيق هذا الاختبار على الطلبة الجدد، ثم بعد مدة زمنية سنة أو سنتين، نلاحظ معدلاتهم التراكمية، ثم نرصد العلاقة بين درجاتهم الأولى قبل الدخول، ومعدلاتهم التراكمية بعد مرور سنتين مثلا، لنجد مدى صدق الاختبار في التنبؤ بالمجموعة التي انتقينها لهذا الاختصاص. فإن كان الارتباط عاليا بين المتوقع والحادث مستقبلا أمكننا أن نتحقق من صدق الاختبار الذي وضعناه، ونقول عنه أن الاختبار صادق صدقا تنبؤيا. فالمحك إذا في هذا النوع من الصدق هو مقدار ما يحققه الاختبار من نجاح في التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد المفحوص، مرة أخرى متى كان المتوقع أو التنبؤ موازيا لما سيحدث فعلا في الواقع كان الاختبار الذي تم التنبؤ من خلاله أو استنادا عليه صادقا. إذن ما يعاب على هذا النوع من الصدق هو طول الوقت الذي يستلزمه لتحقيق صدق الاختبار من عدمه، ناهيك عن الظروف التي يمكن أن يؤثر في توجيه السلوك الإنساني والظروف الأخرى المحيط بها.

4.2.2.4.1. العوامل المؤثرة في صدق العلاقة بالمحك:

هناك عوامل كثيرة يمكن أن تؤثر في صدق العلاقة بالمحك، منها بدرجة خاصة: الفروق بين أفراد المجموعة، طول الاختبار، تلوث المحك، المعدل العام الشائع.

1. الفروق بين أفراد المجموعة: يتأثر معامل الصدق مثله مثل معامل الثبات بمدى تجانس أو عدم تجانس المجموعة (العينة)، مهما كان القياس الذي يهدف، مهما كان القياس الذي يهدف إليه الاختبار، فيكون معامل الصدق أقل في المجموعات الأكثر تجانسا، أي المجموعات التي لا تتفاوت كثيرا في درجاتها بذلك الاختبار.

2. طول الاختبار: وهناك يكون كذلك معامل الصدق، متأثرا بصورة مباشرة بطول الاختبار، كتأثير بمدى تجانس أفراد.

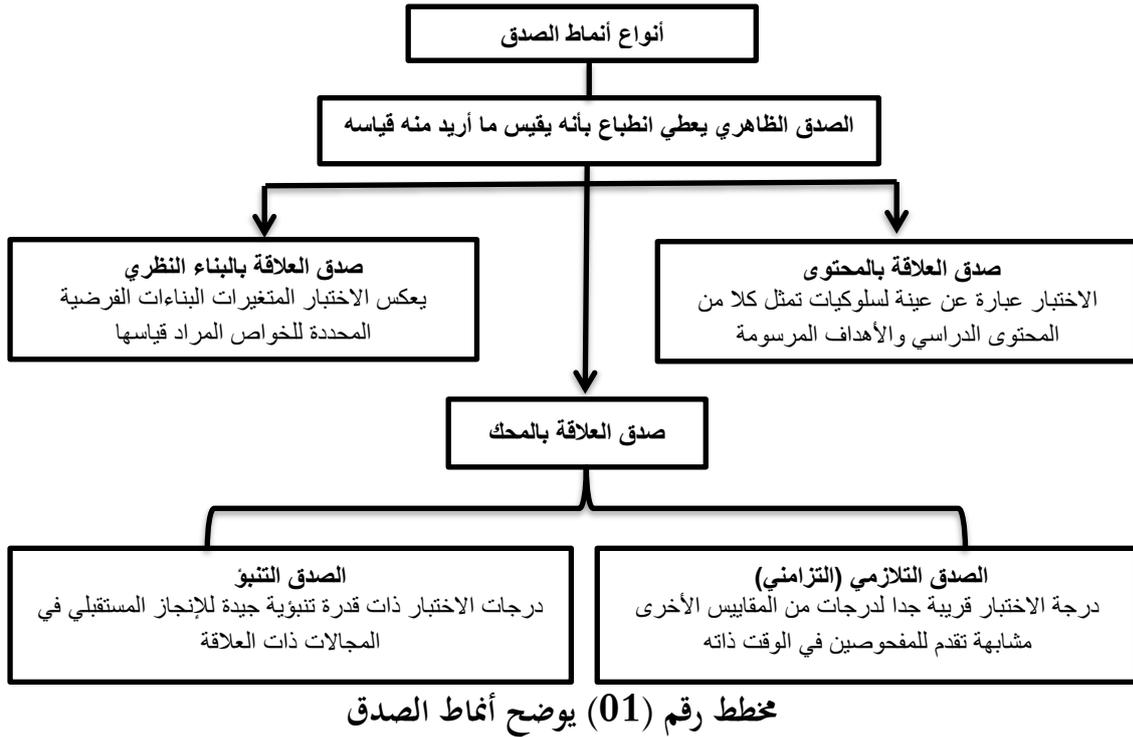
3. تلوث المحك: إن صدق الاختبار يتأثر بالمحك (بصدق المحك) ذاته، كمقياس للمتغير المطلوب.

4. المعدل العام الشائع: عامل آخر يؤثر في صدق العلاقة بالمحك، وهو المعدل العام للخاصية أو السلوك المراد قياسه، وما نقصده هنا هو معدل شيوع تلك الخاصية أو السمة المراد قياسها. أو نسبة الذين يظهرون تلك الخاصية، فإذا كانت نسبة الشيوع عالية جدا أو قليلة جدا في المجتمع المدروس، فإن صدق الاختبار الذي صمم لقياس هذا السلوك سيكون أقل فاعلية أو تأثيرا مما لو كانت نسبة الشيوع متوسطة 50% أو قريب من المتوسط.

4.2.2.4.2. صدق العلاقة بالبناء النظري:

و هناك يكون المحك علاقة الاختبار بالإطار أو التركيب أو البناء النظري الذي استند إليه واضع ذلك الاختبار. أي لا بد على كل مصمم لاختبار، وخاصة في المجال النفسي أن يقوم بعرض الإطار النظري لتلك السمة أو الخاصية المراد قياسها. حيث يبدأ بالمصطلح، وتعريفه، ونظريته، وعناصره... الخ. ثم بعد ذلك يبدأ ببناء الفقرات الاختبارية لذلك المقياس وفقا للإطار النظري: تعريفا ونظرية وعناصر أو مكونات، وهناك تكون العلاقة بين فقرات الاختبار ونظرية ذلك الاختبار هي (المحك) الذي يمكن الحكم من خلاله على صدق ذلك الاختبار صدقا بنائيا. ولكن، يجب أن تتبع أن صدق الاختبار أو أي اختبار يبقى مرهون بمرجعيتة البنائية (التي بني منها). لا غيرها حتى ولو كانت النظرية الأخرى تتحدث عن تلك السمة أو الخاصية ذاتها.

فمثلا: الاختبارات الإسقاطية (الروشاخ TAT) اختبارات صادقة بنائيا لنظرية التحليل النفسي، ولكنها غير صالحة (صادقة)، بل غير معترف بها تماما من قبل النظرية السلوكية مثلا. هذا يعني أن المنطق والتحليل المنطقي هو سيد الموقف في صدق العلاقة بناء نظري.



1.3.4. ثبات الاختبار:

ما نعنيه بثبات الاختبار هو مدى التطابق الذي تقدمه النتائج التي نحصل عليها من تطبيق ذلك الاختبار عدة مرات على الأفراد ذاتهم، ومهما كان الشيء الذي يقيسه ذلك الاختبار. فإذا ما أعطينا الاختبار لمجموعة من الأفراد ثم رجعنا لاستخدام الاختبار ذاته على الأفراد أنفسهم فردا فردا ومحافظين على ما يلي:

- عدم إرهاقهم وإتباعهم وضجرهم منه.
 - ومفترضين عدم تأثير الذاكرة والتدريب من الاستخدام الأول للاستخدامات التالية.
 - وعدم وقوعهم في نوع من خطأ التقدير في واحدة منها.
 - وعدم تأثير التخمين والحظ في كل من هذه الاستخدامات.
- فإن معامل الثبات لمثل هذا الاختبار يفترض به أن يكون مساويا واحدا صحيحا (1.0). إن كلمة (يفترض) هنا إنما لتأكيد حقيقة ثابتة وهي: ما من اختبار (سواء نفسي، تربوي، أو قياس عقلي، وحتى فيزيائي... إلخ) يمكن أن يصل في مداه المستمر إلى تحقيق مثل هذه الدرجة من الثبات.

2.3.4. النظرية التقليدية (الكلاسيكية) للثبات:

- تفترض النظرية التقليدية (وهي ما تزال فاعلية في علم القياس والتقويم) أن الدرجة المعبرة عن سلوك الفرد أو عن قيمة أو مقدار سمة أو خاصية فيها مقاسة في اختبار ما إنما هي عبارة عن درجة أو مكونة من شيئين أو مقدارين:
- الدرجة الحقيقية (المعبرة حقيقة وبالتمام عن القدر المقاس).
 - وخطأ أو الأخطاء غير مبرمجة التي تحدث أو تصاحب عملية القياس.

فإن الدرجة الحقيقية هي متوسط الدرجات التي يسجلها فرد ما (واحد فقط) عندما يأخذ الاختبار ذاته عددا لا نهائيا من المرات، مع علمنا المسبق بأنه لا يمكن قياس الدرجة الحقيقية بالضبط، ولكننا نستطيع تخمينها من درجة المفحوص الملاحظ في ذلك المقياس أو الاختبار. (ا. عطاء الله وآخرون، 2020، ص 65 66)

3.3.4. خطأ القياس ومصادره:

لا شك أن خطأ القياس شيء شائع وطبيعي في كل ميادين العلم المختلفة، وخاصة في حقل التربية وعلم النفس والأنشطة البدنية والرياضية بسبب تعاملها مع الإنسان المتغير النامي المتعلم ضمن شبكة كبيرة معقدة جدا من المتغيرات الفاعلة في حياته اليومية والوظيفية وبصورة مستمرة. ولأجل ذلك ومن أجل تحديد ثبات الاختبار بدقة، كان لا بد من تحديد مصدر أو مصادر خطأ القياس. والتي نلخصها في مجموعة من النقاط على النحو الآتي:

1. قد يكون مصدر الخطأ (الفقرات الاختبارية) باعتبارها عينة من مجتمع كبير من الفقرات، وأن تمثيلها لذلك المجتمع لا يمكن أن يكون تمثيلا تاما مطابقا للمجتمع الذي سحبت منه.
2. قد يكون مصدر الخطأ (عامل الزمن) أو التوقيت حيث يتم تقديم الاختبار للمفحوصين لأكثر من مرة، فينجم عنه اختلاف التوقيت ظهور متغيرات دخيلة كثيرة تؤثر في استجابة المفحوصين لذلك الاختبار.
3. قد يكون مصدر الخطأ (التطبيق وإدارة) الاختبار، حيث يتطلب الثبات إعاداته لأكثر من مرة كما ذكرنا قبل قليل، فينجم عن اختلاف إدارة الاختبار أو تغير ظروف استخدامه نمط آخر من أخطاء القياس.
4. قد يكون (اختلاف التصحيح) أي تصحيح الاختبار في غير الاختبارات الموضوعية مصدرا آخر لأخطاء القياس، وخاصة في الاختبارات الشفهية (الشفهية)، أو اختبارات المقال، أو اختبارات الشخصية والميول وغيرها.

4.3.4. طرق حساب معامل الثبات:

ليس من الصعوبة أو التعقيد البالغ أن نصل إلى تقدير جيد لثبات الاختبار، حيث أنه مع مطلع القرن العشرين اعتنى علماء النفس والقياس النفسي كثيرا بالوسائل والتقنيات والمعادلات الإحصائية والرياضية التي يمكن من خلالها تقدير ثبات الاختبار وخاصة جهود **سبيرمان براون Spearman** والذي يعد من المؤسسين لنظرية الثبات وطرق حسابه وتقديره. وقبل الدخول في طرق حساب الثبات للاختبار لابد من توضيح نقطة في غاية من الأهمية وهي: إن ثبات الاختبار يعتمد على عوامل عدة أهمها:

1. على مدى توصيفنا وتحديدنا لتلك المهمة المراد قياسها بدقة.
 2. مدى ثبات المفحوص في حد ذاته من حيث إنجازه لتلك المهمة المراد قياسها.
 3. مدى ثبات وموضوعية الشخص الذي تقع على مسؤوليته تصحيح الاختبار.
 4. مدى قدرتنا على جعل البيئة المحيطة بتطبيق الاختبار ماثلة أو مشابهة لدرجة كبيرة عند إعادة استخدام الاختبار والتقليل أو إلغاء العوامل الداخلية الفاعلة في تلك البيئة.
- ومتى ما استطعنا أن نسيطر فعلا على مثل هذه العوامل في المتغيرات نكون قد قللنا من فرص وقوعنا في الخطأ. أو أخطأ القياس، واقترنا من أخذ الدرجات الحقيقية للمفحوصين، وعززنا مدى ثبات الاختبار. والأمر سوف نتكلم عن الطرق المستخدمة لحساب ثبات الاختبار وكيفية تنفيذها تقنيا.

1.4.3.4. طريقة الاختبار وإعادة استخدام الاختبار : Test-Retest

ربما تكون هذه أسهل طريقة لإعادة اختبار المفردات ذاتها مع العينة مفردة مفردة، لقياس السمة ذاتها وهو تقديم الاختبار ذاته للمفحوصين لمرة، حيث تستخرج بدرجتين لكل مفردة من مفردة عينة الاختبار يمكن بعدها استخراج معامل الارتباط بين توزيعي هذه الدرجات، ليعكس لنا معامل الارتباط معامل ثبات ذلك الاختبار. إن هذه الطريقة هي الطريقة الأقرب إلى المنطق لتعريف الثبات وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تطبق إجرائياً.

1.1.4.3.4. أهم العوامل المؤثرة في أخطاء القياس المصاحبة لإعادة استخدام الاختبار نتيجة لعدم

تغير الظروف (البيئة المحيطة) هي:

1. العامل الزمني بين الاستخدامين: وتعرف بأخطاء التوقيت.

أ. فإذا أعدنا الاختبار للمرة الثانية بفترة قصيرة أو قصيرة جداً سوف يقع في عامل التذكر الذي يظهر بقوة كمتغير دخيل كلما قصرت الفترة الزمنية بين الاستخدامين (التذكر الاستجابة السابقة).

ب. أما إذا باعدنا زمنياً بين الاستخدامين قل أثر التذكر لكن يظهر عامل دخيل آخر وهي متغيرات ذات علاقة بالتعلم والنمو وتراكم الخبرات. فالإنسان ينمو ويتعلم بشكل مستمر مما يكسبه خبرات جديدة بصورة مستمرة ومن دون توقف، وهذا يعمل على تغير استجابات المفحوصين لتعكس ظاهرياً ثبات متدنياً للاختبار ليس بسبب عدم جودة ثبات الاختبار ولكن بسبب هذه التغيرات الدخيلة.

2. يمكن أن يتأثر بالاختلاف في طريقة إدارة ذلك الاختبار في المراتين:

سواء كان بيد شخص ذاته أو من قبل أشخاص آخرين (فريق عمل، فريق مساعد) ومثل هذا سوف يولد لنا مصدر جديد من مصادر الخطأ، ليؤثر بدوره سلباً على معامل الثبات للاختبار.

3. دافعية المفحوصين:

واستجاباتهم للاختبار في المراتين ربما تكون استجابتهم على الاختبار في المرة الأولى أعلى من المرة الثانية وخاصة عندما يلاحظوا نفس الاختبار للمرة الثانية.

4. غياب العينة عن التطبيق الثاني:

إعادة الاختبار للمرة الثانية قد يصاحبه غياب بعض المفحوصين في المرة الثانية لأي سبب من الأسباب، مما يؤثر على معامل الثبات وحسابه.

2. 4.3.4. طريقة الصيغ المتكافئة (المتوازية):

جاءت هذه الطريقة للتغلب على المشكلات التي ظهرت في الطريقة الأولى (اختبار إعادة الاختبار) أو على مصادر الخطأ القياس التي ظهرت في الطريقة الأولى، وهذا من أجل حساب معامل الثبات للاختبار، وهذا بناءً (متكافئة) جديدة من الاختبار تحتوي فقرات اختبارية متماثلة ومتناظرة لتقدمها للمفحوصين بدلاً من تقديم الاختبار ذاته لمرة كما في الطريقة الأولى. (عطاء الله وآخرون، 2020، ص 66 67 68)

نظريا هذه الطريقة مقبولة ولها ما يبررها لكن عمليا فإننا أمام مشكلات جديدة وهي:

أ. إذا أعطينا الصفتين في وقتين مختلفتين نكون قد دخلنا في مصدرين من مصادر خطأ القياس وهما:

- خطأ التوقيتات الزمنية.

- خطأ تباين عينة الفقرات الاختبارية في كل من الصيغتين (أ و ب المتكافئتين) مرة واحدة، وهنا سوف نقع في مشكلة

تشابه الاختبار في الصيغتين.

وقد نأخذ الاختبار المتكافئ ونجزئه إلى جزأين جزء أ، وجزء ب، ونجمع جزأين في المرتين وهنا لم نتغلب على المصدرين

المذكورين سابقا.

ب. وإذا فرضنا أننا تجاوزنا خطأ مصدر القياس فإننا أمام مشكلة أخرى، وهي مفهوم التكافؤ عمليا وليس نظريا.

فمن الناحية العملية لا يمكن أن تكون الفقرتان متكافئتين ومتماثلتين تماما إلا إذا أعدنا استخدام نفس الفقرة ذاتها.

- لكن القاعدة تقول: ما لا يدرك كله لا يترك جله، إذا حاولنا بناء صيغتين متكافئتين للاختبار علينا إتباع ما يلي:

- جعل عدد الفقرات في الصيغتين ذاتها.

- تبني الفقرات بالصيغة نفسها تماما.

- أن يكون محتوى الفقرات في الصيغتين نفسه.

إذا ما أردنا تحقيق هذا الشرط فلا بد علينا عمليا إعادة بناء الصيغة نفسها، لكن إذا أردنا أن نقرب من بعض الشروط

دون جميعها فإن هذا ممكن، هذا بتقسيم الصيغتين حسب ما ذكر سابقا إلى (أ و ب) أي على شكل أزواج.

3.4.3.4. طريقة الاتساق الداخلي:

قد لاحظنا في الطريقة السابقة (الصيغ المتكافئة) أنه من الصعوبة والتكلفة جدا بناء صيغ متكافئة للاختبار نفسه للأسباب

التي أوردناها، كما أن علماء النفس نادرا ما يستخدمون الصيغ المتكافئة لأن المفترض أن يتم بناء فقرات المجتمع أولا،

وسحب عينة عشوائية من هذه الفقرات من ذلك المجتمع ثانيا.

ولكن الواقع شيء آخر تماما، لأننا نقوم ببناء الصيغ المتكافئة على أساس تزواج الفقرات المتقابلة في الصيغتين ولأغراض

محددة. وليس عن طريق السحب العشوائي لفقرات هذه الصيغ من مجتمعها الأساسي.

لذلك يشير علماء النفس والقياس في الغالب إلى بناء صيغة اختبارية واحدة وتقدير معامل ثباته من خلال العينة الواحدة

من الفقرات التي بني منها الاختبار.

ولتقدير ثبات الاختبار من خلال صيغة واحدة، وجدت طرق أو معادلات عدة تقوم في أساسها على تقدير مدى

الاتساق الداخلي بين تلك العينة من الفقرات من ناحية، ومدى اتساق تلك الفقرات مع مجمل الاختبار ككل من ناحية

ثانية. فعندما لا تقيس الفقرات السمة نفسها أو الخاصية التي بني الاختبار لقياسها فإن مثل هذا الاختبار سيكون غير

متسق داخليا. بمعنى آخر: إن كل فقرة من فقرات الاختبار أو كل مجموعة من فقراته إذا ما صنفت تلك الفقرات إلى

مجموعات عدة، سيفترض فيها أنها صيغة متكافئة لذلك الاختبار.

4.4.3.4. طريقة التجزئة النصفية:

ما معنى التجزئة النصفية ؟

وهو تجزئة الاختبار (صيغة واحدة) إلى نصفين أيا كانت الطريقة التي ينصف بها ذلك الاختبار، ونعتبر النصفين كاختبارين مستقلين تؤخذ درجات كل منهما كتوزيع مستقل للدرجات، يمكن بعدها أن يحسب معامل الارتباط بينهما لتقدير معامل الثبات لذلك الاختبار

وما يعنيه بالتكافؤ، أو ما نفترضه بالتكافؤ هو تماثل مكملات الصعوبة، والانحراف المعياري لها، بالإضافة إلى تماثلها بالمحتوى الذي بني الاختبار لقياسه.

وتجزئة الاختبار إلى نصفين: (الأول والثاني) كصيغ متكافئة يصلح للاختبارات غير متجانسه بفقراتها بصورة أفضل. بحيث يتم التكافؤ بحسب معامل الصعوبة، أما التجزئة النصفية للفقرات الفردية والزوجية فإنها أفضل للاختبارات المتجانسة فقراتها. حيث يتم ترتيب الاختبار أو فقراته إما بصورة عشوائية أو بحسب صعوبتها، وهذه الطريقة (الثانية) هي الأكثر شيوعا واستخداما ولهذا يكون عدد الفقرات زوجيا.

أما طريقة حساب معامل الارتباط فهي واحدة كما ذكر سابقا (بيرسون أو سيرمان). تظهر هنا مشكلة إحصائية وهي: أننا عندما نتعامل مع نصف الاختبار (الفقرات) ونعلم أن معامل الارتباط يزداد بزيادة عدد الفقرات الاختبارية، فإن معامل الثبات بهذه الطريقة سوف يكون أقل من معامل الثبات الحقيقي بعد أن أنقصنا عدد الفقرات الأصلية وليس بحسب نصف الفقرات. (ا. عطاء الله وآخرون, 2020, ص 69 70)

5.3.4. المعادلات الإحصائية لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

1. معادلة بيرسون:

$$R_{XY} = \frac{N \cdot \epsilon_{XY} - \epsilon_X \cdot \epsilon_Y}{\sqrt{(N\epsilon_X^2 - (\epsilon_X)^2)(N\epsilon_Y^2 - (\epsilon_Y)^2)}}$$

2. معادلة سيرمان - بروان بعد التصحيح:

$$R_t = \frac{2 \cdot RT^{1/2}}{1 + RT^{1/2}}$$

- ولكن ما يعاب على هذه المعادلة لسيرمان - بروان هي أنها تعطي معامل ثبات عالي، ولهذا جاءت معادلة أخرى وهي معادلة رولان وكتمان **Roland and Gateman** والتي لا تحتاج إلى تصحيح، حيث تحسب لنا معامل ثبات كل اختبار مباشرة عن طريق التباين.

3. معادلة رولان وكتمان:

$$R_t = 2 \left(1 - \frac{sa^2 + sb^2}{st^2} \right)$$

4. معادلة كورد وريجا رسون:

$$KR_{21} = R_t = \frac{K}{K-1} \left(1 - \frac{\ddot{x}(k-\ddot{x})}{KST^2} \right)$$

$$KR20 = R_t = \frac{K}{K-1} \left(1 - \frac{\epsilon P \cdot Q}{ST^2}\right)$$

5. معادلة ألفا كرو نباخ:

$$\alpha = \frac{K}{K-1} \left(1 - \frac{\epsilon si^2}{ST^2}\right)$$

6.3.4. العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار:

هناك عدة عوامل مؤثرة في الاختبار تزيد من ثباته وتنقص منه، يمكننا ذكرها باختصار على النحو التالي:

1. عدد الفقرات الاختبارية المكونة للاختبار: وهو من أهم العوامل التي تؤخذ بعين الاعتبار عندما يراد الزيادة في

معامل الثبات، فزيادة عدد الفقرات إنما هي زيادة في حجم العينة المحسوبة من المجتمع، وبالتالي زيادة صدق تمثيلها لذلك المجتمع ومن ثم تقليل فرص مصدر الخطأ عينة الفقرات.

حتى أن هناك بعض التقنيات الإحصائية تستخدم لرصد مقدار الزيادة المطلوبة في عدد الفقرات الاختبارية لرفع معامل ثبات الاختبار إلى مستوى معين أو مطلوب، فإذا كان لدينا معامل الثبات الفعلي (الملاحظ) R_o ، ومعامل الثبات المطلوب الوصول إليه هو (R_d) فإننا نستطيع أن نحدد عدد المرات التي يمكن أن يزداد بها عدد الفقرات الاختبارية، وهذا بتطبيق المعادلة التالية:

$$N = \frac{R_d(1 - R_o)}{R_o(1 - R_d)}$$

حيث:

N : عدد المرات التي يجب أن تزداد به الفقرات الاختبارية.

R_o : معامل الثبات الملاحظ.

R_d : معامل الثبات المرغوب.

2. تباين توزيع درجات الاختبار: كلما زاد تباين درجات الاختبار زاد ثبات ذلك الاختبار، وبمعنى آخر فإن قدرة

الاختبار على التمييز بين الفروق الفردية للمفحوصين ستؤدي إلى زيادة تباين تلك الدرجات ومن ثم معامل ثبات ذلك الاختبار.

3. معامل صعوبة الفقرات الاختبارية: كلما اقترب معامل الصعوبة من المتوسط 50% كلما كان معامل الثبات

جيدا.

4.4. العلاقة بين صدق الاختبار وثباته:

إن تكلمنا على العلاقة التي تربط بين الصدق والثبات يجزنا إلى عقد مقارنة بين المفهومين حيث نقول أن الصدق مفهوم يقوم على المنطق أو التحليل المنطقي للظواهر المدروسة بالدرجة الأولى، صحيح أنه يمكن أن نتأكد منه إحصائياً، من خلال معامل الارتباط أو التحليل العاملي. غير أن المرتكز الأساسي لإصدار الحكم على الصدق هو المنطق، الذي يستند على البناءات النظرية مهما كان نمط أو نوع الصدق الذي نتحقق منه، كما أن الصدق مفهوم نوعي يتحدد بأغراض معينة أو أهداف محددة، أما الثبات فهو مفهوم إحصائي أو تجريبي بالدرجة الأولى وإن كان هو كذلك يعتمد في بناءه على المفهوم المنطقي، وبمعنى آخر فهو مفهوم كمي أكثر من كونه مفهوم نوعي عكس الصدق تماماً.

أما العلاقة بينهما فيمكن أن نلخصها في كون للصدق علاقة قائمة ووطيدة بثبات الاختبار، ومتى كان الاختبار صادق فإنه لا بد أن يتمتع وبدون شك بدرجة عالية من الثبات فلا يمكن أن يكون الاختبار صادقاً ما لم يكن ثابتاً. أي أن الاختبار الصادق يجب أن يكون ثابت، ولكن ليس كل اختبار ثابت يكون دالة أو شاهد على صدقه. لذا أي محاولة للتحقق من الصدق لا حقيقة له أبداً، متى كان الاختبار غير ثابت. من هنا يعرض مفهوم الثبات قبل الصدق، فإن كان الاختبار ثابتاً خطونا نحو الصدق، وإن كان الاختبار غير ثابت توقفنا عنده، للتغير أو الحذف أو الإلغاء دون التنقل إلى الصدق.

5.4. الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن يراعيها الباحث في الاختبار وهو شرط الموضوعية والتي تعتبر من بين أهم الشروط الواجبة ليكون الاختبار جيد ومناسب لما أعد لقياسه وبالتالي يعتمد على عامل خالي من التحيز والذاتية. إن مصطلح الموضوعية يدل على قدرة الاختبار لقياس ما صمم لقياسه فعلاً بدون تدخل أي طرف مهما كان في جمع النتائج بالموضوع المعين.

فإذا عرفت الموضوعية فإنها تدل على التحرر من التحيز أو التعنت أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية في الحكم على الظواهر محل البحث والتقصي والدراسة. وبالتالي فنحن أمام مهمة التحرر من قيود التحيز لموضوع أو مفهوم معين نقوم بتوجيه الاختبار للحصول على النتائج التي نرغب الوصول إليها. وماذا ما توفر هذا الشرط أي الموضوعية فإن الاختبار يعد مؤشر جيد لجمع النتائج والتحقق من الصفة أو الخاصية المراد قياسها.

إن عامل الموضوعية من العوامل المهمة جداً في تحقيق شرط الاختبار الجيد وبالتالي فإنه يدل على الفهم الصحيح لكل من واضع الاختبار والمختبر وهو المبحوث في فهم الاختبار فهما صحيحاً غير قابل للتأويل. وبالتالي فهو يعطينا مؤشر على قدرة الاختبار لقياس الصفة أو الخاصية وقدرة المختبر على التجاوب مع الاختبار بشكل جيد وفهمه فهما صحيحاً ليس فقط من قبل واحداً من المختبرين بل من كل المختبرين لما سوف يؤدونه، وأن يكون تفسيراً واحداً للجميع.

إن عدم تحقيق الموضوعية في أي اختبار سوف يؤثر في المعاملات الأخرى لا محالة (الصدق، والثبات)، وهي مرتبطة بهذه العوامل ارتباطاً وثيقاً.

فلهذا يجب على الباحث أن يراعي هذا الشرط في الاختبارات الموضوعية وخاصة الاختبارات المقاتيبة والتي تكون مفتوحة والمرتبطة بالاختبارات في الجوانب المعرفية، ولهذا لا بد على الباحث أن يضع أسئلة تكون واضحة حتى يكون فهمها سهلا وأن يكون لها معنى واحد بالنسبة لكافة المختبرين وبالتالي يكون غير قابل للتأويل. والاختبار الذي لا يثار حوله عدم الموافقة من قبل المختبرين عند التنفيذ هو بالضرورة اختبار موضوعي وبالتالي نلاحظ على أن هذا المفهوم يقترب كثيرا من مفهوم الثبات أي أن كلما كانت النتائج متقاربة فإن الثبات يكون عالي وهذا هو نفسه مفهوم الموضوعية في الطرح أي كلما كانت النتائج متقاربة يكون الثبات عاليا وبالتالي هذا يدل على أن الاختبار موضوعي في حد ذاته يوحي بقياس ما أريد منه أن يقيسه فعلا، وهناك نرجع لمفهوم قد عرضناه سابقا مرتبط بالثبات من الناحية الإجرائية.

لكن الشيء الذي يجب أن نركز عليه أننا إذا أردنا أن نتحقق من الثبات عن طريق الموضوعية هذا شيء جاز أي عندما نتحقق الموضوعية فإن الثبات محقق لا محالة لكن العكس غير صحيح أي أنه يمكن الاختبار على درجة عالية من الثبات دون أن يكون له القدرة المماثلة من الموضوعية. وعليه التركيز على بدل أقصى درجة من أجل تحقيق الموضوعية حتى نضمن أن يكون الاختبار ثابتا في نفس الوقت.

في الموضوعية لا بد أن نكون على علم بأننا كلما قمنا بالاعتماد على الاختبارات المفتوحة كلما كانت الموضوعية قليلة أو بمعنى ضعيفة وكلما اعتمدنا على الاختبارات المحددة الإجابة كانت الموضوعية أحسن لأن مفتاح الإجابة محدد والإجابة تكون دقيقة كلما كانت الاحتمالات قليلة، وهذا يدل على وجود مصححين يتفقون على الإجابة بنسب متقاربة كلما كانت الاحتمالات قليلة والعكس صحيح.

هناك نتكلم عن التطابق الحاصل في الحكم على الاختبار من قبل أكثر من شخص وإذا كان هذا الحكم متطابق كانت هناك موضوعية والعكس صحيح. (عطاء الله وآخرون، 2020، ص 71 72 73)

4-6- القياس

4-6-1- مفهوم القياس:

- القياس هو عملية التي بواسطتها تحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد، من سمة معينة.
- القياس ظاهرة واسعة الانتشار في مجال العلوم الانسانية وهو يستهدف التقدير الكمي للسمة أو القدرة أو الظاهرة المقاسة.
- القياس يجيب على السؤال: كم؟ مما يتطلب التحديد الكمي لما نقيسه، مثل قياس طول القامة بالسنتمترات، أو قياس وزن الجسم بالكيلوجرامات، أو قياس الذكاء عن طريق نسبة الذكاء.
- القياس يعني تحديد أرقام (أعداد) لموضوعات أو أحداث معينة طبقا لقواعد واضحة ومحددة بدقة، مما يتيح له خاصية التعامل مع المقادير الكمية والتفكير الحسابي

4-6-2- تعريف القياس:

- القياس لغة مشتق من الفعل قاس أي قدر.. يقال قاس الشيء بغيره أو على غيره أي قدره على غيره. ويمكن تعريف القياس بأنه:
 - تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كيميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة. وذلك استنادا إلى رأي ثورندايك بأن كل ما يوجد له مقدار وكل مقدار يمكن قياسه.
 - هو جمع معلومات وملاحظات كمية عن موضوع القياس (رمزية الغريب) .
 - وهو العملية التي يتم بواسطتها التعبير عن الخصائص والسمات بالأرقام.
 - ويعرف جيلفورد القياس بأنه وصف للبيانات أو المعطيات بالأرقام.
 - العملية التي يتم بها تقدير شيء ما تقديرا كيميا في ضوء وحدة قياس معينة أو نسبة إلى أساس معين.
- كما سبق نستنتج أن القياس عبارة عن جمع معلومات كمية عن الموضوع الذي نحن بصدد قياسه أو نريد قياسه. (لازم كماش & رائد، 2013، ص 84-86)

4-6-3- أنواع القياس:

- يقسم القياس لنوعين هما:
- أولاً: القياس المباشر
- ثانياً: القياس غير مباشر
- القياس المباشر:
- كما يحدث حين نقيس طول اللاعب أو وزنه أو عند قياس قوة القبضة يمكن استخدام جهاز الدينامو ميتر أو جهاز المانو ميتر المائي والذي يعطينا مؤشر القوة مباشرة يقسم القياس المباشر إلى:
- 1- طريقة التحديد المباشر
- 2- الطريقة التفاضلية (الفرقية)
- 3- طريقة الانحراف الصفري (طريقة المعادلة)
- أولاً: القياس المباشر ثلاث طرق:
- أ- طريقة التحديد المباشر:
- وفيها تحول الكمية المقاسة مباشرة إلى متغير خارج الجهاز المستخدم في القياس أي إن الجهاز يسجل الكمية المقاسة مباشرة، مثلاً عند قياس درجة الحرارة باستخدام الترمومتر الزئبقي هذا النوع من القياس تكون القيمة المجهولة للكمية المقاسة مساوية للقيمة الناتجة من التجربة مباشرة.
- ب- الطريقة التفاضلية (الفرقية):
- يحدد في هذه الطريقة الفرق بين الكمية المقاسة وكمية أخرى معلومة (النموذجية) مباشرة.
- ج- طريقة الانحراف الصفري (طريقة المعادلة):
- وهذه الطريقة عبارة عن موازنة الكمية المقاسة المجهولة بكمية معلومة.

ثانيا: القياس غير مباشر:

كما يحدث عند قياس التحصيل، الذكاء، التصرف الخططي. وذلك عن طريق الاستجابة لمواقف معينة تتطلب نوع السلوك.

4-6-4- أهداف القياس:

أهم أهداف القياس:

أولاً: تحديد الفروق الفردية بأنواعها المختلفة وتتلخص أنواع الفروق في الآتي:

1- الفروق بين الأفراد: يهتم هذا النوع بمقارنة الفرد بغيره من أقرانه (بنفس العمر، الصفة، المهنة...) وذلك بهدف تحديد مركزه النسبي في المجموعة.

2- الفروق في ذات الفرد: هذا النوع يهدف لمقارنة النواحي المختلفة في الفرد نفسه لمعرفة نواحي القوة والضعف.

3- الفروق بين المهن: المهن المختلفة تتطلب مستويات مختلفة من القدرات والاستعدادات والسمات، وقياس الفروق يفيدنا في الانتقاء والتوجيه المهني وفي إعداد الفرد عموماً للمهنة.

4- الفروق بين الجماعات: تختلف الجماعات في خصائصها ومميزاتها المختلفة لذلك فالقياس مهم في التفريق بين الجماعات المختلفة. (لازم كماش & رائد، 2013، ص 87-89)

ثانياً: تهدف عملية القياس إلى إعطائنا معلومات لاستخدام في تفسير الظواهر المشابهة، فالمدرّب الذي تكون له نتائج ومعطيات حول ظاهرة معينة صادفته خلال عمله يمكن أن يستفيد من نتائج ومعطيات حول ظاهرة معينة صادفته خلال عمله يمكن أن يستفيد من نتائج سابقة لحل المشكلة التي اعترضته اليوم، والمدرّس كذلك يستخدم البيانات التي يحصل عليها من أجل توظيفها للعمل بشكل عملي ومضبوط لتساعده في تنظيم نشاطه داخل القسم.

4-6-5- خطوات أساسية في القياس:

إن القياس في معظم الحالات يتضمن ثلاثة خطوات أساسية، وكذلك فهم الصعوبات التي قد تنشأ عنها تقدم لنا أساساً سليماً لفهم أساليب القياس وتمكننا من تلافي بعض الصعوبات التي تواجهنا في التعامل معها، وهذه الخطوات هي:

أ- تحديد السمة التي نرغب في قياسها وتعريفها:

عملية القياس لا تكون للأشياء أو الأشخاص، فنحن لا نقيس شخصاً أو نقيس منهاجاً، بل نقيس سمة واحدة أو أكثر في ذلك الشيء المراد قياسه، حيث يمكن دراسة وفهم الأشياء من خلال دراسة خصائصها وسماتها، كأن نقيس تحيّل الطالب، أو ميله أو مهاراته... إلخ لكن قبل أن نقوم ببناء مقياس يقيس سمة ما لابد من الاتفاق على تعريف هذه السمة، ومن الواضح أن بعض السمات لها تعريف محدد وواضح ويتفق العلماء عليها كالطول، الوزن... إلخ، وبعضها الآخر لا يوجد اتفاق عليها.

إذن إذا تم بناء مقياس لسمة لا يتفق على تعريف لها هذا يعني أنه سيؤدي إلى وجود قياسات مختلفة لتلك السمة تبعاً لاختلاف التعريفات وتظهر حدة هذه الاختلافات بشكل كبير جداً في قياس السمات النفسية (كالذكاء، التحصيل، النضج الاجتماعي، الدافعية... إلخ)

ب- تحديد العمليات التي يمكن من خلالها الاستدلال على السمة وتسهيل القياس:

إن تحديد التعريف المناسب يؤدي إلى تحديد العمليات المناسبة لإظهار هذه السمة فإذا تم الاتفاق عليها فإن الخطوة الموالية ستكون تحديد الإجراءات العملية التي يمكن من خلالها إبراز هذه السمة بشكل تصبح قابلة للملاحظة والقياس. ومن المعروف أن القياس في العلوم الإنسانية معظمها قياسات غير مباشرة فإنه من الضروري الاهتمام بتحديد العمليات التي سيتم من خلالها قياس السمات النفسية، إذا أن هذه العمليات تسهم في توضيح المفهوم، وتقديمه على شكل تعريف إجرائي (أي قابل للقياس) ، ويتضمن الأدب التربوي ثلاث مناحي تستخدم في تشكيل التعريفات الإجرائية:

1- المنحى الأول:

يتشكل التعريف بدلالة العمليات التي يجب أن تنجز تسبب الظاهرة أو الحالة المتوقع حدوثها، ويتطلب ذلك توفير الظروف المناسبة لحدوث الظاهرة المراد دراستها.

2- المنحى الثاني:

يتم تشكيل التعريف الإجرائي عن طريق وصف كيفية عمل الأشياء المراد تعريفها، أو عن طريق وصف خصائصها الديناميكية.

3- المنحى الثالث: نعرف الشيء من خلال معرفة كيف يبدو وما هي خصائصها الثابتة.

ج- تحديد مجموعة من الإجراءات التي تستخدم في ترجمة المشاهدات إلى قيم رقمية:

بعد أن نكون قد حددنا العمليات التي يستدل من خلالها على السمة، فلا بد أن نعبر عن هذه العمليات بقيم رقمية بحيث يمكن من خلالها تصنيف الأشياء في مجموعات متباينة أو بالاستفادة من هذه القيم الرقمية في تحديد مدى توافر السمة المقاسة في شيء معين.

4-6-6- العوامل المؤثرة في القياس:

يمكن أن نبين العوامل المؤثرة في القياس كما يلي:

1. **الصفة أو الخاصية المراد قياسها:** إن الصفة التي نقيسها بطريقة مباشرة كطول اللاعب أو وزنه، تكون أكثر دقة

من قياس صفة بطريقة غير مباشرة، وبذلك النتائج التي نحصل عليها بالطريقة المباشرة تكون أكثر دقة من النتائج التي نحصل عليها بطريقة غير مباشرة.

2. **نوع المقياس ووحدة القياس المستخدمة فيه:** بعض المقاييس أكثر دقة من مقاييس أخرى، سواء في القياس

المباشر أو غير مباشر، فالميزان الحساس أكثر دقة من الميزان الشاقولي في القياس المباشر.

3. **أهداف القياس:** إن أهداف القياس تؤثر كثيرا في نتائج القياس، فإذا كان الهدف من القياس هو اختبار واحد من

100 شخص فإن القياس سيكون صعبا. أما إذا كان الهدف من القياس هو اختبار 99 فردا من 100 فإن القياس سيكون سهلا.

4. **مدى تدريب وخبرة القائمين على القياس:** إن النتائج التي يتوصل إليها الفرد غير مدرب على عملية القياس

تكون دقيقة مع نتائج التي يتوصل إليها المدرب على ذلك.

5. **طبيعة المقياس وعلاقته بالظاهرة المقاسة:** كلما كان المقياس ملائماً لقياس الظاهرة المقاسة، كانت النتائج أكثر دقة، والعكس صحيح.

6. **عدم ثبات بعض الظواهر المقاسة:** إن بعض الظواهر التي نقيسها تخضع في العادة إلى عدم الثبات، وخاصة في سمات الشخصية والمهارات الحركية.

7. **الخطأ في الملاحظة أو المعادلة الإنسانية:** إن دقة الملاحظة تختلف من شخص إلى آخر، بل تختلف عند الشخص نفسه.

4-6-7- **مستويات القياس:** اقترح ستيفنز أربعة مستويات في تدرج المقاييس تتفاوت في مدى تحقيقها لخصائص النظام العددي وهي:

أولاً- المقياس الاسمي:

وهنا يستخدم الرقم للتسمية أو التمييز المجرد فحسب من دون أي معنى أو قيمة مثل: رقم الرحلة 170 رقم قميص اللاعب 10، قاعة الاجتماع رقم: 17، الرمز البريدي: 27000. إذن هي أرقام مجردة لا قيمة لها إطلاقاً تستخدم كرموز وأسماء يمكن تغييرها عندما نشاء من دون أن تحدث أي تغيير في كينونتها.

ثانياً: المقياس الترتيبي أو الرتبي:

هو أعلى من الميزان الاسمي، حيث يزيد عنه الرقم بحمل الرتبة والأرقام تكون مرتبة إما تصاعدياً أو تنازلياً. - ففي الأولمبياد الفضية على المنصة رقم 2، وحامل البرونز على المنصة رقم 3، والبقية تعطي الأرقام 4،5،6... الخ.

ثالثاً- مقاييس الفترات المتساوية:

يأتي ميزان الفترات المتساوية بميزة جديدة من الميزان الرتبي وهي تساوي المسافات (الفواصل)، بين أعداد المسلسلة الرقمية المستخدمة في هذا الميزان، فالمسافة بين كل درجة والتي تليها متساوية، ويتميز هذا بما يلي:

- تتساوى الفواصل أو المسافات بين أعداد المسلسلة الرقمية المستخدمة
- تستطيع أن تتعامل مع الأرقام جبرياً (أقل من، أكبر من، مساوية)
- إحصائياً كل الإجراءات يمكن استخدامها في الميزان
- أما حسابياً فإننا نستطيع أن نتعامل في هذا الميزان بعملياتي الجمع والطرح فقط دون الضرب والقسمة.
- ولشرح هذه الفكرة لابد من المرور على مفهوم جديد هو نوع الصفر في السلسلة الرقمية:

فالصفر نوعان:

- صفر مطلق: تبدأ من السلسلة الرقمية، وهو الصفر الحقيقي الذي ليس قبله شيء.
- فالمسافة تساوي صفراً، والزمن الذي يساوي صفراً، يعني عدم وجود سلسلته (مطلقاً) وعدم وجود زمن (مطلقاً)، وليس هناك قبلهما شيء فلا مسافة سالبة، ولا زمناً سالباً فإذا أخذنا الزمن بالثنائي، فالصفر هنا مطلقاً أو حقيقي.
- وهناك صفراً افتراضياً: تبدأ به سلسلة رقمية افتراضياً من عندنا، بسبب جهلنا التام بالصفر الحقيقي أو المطلق لحلقة السلسلة.

عندما نقول في التاريخ الميلادي 2017، فهذا يعني أننا بدأنا حساب السنوات الشمسية من يوم ميلاد سيدنا المسيح، أو عندما نقول 1434 هجرية، فإننا نبدأ الحساب السنوات القمرية من يوم هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ففي الحالتين نحن نعد سنوات التاريخ عاما بعد عام، ولكننا نبتدئ بصفر افتراضي، بسبب جهلنا لتاريخ ميلاد سيدنا آدم، أو لتاريخ نشأة الكون، لذلك نقول 1200 سنة قبل الميلاد، أو 30 سنة قبل الهجرة لأن الصفر هنا غير مطلق.

رابعا- المقياس النسبي:

هنا وصلنا إلى قمة البناء التراكمي لموازين القياس حيث يتميز بما يلي:

- تجمع صفات الترميز، الفترات المتساوية، النسبية في هذا الميزان كالزمن، والمسافة، بسبب امتلاكنا للصفر المطلق للمسلسلة الرقمية.

- يمكن أن نتعامل حسابيا بكل العمليات الأربعة

- يمكن أن نستخدمها إحصائيا. (عطاء الله, 2019, ص 19-25)

4-6-8- مزايا القياس:

- القياس يؤدي إلى الموضوعية

- القياسات الأساسية المحددة والدراسات المتصلة تعطي فرصة لإجراء مقارنة لنفس النتائج.

- القياس كمي لأنه يسمح للباحث والمعلم بتحديد نتائج القياس للقدرات والخصائص والصفات التي يمتلكها الأفراد بدقة والتي تدل عليها الأرقام التي تنتج من القياس.

- القياس يعد أقل اقتصادا للجهد والوقت والمال.

4-6-9- أخطاء القياس في التربية الرياضية:

- أخطاء في إعداد أو صناعة أدوات القياس في حالة استخدام أجهزة، وأخطاء في الترجمة أو صعوبة اختيار الألفاظ المناسبة لبعض الاصطلاحات الأجنبية وغيرها في حالة استخدام اختبارات مترجمة.

- أخطاء الاستهلاك نتيجة لكثرة استخدام الأجهزة.

- أخطاء عدم الفهم الصحيح لمواصفات ومكونات أدوات وأجهزة القياس المستخدمة

- أخطاء عدم الالتزام بتعليمات وشروط الاختبارات وخاصة الثانوية (مثل درجة الحرارة، سرعة الرياح وغيرها)

- أخطاء عدم الالتزام بالسلسلة الموضوع لوحدات الاختبار (البطارية)

- أخطاء الفروق الفردية في تقدير المحكمين

- الأخطاء العشوائية العفوية

4-6-10- كيفية التقليل من بعض أخطاء القياس:

- التجهيز الجيد لأدوات وأجهزة القياس من حيث التأكد من صنعها وسلامة تركيبها.

- في حالة استهلاك الأجهزة يجب التأكد على تغيير الجهاز المستعمل، أو تغيير الأجزاء التي تعرضت للاستهلاك

- يجب التأكد من أن المحكمين قد فهموا لكل شروط القياس وكيفية إجراءه

- يجب توحيد جميع الظروف التي تؤثر على نتائج القياس.

- الالتزام بالشروط الموضوعية التي تحدد طريقة تنفيذ القياس.

4-6-11- الفرق بين القياس والاختبار:

يقرر علماء القياس في التربية البدنية الآتي:

- كل مقياس يخضع إلى أسس علمية يسمى اختبار، أما إذا كان العكس يسمى قياس.
- أنه يمكن اعتبار كل الاختبارات مقاييس لكون كل منهما وسائل (أدوات) لجمع البيانات.
- أنه لا يجوز اعتبار كل المقاييس اختبارات، فالمقاييس الجسمية كمقاييس الطول والوزن، ومقاييس الميول الرياضية، والاتجاهات نحو النشاط البدني، ومقاييس الشخصية، لا يجوز وصفها بأنها اختبارات لكونها لا تتطلب من المفحوص التفاعل أثناء التطبيق، ولكونها أيضا لا تحمل بالنسبة للمفحوصين معنى الامتحان.
- إن المقياس يعد أكثر اتساعا من الاختبار، فنحن نستطيع أن نقيس بعض الصفات أو الخصائص باستخدام الاختبارات أو بدونها، فقد يستخدم لقياس خصائص وسمات معينة بعض الأساليب كالملاحظة أو المقابلات الشخصية وغيرها من الوسائل التي يمكن أن تعطينا معلومات في شكل بيانات كمية عن الظاهرة المقاسة. وعموما يتم التقويم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس، لذلك تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات المستخدمة. فإذا كانت الاختبارات والمقاييس المستخدمة غير دقيقة أو غير ثابتة أو غير صادقة فإن استخدام عملية التقويم سوف تكون مضللة. (سخة، 2019، ص 35)

خلاصة:

ومن خلال ما سبق نستنتج أن لبناء أي اختبار مهما كان نوعه سواء اختبارات بدنية او معرفية يجب على كل باحث اتباع كل خطوات تصميم وبناء الاختبار، وهذا من أجل تحقيق أهداف البحث بطريقة منهجية وعلمية صحيحة، حيث تم تطبيق نموذج لدراسة الحالية والمتمثلة في بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري بإتباع خطوات تصميم وبناء المقياس للسمة المقاسة (القيم الاجتماعية)، مع حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وهذا كان أكثر تفصيل في الجانب التطبيقي. إذ ركزنا في هذا الفصل على مراحل التصميم لنتقل لمرحل البناء مع إبراز كل مرحلة بالتدقيق، ثم نتقل لمرحلة أخرى للتكلم عن الأسس العلمية للاختبار والتي فصلنا فيها بشكل دقيق كل من المعاملات العلمية لبناء الاختبارات من صدق وثبات وموضوعية.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

01- الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.

02- الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مدخل الباب الثاني:

لقد احتوى هذا الباب على فصلين، تطرقنا في الفصل الأول إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية حيث تم عرض مراحل بناء مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري وصولاً إلى النموذج الأولي الذي سيخضع للتحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي، حيث سنبين المنهجية والخطوات العلمية لكليهما التي سنمشي تباعها من أجل اختبار النموذج المقترح للقيم الاجتماعية ، واحتوى الفصل الثاني على عرض وتحليل النتائج ومجموعة من الاستنتاجات التي خرجنا بها، ثم مناقشة الفرضيات، خلاصة عامة للبحث وفي الأخير مجموعة من التوصيات والفرضيات والتوجيهات المستقبلية.

الفصل الأول:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد

01-01-01- الدراسة الاستطلاعية لبناء أداة البحث

01-01-02- خطوات بناء المقياس (مقياس القيم الاجتماعية)

01-02-02- الدراسة الأساسية

01-02-01- منهج البحث

01-02-03- مجتمع وعينة البحث

01-02-04- متغيرات البحث

01-02-05- مجالات البحث

01-02-06- أدوات البحث

01-02-06-01- المقابلة

01-02-06-02- مقياس القيم الاجتماعية

01-03-03- الدراسة الاحصائية

01-03-01- خطوات إجراء التحليل العملي الاستكشافي

01-03-02- خطوات إجراء التحليل العملي التوكيدي

01-04-04- صعوبات البحث

خلاصة

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل وصف الإجراءات والخطوات الميدانية المتبعة في تنفيذ وإخراج هذه الدراسة معرفين بالمنهج وواصفين الأداة المستعملة (مقياس القيم الاجتماعية) وكيفية التأكد من صدقها وثباتها مع تبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة في تفسير النتائج وهذا من خلال الدراسة الاستطلاعية والأساسية تماشياً مع البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية، وفي سبيل تحقيق الأهداف المنشودة من هذا البحث الذي يحتوي على معالجة هامة لموضوع مهم ومشكلة تبقى دائماً هي قيد الدراسة تتمثل في بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

01-01-01- الدراسة الإستطلاعية لبناء أداة البحث (مقياس القيم الاجتماعية):

01-01-02- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- لضمان السير الحسن للبحث قمنا في الدراسة الاستطلاعية بمجموعة من الخطوات:
- الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والكتب والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (القيم الاجتماعية).
- دمج المادة النظرية بالجانب النظري.
- إجراء لقاءات مع الأساتذة المتخصصين وذوي الخبرة حتى نستفيد من خبرتهم والأخذ بتعليماتهم ونصائحهم وتوجيهاتهم فيما يتعلق بكل إجراءات الدراسة الحالية.
- إعداد أداة الدراسة (مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية) ودراسة الأسس العلمية للأداة. أي تقدير خصائصها السيكومترية.
- بناء مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية.
- الإطلاع على ميدان الذي ستطبق فيه الدراسة الأساسية والتعرف على عينة الدراسة في كل ميادين محل الدراسة.
- التعرف على الأبعاد التي يتكون منها المقياس وتعديله وإخراجه في شكله النهائي.
- معرفة الطريقي التي تقدم بها الأداة للممارس وأسلوب التطبيق.
- الابتعاد وتجنب المشاكل التي تواجهنا في الدراسة الاستطلاعية عند تطبيقنا للدراسة الأساسية.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية والمتكونة من 150 ممارس للأنشطة الترويحية الرياضية.
- الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة الأساسية.
- تفهم الممارسين لعبارات مقياس القيم الاجتماعية.
- التأكد من المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) لمقياس القيم الاجتماعية.

خليفة إبراهيم عبد ربه	مؤتمر التربية الرياضية الاردن 2004	بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية دراسة عملية على تلاميذ المرحلة الإعدادية	- القيم النظرية- القيم الدينية- القيم السياسية- القيم الاقتصادية- القيم الجمالية- القيم الاجتماعية
بشير أحمد العلوان	مجلة المنظومة الرياضية كلية السلطة للعلوم الانسانية جامعة البلقاء التطبيقية الاردن 2016	القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة في الاردن .	- الصدق- المساواة- الامانة- حب الوطن- الوفاء- الاعتماد على النفس- التسامح- القيادة- مساعدة الغير- روح الجماعة- النظام- السلام- الطاعة- الاخاء- التواضع- الانسجام- التفاهم- حب العمل- الموضوعية- العدل- النظافة- التقدير.
عادل حسني السيد	مجلة البحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة كلية الوادي الجديد مصر 2017	القيم الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالوادي الجديد.	- التعاون- ضبط النفس- تحمل المسؤولية- القيادة- الثقة بالنفس- احترام الغير- الصدقة-مساعدة الاخرين
حسين نوري الياسري فوزية عودة	مجلة كلية التربية للبنات المجلد 23 العراق 2012	القيم الاجتماعية السائدة عند تلاميذ الصف الاول الابتدائي	- القيم الاجتماعية: - الصدق- الامانة - التعاون
كريمة فلاح	مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم 2010 الاجتماع جامعة سطيف	مظاهر القيم الاجتماعية لدى المرأة الممارسة للرياضة البدنية.	- قيم إيجابية: التعاون، الوفاء، الاخلاص. - قيم سلبية: كالغيرة والاحساس بالنقص.
على عبد الاله يونس	مجلة الرافدين للعلوم الرياضية مجلد 27 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل العراق 2018	القيم في المجال الرياضي وعلاقتها بالمرغوبة الاجتماعية للاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة	- القيم الاجتماعية - القيم الجمالية - القيم الدينية - القيم الاقتصادية- القيم الاخلاقية - القيم المعرفية- قيمة الانجاز.
حسين زيدان	مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية العراق 2019	دور رياضة الاطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر 4 إلى 6 أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض.	- الحياء- القدوة الحسنة- حفظ الامانة- البر- الخلق الحسن- التواضع- تحمل المسؤولية- ضبط النفس- العدل- التسامح -النظافة- المواطنة.
عبد الوهاب حشايشي	مجلة رصين للدراسات الانشطة الرياضية وعلوم الحركة جامعة مسيلة 2020	دور الالعاب شبه الرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي.	- التسامح - الاحترام
نبيلة شحاتة منى عوض اسباق	مجلة التربية والطفولة كلية التربية الرياضية ورياضة الاطفال جامعة الاسكندرية مصر 2016	دور الأنشطة الترويحية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية الرياضية ورياضة الاطفال.	- المواطنة الصالحة - المشاركة والتعاون - العمل وادارة الوقت - الاحترام نحو الذات والاخرين

شذى عبد الحافظ إسماعيل	مجلة دراسات تربوية العدد 50 المديرية العامة لتربية بغداد العراق 2020	دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهن	- مجال تنمية المفاهيم - مجال تنمية السلوك
رمضان بن جعفر	مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة المسيلة 2020	دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض قيم المواطنة الاجتماعية	- التعاون - الاحترام - التسامح
قسيمي سفيان بوجليد حسان	مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة المسيلة 2019	دور منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى التلاميذ.	- التعاون - الانتماء
مراد كاملي محمد يحيوي محمد طياب	مجلة الابداع الرياضي جامعة حسيبة بن بوعلوي بالشلف 2021	انعكاسات دروس التربية البدنية والرياضية على القيم الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .	- الصدق - الامانة
شليحي عمر عبد الحفيظ قادري حسام بشير	مجلة التفوق في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عربي بن مهدي أم البواقي 2021	أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في توجيه بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ التعليم الثانوي	- الوسطية ونبد العنف - العدل - التواضع - الشجاعة- الروح الرياضية.
الاطرش زبير	مجلة التحدي جامعة ام البواقي 2017	إسهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط في المؤسسات التربوية الجزائرية.	- صفة حب الاخرين - صفة الروح الجماعية.
بن عبد السلام محمد براهيم مبروك يخلف محمد	مجلة العلوم الاجتماعية مجلد 07 جامعة الاغواط 2018	تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية لدى الاحداث الجانحين متعاطي المخدرات.	- المسالمة - الحساسية الاجتماعية - الاستقلالية - الاشتراك في النشاط الاجتماعي.
بوغالية فايزة	مجلة المعارف قسم السنة العاشرة العدد 18 جامعة حسيبة بن بوعلوي الشلف 2015	تأثير القيم الاجتماعية على صورة الجسم وعلاقتها باتجاهات طالبات معهد التربية البدنية نحو النشاط البدني الرياضي	- قيم السلوك الاجتماعية - قيم الاخلاقية - قيم تقدير الذات - قيم معرفية - قيم الجمالية - قيم اقتصادية.
قرليفة حميد	مجلة الواحات للبحوث و الدراسات المجلدة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية غرداية	تفسير بعض القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري بالتغير الاجتماعي	- حب الاسرة - المساهمة-- تحمل المسؤولية - التعامل مع الاخرين

بن زيدان حسين	مجلة التحدي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2020	إسهامات ممارسة أنشطة الترويجية الرياضي في تنمية مستوى بعض القيم لدى الكبار(50-40 سنة)	- القيم الاجتماعية - قيم الاقتصادية - قيم الاخلاقية - قيم تقدير الذات - قيم المعرفة- قيم الجمالية.
نورالدين حمر العين	مجلة التفوق في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر بسكرة 2020	الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية مرحلة التعليم الابتدائي	- الضمير الجماعي(الروح الجماعية) - النظام- العلاقة المتبادلة - الاعتماد على النفس - روح التسامح- التواصل الاجتماعي.
رامي عز الدين	مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية جامعة المسيلة 2016	الانشطة البدنية والرياضية ودورها في تنمية القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور المتوسط.	- التعاون الاجتماعي - التنافس الاجتماعي - تنمية روح الجماعة
أحمد بن محمد سمير مرزوقي ناصر بقار	مؤتمر وطني معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017	ماهية القيم المكتسبة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.	- القيم الاجتماعية - القيم العلمية - القيم الجمالية - القيم الاخلاقية
عارف أسعد جمعية	مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية وانشائية العدد 40 جامعة بابل 2018	تحليل محتوى منهاج اللغة العربية للإعداد المعلمين للستين الثالثة والرابعة في ضوء القيم الاجتماعية	- القيم الاجتماعية العامة - قيم الهوية الاجتماعية - قيم العمل والانتاج - الاجتماعية الانسانية

جدول(02) يمثل أنواع القيم الاجتماعية حسب ما جاء في المجالات العلمية.

ب- حسب ما جاء في الرسائل الجامعية:

الباحث	عنوان الرسالة ونوعها	أنواع القيم الاجتماعية التي اعتمدها
أحمد قروود	رسالة دكتوراه: القيم الاجتماعية المتعلقة بعملية التعلم وعلاقتها بالتسرب المدرسي. 2019 تخصص علم الاجتماع بجامعة زيان عاشور الجلفة	- التواصل الاجتماعي - الحقوق - تنمية القيم السلوكية- مبادئ الحوار - عامل الوقت
عززي الحسين	رسالة دكتوراه: المناهج التعليمية ودورها في بناء منظومة القيم لدى التلميذ في مرحلة المراهقة المبكرة -دراسة ميدانية لتلاميذ الرابع متوسط بمدينة بوسعادة. 2018.	- القيم النظرية (المعرفية)- القيم الدينية - القيم الاجتماعية- القيم الجمالية - القيم الاقتصادية- القيم السياسية
عز الدين جيلاني	رسالة دكتوراه: دور التعليم المبكر وأساليب التربية الاسرية في بناء منظومة القيم الاجتماعية للطفل. 2016 تخصص علم الاجتماع التربوي بجامعة محمد خيضر بسكرة	- قيم التسامح والاحترام- قيم التواصل - قيم الحوار ونقاش- قيم الطاعة والانضباط- قيم الحرية وإبداع- قيم الثقة بالنفس
الجموعي مومون	رسالة دكتوراه: التغيير الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية. 2016	- القيم الاجتماعية- القيم الاقتصادية - القيم الدينية- القيم السياسية

بكوش	تخصص علم النفس الاجتماعي بجامعة محمد خيضر بسكرة	- القيم النظرية - القيم الجمالية.
بن عثمان أم الخير	رسالة ماجستير: تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري دراسة ميدانية بأدرار مديرية الولاية للبريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال 2015 تخصص علم الاجتماع بجامعة أدرار.	- القيم الاجتماعية - القيم الدينية - القيم الاقتصادية
دينا جمال المصري	رسالة ماجستير: أثر استخدم لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة غزة 2010 تخصص المناهج وأساليب التدريس كلية التربية الجامعة الاسلامية غزة.	- النظافة - حب الاخرين - الكرم الامانة - التعاون - التقدير - العفو - حسن معاملة
حنان صالح القاضي	رسالة دكتوراه: إسهام المعلم في اكتساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع 2012 جامعة ماليزيا	- قيمة الوفاء - العلاقات الاجتماعية مع الاخرين - الصداقة - تحمل المسؤولية - المساعدة - التكافل الاجتماعي.
سهيل أحمد الهندي	رسالة ماجستير: دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم 2001 تخصص أصول التربية بجامعة إسلامية فلسطين غزة.	على أساس بعد المحتوى حسب تقسيمات سيرينجر: - قيم دينية - قيم اجتماعية - قيم اقتصادية - قيم معرفية - قيم سياسية - قيم جمالية

جدول (03) يمثل أنواع القيم الاجتماعية حسب ما جاء في الرسائل الجامعية.

01-01-03-02- اختيار وحدات الاختبار بحيث تغطي جميع العوامل التي تتكون منها السمة أو الصفة (تحليل الصفة):

بعد عملية عرض الصفة المراد دراستها نقوم بعملية تحليل للصفة وهذا باختيار وحدات المقياس بحيث تأتي عملية اختيار أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بحيث تم اختيار 24 محور لمقياس القيم الاجتماعية فكانت على النحو التالي:

القيم المشتركة	القيم الغير المشتركة
- القيم النظرية: (الطموح العلمي، التجربة، البحث العلمي)	- قيم وسائلية أو نهائية: كونها وسيلة لغاية مثل الحكمة، الكمال، حرية الاختيار، احترام الذات.
- القيم الاجتماعية: (العطف، الحنان، الايثار).	- قيم غائية أو الهدفية: باعتبارها وسائل توصلنا إلى غايات مثل الطموح، العقلانية، الشجاعة، المسؤولية، الصدق.
- القيم الدينية: (نيل الثواب وبعد عن العقاب).	- قيم مجال تنمية المفاهيم - قيم مجال تنمية السلوك.
- القيم الاقتصادية: (الانتاج المربح، الاهتمام بالأموال والثروات).	- قيم إيجابية: تعاون، وفاء، الاخلاص - قيم سلبية: الغيرة وإحساس بالنقص - قيم الانتماء للفريق - قيم الحوار والنقاش - قيم الطاعة والانضباط - قيم التسامح والاحترام - قيم عامل الوقت.
- القيم الجمالية: (تقدير الجمال، التفوق الفني).	
- القيم السياسية: (تقدير السلطة، تحمل المسؤولية والميل للقيادة).	
- القيم الثقافية والاسرية - قيم التعاون الاجتماعي.	
- قيم التعاون الاجتماعي - قيم التنافس الاجتماعي.	
- قيم التواصل الاجتماعي - قيم روح الجماعة.	
- قيم تقدير الذات - قيمة الامانة، الصدق، العدل، الاحترام، الاخلاص، التسامح، الايثار، الوفاء، المسايرة، تحمل المسؤولية.	

جدول (04) يمثل القيم الاجتماعية المشتركة والغير مشتركة.

- ولغرض أن يكون هذا المقياس يغطي جميع العوامل التي تتكون منها السمة المقاسة ولغرض الوقوف على ما تم التوصل إليه، يتم عرض المحاور على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في المحاور الأداة. وتعرف هذه الخطوة بصدق الظاهري: وتتم هذه العملية بعدة طرق يمكن أن يستعين بها الباحث (عن طريق الامتحانات الخاصة بالإضافة إلى اللقاءات المباشرة).

رقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	هدف التحكيم	مؤسسة الانتماء
01	فراس حسن عبد الحسين	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع الرياضي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة البصرة العراق
02	ناظم شاكر الوتار	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الرياضي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة الموصل العراق
03	محمد عبد الرضا حسان	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع الرياضي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة ميسان العراق
04	قحطان محمد جبار أحمد	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع الرياضي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة ميسان العراق
05	صبحي محمد سراج	أستاذ التعليم العالي	نشاط رياضي ترويحي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة كفر الشيخ
06	بشينة محمد فاضل محمد	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الرياضي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة الاسكندرية
07	بلكببش قادة	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع الرياضي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة مستغانم
08	سيدي موسى ليلي	أستاذة محاضرة أ	علم الاجتماع	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة مستغانم
09	بن سي قدور حبيب	أستاذ التعليم العالي	نظريات ومنهجية التربية	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة مستغانم
10	بن زيدان حسين	أستاذ التعليم العالي	نشاط رياضي ترويحي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة مستغانم
11	أحمد بن فلاوز تواتي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الرياضي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة مستغانم
12	صبان محمد	أستاذ التعليم العالي	التعلم الحركي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة مستغانم
13	بطاط نور الدين	أستاذة محاضرة أ	النشاط البدني الرياضي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة المسيلة
14	عيدوني العربي	أستاذ التعليم العالي	علم النفس العيادي	اختصاصه ضمن محاور الأداة	جامعة بشار

جدول(05) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لمحاور السمة المقاسة

- بعد جمع النتائج يتم القيام بحسابها وهذا عن طريق أخذ ملاحظات السادة الخبراء بعين الاعتبار وترتيبها كما هو موضح في الجدول التالي:

رقم	المحاور	مقبولة	مرفوضة	تعديل	التعديل	ملاحظة
01	القيم النظرية	03	07	70%	//	//
02	القيم الاجتماعية	10	//	//	//	يفضل أن تصبح القيم الاتصال والتواصل
03	القيم الدينية	10	//	//	//	
04	القيم الاقتصادية	03	07	70%	//	//
05	القيم الجمالية	03	07	70%	//	//
06	القيم السياسية	//	10	100%	//	يفضل أن يلغى المحور
07	القيم الثقافية والاسرية	06	04	60%	//	تفضل كل قيمة لوحدها
08	قيم التعاون الاجتماعي	08	02	20%	//	يفضل أن يصبح قيم التعاون
09	قيم التنافس الاجتماعي	05	05	50%	//	يفضل أن يصبح قيم التنافس
10	قيم التواصل الاجتماعي	09	01	90%	//	يفضل أن يصبح قيم التواصل
11	قيم روح الجماعة	07	03	30%	20%	تدرج ضمن محور قيم التعاون الاجتماعي
12	قيم تقدير الذات	06	04	40%	10%	ينصح أن تصبح قيم الثقة بالنفس
13	قيم الانتماء للفريق	01	09	90%	10%	تدرج ضمن محور القيم التعاون الاجتماعي
14	القيم الوسائلية	//	//	//	//	يفضل أن يلغى المحور
15	القيم الغائية	//	//	//	//	يفضل أن يلغى المحور
16	قيم مجال تنمية المفاهيم	02	08	80%	//	يفضل أن يلغى المحور
17	قيم مجال تنمية السلوك	02	08	80%	//	يفضل أن يلغى المحور
18	القيم الايجابية	06	04	60%	//	تدرج ضمن محور قيم التعاون الاجتماعي
19	القيم السلبية	01	09	90%	//	يفضل أن يلغى المحور
20	قيم الحوار والنقاش	05	05	50%	//	تدرج ضمن محور القيم الاجتماعية
21	قيم الحرية والابداع	02	08	80%	//	تدرج ضمن القيم الجمالية
22	قيم الطاعة والانضباط	04	06	60%	//	تدرج ضمن القيم الدينية
23	قيم التسامح والاحترام	03	07	70%	//	تدرج ضمن القيم الدينية
24	قيم الامانة والصدق والعدل	03	07	70%	//	تدرج ضمن القيم الدينية

جدول (06) يمثل إجابات الخبراء حول المحاور المقترحة

ليكن نسبة الاتفاق التي كانت في كل محور مقترح هي المفتاح حيث نسبة القبول مع التعديل لتكون نسبة واحدة. ولهذا فإن المحاور الثمانية السابقة تم قبولها ولكن بنسب متفاوتة.

وعليه يتم تقسيم عدد العبارات على المحور بإتباع المعادلة والتي تقول:

$$\text{عدد العبارات في كل محور} = \frac{\text{النسبة التقريبية}}{100} \times \text{عدد العبارات الكلي}$$

بعد المناقشات التي تمت مع السادة الخبراء وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة بالموضوع والتشاور مع المشرف لنفترض أننا اتفقنا على أن العبارات التي تغطي الأداة لقياس الصفة أو السمة المدروسة والمتمثلة في القيم الاجتماعية في حدود ثلاثة وستون عبارة (63 عبارة).

الرقم	المحور	عدد الاتفاق بين الحكمين من مجموع 10 محكمين
01	القيم النظرية	05
02	القيم الاتصال والتواصل	10
03	القيم الدينية أو الاخلاقية	10
04	القيم الاقتصادية	05
05	القيم الجمالية	05
06	القيم الاسرية	07
07	القيم التعاون والتنافس	08
08	قيم تقدير الذات	06
المجموع الآراء		56

جدول (07) المحاور المقترحة لقياس القيم الاجتماعية لممارسي الانشطة الترويحية الرياضية.

لهذا الغرض ومن أجل حساب عدد العبارات في كل محور لا بد علينا أن نقوم بحساب النسبة التقريبية من الجدول السابق على النحو التالي:

الرقم	المحور	النسبة الحقيقية	النسبة التقريبية	الترتيب
01	القيم النظرية	8.92	9	8
02	القيم الاتصال والتواصل	17.85	18	1
03	القيم الدينية	17.85	18	1
04	القيم الاقتصادية	8.92	9	7
05	القيم الجمالية	8.92	9	6
06	القيم الاسرية	12.50	12	4
07	القيم التعاون والتنافس	14.28	14	3
08	قيم تقدير الذات	10.71	11	4
المجموع		99.95 بالتقريب	%100	

جدول (08) يمثل حساب الوزن النسبي للمحاور المقترحة

وتطبيق المعادلة السابقة ونفرض أن المقياس يتكون من 63 عبارة نجد:

- عدد عبارات المحور الأول = $100 / 9 \times 63 = 5.67$

- عدد عبارات المحور الثاني = $100 / 18 \times 63 = 11.34$

- عدد عبارات المحور الثالث = $100 / 18 \times 63 = 11.34$

- عدد عبارات المحور الرابع = $100 / 9 \times 63 = 5.67$

- عدد عبارات المحور الخامس = $100 / 9 \times 63 = 5.67$

- عدد عبارات المحور السادس = $100 / 12 \times 63 = 7.56$

- عدد عبارات المحور السابع = $100 / 14 \times 63 = 8.82$

- عدد عبارات المحور الثامن = $100 / 11 \times 63 = 6.93$

الرقم	المحور	عدد العبارات المحسوبة	عدد العبارات التقريبية
01	القيم النظرية	5.67	6
02	القيم الاتصال والتواصل	11.34	11
03	القيم الدينية	11.34	11
04	القيم الاقتصادية	5.67	06
05	القيم الجمالية	5.67	06
06	القيم الاسرية	7.56	08
07	القيم التعاون والتنافس	8.82	09
08	قيم تقدير الذات	6.93	07
المجموع			64

جدول (09) يمثل حساب عدد العبارات المحسوبة

إننا قمنا بتحديد عدد الأسئلة في كل بعد بحيث أصبح لكل بعد عدد معين من الأسئلة التي تغطيه.

01-01-03-04- صياغة الأسئلة أو العبارات بأسلوب واضح ودقيق:

هذه الخطوة تعتمد على قدرة الباحث في صياغة أسئلة تكون لها علاقة مع المحور أو البعد المدروس بطريقة سهلة وواضحة وتخدم الغرض ويكون لها مدلول حسب مستوى العينة وكفاءتها، فلا يمكننا صياغة عبارات تكون صعبة ولا عبارات تكون سهلة فمستوى العينة وكفاءتها يعتبر المؤشر الوحيد من أجل الاستناد عليه في كتابة السؤال.

وهنا يجب على الباحث عند صياغة الأسئلة أن يكون واثقا بأنها البداية وأمامه الشيء الكثير للقيام بتصحيحه وتعديله حتى يكون في صورته النهائية ويجب على الباحث أن يكون مرنا ويحمل سؤاله معطيات قابلة للتعديل وأن يترك المجال للخبير حتى يعدل له في المحاور أو العبارات. وتلعب الدراية اللغوية للباحث الأساس في الصياغة اللغوية للعبارات، كما أن دراية الباحث بالعبارات ومدلولاتها ومعانيها ومرادفاتها حجر الزاوية في الكتابة. والملاحظة التي يجب على الباحث أخذها بعين الاعتبار هو أن تكون العبارات بأسلوب سهل وواضح وتكون تمثل قضية واحدة غير قابلة للتأويل.

- ويكون طرح في عرض المقياس على النحو التالي:

الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
معهد التربية البدنية و الرياضية - مستغانم -
قسم التربية البدنية والرياضية
اختصاص النشاط البدني الرياضي الترويحي

إلى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد...

في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه، اختصاص بناء وتصميم الاختبارات في الأنشطة البدنية والرياضية نريد القيام ببناء مقياس لدراسة موضوع تحت عنوان:

بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

ولهذا الغرض الرجاء من سيادتكم إبداء الرأي في محاور الأداة وفقراتها من حيث مناسبتها أو عدم مناسبتها لقياس ما نريد قياسه.

كما يمكن سيادتكم اقتراح مهارات أخرى ترونها مناسبة للدراسة. وتعديل كل ما ترغبون فيه. ولنا في تعاونكم جزيل الشكر والامتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشيده وتطويره.

- اسم ولقب الخبير:

- الدرجة العلمية والتخصص للخبير:

- سنوات خبرته في الجامعة:

- الجامعة التي ينتمي إليها:

الطالب الباحث: حساني محمد أمين.

المشرف: أ. د عطاء الله أحمد.

مساعد المشرف: د. حرباش إبراهيم.

- ملاحظة: مفتاح الإجابة على الأسئلة المطروحة يكون على النحو التالي:

التقدير	دائما	غالبا	أحيانا	قليلًا	أبدا
الاتجاه الايجابي	05	04	03	02	01
الاتجاه السلبي	01	02	03	04	05

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الأول: قيم الاتصال والتواصل
إيجابي	سلبي				
					1- تنمي لدي القدرة علي التواصل اللفظي الايجابي مع الغير
					2- تحثني على حسن الإصغاء وأدب الحوار مع زملائي
					3- تجعل علاقتي مع زملائي على أساس الثقة المتبادلة
					4- إعطائي القدرة على التعامل الايجابي مع التعددية الفكرية
					5- أضبط انفعالي قدر الامكان أثناء ممارسة الانشطة الترويحية
					6- أرد على إساءة زميلي أثناء ممارسة الانشطة الترويحية
					7- أهتم ببناء وتوطيد صدقات جديدة أثناء ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية
					8- أحب وأود لمن حولي لممارسي الانشطة الترويحية الرياضية
					9- أمضي عطلي الصيفية بالاشتراك في الدورات الرياضية
					10- أشارك بحماس في حل المشكلات التي تواجه زملاء عند ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية.
					11- أساعد زملائي في اكتساب المهارات الرياضية
					12- أحبذ دائما المساواة وعدم التفرقة بين أصدقائي أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الثاني: القيم الدينية أو الاخلاقية
ايجابي	سلبي				
					1- تعلمني ممارسة الانشطة الترويحية عدم الغضب من زميل
					2- ترسخ لدي ممارسة الانشطة الترويحية قيمة التسامح مع الغير
					3- تكسبني ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية روح الانضباط
					4- تنمي لدي ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية قيمة الاحترام مع الزملاء
					5- أحرص أن يكون صادقا مع زملائي داخل وخارج الفريق
					6- أحب الصدق في القول والعمل
					7- ألتزم وأحترم قرارات المسؤولين في الفريق الرياضي
					8- أحرص أن أكون عادلا في أحكامي
					9- أحكم بالعدل عند تكليفي بإدارة منافسة رياضية
					10- أتقبل آراء الآخرين بصدق ورحب وأناقشهم ببساطة

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الثالث: قيم التعاون والتنافس
إيجابي	سلبي				
					1- تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الايجابية
					2- تنمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الاخرين
					3- أساعد زملائي في إيجاد الحلول لمشاكلهم
					4- أشارك زملائي في إعداد مكان ممارسة الأنشطة الترويحية
					5- أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية
					6- أحب التنافس الشريف مع الفريق الخصم للتنافس
					7- ألتزم بسلوكيات الاداء الرياضي مهما كانت ظروف المنافسة
					8- أفرح لتفوق الرياضي لزملائي بالفريق
					9- أتقبل الهزيمة بروح رياضية

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الرابع: القيم الاسرية
ايجابي	سلبي				
					1- أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة
					2- أفتخر بالانتماء إلى أسرتي
					3- الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية
					4- ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تبعديني عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري
					5- ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية جعلني عنصر نشط وإيجابي في أسرتي
					6- ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تحقق السعادة والاستقرار داخل أسرتي
					7- تنمي لدي روح المسؤولية واحترام القانون الأسري
					8- تحثني على الالتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في الأسرة
					12- تحثني على التعاون بين أفراد الأسرة
					14- تبصر الأبناء بتأثير وسائل الاتصال على العلاقة الحميمة بين أفراد الأسرة
					15- تعزز لدي روح الثبات والاستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الخامس: قيم تقدير الذات أو النفسية
إيجابي	سلبي				
					1- أفتخر بأني شخص رياضي متفوق
					2- هادئ الطبع ولا أنفعل إذا أهتف الجمهور ضدي
					3- أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي
					4- أعتز بأن لياقتي البدنية ذات مستوى عالي
					5- أجتهد في تنفيذ تعليمات قائد الفريق خلال ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية
					6- أحب التنافس الرياضي الشريف مع الفرق الرياضية الأخرى للتنافس
					7- ممارسة الأنشطة الترويجية تجعلني واثق من نفسي
					8- أفضل المشاركة في صنع القرارات
					9- أسعى جاهدا لإنجاز ما أكلف به من قبل المدرب

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور السادس: القيم الجمالية
إيجابي	سلبي				
					1- أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل المتعة والترفيه عن النفس
					2- أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل الشعور بالسعادة والتوافق النفسي
					3- أستمتع بالمناظر الطبيعية أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية
					4- أحرص على نظافة في المأكّل والمشرب والمظهر
					5- أحاول تنظيف وإعداد المكان الذي أمارس فيه الرياضة
					6- أرتدي الملابس المناسبة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية
					7- أرتب الأدوات في مكانها الصحيح قبل الممارسة
					8- ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساعدني على المحافظة على رشاقتي
					9- أهتم بجمال الأداء الرياضي لمهارة الرياضية
					10- أحرص على التفاؤل وبشاشة الوجه

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور السابع: القيم الاقتصادية
إيجابي	سلبي				
					1- أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع
					2- أحافظ على الأدوات و الأجهزة الرياضية
					3- أشجع الزملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية
					4- أمارس الرياضة الترويحية من أجل الصحة لا من أجل مكاسب مالية
					5- أدخر جزءا من مصروفه لوقت الحاجة في المستقبل
					6- أدفع الزملاء للمشاركة في الأنشطة الرياضية من أجل تحسين اللياقة والصحة

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الثامن: القيم المعرفية
إيجابي	سلبي				
					1- تساعدني ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية على زيادة معارفي
					2- أهتم بمعرفة القوانين الخاصة بالألعاب الرياضية
					3- أنظم بدقة أوقات ممارسة الرياضة وأوقات العمل
					4- أبحث عن جديد المعلومات والمعارف الرياضية
					5- أحضر حصص الأنشطة الترويحية الرياضية وأواظب عليها
					6- أتمنى تعلم مهارات رياضية جديدة
					7- أمارس الأنشطة الترويحية التي تنمي القدرات العقلية

- إضافة شيء آخر:

- نقوم بعد هذه العملية بإعادة إرسالها مرة أخرى إلى السادة الأساتذة المحكمين لإعطاء آراءهم في الأداة وهذه المرة مع الأسئلة المكونة لكل محور، وهذا لهدف:
- تصحيح بنود المحاور.
- اقتراح فقرات أخرى يرونها مناسبة.
- تعديل الفقرات من ناحية الصياغة والتعبيرات اللغوية.
- حذف الفقرات غير مناسبة والمكررة والمتشابهة.
- ترتيب المحاور حسب الأولوية.
- تعديل بعض الفقرات لما يخدم الأداة بشكلها الصحيح.
- اختيار ميزان التقدير لطبيعة الدراسة.
- وبعد إرجاع الأداة من قبل السادة المحكمين يتم تحليلها على النحو التالي:

المحاور	مقبولة		مرفوضة		تعديل	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قيم الاتصال والتواصل	10	%100	//	//	//	//
القيم الدينية أو الأخلاقية	10	%100	//	//	//	//
قيم التعاون والتنافس	10	%100	//	//	//	//
القيم الأسرية	//	//	//	//	//	//
قيم تقدير الذات أو الثقة بالنفس	//	//	//	//	10	%100
القيم الجمالية	10	%100	//	//	//	//
القيم الاقتصادية	10	%100	//	//	//	//
القيم المعرفية	10	%100	//	//	//	//

جدول (10) يمثل إجابات الخبراء حول المحاور والبنود المقترحة

- بعد اطلاع الخبراء على المحاور والبنود الخاصة بالمقياس تم اقتراح ما يلي:
- تعديل ودمج بين المحاور والفقرات من ناحية الصياغة والتعبيرات اللغوية على النحو التالي:
- تغيير قيم تقدير الذات أو الثقة بالنفس إلى القيم النفسية.
- يجب التزام بأسلوب واحد وهو أسلوب المخاطب الفردي مثل أمارس، أشارك، أستطيع، أحرص.... إلخ.
- كما تم اقتراح قيم أخرى ودمجها في محاور وهي:
- قيم التقدير
- قيم مساعدة الآخرين
- الاندماج في الجماعة، حب الجماعة
- الحفاظ على المحاور التالية:
- قيم الاتصال والتواصل، القيم الدينية، قيم التعاون والتنافس.
- القيم الأسرية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية.
- وعليه تصبح الأداة مكونة من المحاور التالية:

الرقم	المحور
01	قيم الاتصال والتواصل
02	القيم الدينية والأخلاقية
03	قيم التعاون والتنافس
04	القيم الأسرية
05	القيم النفسية وتقدير الذات
06	القيم الجمالية للأداء
07	القيم الاقتصادية
08	القيم المعرفية

جدول (11) يمثل المحاور والبنود المقترحة المكونة للمقياس

- بعد هذه العملية قمنا بتعديل في المحاور وكذا قمنا بحساب نسبة الاتفاق الخاصة بالأسئلة المقترحة على النحو التالي:

التعديل	تعديل	نسبة الرفض	نسبة القبول	العبارات أو البنود
قيم الاتصال والتواصل				
			من 63% إلى 100 %	17-13-12-10-8-7-5-4-2-1
		من 37% إلى 10 %		19-18-16-15-14-11-6-3
القيم الدينية والأخلاقية				
			من 62% إلى 100 %	15-13-12-11-10-9-6-5-4-2
		من 38% إلى 19 %		16-14-8-7-3-1
قيم التعاون والتنافس				
			من 60% إلى 100 %	15-14-13-12-6-4-3-2-1
		من 40% إلى 13 %		11-10-9-8-7-5
القيم الأسرية				
			من 61% إلى 100 %	.12-11-9-8-6-5-4-3-2-1
		من 39% إلى 11 %		18-17-16-15-14-13-10-8-7
القيم النفسية وتقدير الذات				
			من 67% إلى 100 %	12-10-7-6-5-4-3-2-1
		من 33% إلى 17 %		11-9-8
للأداء القيم الجمالية				
			من 64% إلى 100 %	.10-8-7-6-5-4-3-2-1
		من 36% إلى 14 %		14-13-12-11-9-3
القيم الاقتصادية				
			من 67% إلى 100 %	7-5-4-3-2-1
		من 33% إلى 11 %		9-8-6
القيم المعرفية				
			من 64% إلى 100 %	10-6-5-4-3-2-1
		من 36% إلى 18 %		11-9-8-7

جدول (12) يمثل نسبة الاتفاق على أسئلة الأداة الخاصة بالقيم الاجتماعية قيد الدراسة.

بعد ترميز الأداة على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بتحكييمها، وكان عددهم 10 محكمين الذين أرجعوا لنا الأداة مصححة، قمنا بحساب نسبة قبول العبارات أو البنود بعد التشاور مع السيد المشرف تم قبول العبارات أكثر من 60% وعليه أصبح المقياس يتكون من: ثمانية (8) محاور متضمنة واحد وسبعون(71) بندا بالترتيب التالي:

جدول المحاور المقترحة بعد عملية التحكيم لمقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية

الرقم	المحور	عدد البنود
01	قيم الاتصال والتواصل	(10) بند
02	القيم الدينية أو الأخلاقية	(10) بند
03	قيم التعاون والتنافس	(09) بند
04	القيم الأسرية	(10) بند
05	القيم النفسية وتقدير الذات	(09) بند
06	القيم الجمالية للأداء	(10) بند
07	القيم الاقتصادية	(06) بند
08	القيم المعرفية	(07) بند

جدول (13) يمثل المحاور المقترحة بعد عملية التحكيم لمقياس القيم الاجتماعية

01-01-03-05- إجراء تقنين الأداة (المقياس): أو ما يعرف في بعض الكتابات بالخصائص

السيكو مترية الأداة الدراسة:

بعد قيامنا ببناء الأداة الخاصة بالبحث، والقيام بالإجراءات التي تم ذكرها في البداية، تقتضي منا الضرورة البحثية أن نقوم بدراسة الأسس العلمية لأداة البحث على عينة من مجتمع الأصل، والذين يتم اختيارهم بطريقة عشوائية، يتم استبعادهم فيما بعد من الدراسة الأساسية، حيث تم أخذ عينة استطلاعية متكونة من (150) ممارس تم جمع نتائجهم وحساب علاقة السؤال بالمحور حتى تتمكن من معرفة إذا كان السؤال له علاقة بالمحور والذي يعرف بصدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) على النحو التالي:

01- المحور الأول: قيم الاتصال والتواصل

جدول رقم (14) يمثل صدق بنود قيم الاتصال والتواصل.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	لدي القدرة على التواصل الايجابي مع الغير	0.67**	دال
2	جعل علاقتي مع أصدقائي مبنية علي أساس التواصل و الثقة المتبادلة	0.65**	دال
3	القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية	0.68**	دال
4	إعطائه القدرة على التعامل الايجابي مع التعددية الفكرية	0.10	غير دال
5	أضبط انفعالي قدر الامكان أثناء ممارسة الانشطة الترويجية	0.70**	دال
6	أرد على إساءة أصدقائي أثناء ممارسة الانشطة الترويجية	0.68**	دال
7	أهتم ببناء وتوطيد صدقات جديدة أثناء ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية	0.71**	دال
8	المحبة والأخوة للمشاركين في الأنشطة الترويجية الرياضية	0.72**	دال
9	إمضاء عطفتي الصيفية بالاشتراك في الدورات الرياضية	0.15	غير دال
10	أساعد زملائي في اكتساب المهارات الرياضية	0.67	دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم الارتباط المتحصل عليها كانت محصورة بين 0.72 كأعلى قيمة و0.10 كأدنى قيمة، حيث تم حذف العبارة رقم (04،09) وذلك لضعف ارتباطهما.

02- المحور الثاني: القيم الاخلاقية

جدول رقم (15) يمثل صدق بنود القيم الاخلاقية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية تجلني لا أغضب من الزميل	0.59**	دال
2	ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية ترسخ روح التسامح مع الغير	0.60**	دال
3	ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية تكسبني روح الانضباط	0.68**	دال
4	ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية تزيد قيمة الاحترام للآخرين	0.71**	دال
5	الحرص على الصدق مع الزملاء داخل وخارج الفريق	0.58**	دال
6	ألتزم وأحترم قرارات المسؤولين في الفريق الرياضي	0.70**	دال
7	أحرص أن أكون عادلا في أحكامي	0.64**	دال
8	أحكم بالعدل عند تكليفي بإدارة منافسة رياضية	0.60**	دال
9	يتقبل الهزيمة بروح رياضية	0.21	غير دال
10	أقبل آراء الآخرين بصدر رحب وأناقشهم ببساطة	0.71**	دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم الارتباط المتحصل عليها كانت محصورة بين 0.71 كأعلى قيمة و 0.21 كأدنى قيمة، حيث تم حذف العبارة رقم (09) وذلك لضعف ارتباطها.

03- المحور الثالث قيم التعاون والتنافس

جدول رقم (16) يمثل صدق بنود قيم التعاون والتنافس

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الايجابية	0.71**	دال
2	تنمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الاخرين	0.72**	دال
3	أساعد زملائي في إيجاد الحلول لمشاكلهم	0.69**	دال
4	أشارك زملائي في إعداد مكان ممارسة الانشطة الترويحية	0.67**	دال
5	أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية	0.63**	دال
6	يحب التنافس الشريف مع الفريق الخصم للتنافس	0.13	غير دال
7	ألتزم بسلوكيات الاداء الرياضي مهما كانت ظروف المنافسة	0.64**	دال
8	أفرح لتفوق الرياضي لزملائي بالفريق	0.67**	دال
9	أقبل الهزيمة بروح رياضية	0.67**	دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم الارتباط المتحصل عليها كانت محصورة بين 0.72 كأعلى قيمة و 0.13 كأدنى قيمة، حيث تم حذف العبارة رقم (06) وذلك لضعف ارتباطها.

04- المحور الرابع: القيم الأسرية

جدول رقم (17) يمثل صدق بنود القيم الأسرية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة عند الحاجة	0.80**	دال
2	أفتخر بالانتماء إلى أسرتي	0.68**	دال
3	الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الانشطة الترويحية الرياضية	0.70**	دال
4	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تبعديني عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري	0.75**	دال
5	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تجعلني عنصر نشط وإيجابي في أسرتي	0.82**	دال
6	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تحقق السعادة والاستقرار داخل أسرتي	0.65**	دال
7	تحثني على الالتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في الاسرة	0.74**	دال
8	تبصر الأبناء بممارسة النشاطات والهوايات المفيدة لهم	0.70**	دال
9	تعزز لدي روح الثبات والاستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة	0.69**	دال
10	تحث الأبناء على التعاون بينهم وبين أفراد الأسرة	0.15	غير دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم الارتباط المتحصل عليها كانت محصورة بين 0.82 كأعلى قيمة و 0.15 كأدنى قيمة، حيث تم حذف العبارة رقم (10) وذلك لضعف ارتباطها.

05- المحور الخامس: القيم النفسية وتقدير الذات

جدول رقم (18) يمثل صدق بنود القيم النفسية وتقدير الذات

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	أفتخر بأني شخص رياضي متفوق	0.72**	دال
2	هادئ الطبع ولا أنفعل إذا أهتف الجمهور ضدي	0.69**	دال
3	أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي	0.76**	دال
4	أعتز بأن لياقتي البدنية ذات مستوى عالي	0.70**	دال
5	أجتهد في تنفيذ تعليمات قائد الفريق خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية	0.71**	دال
6	أحب التنافس الرياضي الشريف مع الفرق الرياضية الأخرى للتنافس	0.71**	دال
7	ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني واثق من نفسي	0.73**	دال
8	أفضل المشاركة في صنع القرارات	0.53**	دال
9	أسعى جاهدا لإنجاز ما أكلف به من قبل المدرب	0.10	غير دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم الارتباط المتحصل عليها كانت محصورة بين 0.76 كأعلى قيمة و 0.10 كأدنى قيمة، حيث تم حذف العبارة رقم (09) وذلك لضعف ارتباطها.

06- المحور السادس القيم الجمالية للأداء

جدول رقم (19) يمثل صدق بنود القيم الجمالية للأداء

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل المتعة والترفيه عن النفس	0.70**	دال
2	أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل الشعور بالسعادة والتوافق النفسي	0.76**	دال
3	أحب ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والتنزه وحب الطبيعة واحترامها	0.12	غير دال
4	أحرص على نظافة في المأكل والمشرب والمظهر	0.68**	دال
5	تنظيف وإعداد المكان الذي أمارس فيه الرياضة	0.61**	دال
6	أرتدي الملابس المناسبة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية	0.72**	دال
7	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساعدني على المحافظة على رشاقتي	0.63**	دال
8	أهتم بجمال الأداء الرياضي لمهارة الرياضية	0.63**	دال
9	أحرص على التفاؤل وبشاشة الوجه	0.55**	دال
10	أستمع بالمناظر الطبيعية أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.	0.56**	دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم الارتباط المتحصل عليها كانت محصورة بين 0.76 كأعلى قيمة و0.12 كأدنى قيمة، حيث تم حذف العبارة رقم (03) وذلك لضعف ارتباطها.

07- المحور السابع: القيم الاقتصادية

جدول رقم (20) يمثل صدق بنود القيم الاقتصادية.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع	0.60**	دال
2	أحافظ على الأدوات و الأجهزة الرياضية	0.77**	دال
3	أشجع الزملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية	0.81**	دال
4	أمارس الرياضة الترويحية من أجل الصحة لا من أجل مكاسب مالية	0.71**	دال
5	أدفع الزملاء للمشاركة في الأنشطة الرياضية من أجل تحسين اللياقة والصحة	0.80**	دال
6	أستغل أوقات فراغي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية	0.74**	دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم الارتباط المتحصل عليها كانت محصورة بين 0.81 كأعلى قيمة و0.60 كأدنى قيمة، حيث لم يتم حذف أي عبارة وذلك لقوة ارتباطها.

08- المحور الثامن القيم المعرفية

جدول رقم (21) يمثل صدق بنود القيم المعرفية.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساعدني على زيادة معارفي	0.70**	دال
2	أهتم بمعرفة القوانين الخاصة بالألعاب الرياضية	0.63**	دال
3	أنظم بدقة أوقات ممارسة الرياضة وأوقات العمل	0.73**	دال
4	أبحث عن جديد المعلومات والمعارف الرياضية	0.69**	دال
5	أحضر حصص الأنشطة الترويحية الرياضية وأواظب عليها	0.77**	دال
6	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تنمي القدرات العقلية	0.66**	دال
7	أسعى لاستخدام الوسائل العلمية في معالجة المشكلات التي أوجهها	0.08	غير دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم الارتباط المتحصل عليها كانت محصورة بين 0.77 كأعلى قيمة و0.08 كأدنى قيمة، حيث تم حذف العبارة رقم (07) وذلك لضعف ارتباطها.

09- ارتباط الدرجة الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة:

جدول رقم (22) يمثل صدق أداة القياس ككل.

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
1	قيم الاتصال والتواصل	0.46**	دال
2	القيم الاخلاقية	0.75**	دال
3	قيم التعاون والتنافس	0.31**	دال
4	القيم الاسرية	0.84**	دال
5	القيم النفسية وتقدير الذات	0.25**	دال
6	القيم الجمالية للأداء	0.58**	دال
7	القيم الاقتصادية	0.71**	دال
8	القيم المعرفية	0.51**	دال

* عند مستوى الدلالة 0,05 ** عند مستوى الدلالة 0,01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباطات لدرجات الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للأداة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). بذلك يتضح أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، أي أن المقياس يقيس ما صمم لقياسه.

- بعد حساب اتساق البنود مع المحاور والمحاور مع أداة القياس تم حذف البنود غير المتسقة مع محاورها وبعد أن كان المقياس يضم 71 بنداً أصبح المقياس ككل: 63 بنداً موزعاً على الآتي:

جدول رقم (23) يمثل المحاور وعدد البنود قبل وبعد دراسة الأسس العلمية

المحاور	عدد الفقرات قبل الأسس العلمية	عدد الفقرات بعد الأسس العلمية
قيم الاتصال والتواصل	بنود (10)	بنود (08)
القيم الأخلاقية	بنود (10)	بنود (09)
قيم التعاون والتنافس	بنود (09)	بنود (08)
القيم الاسرية	بنود (10)	بنود (09)
القيم النفسية وتقدير الذات	بنود (09)	بنود (08)
القيم الجمالية للأداء	بنود (10)	بنود (09)
القيم الاقتصادية	بنود (06)	بنود (06)
القيم المعرفية	بنود (07)	بنود (06)
مجموع البنود	71 بنداً	63 بنداً

01-01-03-06-01-01-01 ثبات الاختبار: (مقياس القيم الاجتماعية)

ما نعنيه بثبات الاختبار هو قدرة الاختبار على المحافظة على نتائجه إذا ما تكرر عدد من المرات على نفس العينة وتحت نفس الظروف. حيث قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال طريقتين هما معامل ألفا كرو نباخ وسيبرمان براون ومعادلة التصحيح رولان وكيتمان.

01-01-03-06-01-01-01 عرض الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

طريقة حساب الثبات بالتجزئة النصفية وهذه الطريقة تعتمد على تقسيم مفردات المقياس إلى قسمين، ثم يجري ربط الدرجات في كلا النصفين، وغالباً ما يتم تقسيم المفردات إلى مجموعتين: الأولى تحتوي المفردات ذات الأرقام المفردة، والثانية ذات الأرقام الزوجية.

01-01-03-06-02-01-01 حساب الثبات لكل محور:

الجدول رقم (24) يوضح معاملات ثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل محور

المحاور المعادلات	قيم الاتصال والتواصل	القيم الاخلاقية	قيم التعاون والتنافس	القيم الأسرية وتقدير الذات	القيم النفسية للأداء	القيم الاقتصادية	القيم المعرفية
ألفا كرو نباخ	0.80	0.74	75.0	0.84	0.76	0.80	0.63
سيبرمان براون	0.91	0.91	0.93	0.93	0.94	0.94	0.88
رولان كيتمان	0.81	0.76	0.82	0.76	0.79	0.85	0.80

يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول السابق أن النتيجة في كل أبعاد القيم الاجتماعية حسب معادلة ألفا كرو نباخ والمحصورة بين (0.63-0.84) وسيبرمان براون المحصورة بين (0.88-0.94) وحسب معادلة التصحيح لرولان كيتمان المحصورة بين (0.76-0.85) التي تدل على أن كل أبعاد القيم الاجتماعية تتسم بدرجة جيدة من الثبات.

01-01-03-06-03-01-01 حساب الثبات لمقياس القيم الاجتماعية ككل:

الجدول رقم (25) يوضح معاملات ثبات التجزئة لمقياس القيم الاجتماعية ككل

المعادلات المقياس ككل	ألفا كرو نباخ	سيبرمان براون	رولان وكيتمان	نوع الدلالة
القيم المتوصل إليها	0.80	0.89	0.77	دال

النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول السابق وذلك عن طريق استخدام معادلة ألفا كرو نباخ (0.80) وسيبرمان براون (0.89) وتصحيحها برولان وكيتمان (0.77) التي تدل على أن مقياس القيم الاجتماعية يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

01-01-03-07- الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن يراعيها الباحث في الاختبار وهو شرط الموضوعية والتي تعتبر من بين أهم الشروط الواجبة ليكون الاختبار جيد ومناسب لما أعد لقياسه وبالتالي يعتمد على عامل خالي من التحيز والذاتية. إن مصطلح الموضوعية يدل على قدرة الاختبار لقياس ما صمم لقياسه فعلا بدون تدخل أي طرف مهما كان في جمع النتائج المرتبطة بالموضوع المعين. (عطاء الله، 2019، ص 125).

وفي هذا المسعى قمنا بتوحيد إجراءات المقياس من حيث وضوح التعليمات، وتحديد زمن الإجابة، وطريقة التصحيح، فقد تمت صياغة تعليمات الإجابة عن المقياس كما يلي:

أمامك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض القيم الاجتماعية، والمطلوب منك الإجابة على هذه العبارات بعفوية، اجب بموافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة حسب مطابقة العبارة لوضعيتك التي تعيشها أو تمارسها.

أما زمن الإجابة فقد تم تحديده بـ 15 دقائق لجميع المبحوثين، أما مفاتيح التصحيح فقد قمنا بإعدادها مسبقا، وبالتالي ضمان توحيد طريقة التصحيح، حيث تم تحديد الفقرات التي كانت كلها ايجابية مع الاعتماد على طريقة لكزت الخماسي، ومن ثم إعطاء خمس درجات للإجابة بـ (موافق بشدة)، وأربعة درجات للإجابة بـ (موافق)، وثلاثة للإجابة بـ (محايد)، ودرجتين للإجابة بـ (معارض)، ودرجة واحدة للإجابة بـ (معارض بشدة).

وترجع موضوعية المقياس في الأصل إلى ما يلي:

- مدى وضوح الفقرات الخاصة بالمقياس بعيدا عن الصعوبة أو الغموض، أما لغة التعامل في إطار عرض وتوجيه المختبرين فقد تميزت بالبساطة والوضوح، وغير قابلة للتأويل.

- كذلك تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج التحكيم (صدق المحكمين). وبناء على ملاحظاتهم العلمية عدلت صياغة بعض العبارات إلا أن أصبحت في صورتها النهائية حيث وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح ولا يحتاج إلى تفسير وشرح.

- أما عن ترتيبها فقد تم بحساب الأهمية النسبية لكل عبارة ولكل محور، وفي هذا الشأن ذكر الأساتذة المحكمون أن المقياس بصورته الراهنة يتضمن مفردات ترتبط ارتباطا جوهريا بالهدف. كما أن مفردات المقياس بحالتها الراهنة صحيحة ودقيقة وشاملة (صدق المحتوى).

- كما يشير الطالب الباحث أن التعديلات التي تم إدخالها على المقياس قد أثرت وأكدت سلامتها وقدرتها على قياس ما وضع لقياسه وبهذا كله يعتبر المقياس صادق، وأنه يمكن تطبيقه على عينة المجتمع الأصلي، كما تم إعطاء للمستجوب فرصة لإبداء رأيه.

- واستنادا على كل الإجراءات الميدانية والاعتبارات السالفة الذكر يستخلص الباحث أن أداة جمع المعلومات (مقياس القيم الاجتماعية) تتمتع بموضوعية عالية.

01-02-01- الدراسة الأساسية:

01-02-01- منهج البحث:

إن استعمال منهج البحث يختلف باختلاف المشكلات والمواضيع المطروحة للدراسة، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه". ومن خلال المشكلة التي بين أيدينا فإن المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي يبدو أكثر ملائمة لحل هذه المشكلة.

01-02-02- مجتمع وعينة البحث:

ويسمى أيضا بمجتمع الدراسة الأصلية ويقصد به كامل الأفراد أو المشاهدات موضوع الدراسة، وفي هذا الشأن يمثل المجتمع الأصلي للبحث في ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

أ- مجتمع البحث:

يتضمن المجتمع الأصلي للبحث ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية من سبع ولايات الغرب والهضاب والجنوب الجزائري وهي ولاية (مستغانم، تيارت، غليزان، وهران، سعيدة، نعامة، بشار). والذي كان عددهم (750) ممارس للأنشطة الرياضية الترويحية.

– عينة تقنين المقياس (عينة الدراسة الاستطلاعية):

لقد تم اختيار جنس الذكور فقط نظرا لقلّة مراكز ونوادي الترويح الرياضي في مختلف ولايات الجزائر محل الدراسة وكذا عزوف الإناث عن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية. حيث تم تطبيق الأداة على عينة قدرت بـ (150) ممارس للأنشطة الترويحية الرياضية تراوحت أعمارهم من 18 إلى 65 سنة، والتي قمنا باختيارها بالطريقة العشوائية، موزعة حسب ما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (26) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية لتثمين الأداة

الولايات	عدد الممارسين
مستغانم	20
تيارت	20
غليزان	20
وهران	20
سعيدة	20
النعامة	30
بشار	20
المجموع	150

- العينة الرئيسية: تتمثل عينة البحث في ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية لبعض ولايات الغرب، الهضاب، الجنوب الجزائري وضمت 600 ممارس، بحيث تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة. وقد بلغت عينة التحليل العاملي الاستكشافي 250 ممارس موزعين على ثلاث ولايات النعامة، بشار، مستغانم تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، أما حجم عينة التحليل العاملي التوكيدي بلغت حوالي 350 تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول رقم (27) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة على مختلف الولايات

الممارسين			الولايات
نسبة التمثيل	العدد المختار	المجموع	
84.21 %	80	95	مستغانم
88.23 %	75	85	تيارت
77.77 %	70	90	غليزان
81.25 %	65	80	وهران
80 %	60	75	سعيدة
71.42 %	100	140	النعامة
81.08 %	150	185	بشار
80 %	600	750	المجموع

جدول (28) يبين عينة البحث توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن، والمستوى التعليمي، ونوع النشاط الترويحي

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
33.33 %	200	18-30 سنة	السن
50 %	300	31-60 سنة	
16.66 %	100	60 ما فوق	
8.33 %	50	ابتدائي	المستوى التعليمي
50 %	100	متوسط	
41.66 %	250	ثانوي	
33.33 %	200	جامعي	
75 %	450	جماعي	نوع النشاط الترويحي الرياضي
25 %	150	فردى	

01-02-03- متغيرات البحث:

نظرا لطبيعة البحث والمنهج المستخدم تطلب الأمر حصر متغيرات البحث فيما يلي:
القيم الاجتماعية (قيم الاتصال والتواصل، القيم الاخلاقية، قيم التعاون والتنافس، القيم الاسرية، القيم النفسية وتقدير الذات، القيم الجمالية للأداء، القيم الاقتصادية، والقيم المعرفية).

01-02-04- مجالات البحث:

أ- المجال البشري:

تمثل المجال البشري للبحث على ممارس الأنشطة الترويحية الرياضية لبعض ولايات الشمال و الغرب والجنوب الجزائري، حيث بلغ عدد أفراد عينة (600) ممارس موزعين على مجموعتين عينة التحليل العاملي الاستكشافي (250) وعينة التحليل العاملي التوكيدي (350).

ب- المجال المكاني: لقد تم توزيع المقياس على مستوى الملاعب الجوارية ونوادي الثقافية، و ببعض ولايات الغرب، الهضاب، الجنوب الجزائري التالية (مستغانم، تيارت، غليزان، وهران، سعيدة، نعامة، بشار)

ج- المجال الزمني:

لقد امتدت فترة البحث من أبريل 2021 إلى غاية 2024 وقد مرة بحثنا بعدة مراحل زمنية:
المرحلة الأولى: مرحلة مشروع البحث وتم فيها تقديم فكرة عامة أولية ومسبقة عن البحث إلى المجلس العلمي، قصد الموافقة، وكان ذلك بتاريخ 2021/04/03.

المرحلة الثانية: تم فيها جمع المادة الخيرية قصد تأسيس الجانب النظري وتحديد الفجوة العلمية للبحث، يسمح لنا بتكوين فكرة عامة وموسعة تسمح لنا بمعالجة جيدة للمشكلة، مع إجراء عدة مقابلات مع أساتذة جامعيين في مختلف التخصصات أصحاب خبرة وكفاءة متميزة، مع عرض العمل المنجز على الأستاذ المشرف، وكان ذلك 15 نوفمبر 2021 إلى غاية 30 أكتوبر 2022.

المرحلة الثالثة: تم في هذه المرحلة تنفيذ الجانب التطبيقي المتمثل في توزيع المقياس قصد الإجابة على التساؤلات، مع إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وتم ذلك في الفترة الممتدة من 06-01-2023 إلى غاية 03-03-2024.

المرحلة الأولى: مرحلة مشروع البحث وتم فيها تقديم فكرة عامة أولية ومسبقة عن البحث إلى المجلس العلمي، قصد الموافقة، وكان ذلك بتاريخ 2021/04/03.

المرحلة الثانية: تم فيها جمع المادة الخيرية قصد تأسيس الجانب النظري وتحديد الفجوة العلمية للبحث يسمح لنا بتكوين فكرة عامة وموسعة تسمح لنا بمعالجة جيدة للمشكلة، مع إجراء عدة مقابلات مع أساتذة جامعيين في مختلف التخصصات أصحاب خبرة وكفاءة متميزة، مع عرض العمل المنجز على الأستاذ المؤطر، وكان ذلك 15 نوفمبر 2021 إلى غاية 30 أكتوبر 2022.

المرحلة الثالثة: تم في هذه المرحلة تنفيذ الجانب التطبيقي المتمثل في توزيع المقياس قصد الإجابة على التساؤلات وتم ذلك في الفترة الممتدة من 2023-01-06 إلى غاية 2023-03-03.

01-02-05- أدوات البحث:

يقوم الباحث باختيار وسيلة بحث أو أكثر تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة حول الظاهرة المراد دراستها ويحدث في بعض الأحيان أن يتعذر عليها الحصول أداة جاهزة تسمح له بتحقيق الدراسة فيلجأ إلى تصميم أداة خاصة به. حيث استعنا في الدراسة بالأدوات التالية:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- المقابلة

- مقياس القيم الاجتماعية

01-02-05-01- المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المجالات والملتقيات العلمية والاعتماد على الدراسات السابقة والبحوث المشابهة التي تناولت متغير القيم الاجتماعية ومتغير الأنشطة الترويحية الرياضية وبناء المقاييس.

01-02-05-02- المقابلة:

- كان نوع المقابلة غير منتظمة، التي أجريه مع بعض الأساتذة الخبراء والأساتذة الذين ساعدونا في تقسيم أدوات الدراسة وهذا من أجل توضيح لهم طريقة تقسيم أدوات الدراسة مع التعليم التي تقدم لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية.

- استخدمنا المقابلة الشخصية شبه المقننة مع بعض المبحوثين من ممارسي الأنشطة الترويحية، بهدف الحصول على معطيات واقعية ميدانية تعيشها العينة بهدف بناء مقياس يكون صادق وواقعي.

- وقد راعينا أن تكون المقابلة حرة، لكي تسمح بالحصول على البيانات المطلوبة بأقل قدر من التوجيه للمبحوث، وبأكبر قدر من التلقائية. ولقد تم تحديد زمن المقابلة من 10-20 دقيقة مع الاحتفاظ بقدر من المرونة طبقا لمتطلبات الموقف.

01-02-05-03- مقياس القيم الاجتماعية:

يتكون المقياس من (63) بندا تمثل كافة المحاور قيد الدراسة، والتي يرتبها حسب آراء السادة الخبراء على النحو التالي:

- 1- قيم الاتصال والتواصل، 2- القيم الاخلاقية، 3- قيم التعاون والتنافس، 4- القيم الاسرية، 5- القيم النفسية وتقدير الذات، 6- القيم الجمالية للأداء، 7- القيم الاقتصادية، 8- والقيم المعرفية.

كما أن البنود كلها لها اتجاه ايجابي. ومفتاح الإجابة على الأسئلة المطروحة يكون على النحو التالي:

أبدا	قليلًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
01	02	03	04	05

الجدول رقم (29) يمثل مفاتيح الإجابة على أسئلة المحاور

- فكانت الصيغة النهائية للمقياس على النحو التالي:

01- قيم الاتصال و التواصل:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	لدي القدرة على التواصل الإيجابي مع الغير					
02	جعل علاقتي مع أصدقائي مبنية على أساس التواصل والثقة المتبادلة					
03	القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية					
04	أضبط انفعالي قدر الامكان أثناء ممارسة الانشطة الترويحية					
05	أرد على إساءة أصدقائي أثناء ممارسة الانشطة الترويحية					
06	أهتم ببناء وتوطيد صدقات جديدة أثناء ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية					
07	الحبة والأخوة للمشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية					
08	أساعد زملائي في اكتساب المهارات الرياضية					

02- القيم الأخلاقية:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تجعلني لا أغضب من الزميل					
02	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية ترسخ روح التسامح مع الغير					
03	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تكسبني روح الانضباط					
04	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تزيد قيمة الاحترام للآخرين					
05	الحرص على الصدق مع زملاء داخل وخارج الفريق					
06	ألتزم وأحترم قرارات المسؤولين في الفريق الرياضي					
07	أحرص أن أكون عادلا في أحكامي					
08	أحكم بالعدل عند تكليفي بإدارة منافسة رياضية					
09	أقبل آراء الآخرين بصدور رحب وأناقشهم ببساطة					

03- قيم التعاون و التنافس:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الإيجابية					
02	تنمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الاخرين					
03	أساعد زملائي في إيجاد الحلول لمشاكلهم					
04	أشارك زملائي في إعداد مكان ممارسة الانشطة الترويحية					
05	أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الانشطة الفردية					
06	ألتزم بسلوكيات الاداء الرياضي مهما كانت ظروف المنافسة					
07	أفرح لتفوق الرياضي لزملائي بالفريق					
08	أقبل الهزيمة بروح رياضية					

04- القيم الأسرية:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة عند الحاجة					
02	أفتخر بالانتماء إلى أسرتي					
03	الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الانشطة الترويحية الرياضية					
04	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تبعدي عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري					
05	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تجعلني عنصر نشط وإيجابي في أسرتي					
06	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تحقق السعادة والاستقرار داخل أسرتي					
07	تحثني على الالتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في الاسرة					
08	تبصر الأبناء بممارسة النشاطات والهوايات المفيدة لهم					
09	تعزز لدي روح الثبات والاستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة					

05- القيم النفسية وتقدير الذات:

الرقم	العبارات	دائما	غالباً	أحياناً	قليلاً	أبداً
01	أفتخر بأني شخص رياضي متفوق					
02	هادئ الطبع ولا أنفعل إذا أهتف الجمهور ضدي					
03	أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي					
04	أعتز بأن لياقتي البدنية ذات مستوى عالي					
05	أجتهد في تنفيذ تعليمات قائد الفريق خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية					
06	أحب التنافس الرياضي الشريف مع الفرق الرياضية الأخرى للتنافس					
07	ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني واثق من نفسي					
08	أفضل المشاركة في صنع القرارات					

06- القيم الجمالية للأداء:

الرقم	العبارات	دائما	غالباً	أحياناً	قليلاً	أبداً
01	أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل المتعة والترفيه عن النفس					
02	أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل الشعور بالسعادة والتوافق النفسي					
03	أحرص على نظافة في المأكل والمشرب والمظهر					
04	تنظيف وإعداد المكان الذي أمارس فيه الرياضة					
05	أرتدي الملابس المناسبة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية					
06	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساعدني على المحافظة على رشاقتي					
07	أهتم بجمال الأداء الرياضي لمهارة الرياضية					
08	أحرص على التفاؤل وبشاشة الوجه					
09	أستمتع بالمناظر الطبيعية أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.					

07- القيم الاقتصادية:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع					
02	أحافظ على الأدوات و الأجهزة الرياضية					
03	أشجع الزملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية					
04	أمارس الرياضة الترويحية من أجل الصحة لا من أجل مكاسب مالية					
05	أدفع الزملاء للمشاركة في الأنشطة الرياضية من أجل تحسين اللياقة والصحة					
06	أستغل أوقات فراغي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية					

08- القيم المعرفية:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساعدني على زيادة معارفي					
02	أهتم بمعرفة القوانين الخاصة بالألعاب الرياضية					
03	أنظم بدقة أوقات ممارسة الرياضة وأوقات العمل					
04	أبحث عن جديد المعلومات والمعارف الرياضية					
05	أحضر حصص الأنشطة الترويحية الرياضية وأواظب عليها					
06	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تنمي القدرات العقلية					

01-02-06- الدراسات الاحصائية:

بعد ما تم جمع النتائج قمنا بتفريغها، وتمت معالجتها إحصائيا مستخدمين في ذلك برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) spss النسخة 22، وبرنامج الإحصائي Amos (Analysis of Moment of Strutures) وقد استخدمنا الوسائل التالية:

- ترميز وإدخال البيانات إلى البرنامج، حسب مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الاستخدام.

2- المتوسط الحسابي: و هو من أشهر مقاييس النزعة المركزية، و يستخرج بجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم قسمة النتيجة على عدد العناصر، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي وكذلك يفسر مدى الاستخدام أو مدى الموافقة على العبارة.

2- الانحراف المعياري:

وهو من أهم مقاييس التشتت وأدقها ويستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي. ولتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة.

3- النسبة المئوية: ويرمز لها بالرمز %: وهي تستخدم لمعرفة النسب المئوية للنتائج.

4- اختبار كولوجروف- سميرونوف kolmogorov- smirnov للإعتدالية التوزيع الطبيعي.

5- معامل الارتباط لكارل بيرسون:

- تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها.

- معامل ارتباط ألفا كرونباخ.

- معامل ارتباط التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون، ثم تصحيحها بمعادلة رولان كيتمان

- الصدق البناء يتكون من الصدق التقاربي والصدق التباعدي:

أ- الصدق التقاربي: يهتم بمعرفة مقدرا التباين المفسر في البعد، من خلال الفقرات التي تنتمي لنفس البعد ويعبر عنها بمتوسط التباين المستخلص (AVE) تكون أكبر من: 0.5 مجموع المربعات / العدد $AVE = n$. كمؤشر قيمة الثبات المركب

(CR) أكبر من قيمة الصدق التقاربي (AVE)

ب- الصدق التباعدي أو التمايزي: التباين المشترك (MSV) بين الأبعاد لابد أن يكون أقل من التباين المشترك بين المفردات التي تنتمي لكل بعد. أي أن $(AVE) \geq (MSV)$.

01-02-06-01- خطوات إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

01- حجم العينة، مستويات القياس، وتوزيع الدرجات:

حسب لبيفيرس وآخرون **Beavers and others** العينة المناسبة للتحليل العاملي الاستكشافي الأولى ينبغي ألا تقل عن 150، مع الأخذ بعين الاعتبار التشعبات وعدد المتغيرات المرتبطة بكل عامل، وكلما ضعفت الارتباطات احتجنا لعينة بحجم أكبر، ويقدم SPSS طريقة للتأكد من كفاية حجم العينة تتمثل في اختبار كيزر- ماير- أولكين (KMO) Kiser- Meyer- Olkin و هو اختبار كذلك لكفاية العينة، إذا كانت قيمة الاختبار KMO-test أكبر من (0.5) يعتبر حجم العينة مقبول، كما أن بعض المراجع توصي باستعمال نسبة 10 إلى 1 (10 أفراد لكل متغير مقاس) أو 15 فرداً لكل متغير مقاس.

أما فيما يتعلق بطبيعة المتغيرات المقاسة فينبغي أن تكون متصلة، أي فئوية أو فترية على الأقل، وأن تتوزع درجاتها توزيعاً معتدلاً، غير أن التحليل العاملي يتميز بالمناعة عند عدم التحقق الجزئي لهذا الشرط، أي لا تتأثر نتائج التحليل العاملي عندما يحدد توزيع البيانات نسبياً عن التوزيع المعتدل (تبغزة، 2012، ص 25).

- بلغ حجم العينة في دراستنا: $n = 250$ (n هو حجم العينة وهو يفوق 150)، وبالتالي فهو يفوق 200 لو أخذنا في الاعتبار 10 أفراد لكل متغير مقاس بحيث العدد الكلي للمتغيرات الدراسة (20 متغير).

02- فحص قابلية مصفوفة الارتباط لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

أ- محدد مصفوفة الارتباط Determinant يؤول إلى الصفر ولا يساويه:

يجب أن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات أكبر من (0.00001)، وإلا دل ذلك على وجود اعتماد خطي بين المتغيرات أو وجود ارتباطات مرتفعة بين المتغيرات (الاختبارات أو القياسات) أي تكرار أو استنساخ للمعلومات التي يشارك بها كل متغير، وتعبير آخر يجب ألا تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات تساوي الصفر تمام (تبغزة، 2012، ص 27).

ب- ينبغي أن تكون مصفوفة معاملات الارتباط مختلفة عن مصفوفة الوحدة Singular Matrix:

مصفوفة الوحدة هي مصفوفة مربعة تحتوي في خلاياها القطرية على قيم الواحد (1) وعلى الأصفار (0) في الخلايا غير القطرية وتدل على الغياب التام للارتباطات بين المتغيرات وبالتالي مواصلة التحليل لا يفيد لأنه سنستخرج عدد العوامل بقدر عدد المتغيرات (وهذا يخالف الغرض من استعمال التحليل العاملي)

- للتأكد من هذا نستخدم اختبار Bartlett: يجب أن يكون دال إحصائياً أقل من 0.05

ج- معاملات الارتباط الجزئية يجب أن تكون منخفضة:

- للتأكد من هذا نستخدم: اختبار كيزر- ماير- أولكين (KMO): لا يقل على 0.5

- مقياس كفاية المعاينة وملاءمتها لكل متغير Measures of Sampling Adequacy:

(MSA-test): لا يقل على 0.5 (تبغزة، 2012، ص 28 29).

03- طريقة استخراج العوامل:

أ- اعتمدنا في هذه الدراسة على طريقة المكونات الأساسية ACP:

والتي تعطي تشعبات أعلى نسبيا للعوامل لأنها تعتمد على التباين الكلي حيث تستخدم عندما لا أعرف المتغيرات الكامنة التي أود صنعها أو توليدها وهنا يكمن الفرق وبالتالي في التحليل العملي الاستكشافي نكون قد انطلقنا من متغيرات أو مؤشرات ولانعلم العوامل أو الأبعاد التي وراءها والذي يهمنا في الأساس تشعبات هذه المؤشرات على العوامل.

إن اختيار الطريقة المناسبة لاستخراج العوامل يقتضي معرفة جيدة بقواعد كل طريقة والية عملها، فيجب على الباحث أن لا يلتفت كثيرا إلى التشعبات العالية للعوامل، وأنه توصل إلى نتيجة تلائم افتراضاته وتوقعاته وتخدم أهدافه، فطريقة المكونات الأساسية تعطي تشعبات أعلى نسبيا للعوامل من طريقة المحاور الأساسية.

ب- محك تحديد عدد العوامل المستخرجة: استخدمنا في هذه الدراسة

1- محك كايزر: قاعدة الجذر الكامن Kaiser rul eigenvalue:

تتمحور هذه الطريقة على أن الحد الأدنى من التباين الذي يفسره العامل يجب أن يكون أكبر من مقدار التباين الذي يفسره المتغير المقاس الواحد، ولما كان مجمل التباين الذي يفترضه أن يؤلف المتغير المقاس هو الواحد الصحيح لأنه في التحليل العملي الاستكشافي تحول تباين المتغيرات المقاسة، وكذلك المتغير الكامن إلى وحدات معيارية، بحيث إن كل متغير مقاس يساهم في تباين العامل الكامن بتباين مقداره "الواحد الصحيح"، لذلك يجب أن يفسر العامل مقدار أكبر من التباين يفوق ما يفسره المتغير الواحد، أي يفوق الواحد الصحيح، وينطلق محك كايزر من أن عدد العوامل يجب أن يساوي عدد الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباط والتي تتجاوز قيمتها الواحدة الصحيح (تيغزة، 2012، ص 46).

2- محك اختبار المنحدر لكاتيل Kattells Scree test:

وهي طريقة تقوم أيضا على الجذور الكامنة وذلك برسم المحور السيني الأفقي الذي يدل على العوامل في مقابل الجذور الكامنة التي ترسم نقاطها على المحور الصادي العمودي، وينتج عن ذلك منحني ينطلق من أعلى جذر عند العامل الأول ثم يأخذ في التناقص إلى أن يصل نقطة ما تقابل عاملا معيننا تنبسطاً درجة إنحداره أو انخفاضه عندها كاسرا وتيرة انخفاضه أو انحداره (تيغزة، 2012، ص 49).

3- محك المعنى أو الدلالة النظرية Meaningfulness/ substantive interpretability:

إن تشكيلة العوامل التي يتم اختيارها باستعمال المحكات السابقة أو باستعمال بعضها لا بد أن تكون ذات معنى، أو دلالة نظرية ذات صلة بالإطار النظري للباحث، أو ذات مغزى عملي، فالفقرات أو المتغيرات التي تشعب على العامل يجب أن تشترك في دلالة نظرية ذات معنى، وأيضا ينبغي أن تكون تسميات العوامل المختارة ذات دلالة نظرية بالنسبة للموضوع أو المفهوم موضوع التحليل (تيغزة، 2012، ص 61).

ج- عملية تدوير العوامل (المحاور):

للتخلص من إشكالية افتقار البنية العاملية للتأويل عند استخراجها، تستعمل استراتيجية التدوير التي تستهدف إعادة توزيع التباين المفسر على العوامل مع الإبقاء دون تغيير على التباين الكلي ثابتا ويتبع ذلك تغيير في نمط التشعبات لتحقيق ما يسمى بالبنية البسيطة **Sample Structure** وقد صيغ هذا المصطلح بواسطة ثورستون للإشارة إلى الحلول الأكثر سهولة في التفسير.

استخدمت الدراسة التدوير المائل **Extraction (Oplimin)** لأن عوامل مقياس القيم الاجتماعية مرتبطة مع بعضها وليست مستقلة حسب الدراسة النظرية والدراسات السابقة بحيث تندرج جميعها تحت مظلة القيم الاجتماعية حيث تسمح هذه الطريقة بفرز مصفوفة الارتباطات بين العوامل الثلاث (مصفوفة النمط، البنية، الارتباطات بين العوامل المستخرجة) ولكن عند التفسير يفضل مصفوفة النمط أكثر من مصفوفة البنية، لأن التشعبات في صفوف مصفوفة النمط تكون هي الإحداثيات الطبيعية للمتغير على المحاور المائلة وتكون بمثابة معاملات في النموذج المتعلق بالمتغير. (تيغزة، 2012، ص 71)

01-02-06-02- اختبار صحة النموذج العملي المراحل والخطوات والإجراءات الأساسية:

يعد التحليل العملي التوكيدي **CFA** حالة خاصة من نموذج المعادلة البنائية ويتألف نموذج المعادلة البنائية **SEM** من عنصرين:

- نموذج قياس يربط مجموعة من المتغيرات الملاحظة لمجموعة أصغر من المتغيرات الكامنة.
- نموذج بنائي يربط المتغيرات الكامنة من خلال سلسلة من العلاقات المتكررة وغير المتكررة، إلا أن التحليل العملي التوكيدي يتوافق مع نموذج القياس في نموذج المعادلة البنائية، ويقدم **CFA** إطار تحليلي قوي جدا لتقييم معادلة نماذج القياس عبر مجموعات.

إن هدف النمذجة بالمعادلة البنائية **Structural Equation Model**: هو تحديد مدى مطابقة النموذج النظري للبيانات الميدانية، أي المدى الذي يتم فيه تأييد النموذج النظري بواسطة بيانات العينة، فإذا دعمت بيانات العينة النموذج النظري فمن الممكن بعد ذلك افتراض نماذج نظرية أكثر تعقيدا، أما إذا لم تدعم البيانات النموذج النظري فإما أن يعدل النموذج الأصلي ويختبر أو يتم تطوير نماذج نظرية أخرى واختبارها.

ويشير كوداك وماكلوم في كتابهما " التحليل العملي في عام المئة، التطور التاريخي والتوجهات المستقبلية" أن التحليل العملي التوكيدي يعد أهم أدوات الثبات كونه يسعى للتحقق ن نموذج مفترض سواء أنشئ قبل جمع العينة بقليل أم بسنين، طالما أحد طرق الثبات إعادة التطبيق بفاصل زمني. (سعد، 2022، ص 174).

أولا- حجم العينة في نموذج المعادلة البنائية **SEM**:

يعد حجم العينة أقل من 100 صغير، ويمكن أن يعد ملائما للنموذج البسيط، وحجم العينة 100-200 متوسط أو مقبول بالحد الأدنى إن لم يكن النموذج معقد كثيرا، أما إن كان 200 فأكثر فيعد مقبولا لمعظم النماذج، وفي دراستنا الحالية جميع العينات التي استخدمت على مستوى التحليل العملي التوكيدي تجاوزت 200 مختبر أو مفحوص أو ممارس.

- خطوات اختبار النموذج العملي التوكيدي:

1- تحديد (بناء) النموذج Model Specification:

بناء الإطار النظري الخاص بمقياس القيم الاجتماعية بطريقة النمذجة أي تأطير العلاقات المفترضة بين المتغيرات باستعمال نموذج شكل (02)

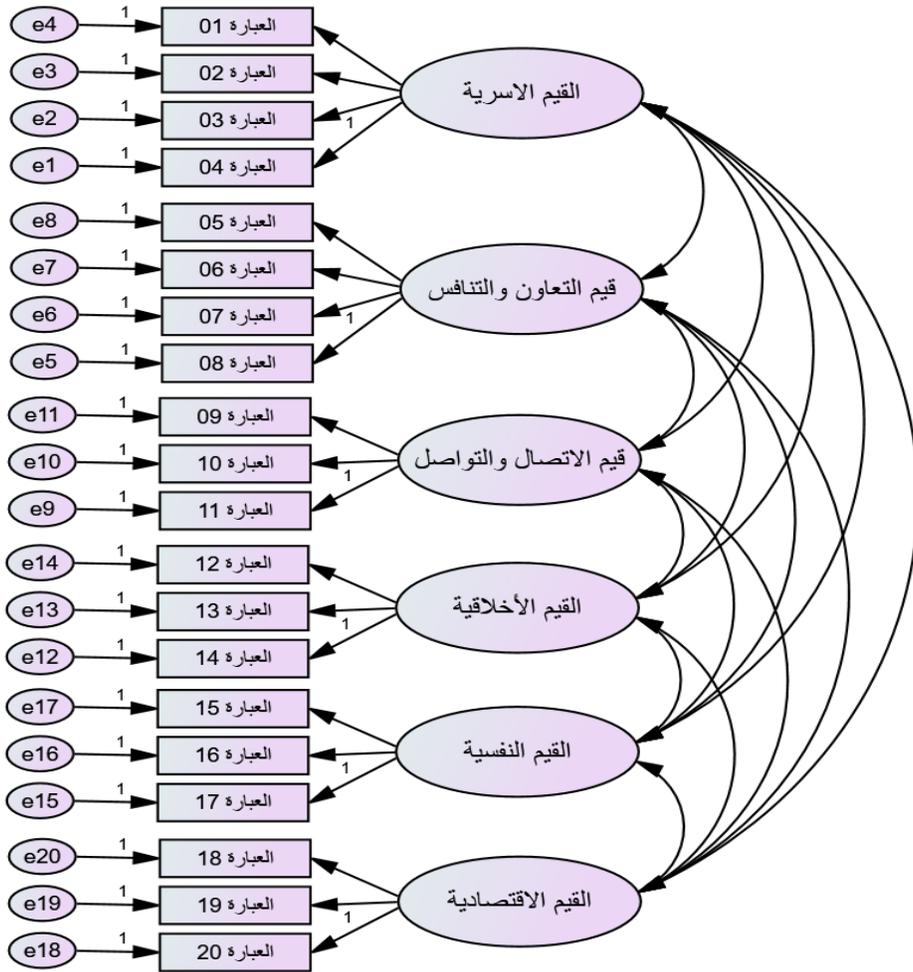
إن العلاقة بين المتغيرات المقاسة، والمتغيرات الكامنة يشار إليها في نماذج CFA بواسطة أسهم من المتغيرات الكامنة باتجاه المتغيرات الملاحظة.

إن العلاقة بين العوامل أو المتغيرات الكامنة في النموذج هي ارتباط العامل في الحل الموحد (القياسي أو المعياري) بشكل كامل، وتغاير عامل في الحل غير الموحد (غير المعياري)، إن عامل الارتباط في الحل المعياري يفسر بنفس طريقة تفسير ارتباط بيرسون (-1 إلى +1) ولا يتضمن وحدات القياس الأصلية فقط، بالمثل تغاير العامل يكون غير موحد، ويتضمن وحدات القياس الأصلية فقط، كمعلومات تغايرات المتغير محتفظ بها حول الوحدات الأصلية، وتتراوح من السلبية إلى الإيجابية، ويعبر عن ارتباط أو تغاير العامل في نموذج CFA بسهم ذو رأسين (عادة يكون منحنى) بين متغيرين كامنين. (سعد، 2022، ص 175)

- تثبيت بعض المسارات بقيمة الواحد الصحيح:

تجدر الإشارة إلى أن المتغيرات الكامنة (الرسوم بشكل بيضاوي أو دائري) تفتقر إلى وحدة قياس، ولذلك نمد كل متغير كامن الشكل (02) بوحدة قياس وذلك بتثبيت أحد مسارات كل متغير كامن أو عامل بقيمة الواحد الصحيح، وهذه الطريقة في منح المتغير الكامن وحدة قياس هي طريقة افتراضية بالنسبة لجل البرامج الحاسوبية الخاصة بالنمذجة ومن بينها برنامج .AMOS

عرفت القيم الأسرية على العبارة رقم 30، وقيم التعاون والتنافس على العبارة رقم 22، وقيم الاتصال والتواصل على العبارة رقم 07، والقيم الاخلاقية على العبارة رقم 12، والقيم النفسية على العبارة رقم 40، والقيم الاقتصادية على العبارة رقم 56.



الشكل (02) نموذج التحليل العائلي التوكيدي الخاص بمقياس القيم الاجتماعية

- يرمز للسهم المحذب ذو الرأسين إلى الارتباط أو التغير بين متغيرين مستقلين.
- يدل السهم المستقيم ذو الرأس أو الاتجاه الواحد على العلاقة بين متغيرين وهنا العلاقة بين المتغيرات الملاحظة، والمتغيرات الكامنة (يقوم المتغير الكامن بتفسير المتغير الملاحظ أو العبارة)، وتسمى أحيانا مسارات اختصارا.
- يدل الشكل المستطيل أو المربع على المتغير المقاس أو الملاحظ، يدل الشكل البيضاوي أو الدائري على المتغيرات الكامنة وهنا نميز نوعين من خلال الشكل (02) المتغيرات الكامنة المستقلة المعلومة التي هي بشكل بيضاوي التي تقوم بتفسير القياسات و عبارات أو أسئلة القيم الاجتماعية، أما المتغيرات بشكل دائري تسمى البواقى أو خطأ القياس لأن الواقع ليس مثالي بحيث لا يوجد تفسير 100% .

2- القابلية: قابلية النموذج لتقدير برامتراته، أو تعيين النموذج Identification Model:

يقصد بالتعيين تحديد أو تقدير احتياجات النموذج المفترض لوحدة المعلومات ومقارنتها بوحدة المعلومات غير المتكررة في البيانات التي تم جمعها من العينة (المعلومات المتاحة أو المتوفرة في البيانات)، وبتعبير أوضح معرفة هل كم المعلومات في بيانات عينة البحث تفوق، أو تساوي، أو تقل عن كم البيانات التي يحتاجها النموذج، ونقصد ب كم المعلومات التي يحتاجها النموذج عدد وحدات المعلومات التي يتطلبها النموذج لتقدير البرامترات، ويقصد بالبرامترات أي شيء غير مقيد بقيمة ثابتة يقوم البرنامج بحسابه.

1- تقدير احتياجات النموذج: من خلال الشكل (02) النموذج. يتم اعتبار تباين وتغاير المتغيرات المستقلة (العوامل الكامنة، أخطاء قياس المؤشرات) والتشبعات (علاقة العامل بمؤشراته) تعتبر برامترات حرة، ما لم يتم تثبيت بعضها بقيمة ثابتة معينة لتحديد وحدة قياس المتغيرات الكامنة (العوامل أو أخطاء القياس أو البواقى)، أما تباين المتغيرات التابعة فلا تعد برامترات حرة (تيفزة, 2012, ص 12)

فالمغيرات الكامنة هي غير ملحوظة وليس لدينا وحدة مسبقا من القياس، لذلك يحتاج الباحث إلى تعيين وحدة القياس.

أولاً- حساب عدد التباينات للمتغيرات المستقلة سواء أكانت مفاصة أو كامنة: 26
(المتغيرات المستقلة في هذا النموذج هي متغيرات كامنة)

ثانيا: عدد الارتباطات أو التغايرات بين العوامل أو المتغيرات الكامنة أو أخطأ القياس عدد (الأسهم المحدبة): 15

ثالثا: عدد المسارات (الأسهم المستقيمة وحيدة الاتجاه) غير المقيدة: 14
وبالتالي احتياجات النموذج هي: 55 (26+15+14=55)

2- ثم نقارن وحدات المعلومات غير المتكررة المتوفرة في البيانات بوحدة المعلومات التي يحتاجها النموذج (احتياجات النموذج)، وطريقة حساب وحدات المعلومات في البيانات هي: عدد المتغيرات أو المؤشرات المقاسة × (عدد المتغيرات أو المؤشرات المقاسة + 1) / 2

من خلال الشكل () فإنه لدينا 20 متغير مقاس أو عبارات

وبالتالي وحدات المعلومات في البيانات (210) $20 \times (1 + 20) / 2 = 210$

نستنتج أن المعلومات المتوفرة في البيانات أكبر من احتياجات النموذج وعليه فإن النموذج الخاص بمقياس القيم الاجتماعية المستخدم في الدراسة معين ودرجة الحرية يمكن حسابه كالآتي: $210 - 55 = 155$.

3- التقدير Parameter estimation :

تقدير أو حساب أو استخراج البرامترات: معاملات الانحدار المعيارية والغير معيارية الارتباطات والتغايرات. وما إلا ذلك تم استخدام طريقة ADF فهي تدرج في زمرة طرق التقدير التي لا تتأثر إذا كان التوزيع غير معتدل (asymptotic distribution-free estimators) وتسمى بالاسم المختصر التالي ADF، تتميز هذه الطريقة بعدم قيامها على مسلمات تتعلق بتوزيع بيانات المتغيرات أو المؤشرات الملاحظة أو المقاسة على عكس طريقة الاحتمال الأقصى (ML) Maximum likelihood والتي تقوم على هذه الشروط.

4- اختبار صحة النموذج (Model testing)، أو اختبار جودة مطابقة النموذج (Goodness of fit):

وهذا من خلال مؤشرات المطابقة بمختلف أنواعها (المطلقة، المتزايدة أو المقارنة، المؤشرات الاقتصادية) وهي تزودنا بصورة عامة أو إجمالية عن مطابقة النموذج للبيانات، وسنستعرض معا مؤشرات المطابقة واسعة الاستعمال أو الاستخدام والتي نم استخدامها في الدراسة.

الجدول (30) يوضح مؤشرات المطابقة المستخدمة في الدراسة

المعيار	مؤشرات المطابقة
غير دال (الأسلوب الاحصائي الوحيد)	CMIN X2
درجة الحرية	Df
1-3 (جيد) 3-5 (مقبول)	Nc
0-0.05 (جيد) 0.05-0.08 (مقبول)	SRMR
0.9-0.95 (مقبول) 0.95-1 (جيد)	GFI TLI CFI
0-0.05 (جيد) 0.05-0.08 (مقبول) 0.08-1 (مقبول بتحفظ)	RMSEA
ليس لها مسطرة تستعمل للمقارنة بين النماذج: النموذج الذي له أصغر قيمة هو الأفضل	AIC BCC BIC ECVI

- لعل التصنيف الأكثر استخداما وشيوع التصنيف الذي يقسم مؤشرات المطابقة على اختلافها وتباينها إلى ثلاث أصناف أو مجموعات كبرى وهي:

المجموعة الأولى: مؤشرات المطابقة المطلقة Absolute fit indices

لقد سميت بمؤشرات المطابقة المطلقة لأنها لا تقوم على مقارنة مطابقة النموذج المفترض بنماذج أخرى مقيدة كما سنرى، وإنما تقوم على مقارنة فرضية التطابق بين مصفوفة التباين والتغاير أو (مصفوفة الارتباطات) للنموذج المفترض أو البحثي ومصفوفة التباين والتغاير أو الارتباطات للعينة، أي إلى أي حد تقترب الأولى من الثانية، أي إلى أي حد تمثل المعلومات المشتقة من النموذج المفترض المعلومات المحتواة في بيانات عينة البحث، استخدمنا في هذه المجموعة مربع كاي Cimin ومربع كاي المعياري Nc (Cimin/Df) ومؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR ومؤشر حسن المطابقة GFI.

المجموعة الثانية: مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية Comparative fit incremental fit indices/ indices.

وهي المؤشرات التي تقدر مقدار التحسن النسبي في المطابقة التي يتمتع بها النموذج المفترض (نموذج الباحث) مقارنة بنموذج قاعدي Baseline model ، ويمثل النموذج القاعدي في الغالب في النموذج ذي المتغيرات المستقلة، ويدعى اختصارا بالنموذج المستقل Model Independent أو نموذج العدم Model Null الذي يقوم على افتراض أن المتغيرات الملاحظة على مستوى المجتمع تساوي صفرا أو منعدمة ولا تبقى إلا قيم تباين هذه المتغيرات ، كما استخدمنا في هذه المجموعة مؤشر تاكر- لويس TLI Tucker- Lewis Index ، مؤشر المطابقة المقارن CFI.

المجموعة الثالثة: مؤشرات تصحيح الافتقار إلى الاقتصاد أو المؤشرات الاقتصادية Parsimony Correction Indies

تختلف هذه المؤشرات عن مؤشر مربع كاي ومؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR وغيرها بانطوائها على دالة عقابية Penalty Function عند تحرير أو إضافة برامترات حرة للنموذج بدون جدوى، أي بدون أن يرافق ذلك تحسن في مطابقة النموذج المفترض، وهو الوضع الذي يسمى الافتقار للاقتصاد في المتغيرات أو البرامترات الحرة غير المقيدة التي تحتاج إلى تقدير Parsimony poor ، كذلك تم استخدام ضمن هذه المجموعة الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA ، ومؤشرات المطابقة الاقتصادية التالية: (AIC BBC BIC ECVI) وبهذا نكون قد وفقنا في استخدام أهم مؤشرات المطابقة بمختلف أنواعها من خلال الجدول (30).

5- تعديل النموذج Model modification:

مراجعة النموذج وتعديله عن طريق مؤشرات التعديل modification indices إن بعض العلاقات بين الأخطاء (أخطاء القياس) قد تزيد من قدرة النموذج على التفسير وبالتالي قدرته على المطابقة، ولذلك تضاف في ضوء مؤشرات التعديل ليتم تقديرها في النموذج المعدل (الحد الأقصى للتعديلات الموصى به هو ثلاث تعديلات)

بعض العلاقات تكون غير دالة مثل الارتباطات أو تكون دالة ومنخفضة الشدة اضطررنا على حذفها لكي نحسن من جودة مطابقة النموذج للبيانات بصفة عامة مع تقديم التبريرات المنطقية والعلمية لها مدعومة بالدراسات السابقة.

01-02-06-03- مقارنة بين التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي:

التحليل العاملي التوكيدي (CFA)-AMOS	التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)-SPSS
نظرية قوية يبنى على نظرية (أفكار نظرية) قوية أو بحث ميداني قوي	نظرية ضعيفة أي لا يبنى على نظرية (أفكار نظرية) قوية ولكن يبنى على أدبيات ضعيفة مساعدة
توكيد أو تثبيت	توضيح أو استكشاف
أسئلة البحث ليست مفتوحة	أسئلة البحث مفتوحة
أدلة الصدق البنائي	تأسيس أو إنشاء أو فحص الصدق الأولي للمقياس (المفاهيم الأولية)
العوامل والفقرات معروفة تماما	العوامل والفقرات ليست مؤكدة تماما

جدول (31) يوضح مقارنة بين التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي

- ويميز تيزغة (2012) بين هذين النوعين من التحليل العاملي على أساس أنه:
- في التحليل العاملي الاستكشافي يتم التعرف على العوامل الكامنة للمتغيرات المقاسة بعد التحليل، أي أن الباحث يخضع البيانات للتحليل العاملي بدون أن يحدد طبيعة العوامل والمتغيرات المقاسة التي تشيع كل عامل. أما التحليل العاملي التوكيدي فيتطلب من الباحث أن يحدد نموده النظري العاملي بدقة قبل التحليل.

01-02-07- صعوبات الدراسة:

- أي بحث أو دراسة تجرى تواجه بعض الصعوبات والعراقيل واجهت هذه الدراسة البعض منها سوف نعرضها في النقاط التالية:
- قلة الدراسات والبحوث المشابهة خاصة التي ربطت أو جمعت بين المتغيرين (القيم الاجتماعية و الأنشطة الترويجية الرياضية) وهذا في حدود اطلاعنا.
- ندرة المراجع والمصادر (الكتب) التي تتناول موضوع القيم الاجتماعية خاصة في معهد التربية البدنية والرياضية، مما لجأنا إلى البحث في جامعات تخصص علم الاجتماع الرياضي وعلم النفس.
- صعوبة تقسيم الأداة على عينة الدراسة لأننا استعنا بعشرة (10) ولايات من القطر الوطني، وهذا ما جعلنا نلجأ إلى الأساتذة الزملاء في ولاياتهم الاصل لمساعدتنا على تقسيم الأداة في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.
- بعد تقسيم الأداة (المقياس) واجهتنا بعض المشاكل وهي عدم إجابة بعض الممارسين على عدد من الفقرات المطروحة أو بعض الأبعاد مما جعلنا نلغيها ونحذفها (إجابات مفقودة) وهذا يؤدي إلى نقص من حجم العينة.

- الخلاصة:

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بطريقة منهجية وعلمية صحيحة.

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي قمنا بإنجازها خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية وهذا تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية، حيث أشرنا إلى عدة خطوات أساسية علمية أنجزناها ممهداً للتجربة الأساسية، وتمثلت في توضيح المنهج المتبع في البحث، العينة ومجالات العينة والأدوات، وبناء مقياس القيم الاجتماعية، والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث، والخطوات العلمية للتحليل العاملي الاستكشافي والخطوات العلمية للتحليل العاملي التوكيدي وفي الأخير تناولنا أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال دراستنا الميدانية من إنجاز هذا البحث.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد

1-1- عرض وتحليل نتائج البحث ومناقشتها

2-1-1- نتائج التحليل العملي الاستكشافي للمقياس القيم الاجتماعية المرشح للتطبيق

- دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة

أولاً- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

ثانياً- التحقق من توفر مصفوفة الارتباطات على الخصائص التي تجعلها قابلة للتحليل العملي الاستكشافي

2-1-2- نتائج التحليل العملي التوكيدي لفقرات المقياس المرشح للتطبيق النهائي

- دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة (test of normality)

أولاً- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

ثانياً- مخرجات ومؤشرات جودة نموذج الدراسة

أ- تقدير النمذجة للبارامترات الحرة (parameter estimation)

ب- اختبار جودة مطابقة النموذج (Goodness of fit)

ج - اختبار صدق وثبات النموذج

2-2- الاستنتاجات

2-3- مناقشة الفرضيات

2-4- التوصيات أو فرضيات مستقبلية

- الخلاصة العامة

تمهيد:

للإجابة عن تساؤلات البحث وبلوغ الأهداف الرئيسية من الدراسة الميدانية المتمثلة في التأكد من صلاحية المقياس المستخدم في الدراسة، وعلى هذا الأساس سنتناول في هذا الفصل معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية والمتمثلة في التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي كأسلوب قياس للبيانات المحصل عليها، والتعرف على مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية وعرضها في جداول ثم تحليلها ومناقشتها ومن ثم تمثيلها بيانيا لنقوم باستخلاص مجموعة من النتائج نعتمد عليها في إصدار الأحكام الموضوعية حول فرضيات البحث.

2-1- عرض وتحليل نتائج البحث ومناقشتها:

2-1-1- نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس القيم الاجتماعية المرشح للتطبيق:

- دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة (test of normality):

بعد إدخال نتائج خام للفقرات عن طريق برنامج SPSS تحصلنا على الجدول الموالي:

جدول (32) يمثل دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة (التحليل العاملي الاستكشافي)

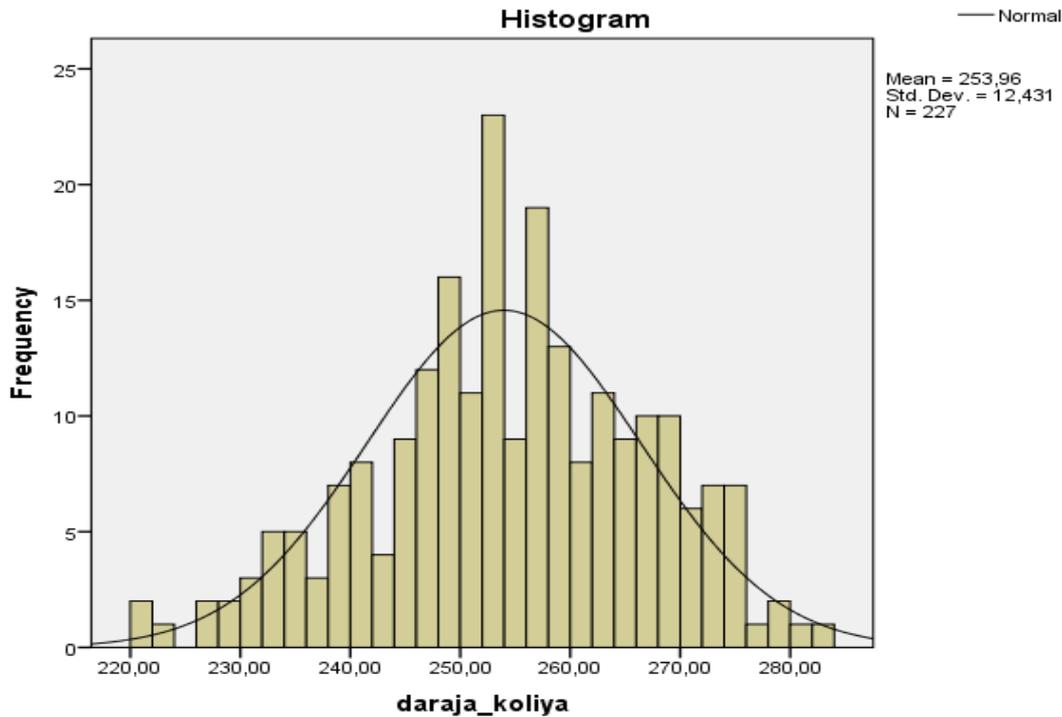
Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
daraja_koliya	,042	227	,200*	,991	227	,146

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

الشكل (03) يمثل اعتدالية توزيع متغيرات الدراسة الاستكشافية



يتضح من خلال الجدول (32) أن متغيرات الدراسة تتوزع توزيع اعتداليا وهذا حسب اختبار:

كل من (Kolmogorov-Smirnova) والتي بلغت مستوى دلالاته ($sig = 0.200^*$) ثم حساب (Shapiro-Wilk) والذي قدرت دلالاته ($sig = 0.146$) أي كلاهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يؤكد الشكل (03).

أولاً- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

بعد إدخال نتائج الخام للعبارات عن طريق برنامج SPSS نحصل على الجدول الموالي:

الجدول (33) يمثل الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة (عدد أفراد العينة لكل عبارة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء والتفرطح للمتغيرات)

Descriptive Statistics					
رقم العبارات	Analysis N	Mean	Std. Deviation	Skewness	Kurtosis
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic
3	227	4,1982	,69791	-,450	-,285
6	227	4,1718	,71116	-,485	-,137
7	227	4,1806	,70270	-,422	-,345
10	227	4,0088	,86214	-,686	,146
11	227	3,9780	,87969	-,744	,393
12	227	3,8238	,94764	-,679	,187
18	227	4,0088	,91202	-,724	,271
19	227	3,9075	,90977	-,456	-,447
20	227	3,9031	,91658	-,745	,355
22	227	3,9339	,93129	-,697	,020
26	227	4,1498	,89963	-,926	,634
27	227	4,0441	,75128	-,388	-,287
29	227	4,0220	,88470	-1,165	1,680
30	227	4,0969	,90198	-1,069	,939
35	227	4,0837	,94871	-,890	,468
37	227	4,1145	,79551	-,847	,618
40	227	3,9824	1,01739	-1,135	,924
53	227	4,0837	,83457	-,666	,120
55	227	3,9824	,94056	-,690	-,456
56	227	3,8678	1,11315	-,785	-,322

- من خلال النتائج الخاصة بالإحصاء الوصفي يتضح أن معامل الالتواء انحصر ما بين (+3، -3) مما يدل ويؤكد على اعتدالية توزيع متغيرات الدراسة وكذا معامل التفرطح، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية كانت محصورة بين (3.98، 4.19) كأعلى قيمة وأدنى قيمة. وعدد الحالات الصالحة للتحليل هنا هي 227.

ثانياً- التحقق من توفر مصفوفة الارتباطات على الخصائص التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي الاستكشافي:

جدول (34) يمثل اختبارات ملائمة المفردات أو صلاحية مصفوفة الارتباط للتحليل العاملي

المحكات	محدد مصفوفة الارتباط Determinant	اختبار كيزر - ماير - أولكين (test-KMO)	اختبار بارتليت Test Bartlett (Sig)	مقياس (MSA) Measures of Sampling Adequacy
القيمة	0.048	0.641	0.000	0.861-0.626
الحكم	جيد	جيد	دالة	جيد

تضمن الجدول اختبارات ملائمة المفردات أو صلاحية مصفوفة الارتباط للتحليل العاملي:

1- قيمة المحدد (Determinant) بلغ: 0.048 وهو يؤول إلى الصفر ولا يساويه، أي أقل من واحد من عشرة آلاف وهو مؤشر جيد لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي AFE.

2- نتائج اختبار كفاية العينة كيزر- ماير- أولكين (KMO) :

من أجل قياس كفاية العينة والذي كلما اقترب من الواحد يكون أفضل وهنا نلاحظ قيمته بلغت 0.641 وهي قيمة مقبولة، حيث أن الحد الأدنى لتلك القيمة 0.500، وهذا ما أشار إليه كايزر 1974 إلى قبول القيم التي تساوي أو أكبر من 0.5.

3- قيمة معنوية اختبار Bartlett:

- أما اختبار بارلت Bartlett كان دال إحصائياً عند مستوى الدلالة بلغ 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على المصفوفة تماثل مصفوفة الوحدة. وبالتالي هي مناسبة للتحليل العاملي، لكن يجب التنبيه إلى أمر هام هو إذا كان هذا الاختبار دالاً فلا يعني أن كافة الارتباطات ملائمة من حيث شدتها أو مستواها، بل يدل فقط على توفر الحد الأدنى من الارتباطات بين المتغيرات، ولذلك يجب أن يعزز باختبارات أخرى.

4- مصفوفة الارتباطات:

جدول (35) يبين عينة من مصفوفة الارتباطات البينية

	Q3	Q6	Q7	Q10	Q11	Q12	Q18	Q19	Q20	Q22	Q26	Q27
Correlation Q3	1,000	,225	,288	,078	,151	,093	,053	,022	,113	,082	,009	,093
Q6	,225	1,000	,504	,019	,020	,019	,066	,059	,032	-,143	,029	,110
Q7	,288	,504	1,000	,005	,092	,021	,053	,054	-,007	-,063	-,029	,136
Q10	,078	,019	,005	1,000	,245	,235	,039	,018	,007	,100	,084	,136
Q11	,151	,020	,092	,245	1,000	,367	,044	-,063	-,025	-,045	,110	,082
Q12	,093	,019	,021	,235	,367	1,000	-,003	-,158	-,035	-,013	,119	,117
Q18	,053	,066	,053	,039	,044	-,003	1,000	,321	,266	,308	,004	-,039
Q19	,022	,059	,054	,018	-,063	-,158	,321	1,000	,350	,296	-,021	-,065
Q20	,113	,032	-,007	,007	-,025	-,035	,266	,350	1,000	,189	-,004	-,058
Q22	,082	-,143	-,063	,100	-,045	-,013	,308	,296	,189	1,000	,054	,105
Q26	,009	,029	-,029	,084	,110	,119	,004	-,021	-,004	,054	1,000	,376
Q27	,093	,110	,136	,136	,082	,117	-,039	-,065	-,058	,105	,376	1,000

a. Determinant = 0.048

- أما الجدول الذي بين عينة من مصفوفة معاملات الارتباطات البينية أو المربعة والتي تعد الحل الأول للعلاقات بين المتغيرات الداخلة في التحليل العاملي، والذي يمثل معاملات الارتباط البينية بين العوامل الموجودة والتي توضح وجود معاملات ارتباط بينية بين مختلف العوامل بدون الرجوع لقوة هذا الارتباط والقاعدة تؤكد على أنه كلما كانت العلاقة بين المتغيرات أكبر من 0.30 كلما كان هذا مؤشراً جيداً على أن المتغيرات الداخلة في القياس جيدة.

وبالنسبة لهذه المجموعة من المتغيرات يوجد 11 ارتباطاً في المصفوفة أكبر من المحك (0.30) وهي ملونة باللون الأصفر ونجد 12 ارتباطاً تام وهي الملونة باللون الأزرق.

5- نتائج مقياس (MSA) Measures of Sampling Adequacy:

جدول (36) يبين عينة من مصفوفة التغيرات (MSA)

	Q3	Q6	Q7	Q10	Q11	Q12	Q18	Q19	Q20	Q22	Q26	Q27
Anti-image Covariance Q3	,822	-,087	-,121	-,003	-,079	-,024	,009	,021	-,083	-,081	,047	-,009
Q6	-,087	,679	-,296	-,033	,058	-,023	-,051	-,034	-,005	,142	-,018	,005
Q7	-,121	-,296	,654	,057	-,032	,024	-,035	-,039	,058	,007	,090	-,063
Q10	-,003	-,033	,057	,841	-,122	-,115	-,008	-,046	,024	-,062	,010	-,066
Q11	-,079	,058	-,032	-,122	,775	-,241	-,071	,000	,028	,072	-,037	,023
Q12	-,024	-,023	,024	-,115	-,241	,806	-,017	,115	-,011	-,019	-,034	-,037
Q18	,009	-,051	-,035	-,008	-,071	-,017	,794	-,138	-,120	-,183	-,019	,039
Q19	,021	-,034	-,039	-,046	,000	,115	-,138	,729	-,195	-,142	-,006	,042
Q20	-,083	-,005	,058	,024	,028	-,011	-,120	-,195	,801	-,032	,017	,045
Q22	-,081	,142	,007	-,062	,072	-,019	-,183	-,142	-,032	,742	-,005	-,086
Q26	,047	-,018	,090	,010	-,037	-,034	-,019	-,006	,017	-,005	,749	-,173
Q27	-,009	,005	-,063	-,066	,023	-,037	,039	,042	,045	-,086	-,173	,646

a. Measures of Sampling Adequacy (MSA)

- أما جدول مصفوفة التغيرات والذي يمثل معامل الارتباط للفقرة أو العامل مع نفسه وهي كلها ارتباطات جيدة ودالة. مما يعني أن الحل العاملي جيد لان عناصر المصفوفتين البعيدة عن القطر الصغير ومقياس كفاية العينة (MSA) محصورة بين (0.626، 0.861) وهي أكبر من المحك المطلوب 0.50 مما يعني أن العينة كافية لإجراء التحليل العاملي.

- مما يدعم النتائج المتحصل عليها من اختبار كفاية العينة كيزر- ماير- أولكن (KMO) والتي تدل على أن العينة مناسبة لإجراء التحليل العاملي. وهي كلها مؤشرات وبيانات للحكم على أن العينة والبيانات تصلح لاستخدام التحليل العاملي.

6- نتائج قيم الشبوع أو الاشتراكيات:

جدول (37) يمثل قيم الشبوع أو الاشتراكات

الاشتراكيات أو قيم الشبوع					
الشبوع	الجذر الكامن	العبرة	الشبوع	الجذر الكامن	العبرة
,524	1,000	س26	,451	1,000	س3
,627	1,000	س27	,656	1,000	س6
,701	1,000	س29	,678	1,000	س7
,475	1,000	س30	,422	1,000	س10
,482	1,000	س35	,606	1,000	س11
,633	1,000	س37	,552	1,000	س12
,316	1,000	س40	,454	1,000	س18
,454	1,000	س53	,522	1,000	س19
,612	1,000	س54	,410	1,000	س20
,512	1,000	س56	,584	1,000	س22

- وهو يمثل قيم الشيوع (communalities) أو الاستخلاصات كل مفردة من هذه المفردات العشرية تسهم في العامل بنسبة معينة وهنا نلاحظ أن أعلى قيمة حققتها المفردة رقم 29 والتي تسهم 0.701 وأقل قيمة للمفردة رقم 40 والتي تسهم 0.316. حيث أن قيم الشيوع للعبارة هي النسبة التي تفسرها العوامل المستخلصة من التباين الكلي للعبارة وينتج عن مجموع مربعات التشعبات أفقية للعبارة على العوامل.

7- استخراج العوامل:

بعد اختبار صلاحية مصفوفة الارتباط للتحليل العاملي، تأتي خطوة تطبيق إحدى طرق التحليل العاملي للكشف عن البنية العاملية الكامنة ومن أجل الكشف عن حجم التشعبات على العوامل، وهي خطوة تمهيدية وليست نهائية تتبع بدراسة توكيدية.

جدول (38) يوضح الجذور الكامنة للعوامل الستة المقترحة قبل وبعد التدوير.

العوامل	الجذر الكامن الأولي			مجموع المربعات على العوامل قبل التدوير			مجموع المربعات على العوامل بعد التدوير		
	الكلي	التباين %	التراكمية %	الكلي	التباين %	التراكمية %	الكلي	التباين %	التراكمية %
1	2,739	13,696	13,696	2,739	13,696	13,696	2,019	10,094	10,094
2	2,187	10,935	24,631	2,187	10,935	24,631	1,976	9,878	19,973
3	1,600	7,998	32,629	1,600	7,998	32,629	1,806	9,030	29,003
4	1,526	7,631	40,260	1,526	7,631	40,260	1,684	8,421	37,423
5	1,365	6,825	47,085	1,365	6,825	47,085	1,609	8,046	45,469
6	1,255	6,273	53,358	1,255	6,273	53,358	1,578	7,889	53,358
7	,984	4,919	58,277						
08	,943	4,715	62,992						
09	,866	3,329	67,321						

- تم تحليل مصفوفة الارتباطات تحليلاً عاملياً استخراج العوامل باستخدام طريقة المكونات الأساسية وعملية التدوير بطريقة التدوير المائل (Oplimin Extraction) لأن عوامل مقياس القيم الاجتماعية مرتبطة مع بعضها وليست مستقلة حسب الدراسة النظرية والدراسات السابقة بحيث تدرج جميعها تحت مظلة القيم الاجتماعية

- يتضح من الجدول أعلاه الجذور الكامنة قبل وبعد التدوير والعوامل وكمية التباين التي يفسرها كل عامل والعامل الكلي يتضح أن التحليل العاملي للعوامل الستة المقترحة كانت عند الجذر الكامن 1.255 وهي العوامل التي افترضنا تفسر مجتمعة ما قيمته 53.358% من التباين الكلي المفسر وهي كمية أكبر من 50% وهي قيمة مقبولة.

- وقد اقترحنا ستة عوامل نظراً لما وجدناه في الأدب النظري الذي درس هذا الموضوع حيث جاءت الدراسات غير متفقة على تحديد القيم الواجب توافرها لقياس القيم الاجتماعية عند ممارسي الرياضة بصفة عامة وممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية بصفة خاصة، حيث تطرقت دراسة محمود أحمد مصطفى إلى خمسة قيم اجتماعية تم ترتيبها على النحو التالي: قيمة الانتماء للفريق، التعاون والمشاركة، وتحمل المسؤولية، والاحترام، والصدق، كما تطرقت دراسة نهاد البطيخي إلى ستة قيم وهي كل من قيمة تحمل المسؤولية، والصدق، والتعاون، والتنافس، الجمال، قيم اجتماعية (البطيخي 2011).

كما ذكر عامر المهدي صالح المعجون ستة قيم وهي كل من القيم الاجتماعية، والقيم السياسية والوطنية، والقيم الاقتصادية، والقيم النظرية، والقيم الجمالية والقيم الدينية (عامر مهدي 2016) ، أما خليفة إبراهيم عبد ربه في دراسة أخرى فقد اعتمده على قيم ستة وهي نفسها التي اعتمدها عليها عامر مهدي صالح المعجون. أما دراسة بشير أحمد العلوان فقد اعتمده على عشر قيم اجتماعية والمتمثلة في الصدق، المساواة، الأمانة، حب الوطن، الوفاء، الاعتماد على النفس، التسامح، روح الجماعة، مساعدة الغير، الطاعة. (بشير العلوان 2016).

كما حدد على عبد الاله يونس قيم أخرى تتمثل في القيم الاجتماعية، القيم الاخلاقية، القيم الجمالية، القيم المعرفية، القيم الاقتصادية، قيمة الانجاز. (على عبد الاله يونس 2018). ولهذا فقد رتب القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية على النحو التالي: قيم الاتصال والتواصل، القيم الاخلاقية، قيم التعاون والتنافس، القيم الاسرية، القيم النفسية وتقدير الذات، القيم الاقتصادية. والتي نرى على أنها ضرورية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

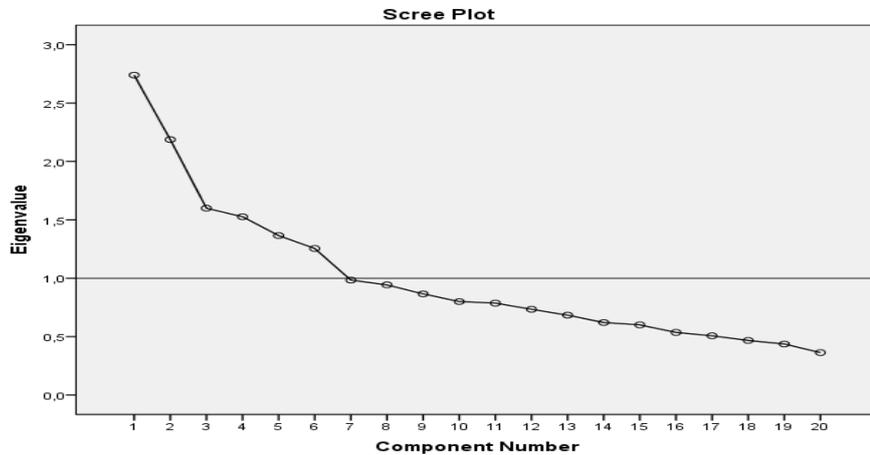
1-7- الحل العاملي قبل التدوير:

- يتضح أن الجذور الكامنة للعوامل الستة هي على الترتيب جذر الكامن للعامل الأول 2,739 والجذر الكامن للعامل السادس هو 1,255 والجذور الكامنة للعوامل الأخرى هي بين هذين العاملين.
- والعامل الأول يفسر 13,696 والعامل السادس يفسر 6,273.

2-7- الحل العاملي بعد التدوير:

- يتضح أن الجذور الكامنة للعوامل الستة هي على الترتيب جذر الكامن للعامل الأول 2,019 والجذر الكامن للعامل السادس هو 1,578 والجذور الكامنة للعوامل الأخرى هي بين هذين العاملين.
- والعامل الأول يفسر 10,094 والعامل السادس يفسر 7,889.
أما العوامل مجتمعة تفسر ما قيمته 53,358 %.

- كما يمكن استعمال الرسم البياني (Scree Plot) ابتكر هذه الطريقة العالم (Cattel.1966) وتعتمد على إجراء رسم بياني للعوامل، فإذا اتسم بدرجة العامل بدرجة قوية، بمعنى أنه يميل إلى الاتجاه العمودي النازل، فإنه يدرج في النموذج، وتستبعد العوامل التي تميل إلى الانحدار التدريجي، أي التي تميل إلى الاتجاه الأفقي.



شكل (04) التمثيل البياني للجذور الكامنة حسب طريقة (Cattel.1966)

- يعرض الرسم البياني الجذور الكامنة الأولية الستة والتي هي أكبر من الجذر الكامن 1,255 وبعدها تأخذ العوامل خط مستقيم. ويعتبر الرسم البياني معياراً آخر يمكن استخدامه بالإضافة إلى معيار الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن 1,255 لتحديد العوامل المحددة مسبقاً بستة عوامل في التحليل العملي والإبقاء فقط على تلك التي تكون في المنطقة الشديدة الانحدار.

جدول (39) يبين مصفوفة المكونات جدول توزيع المفردات على العوامل المستخرجة.

Matrice des composantes ^a / مصفوفة العوامل قبل التدوير						
العوامل	العوامل / Composante					
	1	2	3	4	5	6
القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية	,602					
أهتم ببناء وتوطيد صداقات جديدة أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية	,584				,362	
المحبة والأخوة للمشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية	,550			-,505		
أساعد زملائي في اكتساب المهارات الرياضية	,487		,372			
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ترسخ روح التسامح مع الغير	,420		-,346	,373		
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تكسبني روح الانضباط	,362		,314	,326		
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تزيد قيمة الاحترام للآخرين		,701				
أحرص أن أكون عادلاً في أحكامي		,598				
تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الإيجابية		,571				
أفضل الاضطرار في الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية		,519	,364		,317	
ألتزم بسلوكيات الأداء الرياضي مهما كانت ظروف المنافسة		-,492				
أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة عند الحاجة		-,445				
أفتخر بالانتماء إلى أسرتي	,449		-,681			
الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية	,404		-,675			
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تجعلني واثق من نفسي	,388			,417		
أفتخر بأني شخص رياضي متفوق		-,312		,334	,534	
أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي	,339				-,419	
أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع	,393				-,396	,386
أستغل أوقات فراغي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية	,330					-,581
أشجع زملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية	,372			,392		-,511

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

A6 composantes extraites. / ستة عوامل أساسية

ملاحظة: وفقاً لمقياس أو محك كيزر نقبل تشعب المفردة على العامل إذا كانت 0.30 فأكثر.

- أما إذا جاءت متشعبة على عاملين أو أكثر نأخذها على العامل الأكثر تشعباً (أكثر نسبة تباين موجود).
جدول توزيع المفردات على العوامل المستخرجة وهي تحمل عمود العوامل العشرة وتوزيع هذه العوامل على ستة عوامل مفترضة وكيفية توزيعها أو تشعبها على العوامل كحل أولي قبل التدوير حيث أنه يصعب على الباحثين تفسير العوامل قبل التدوير لذلك يتم اللجوء إلى الحل العملي بعد التدوير والذي يجعل التشعبات الكبيرة أكبر و التشعبات الصغيرة أصغر كما أنه يجب حذف كل العوامل التي تكون غير دالة وفقاً لمقياس أو محك كيزر.

جدول (40) يبين مصفوفة المكونات بعد التدوير.

Rotation de la matrice des composantes ^a / مصفوفة المكونات بعد التدوير.						
العوامل	المكونات أو العوامل / Composante					
	1	2	3	4	5	6
أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة عند الحاجة	,802					
أفتخر بالانتماء إلى أسرتي	,764					
الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية	,665					
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تبعدني عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري	,507					
تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الإيجابية		,713				
تنمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الآخرين		,670				
تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الإيجابية		,659				
أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية		,557				
القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية			,815			
أهتم ببناء وتوطيد صدقات جديدة أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية			,795			
المحبة والأخوة للمشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية			,519			
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ترسخ روح التسامح مع الغير				,764		
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تكسبني روح الانضباط				,732		
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تزيد قيمة الاحترام للآخرين				,610		
أفتخر بأنني شخص رياضي متفوق					,782	
أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي					,654	
ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تجعلني واثق من نفسي					,484	
أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع						,774
أستغل أوقات فراغي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية						,619
أشجع زملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية						,592

Extraction Method: Principal Component Analysis.
Rotation Method: Oblimin with Kaiser Normalization.
a. Rotation converged in 11 iterations..

- من خلال المكونات الأساسية وطريقة تدوير المجموعات المائل (oblimin) ومحك كيزر وجدنا ما يلي:
- يتضح تشبع أربع عبارات على العامل الأول هي العبارات س29 بتشبع 0.802، وكل من العبارات س27، س26، س30.
 - أما العامل الثاني تشبع بأربع عبارات أكبرها العبارة س22 بتشبع 0.713 وكذا كل من العبارات س19، س18، س20.
 - والعامل الثالث تشبع بثلاثة عبارات أكبرها للعبارة س07 بتشبع 0.815 وشمل كل من العبارات س6، س3.
 - أما العامل الرابع تشبع كذلك بثلاثة عبارات أكبر تشبع للعبارة س11 بتشبع 0.764 وشمل كل من العبارات س12، س10.
 - والعامل الخامس تشبع بثلاث عبارات أكبر تشبع حققته العبارة س37 بتشبع 0.782، وشمل كل من العبارات س35، س40.
 - والعامل السادس تشبع بثلاث عبارات أكبر تشبع حققته العبارة س54 بتشبع 0.790، وشمل كل من العبارات س55، س56.

- ومن خلال ما تقدم يمكن تسمية العوامل على النحو التالي:

الرقم	الأسئلة	الرقم	الأسئلة
01	أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة عند الحاجة	11	الحبة والأخوة للمشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية
02	أفتخر بالانتماء إلى أسرتي	12	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية ترسخ روح التسامح مع الغير
03	الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الانشطة الترويحية الرياضية	13	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تكسبني روح الانضباط
04	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تبعديني عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري	14	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تزيد قيمة الاحترام للآخرين
05	تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الايجابية	15	أفتخر بأني شخص رياضي متفوق
06	تنمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الاخرين	16	أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي
07	تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الايجابية	17	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تجعلني واثق من نفسي
08	أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية	18	أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع
09	القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية	19	أستغل أوقات فراغي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية
10	أهتم ببناء وتوطيد صدقات جديدة أثناء ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية	20	أشجع الزملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية

جدول (41) يبين تسمية العوامل من خلال تشعبات الفقرات

الرقم	العوامل	عدد العبارات
01	القيم الاسرية	04
02	قيم التعاون والتنافس	04
03	قيم الاتصال والتواصل	03
04	القيم الاخلاقية	03
05	القيم النفسية وتقدير الذات	03
06	القيم الاقتصادية	03
	المجموع	20

جدول (42) يبين العوامل المستخرجة بالترتيب وعدد العبارات

العبارات	القيم الأخلاقية	العبارات	القيم الأسرية
10	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية ترسخ روح التسامح مع الغير	26	أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة عند الحاجة
11	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تكسبي روح الانضباط	27	أفتخر بالانتماء إلى أسرتي
12	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تزيد قيمة الاحترام للآخرين	29	الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الانشطة الترويحية الرياضية
03	المجموع	30	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تبعديني عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري
القيم النفسية و تقدير الذات		04	المجموع
35	أفتخر بأني شخص رياضي متفوق	قيم التعاون والتنافس	
37	أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي	18	تتمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الإيجابية
40	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تجعلني واثق من نفسي	19	تتمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الاخرين
03	المجموع	20	تتمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الإيجابية
القيم الاقتصادية		22	أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية
54	أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع	04	المجموع
55	أستغل أوقات فراغي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية	قيم الاتصال والتواصل	
56	أشجع الزملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية	03	القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية
03	المجموع	06	أهتم ببناء وتوطيد صداقات جديدة أثناء ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية
المجموع الكلي: 20		07	الحبة والأخوة للمشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية
		03	المجموع

8- مصفوفة الارتباطات بين العوامل المستخرجة على التوالي:

جدول(43) يوضح مصفوفة الارتباط للعوامل

Component Correlation Matrix

Component	1	2	3	4	5	6
1	1,000	-,017	-,089	,174	-,071	-,133
2	-,017	1,000	-,041	-,005	-,122	-,033
3	-,089	-,041	1,000	-,079	,022	,080
4	,174	-,005	-,079	1,000	-,006	-,172
5	-,071	-,122	,022	-,006	1,000	-,008
6	-,133	-,033	,080	-,172	-,008	1,000

Extraction Method: Principal Component Analysis.
Rotation Method: Oblimin with Kaiser Normalization.

- من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مصفوفة الارتباط للعوامل يظهر أن الشيء الأساسي هو شدة الارتباط الضعيفة التي أظهرها العامل الرابع مع باقي العوامل ، فمن خلال نتائج نلاحظ أن العامل الرابع أبدى ارتباط ضعيف المستوى خاصة مع العامل الثاني (القيم النفسية) بـ 0.05- مما يؤكد ويدعم صحة اختيارنا لهذه العوامل التي هي في الأصل مرتبطة ولها قاسم مشترك يجمعها تحت مظلة أو غطاء القيم الاجتماعية.

2-1-2- نتائج التحليل العاملي التوكيدي لفقرات المقياس المرشح للتطبيق النهائي: - دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة (test of normality):

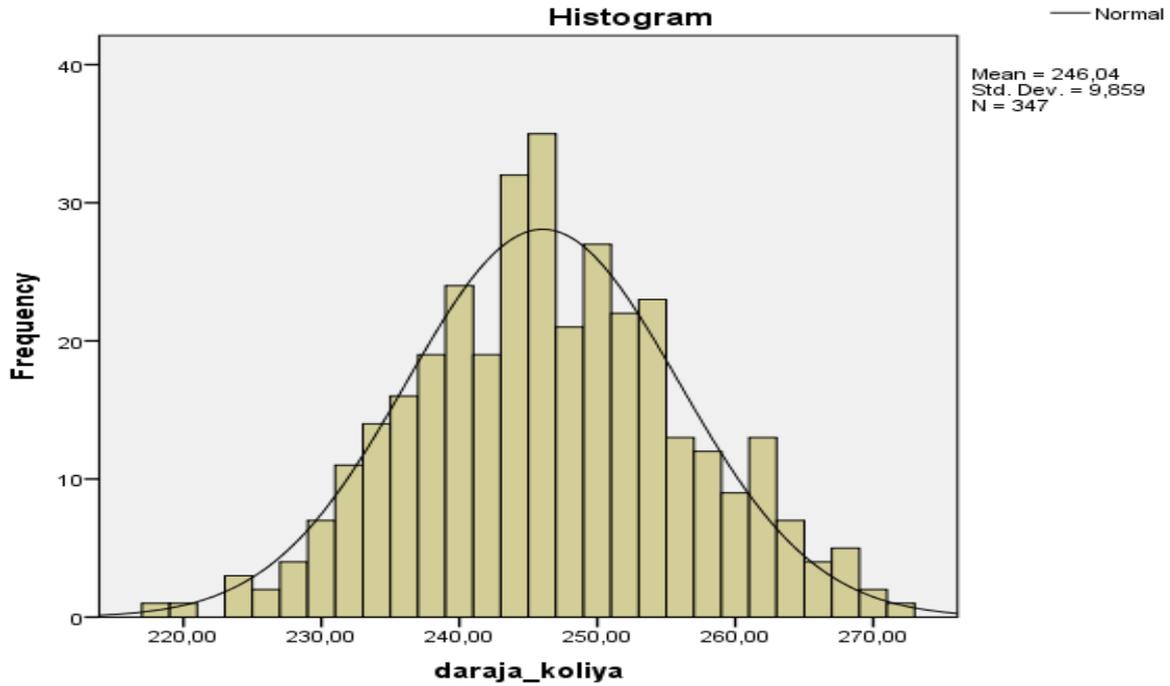
جدول (44) يمثل دراسة الاعتدالية لعينة الدراسة (التحليل العاملي التوكيدي)

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
daraja_koliya	,044	347	,200 [*]	,996	347	,537

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

الشكل (05) يمثل اعتدالية توزيع متغيرات الدراسة التوكيدية



يتضح من خلال الجدول (44) أن متغيرات الدراسة تتوزع توزيع اعتداليا وهذا حسب اختبار: كل من (Kolmogorov-Smirnova) والتي بلغت مستوى دلالتها (*sig = 0.200) ثم حساب (Shapiro-Wilk) والذي قدرت دلالتها (sig = 0.537) أي كلاهما أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يؤكد الشكل (05).

أولاً- الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

بعد إدخال نتائج الخام للعبارات عن طريق برنامج SPSS نحصل على الجدول الموالي:

الجدول (45) يمثل الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة (عدد أفراد العينة لكل عبارة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء والتفرطح للمتغيرات)

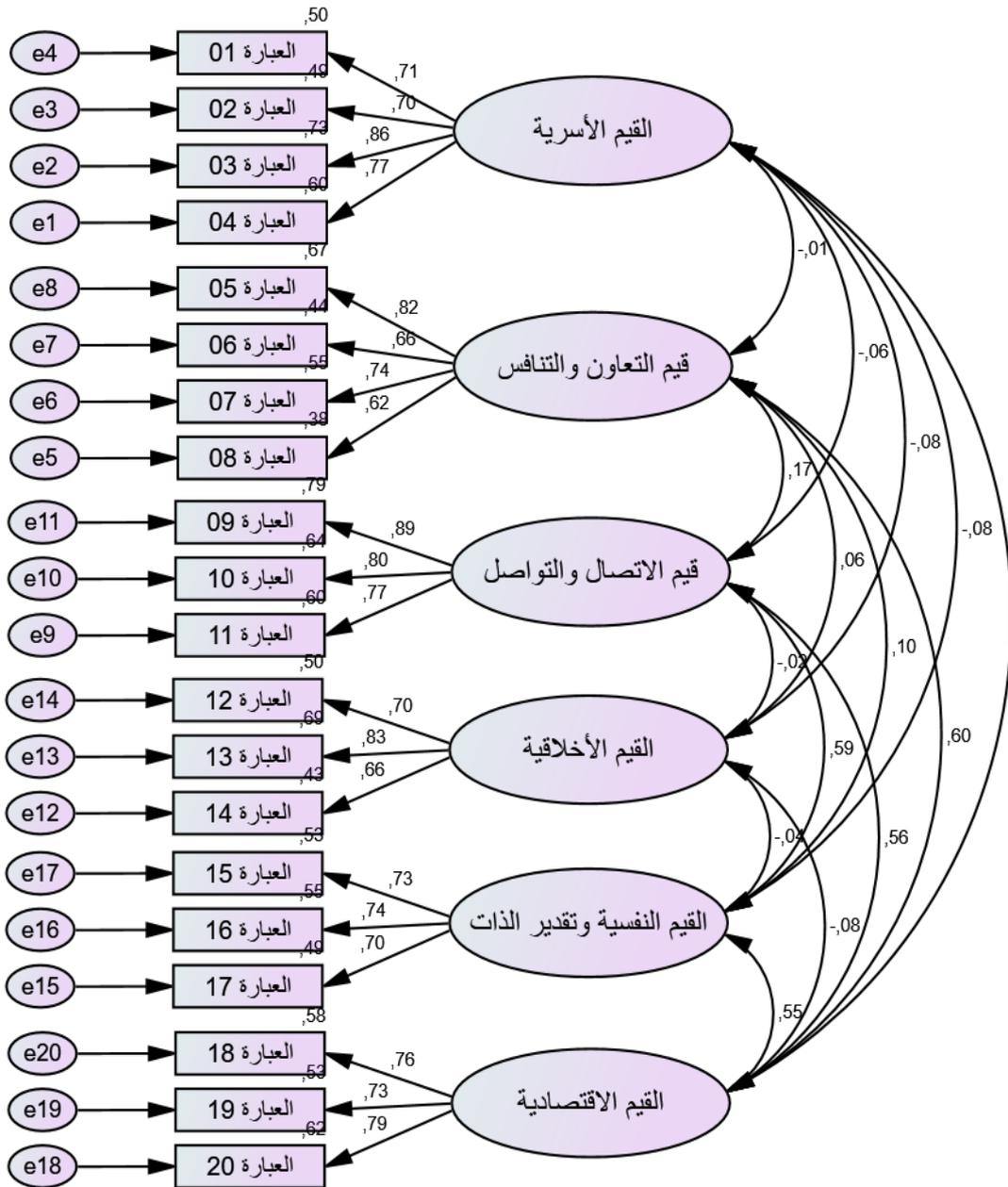
Descriptive Statistics					
رقم العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Skewness	Kurtosis
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic
Q3	347	3,9625	,95341	-,790	-,033
Q6	347	3,9914	,92332	-,825	,272
Q7	347	3,7349	1,16749	-,830	-,092
Q10	347	4,0778	,89135	-,818	,128
Q11	347	4,0663	,93653	-,854	,005
Q12	347	3,8991	1,04172	-,784	-,167
Q18	347	3,9914	,97805	-,896	,203
Q19	347	4,1354	,86123	-,974	1,029
Q20	347	4,1354	,93524	-1,233	1,477
Q22	347	3,4899	1,41902	-,514	-1,049
Q26	347	3,8357	1,15258	-,530	-1,015
Q27	347	4,1354	,79127	-,950	1,285
Q29	347	3,8156	1,08350	-,574	-,736
Q30	347	3,9827	,94333	-,797	,285
Q35	347	3,8703	1,13937	-,793	-,352
Q37	347	3,8300	1,11605	-,651	-,664
Q40	347	3,8905	1,12234	-,683	-,782
Q53	347	4,0231	,96442	-,921	,234
Q54	347	3,9107	1,05380	-,670	-,517
Q56	347	3,6167	1,19491	-,340	-1,191

- يتضح من خلال النتائج الخاصة بالإحصاء الوصفي يتضح أن معامل الالتواء انحصر ما بين (+3، -3) مما يدل ويؤكد على اعتدالية توزيع متغيرات الدراسة وكذا معامل التفلطح، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية كانت محصورة بين (3.48، 4.13) كأعلى قيمة وأدنى قيمة. وعدد الحالات الصالحة للتحليل هنا هي 347.

ثانياً- مخرجات ومؤشرات جودة نموذج الدراسة:

أ- تقدير النمذجة للبارامترات الحرة (parameter estimation):

سنحاول في هذه المرحلة تقدير: معاملات الانحدار المعيارية وغير معيارية، الارتباطات والتغايرات لنموذج الدراسة



الشكل (06) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لعينة الدراسة

1- معاملات الانحدار المعيارية والغير معيارية:

جدول (46) يوضح التشبعات بالدرجات الخام

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
Q30 <--- Family	1,000				
Q29 <--- Family	1,084	,068	16,026	***	
Q27 <--- Family	,900	,066	13,603	***	
Q26 <--- Family	,954	,069	13,737	***	
Q22 <--- collaboration	1,000				
Q20 <--- collaboration	1,298	,116	11,200	***	
Q19 <--- collaboration	1,045	,100	10,403	***	
Q18 <--- collaboration	1,362	,116	11,773	***	
Q07 <--- communication	1,000				
Q06 <--- communication	,961	,059	16,167	***	
Q03 <--- communication	1,157	,067	17,335	***	
Q12 <--- Moral	1,000				
Q11 <--- Moral	1,430	,134	10,659	***	
Q10 <--- Moral	1,193	,110	10,886	***	
Q40 <--- psychological	1,000				
Q37 <--- psychological	1,141	,098	11,694	***	
Q35 <--- psychological	1,044	,090	11,571	***	
Q56 <--- Economic	1,000				
Q54 <--- Economic	1,041	,074	14,083	***	
Q53 <--- Economic	,966	,066	14,703	***	

جدول (47) يعرض التشبعات بالدرجات المعيارية

	Estimate
Q30 <--- Family	,771
Q29 <--- Family	,856
Q27 <--- Family	,702
Q26 <--- Family	,709
Q22 <--- Collaboration	,617
Q20 <--- Collaboration	,738
Q19 <--- Collaboration	,662
Q18 <--- Collaboration	,818
Q07 <--- Communication	,773
Q06 <--- Communication	,800
Q03 <--- Communication	,887
Q12 <--- Moral	,657
Q11 <--- Moral	,832
Q10 <--- Moral	,704
Q40 <--- Psychological	,696
Q37 <--- Psychological	,742
Q35 <--- Psychological	,727
Q56 <--- Economic	,787
Q54 <--- Economic	,731
Q53 <--- Economic	,765

- من خلال الشكل البياني الخاص بالنموذج، ومن خلال الجدولين (46)، (47) الذين يعرضان التشعبات بالدرجات المعيارية والتشعبات بالدرجات الخام يتضح أن جميع هذه العلاقات أو التشعبات (معاملات الانحدار الغير معياري) على العوامل أو محاور القيم الاجتماعية دالة إحصائياً (P أقل من 5%) الجدول (46)، أما حجم أو شدة هذه العلاقات أو التشعبات (معاملات الانحدار المعياري) جاءت في المستوى فمن خلال الشكل البياني (06) والجدول (47) يظهر أن جميع التشعبات 0.617 فما فوق.

- نستنتج مما سبق أن التشعبات لجميع المتغيرات الداخلية في الدراسة على العوامل الخاصة بالقيم الاجتماعية جاءت أغلبها غير دالة إحصائياً على مستوى عينة الدراسة التوكيدية.

2- التباينات (التباين المشترك):

جدول (48) يعرض التباين المشترك covariences بين العوامل أو الأبعاد

العوامل	Estimate	S.E.	C.R.	P
Family <--> collaboration	-,006	,033	-,194	,846
Family <--> communication	-,041	,043	-,956	,339
Family <--> Moral	-,042	,033	-1,281	,200
Family <--> psychological	-,047	,039	-1,218	,223
Family <--> Economic	,028	,044	,633	,527
Collaboration <--> communication	,106	,039	2,711	,007
Collaboration <--> Moral	,026	,029	,921	,357
Collaboration <--> psychological	,053	,034	1,558	,119
Collaboration <--> Economic	,376	,052	7,279	***
communication <--> Moral	-,015	,038	-,395	,693
communication <--> psychological	,434	,058	7,514	***
communication <--> Economic	,480	,062	7,737	***
Moral <--> Psychological	-,022	,034	-,638	,523
Moral <--> Economic	-,049	,039	-1,279	,201
Psychological <--> Economic	,396	,056	7,091	***

- من خلال الجدول أعلاه () يعرض التباينات المشتركة بين العوامل (القيم الاسرية، قيم التعاون والتنافس، قيم الاتصال والتواصل، القيم الاخلاقية، القيم النفسية، القيم الاقتصادية)، فمن خلال () يمكن أن نلاحظ أن العلاقات أو التباينات (خمس تباينات) الذي يشكلها عامل القيم الاسرية مع كل من القيم التعاون والتنافس، وقيم الاتصال والتواصل، والقيم الأخلاقية، والقيم النفسية، والقيم الاقتصادية. أربع تباينات يشكلها عامل قيم التعاون والتنافس مع كل من قيم الاتصال والتواصل، والقيم الاخلاقية، والقيم النفسية وتقدير الذات، والقيم الاقتصادية. ثلاث تباينات يشكلها عامل قيم الاتصال والتواصل مع كل من القيم الاخلاقية، والقيم النفسية وتقدير الذات، و القيم الاقتصادية. التباين الذي يشكلها عامل القيم الاخلاقية مع كل من القيم النفسية وتقدير الذات، والقيم الاقتصادية. تباين واحد شكله عامل القيم النفسية وتقدير الذات مع القيم الاقتصادية) بين عوامل مقياس القيم الاجتماعية جميعها غير دالة إحصائياً (P أقل من 5%) باستثناء عامل قيم التعاون والتنافس مع القيم الاقتصادية، وعامل قيم الاتصال والتواصل مع كل من القيم النفسية والقيم الاقتصادية، وعامل القيم النفسية وتقدير الذات مع القيم الاقتصادية حيث أظهرت دلالتها الاحصائية 0.05.

3- الارتباطات:

جدول (49) يعرض الارتباطات correlations بين العوامل

			Estimate
Family	<-->	Collaboration	-,012
Family	<-->	Communication	-,055
Family	<-->	Moral	-,078
Family	<-->	Psychological	-,075
Family	<-->	Economic	,038
Collaboration	<-->	Communication	,166
Collaboration	<-->	Moral	,057
Collaboration	<-->	Psychological	,099
Collaboration	<-->	Economic	,599
Communication	<-->	Moral	-,024
Communication	<-->	Psychological	,594
Communication	<-->	Economic	,564
Moral	<-->	Psychological	-,041
Moral	<-->	Economic	-,080
Psychological	<-->	Economic	,554

- من خلال الجدول أعلاه يعرض الارتباطات ما بين العوامل (القيم الاسرية، قيم التعاون والتنافس، قيم الاتصال والتواصل، القيم الاخلاقية، القيم النفسية، القيم الاقتصادية) يمكن أن نلاحظ العلاقات بين العوامل أو القيم الاجتماعية (خمس ارتباطات التي يشكلها عامل القيم الاسرية مع كل من قيم التعاون والتنافس، وقيم الاتصال والتواصل، والقيم الاخلاقية، والقيم النفسية، والقيم الاقتصادية. وأربع ارتباطات التي يشكلها عامل قيم التعاون والتنافس مع كل من قيم الاتصال والتواصل، وقيم القيم الاخلاقية، والقيم النفسية، والقيم الاقتصادية. وثلاث ارتباطات التي يشكلها عامل قيم الاتصال والتواصل مع كل من القيم الاخلاقية، والقيم النفسية، والقيم الاقتصادية. وارتباطين اثنين التي يشكلها عامل القيم الاخلاقية مع كل من القيم النفسية، والقيم الاقتصادية. وارتباط واحد التي يشكله عامل القيم النفسية مع القيم الاقتصادية).

- كذلك من خلال الشكل (06) يتضح أن حجم هذه العلاقات أو الارتباطات في المستوى تراوحت ما بين 0.01 إلى 0.59 بحيث جاء أقوى ارتباط بين قيم الاتصال والتواصل وقيم النفسية بـ 0.59.

- نستنتج مما سبق أن التغيرات وكذا الارتباطات بين العوامل أو المكونات الخاصة بالقيم الاجتماعية جاءت أغلبها غير دالة إحصائياً. في هذه الحالة نذهب للتحقق من الشرط الثاني أن الارتباطات والتشعبات بين الفقرات والابعاد تكون أكبر من التغيرات بين العوامل الكامنة وهنا نستنتج أن الشرط محقق.

- استنتاج: من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي (معاملات الانحدار المعيارية والغير معيارية، التغيرات، والارتباطات بين العوامل أو مكونات مقياس القيم الاجتماعية) التي كانت جميعها نتائج ايجابية، فإنها في صالح جودة النموذج في انتظار ما ستسفر عنه نتائج مؤشرات المطابقة.
ب- اختبار صحة النموذج (Model testing)، أو اختبار جودة مطابقة النموذج (Goodness of fit):

ويتم من خلال مؤشرات المطابقة بمختلف أنواعها وهي تزودنا بصورة عامة أو إجمالية عن مطابقة النموذج للبيانات، وسنستعرض معا نتائج مؤشرات المطابقة واسعة الاستعمال أو الاستخدام.

الجدول (50) يوضح مؤشرات جودة المطابقة

مؤشرات المطابقة	المعيار	القيمة	الحكم
CMIN X2	غير دال	337	غير دال P= 0.000
	Df	155	
Nc	1-3 (جيد) 3-5 (مقبول)	2.17	جيد
SRMR	0.05 - 0 (جيد) 0.08 - 0.05 (مقبول)	0.045	جيد
GFI	0.95 - 0.9 (مقبول) 1 - 0.95 (جيد)	0.92	جيدة
TLI		0.93	
CFI		0.94	
RMSEA	0.05 - 0 (جيد) 0.08 - 0.05 (مقبول) 1 - 0.08 (مقبول بتحفظ)	0.054	مقبول

- من خلال نتائج مؤشرات جودة المطابقة في الجدول أعلاه، يظهر أنها مناسبة وهذا ما تؤكد هذه النتائج التي تحصلنا عليها جراء التحليل العاملي التوكيدي حيث أظهر النموذج مطابقة جيدة للبيانات، وأن النموذج العاملي التوكيدي مبدئيا صالح لقياس القيم الاجتماعية (له صلاحية جيدة) في انتظار ما ستسفر عنه نتائج اختبار صدق النموذج.

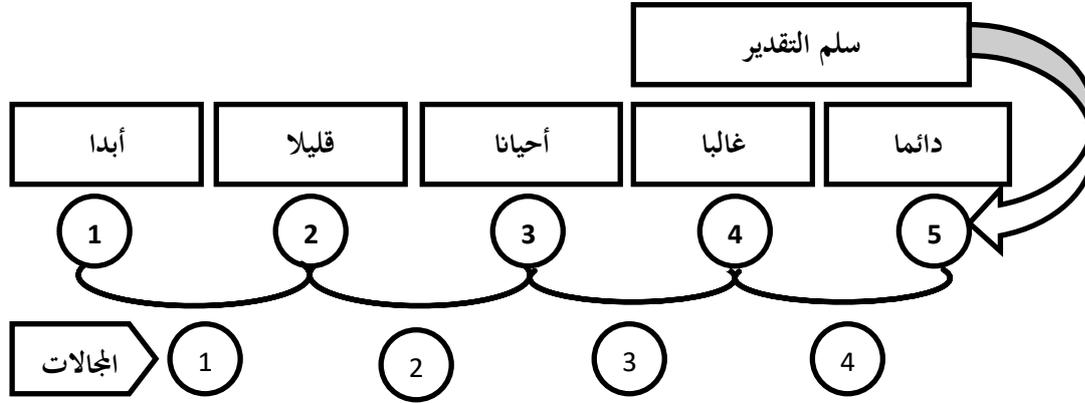
ج - اختبار صدق وثبات النموذج:

جدول (51) يمثل الصدق بنوعيه (التقاربي AVE)، صدق التباعد (MSV) وثبات (CR) للنموذج

العوامل	CR	AVE	MSV
القيم الأسرية	0.846	0.581	0.006
قيم التعاون والتنافس	0.804	0.510	0.359
قيم الاتصال والتواصل	0.861	0.674	0.353
القيم الأخلاقية	0.777	0.540	0.006
القيم النفسية وتقدير الذات	0.766	0.522	0.353
القيم الاقتصادية	0.805	0.580	0.359

جدول يوضح الصدق بنوعيه (الصدق التقاربي ، والصدق التباعدي) والثبات المركب للنموذج حيث نلاحظ أن النموذج يتسم بثبات (Composite Reliability) جيد، وهذا مبين من خلال (CR) والتي تجاوزت قيمته (0.70) والذي ينحصر بين (0.76 و 0.86)، كما نلاحظ أنه تميز بصدق تقاربي جيد وهذا استناد إلى نتائج متوسط التباين المستخرج (AVE) التي تجاوزت القيمة (0.5) جاءت في جميع العوامل أصغر من قيمة الثبات (CR) صدق التباين المستخلص من أقصى التباين المشترك (maximum shared squared variance) والذي يرمز له بـ (MSV) نلاحظ من خلال الجدول أن النموذج يتسم بصدق التباين جيد، نظراً لما أسفرت عليه نتائج الموضحة في الجدول من قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من قيمة أقصى تباين مشترك (MSV). ومنه نستنتج أن النموذج المقترح يتسم بصدق وثبات جيدين.

2-1-3- نتائج مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري:
ولهذا الغرض قمنا بتقسيم سلم الإجابة الحماسي للقيم الاجتماعية إلى أربع مجالات على النحو التالي:



شكل رقم (07) يوضح سلم التقدير مع تحديد مجالات في مقياس القيم الاجتماعية

- نريد ترتيب هذه المستويات في ثلاث مؤشرات منخفض ومتوسط ومرتفع، قمنا بتقسيم أربع مجالات على خمسة إجابات 5/4 فكان الرقم الثابت هو 0.8. (تواي, 2017, ص 236)

نقوم بإضافة الرقم الثابت لدرجة الإجابة لمقياس القيم الاجتماعية كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (52) يوضح مستويات القيم الاجتماعية مع تحديد مجالاتها

المجالات	السلم التقديري	المستويات
1 - 1.79	أبدا	المستوى المنخفض
1.80 - 2.59	قليلا	
2.60 - 3.39	أحيانا	المستوى المتوسط
3.40 - 4.19	غالبا	المستوى المرتفع
4.20 - 5	دائما	

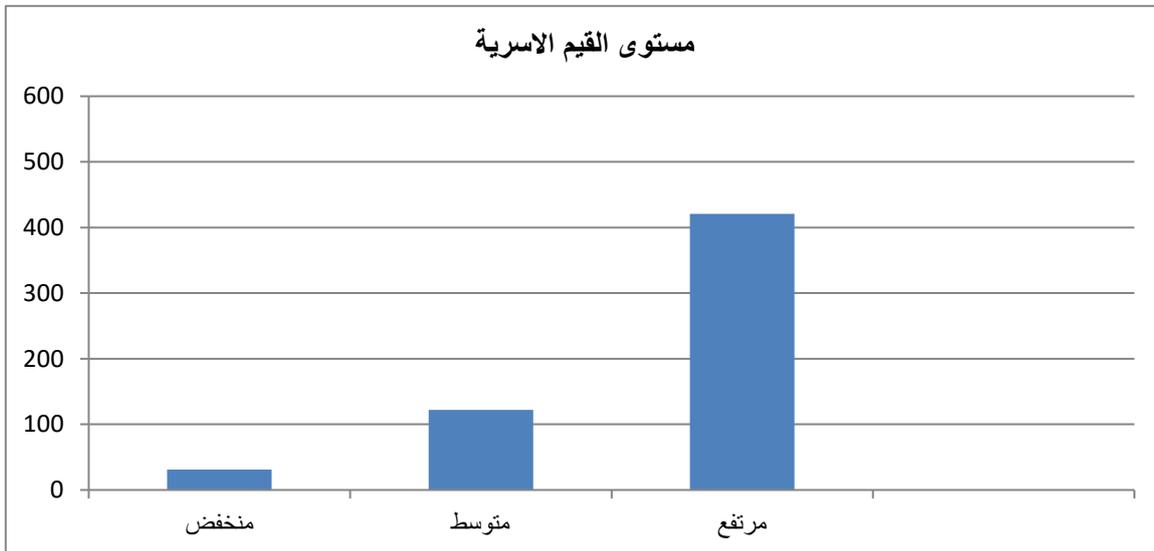
سوف نتبع في اختبار الفرضية الثالثة عدة خطوات، حيث يتم أولا التعرف على مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية، وبعدها نتقل لمعرفة المستوى العام للقيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية، ثم نتقل إلى ترتيب أبعاد القيم الاجتماعية.

أولاً: مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية حسب كل بعد.
سوف نقوم بدراسة مستوى أبعاد القيم الاجتماعية حسب كل بعد من أبعادها على النحو التالي:
البعد الأول: القيم الأسرية.

جدول رقم (53) يمثل مستوى بعد القيم الأسرية

المحور	مستويات	تكرارات	النسبة	النسبة التقريبية
القيم الاسرية	مستوى منخفض	30	%5.2	%5.2
	مستوى متوسط	122	%21.3	%21.3
	مستوى المرتفع	421	%73.4	%73.4
	المجموع	573	%99.9	%99.9
	القيمة المفقودة	1	%0.1	%0.1
	المجموع الكلي	574	%100	%100

الجدول السابق يوضح أن مستوى القيم الاسرية مرتفع حيث حققت نسبة (73.3%)، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته (21.3%)، والمستوى المنخفض فيكاد يندم لأن نسبته كانت قليلة جدا حيث مثلت نسبته (5.4%)، وكانت قيمة مفقودة واحدة بنسبة (0.1%) مما يدل على أن مستوى بعد القيم الاسرية مرتفع عند ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.



الأعمدة البيانية رقم (08) توضح مستوى القيم الاسرية

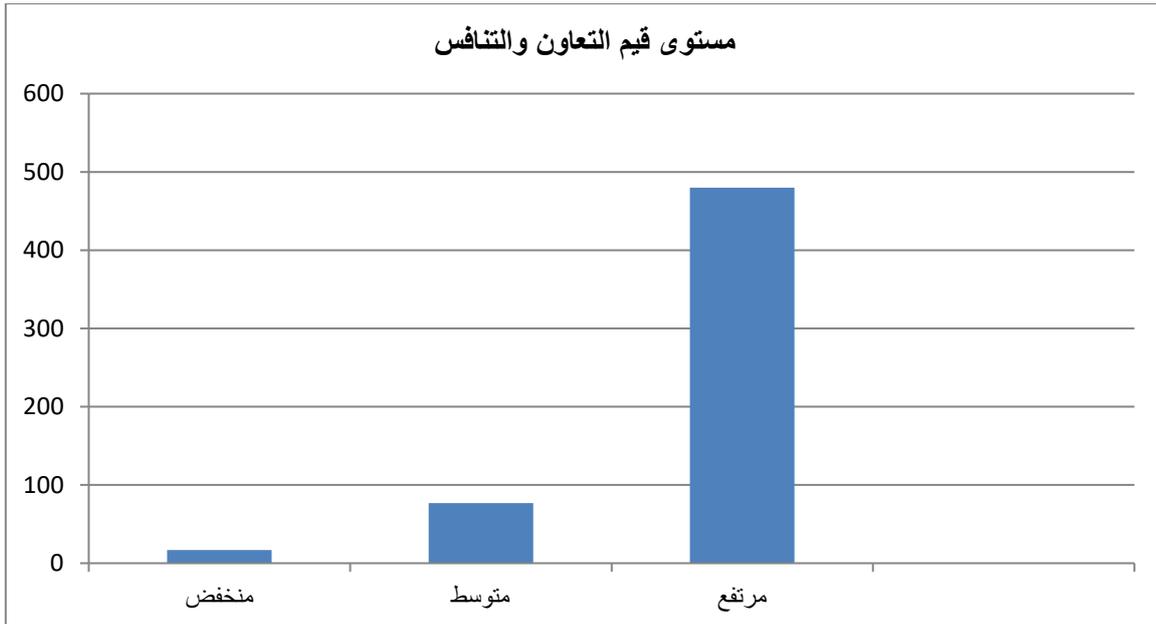
توضح الأعمدة البيانية أن نسبة كبيرة من ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع في بعد القيم الاسرية، والأقلية منهم في المستوى المتوسط، أما المستوى المنخفض فيكاد يندم كما هو موضح.
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الممارسين محل الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع في القيم الاسرية.

البعد الثاني: قيم التعاون والتنافس

جدول رقم (54) يمثل مستوى بعد قيم التعاون والتنافس

المحور	مستويات	تكرارات	النسبة	النسبة التقريبية
قيم التعاون والتنافس	مستوى منخفض	17	%2.9	%2.9
	مستوى متوسط	77	%13.4	%13.4
	مستوى المرتفع	478	%83.5	%83.5
	المجموع	572	%99.8	%99.8
	القيمة المفقودة	2	%0.2	%0.2
	المجموع الكلي	574	%100	%100

الجدول السابق يوضح أن مستوى قيم التعاون والتنافس مرتفع حيث حققت نسبة **83.6%**، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته (**13.4%**)، والمستوى المنخفض فيكاد ينعدم لأن نسبته كانت قليلة جدا حيث مثلت نسبته (**2.9%**)، وكانت لنا قيمتين مفقودتين بنسبة (**0.2%**) مما يدل على أن مستوى بعد قيم التعاون والتنافس مرتفع عند ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.



الأعمدة البيانية رقم (09) توضح مستوى قيم التعاون والتنافس

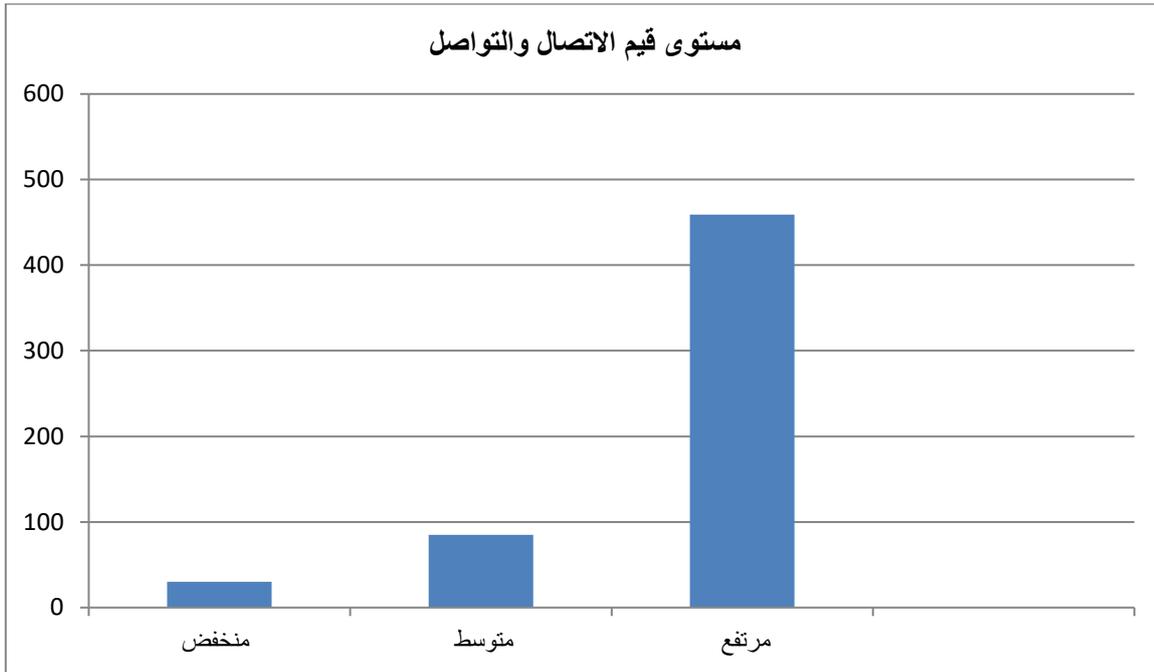
توضح الأعمدة البيانية أن نسبة كبيرة من ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع في بعد قيم التعاون والتنافس، والأقلية منهم في المستوى المتوسط، أما المستوى المنخفض فيكاد ينعدم كما هو موضح. من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الممارسين محل الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع في قيم التعاون والتنافس.

البعد الثالث: قيم الاتصال والتواصل

جدول رقم (55) يمثل مستوى بعد قيم الاتصال والتواصل

المحور	مستويات	تكرارات	النسبة	النسبة التقريبية
قيم الاتصال والتواصل	مستوى منخفض	30	%5.2	%5.2
	مستوى متوسط	85	%14.8	%14.8
	مستوى المرتفع	459	%80	%80
	المجموع	574	%100	%100
	القيمة المفقودة	0	%0	
	المجموع الكلي	574	%100	

الجدول السابق يوضح أن مستوى قيم الاتصال والتواصل مرتفع حيث حققت نسبة **80%**، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته (**14.8%**)، والمستوى المنخفض فيكاد ينعدم لأن نسبته كانت قليلة جدا حيث مثلت نسبته (**5.2%**)، مما يدل على أن مستوى بعد قيم الاتصال والتواصل مرتفع عند ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.



الأعمدة البيانية رقم (10) توضح مستوى قيم الاتصال والتواصل

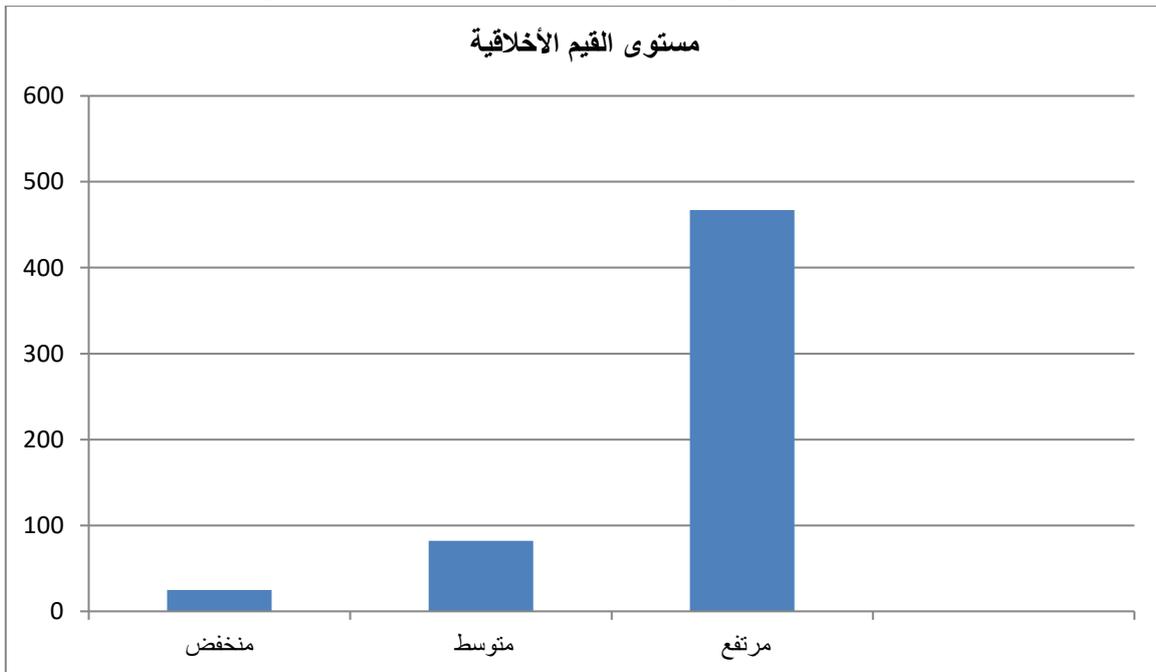
توضح الأعمدة البيانية أن نسبة كبيرة من ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع في بعد قيم الاتصال والتواصل، والأقلية منهم في المستوى المتوسط، أما المستوى المنخفض جاء أقل نسبة كما هو موضح. من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الممارسين محل الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع في قيم الاتصال والتواصل.

البعد الرابع: القيم الأخلاقية

جدول رقم (56) يمثل مستوى بعد القيم الاخلاقية

النسبة التقريبية	النسبة	تكرارات	مستويات	المحور
%4.4	%4.4	25	مستوى منخفض	القيم الأخلاقية
%14.3	%14.3	82	مستوى متوسط	
%81.3	%81.3	467	مستوى المرتفع	
%100	%100	574	المجموع	
0	0	0	القيمة المفقودة	
%100	%100	574	المجموع الكلي	

الجدول السابق يوضح أن مستوى القيم الأخلاقية مرتفع حيث حققت نسبة (81.3%)، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته (14.3%)، والمستوى المنخفض فيكاد يندم لأن نسبته كانت قليلة جدا حيث مثلت نسبته (4.4%)، مما يدل على أن مستوى بعد القيم الأخلاقية مرتفع عند ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.



الأعمدة البيانية رقم (11) توضح مستوى القيم الأخلاقية

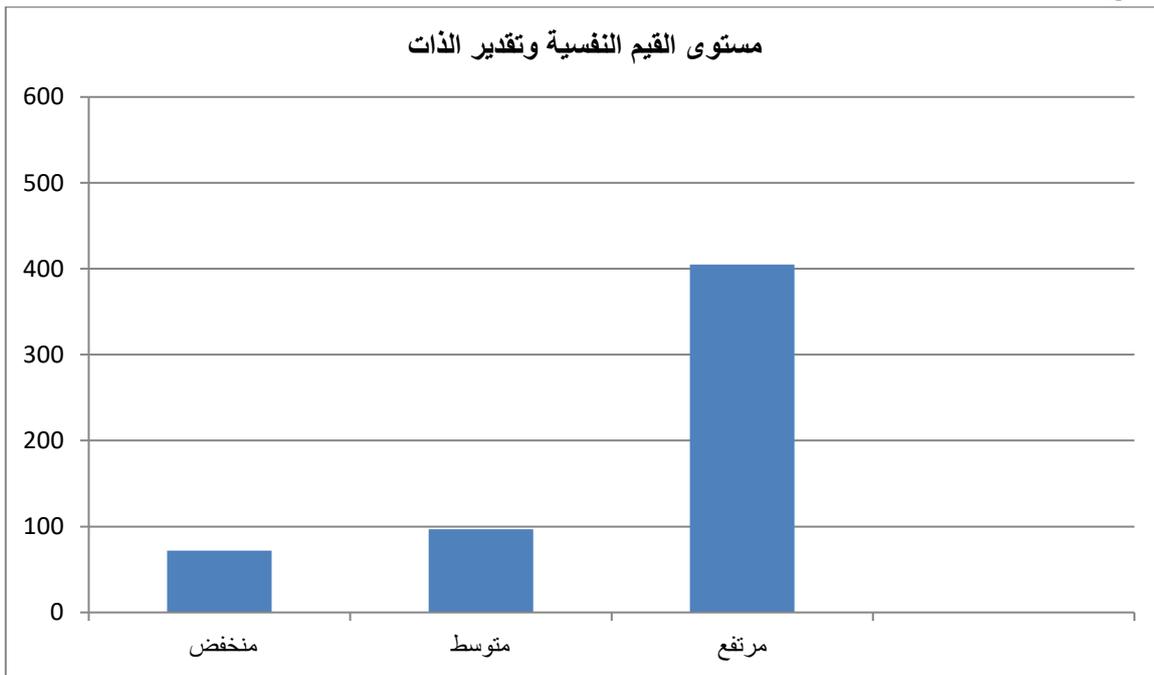
توضح الأعمدة البيانية أن نسبة كبيرة من ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع في بعد القيم الاخلاقية، والأقلية منهم في المستوى المتوسط، أما المستوى المنخفض جاء أقل نسبة كما هو موضح. من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الممارسين محل الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع في القيم الاخلاقية.

البعد الخامس: القيم النفسية وتقدير الذات

جدول رقم (57) يمثل مستوى بعد القيم النفسية وتقدير الذات

النسبة التقريبية	النسبة	تكرارات	مستويات	المحور
%12.5	%12.5	72	مستوى منخفض	القيم النفسية وتقدير الذات
%16.9	%16.9	97	مستوى متوسط	
%70.6	%70.6	405	مستوى المرتفع	
%100	%100	574	المجموع	
0	0	0	القيمة المفقودة	
%100	%100	574	المجموع الكلي	

الجدول السابق يوضح أن مستوى القيم النفسية وتقدير الذات مرتفع حيث حققت نسبة (70.6%)، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته (16.9%)، والمستوى المنخفض فيكاد يعدم لأن نسبته كانت قليلة جدا حيث مثلت نسبته (12.5%)، مما يدل على أن مستوى بعد القيم النفسية وتقدير الذات مرتفع عند ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.



الأعمدة البيانية رقم (12) توضح مستوى القيم النفسية وتقدير الذات

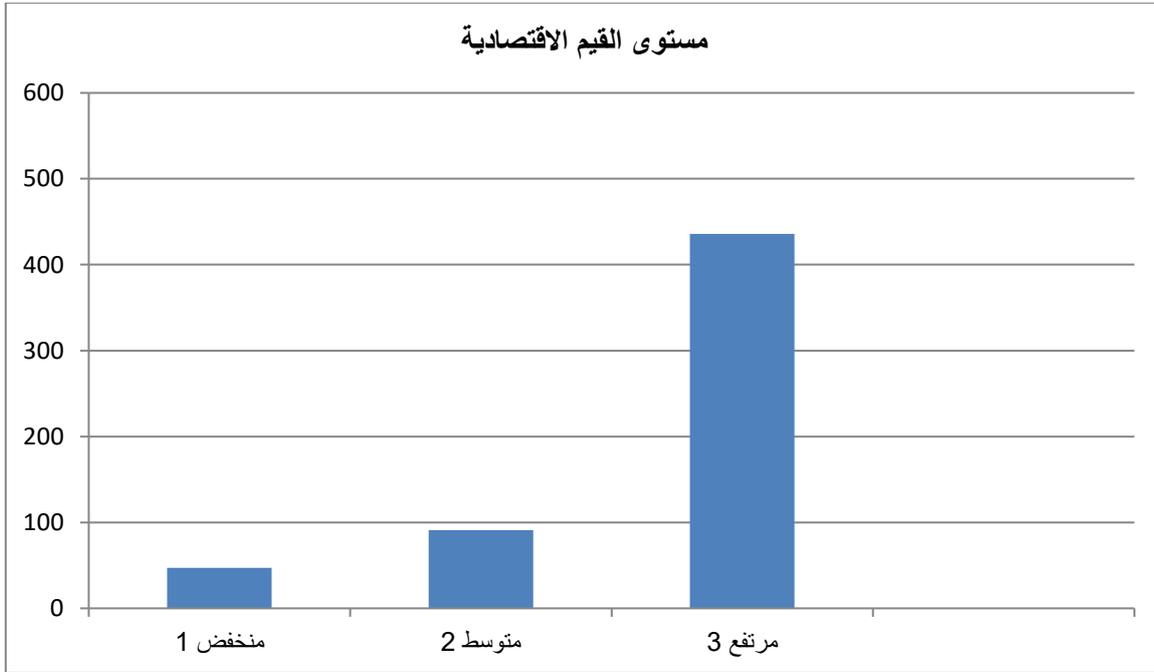
توضح الأعمدة البيانية أن نسبة كبيرة من ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع في بعد القيم النفسية وتقدير الذات، والأقلية منهم في المستوى المتوسط، أما المستوى المنخفض جاء أقل نسبة كما هو موضح. من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الممارسين محل الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع في القيم النفسية وتقدير الذات.

البعد السادس: القيم الاقتصادية

جدول رقم (58) يمثل مستوى بعد القيم الاقتصادية

النسبة التقريبية	النسبة	تكرارات	مستويات	المحور
%8.2	%8.1	47	مستوى منخفض	القيم الاقتصادية
%15.9	%15.9	91	مستوى متوسط	
%75.9	%75.9	436	مستوى المرتفع	
%100	%99.99	574	المجموع	
0	0	0	القيمة المفقودة	
%100	%100	574	المجموع الكلي	

الجدول السابق يوضح أن مستوى القيم الاقتصادية مرتفع حيث حققت نسبة (70.6%)، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته (16.9%)، والمستوى المنخفض فيكاد يندم لأن نسبته كانت قليلة جدا حيث مثلت نسبته (12.5%)، مما يدل على أن مستوى بعد القيم الاقتصادية مرتفع عند ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.



الأعمدة البيانية رقم (13) توضح مستوى القيم الاقتصادية

توضح الأعمدة البيانية أن نسبة كبيرة من ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع في بعد القيم الاقتصادية، والأقلية منهم في المستوى المتوسط، أما المستوى المنخفض جاء أقل نسبة كما هو موضح. من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الممارسين محل الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع في القيم الاقتصادية.

ثانياً: المستوى العام للقيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية.

لحساب المستوى العام للقيم الاجتماعية اعتمدنا على طريقة درجة متوسط المبحوثين، نريد ترتيب هذه المستويات في ثلاث مؤشرات منخفض ومتوسط ومرتفع، وهذا على حسب عدد الفقرات ونوع المقياس وبالتالي نقوم بمعادلة التالية:

- أولاً: حساب الفرق بين أكبر درجة يتحصل عليها المبحوث وأقل درجة يتحصل عليها المبحوث:
 $20 = (1 \times 20)$ ثم $20 = (5 \times 20) = 100$ ومنه $26.66 = 3 / (20 - 100)$ إذن المدى يساوي 26

نقوم بإضافة المدى لدرجة الإجابة لمقياس القيم الاجتماعية كما موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (59) يوضح مستويات القيم الاجتماعية مع تحديد مجالاتها

المجال	46 - 20	73 - 47	100 - 74
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

الجدول رقم (60) يوضح متوسط درجة المبحوثين لمقياس القيم الاجتماعية

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الدرجة الكلية	574	60,00	93,00	<u>79,3746</u>	5,65878
Valid N (listwise)	574				

- نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن متوسط درجة المبحوثين لمقياس القيم الاجتماعية يساوي 79.37% وهو يقع ضمن مجال (74 - 100) ما يعني أن المستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية مرتفع.

ثالثا: ترتيب أبعاد القيم الاجتماعية:

- سوف نقوم بترتيب أبعاد القيم الاجتماعية التي تقع في المستوى المرتفع.

الجدول رقم (61) يوضح ترتيب أبعاد القيم الاجتماعية حسب نسبتها.

المرتبة	النسبة	القيم الاجتماعية
01	%83.7	قيم التعاون والتنافس
02	%81	القيم الأخلاقية
03	%80	قيم الاتصال والتواصل
04	%75.9	القيم الاقتصادية
05	%73.4	القيم الأسرية
06	%70.6	القيم النفسية وتقدير الذات
-	%79.37	متوسط الدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية حسب كل بعد

يتضح من الجدول ترتيب مستوى كل بعد من أبعاد القيم الاجتماعية، حيث ركزنا في هذا الترتيب على النسبة التي تقع في المستوى المرتفع وتغاضينا عن المستويات الأخرى، وبما أن المقياس يتكون من ستة أبعاد فقد تدرجت نسبتها حسب كل بعد بالترتيب التالي:

جاء بعد قيم التعاون والتنافس في المرتبة الأولى بنسبة (83.7%)، يليه بعدي القيم الأخلاقية بنسبة (81%) وقيم الاتصال والتواصل بنسبة (80%)، أما في الترتيب الرابع جاء بعد القيم الاقتصادية بنسبة (75.9%)، وفي المرتبة الخامسة بعد القيم الأسرية بنسبة (73.4%)، أما في المرتبة الأخيرة بعد القيم النفسية وتقدير الذات بنسبة (70.6%)، أما متوسط الدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية تحصل على نسبة (79.37%).

- تشير النتائج المتوصل إليها أن ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع في أبعاد القيم الاجتماعية، وبالتالي مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري وصل متوسطه (79.37%) وهي نسبة أكبر من المستوى المحدد في الدراسات السابقة مما يوحي بأن ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع للقيم الاجتماعية بما يمثل كل بعد من أبعادها.

02-02- الاستنتاجات:

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا وتحليل لمضمون الدراسات السابقة ثم إلى النتائج الإحصائية المستخلصة من التجربة الاستطلاعية والتجربة الأساسية وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا تم استنتاج ما يلي:

1- التحليل العاملي الاستكشافي:

- من خلال التحليل العاملي يتضح لنا أن العبارات أو المتغيرات المقاسة تجمعت حول ستة عوامل.
- العوامل الستة تم تسميتها وفقا لتجمع العناصر الأساسية لها.
- العامل لأساسي تم تسميته وفقا للعوامل الستة المتجمعة.
- العامل الأساسي القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية.
- نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لعوامل المقترحة الخاصة بمقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري هي: القيم الاسرية، قيم التعاون والتنافس، قيم الاتصال والتواصل، القيم الاخلاقية، والقيم النفسية وتقدير الذات، والقيم الاقتصادية.

2- التحليل العاملي التوكيدي:

- نستنتج أن الشعبات لجميع المتغيرات الداخلية في الدراسة على العوامل الخاصة بالقيم الاجتماعية جاءت في المستوى المرغوب حيث كانت دالة إحصائيا على مستوى عينة الدراسة التوكيدية.
- نستنتج أن التغيرات وكذا الارتباطات بين العوامل أو المكونات الخاصة بالقيم الاجتماعية جاءت في المستوى حيث كانت دالة إحصائيا.
- من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي (معاملات الانحدار المعيارية والغير معيارية، التغيرات، والارتباطات بين العوامل أو مكونات مقياس القيم الاجتماعية) التي كانت جميعها نتائج ايجابية، فإنها في صالح جودة النموذج .
- أن النموذج العاملي التوكيدي صالح لمقياس القيم الاجتماعية (له صلاحية جيدة) من خلال نتائج جودة حسن المطابقة.
- كما أن النموذج المقترح يتسم بصدق وثبات عاليين وهذا من خلال نتائج مؤشرات الصدق بأنواعه (الصدق الظاهري، صدق الاتساق الداخلي، الصدق التقاربي و صدق التباين المشترك) ومؤشرات الثبات بأنوعه (الثبات بمعامل ألفا كرونباخ والثبات بطريقة التجزئة النصفية والثبات المركب (CR)).

3- مستوي القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية:

- من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (53- 58) نستنتج أن الممارسين محل الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع في القيم الاسرية بنسبة (73.4%)، وقيم التعاون والتنافس بنسبة (83.7%)، وقيم الاتصال والتواصل بنسبة (80%)، والقيم الأخلاقية بنسبة (81%)، والقيم النفسية وتقدير الذات بنسبة (70.6%)، والقيم الاقتصادية بنسبة (75.9%).
- نستنتج من خلال الجدول (60) أن متوسط درجة المبحوثين لمقياس القيم الاجتماعية يساوي 79.37 وهو يقع ضمن مجال (74- 100) ما يعني أن المستوى العام لمقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية مرتفع.

02-03-00- مناقشة الفرضيات:

في ضوء عينة الدراسة وخصائصها والمنهج المستخدم وأسلوب التحليل المتبع أمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

02-03-01- مناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: التي تشير إلى أن البنية العاملية لمكونات المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية تتميز بصدق جيد.

سوف نتبع في اختبار الفرضية الأولى أربع خطوات، حيث يتم أولاً التعرف على الصدق الظاهري، ثم صدق الاتساق الداخلي، بعدها تنتقل الصدق البنائي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي، وبعدها الصدق البنائي بطريقة التحليل العاملي التوكيدي، ثم نتأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق التقاربي (AVE) والصدق التمايزي (MSV).

أولاً- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق البنود وصلاحتها في قياس ما وضعت لقياسه وهو (التوافق العام) ومدى ملائمتها للمجتمع الجزائري، فقد قمنا بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وبناء الاختبارات وعلم الاجتماع بلغ عددهم (14) محكم، حيث أظهرت النتائج الموضحة في الجداول (05) أن بنود المقياس جميعها صالحة وتحظى بموافقة الخبراء المحكمين.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي:

من خلال التحليل الإحصائي للدرجات التي يحصل عليها الأفراد عن إجاباتهم عن فقرات المقياس زيادة في الاطمئنان على دقة الفقرات في قياس السمة التي وضعت من أجل قياسها (القيم الاجتماعية). اعتمدنا على التحليل الإحصائي لبنود المقياس للتحقق من تجانسها من خلال حساب معاملات الارتباطات أي علاقة السؤال بالمحور حتى تتمكن من معرفة إذا كان السؤال له علاقة بالمحور وهذا من خلال النتائج الموضحة في الجداول (14-21)، و حساب معاملات الارتباطات لدرجات الكلية للمحور مع الدرجة الكلية للمقياس من خلال الجدول (25)، بذلك يتضح أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، أي أن المقياس يقيس ما صمم لقياسه.

ثالثاً- الصدق البنائي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي:

- فمن خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة التدوير المائل (oplique rotation) لدرجات الممارسين، وبعد تفحص شروط استخدام التحليل العاملي، حيث سجلت قيمة محدد مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة بين استجابات أفراد الدراسة لبنود المقياس والتي بلغت (0.048) وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول وهو (0.00001)، من جانب آخر بلغت قيمة مؤشر "كايزر- ماير أولكين (KMO) للكشف عن كفاية حجم العينة (0.64) وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو (0.50)، كما تم قياس ملاءمة المعاينة (MSA) والموجود في قطر مصفوفة معاملات الارتباط الصورية، والملاحظ بالنسبة لنتائج العينة الحالية أن جميع القيم القطرية أكبر من 0.50 وهي تتراوح ما بين (0.861، 0.626).

وقد أسفر التحليل العاملي الاستكشافي، عن وجود عامل واحد تزيد قيمة جذره الكامن عن الواحد الصحيح بحسب معيار "كايزر"، ويفسر ما مجموعه (53.358 %) من التباين الكلي.

أما المعيار أو المحك الثاني الذي استخدمناه هو دراسة الرسم البياني للجذور الكامنة شكل (04) والذي يسمى باختبار الهضبة، والإبقاء على العوامل التي تظهر في الجزء شديد الانحدار من المنحنى قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال، وهذا المعيار كثيرا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد على الواحد.

كما أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس القيم الاجتماعية عن تشعبات جميعها على عامل واحد، مما يشير إلى أن فقرات المقياس تقيس السمة ذاتها.

رابعاً- الصدق البنائي بطريقة التحليل العاملي التوكيدي:

- فمن خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، تم افتراض أن جميع البنود تنطوي حول عامل عام واحد، وباستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس المختلفة التي تم بنائها في ضوء أطر نظرية سابقة، أعتمد في تطبيق هذا الأسلوب على البرنامج الإحصائي Amos.v22 وفي ضوء افتراض التطابق بين مصفوفة التغيرات للمتغيرات الداخلية في التحليل والمصفوفة المفترضة من قبل النموذج، تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة.

بعد القيام بإجراء التحليل الأول للبيانات أشارت نتائج مؤشرات المطابقة على وجود مطابقة جيدة، أي أن جميع المؤشرات وقعت في المدى المثالي وهذا من خلال نتائج الموضحة في الجدول (50)، حيث أن كل البنود كانت ضمن مستوى مقبول من التشعبات الجدول (47) ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01. وتؤكد نتائج البحث الحالي على أن مقياس القيم الاجتماعية يتمتع بدلالات الصدق العاملي التوكيدي لدى ممارسي الأنشطة الترويجية الرياضية.

خامساً- الصدق التقاربي والصدق التمايزي:

- فمن خلال نتائج الصدق التقاربي والتمايزي كما نلاحظ أنه تميز بصدق تقاربي جيد وهذا استناد إلى نتائج متوسط التباين المستخرج (AVE) التي تجاوزت القيمة (0.5) جاءت في جميع العوامل أصغر من قيمة الثبات (CR). والصدق التمايزي أو صدق التباين المستخلص من أقصى التباين المشترك (maximum shared squared variance) والذي يرمز له بـ (MSV) نلاحظ من خلال الجدول أن النموذج يتسم بصدق التباين جيد، نظراً لما أسفرت عليه نتائج الموضحة في الجدول (51) من قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من قيمة أقصى تباين مشترك (MSV).

- تتفق نتائج الدراسة الحالية في تأكيد جودة مؤشرات النموذج مع بعض الدراسات السابقة والتي أجريت على سمات مقاسة مختلفة. حيث سجلت دراسة (بوقصارة منصور 2015) المؤشرات التالية:

$$X^2/ df = 1.77 ; CFI = 0.93 ; IFI = 0.93 ; TLI = 0.90 ; RMSER= 0.04 ; SRMR= 0.05$$

أما دراسة (سعد مجيب 2021) فسجلت المؤشرات التالية:

$$X^2/ df = 1.40 ; CFI = 0.97 ; IFI = 0.98 ; TLI = 0.96 ; RMSER= 0.03 ; SRMR= 0.03$$

كما حققت دراسة (Schwarzer, R, Matthias, j,2013) المؤشرات التالية:

$$X^2/ df = 3.37 ; CFI = 0.94 ; IFI = 0.94 ; TLI = 0.92 ; RMSER= 0.069 ; PCFI= 0.73$$

أما دراسة (Zildan,A, et, al, 2013) فسجلت المؤشرات التالية:

$$X^2/ df = 1.98 ; CFI = 0.92 ; TLI = 0.90 ; RMSER= 0.04 ; PCFI= 0.05$$

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات سابقة والتي كلها هدفت إلى بناء مقياس على مختلف المتغيرات المقاسة ونذكر منها دراسة محمود أحمد (2020) والتي هدفت إلى بناء مقياس القيم الاجتماعية للاعب الهوكي بمصر ودراسة نهاد البطيخي (2011) والتي هدفت إلى بناء مقياس للقيم التربوية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية بالأردن. ودراسة خليفة إبراهيم (2004) هدفت إلى بناء مقياس القيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية بمصر ودراسة بن قناب عبد الرحمان (2022) هدفت بناء أداة لقياس الكفاءة التدريسية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ودراسة بوقصارة منصور (2015) هدفت بناء مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلامذة المرحلة الثانوية. وقد أسفرت أهم النتائج على بناء مقياس تتمتع بصدق عالي، وهذا ما يدعم الفرضية المطروحة.

- واختلفت دراسة بن قناب عبد الرحمان (2015) في التأكد من جودة حسن مطابقة النموذج باستخدام مؤشر GOF كطريقة للتحقق من أداء النموذج وتأكيده في القياس على مستوى النموذج البنائي، حيث كانت قيمة معيار GOF تساوي 0.42 وهي أكبر من 0.36 حسب معيار (Oddekerken- Schroder). مما يدل على جودة مطابقة كبيرة لنموذج الدراسة.

وبناء على نتائج الفرضية الأولى تم قبول الفرض الذي ينص على أن البنية العاملية لمكونات المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية تتميز بصدق جيد.

02-03-02- مناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: التي تشير إلى أن البنية العاملية لمكونات المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية تتميز بثبات جيد.

سوف نتبع في اختبار الفرضية الثانية عدة خطوات، حيث يتم أولاً التحقق من الثبات بطريق التجزئة النصفية بحساب معادلة " ألفا كرونباخ" و" سييرمان براون" ومعادلة التصحيح "رولان وكيتمان"، بحيث يتم حساب الثبات لكل محور وحساب الثبات مقياس القيم الاجتماعية ككل، وبعدها ننتقل لمعرفة والتأكد من ثبات المقياس من خلال الثبات المركب (Composite Reliability).

وللتحقق من الفرضية الأولى تم التأكد من ثبات المقياس بمؤشرين وهما:

أولاً- مؤشر الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية "سييرمان براون" ومعادلة التصحيح "رولان وكيتمان":

تم التأكد من الثبات بطريقة حساب الاتساق الداخلي للبنود بمعامل (ألفا كرونباخ)، وكذلك التجزئة النصفية بمعامل الارتباط بين نصفي المقياس وتصحيحه بمعادلة سييرمان- براون.

- يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول (24) أن النتيجة في كل أبعاد القيم الاجتماعية حسب معادلة ألفا كرونباخ ونبخ المحصورة بين (0.63- 0.84) وسييرمان براون المحصورة بين (0.88- 0.94) وحسب معادلة التصحيح لرولان كيتمان المحصورة بين (0.76- 0.85) التي تدل على أن كل أبعاد القيم الاجتماعية تتسم بدرجة جيدة من الثبات.

- ومن خلال النتائج المتوصل إليها كما هو موضح في الجدول (25) وذلك عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباخ (0.80) وسبيرمان براون (0.89) وتصحيحها برونان وكيتمان (0.77) التي تدل على أن مقياس القيم الاجتماعية يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ثانياً- مؤشر الثبات المركب (CR):

- فمن خلال نتائج المدونة في الجدول رقم (51) والشكل رقم تشير نتائج الثبات المركب (CR) أن جميع القيم أكبر من 0.70، والذي ينحصر بين (0.76 و 0.86) من الناحية الشمولية كانت معاملات الثبات للمتغيرات للدراسة مقبولة،

ومنه نقول إن النموذج يتسم بثبات جيد (Composite Reliability).

- عموماً تتفق النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية من خلال مؤشرات معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان براون ومعادلة التصحيح رولان وكيتمان، ومعامل الثبات المركب (CR) مع دراسة محمود أحمد (2020) والتي أكدت على أن مقياس القيم الاجتماعية للاعب الهوكي يتميز بثبات عالي حيث بلغت معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمحاور المقياس تراوحت بين (0.68، 0.88) ومجموع المقياس (0.86)، ومعامل ألفا كرونباخ تراوحت لمحاور المقياس من (0.69، 0.88) ومجموع المقياس (0.82) مما يدل على أن المقياس ومحاوره ذو معامل ثبات عالي، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة بوقصارة منصور (2015) التي توصلت إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للذكور يساوي 0.72 والإناث 0.71، كما سجلت نتائج التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان وبراون المصحح الذكور 0.75 والإناث 0.75 والعينة الكلي 0.75. أما دراسة (بن قناب عبد الرحمان 2022) حيث بلغ قيمة الثبات 0.63 مما يدل على أن المقياس ذو ثبات مقبول، كما توصلت نتائج دراسة سهيل أحمد الهندي (2001) حيث بلغ قيمة الثبات باستخدام التجزئة النصفية ومعامل الثبات ألفا كرونباخ 0.76 وهذا ما يدعم الفرضية المطروحة.

وبناء على نتائج الفرضية الثانية تم قبول الفرض الذي ينص على أن البنية العاملية لمكونات المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية تتميز بثبات جيد.

02-03-03- مناقشة الفرضية العامة:

الفرضية العامة: التي تشير إلى أن مفهوم القيم الاجتماعية يتشعب على بنية عاملية متعددة العوامل.

- فمن خلال النتائج المدونة في الجدول (40) يتبين بأن كل تشعبات العوامل بالمؤشرات مقبولة، حيث تجاوزت بعضها عتبة 70% فتصدرت عبارات محور القيم الأسرية الترتيب، حيث تراوحت معاملات التشعب في هذا المحور بين 0.80 و 0.50 يليه محور قيم التعاون والتنافس، حيث تراوحت معاملات التشعب في هذا المحور بين 0.71 و 0.55 يليه محور قيم الاتصال والتواصل، حيث تراوحت معاملات التشعب في هذا المحور بين 0.81 و 0.52 يليه محور القيم الأخلاقية، حيث تراوحت معاملات التشعب بين 0.76 و 0.61 يليه محور القيم النفسية وتقدير الذات، حيث تراوحت معاملات التشعب بين 0.78 و 0.49 يليه محور القيم الاقتصادية، حيث تراوحت معاملات التشعب بين 0.77 و 0.59، حيث يشير تيغزة في كتابه نقلاً عن ستيفنس (Stevens) أن لا يقل التشعب المعتمد في تأويل العامل عن 0.40 حيث تدل على أن العامل يفسر نسبة تباين في فقرة أو متغير معين بمقدار 16% تقريباً. (تيغزة، 2012، ص 77)

وفي الاخير نقول أن مفهوم القيم الاجتماعية تشبعت حول ستة أبعاد هي: القيم الاسرية، قيم التعاون والتنافس، قيم الاتصال والتواصل، القيم الاخلاقية، والقيم النفسية وتقدير الذات، والقيم الاقتصادية.

وذلك ما توصلت إليه دراسات سابقة هدفت إلى بناء المقاييس على مختلف المتغيرات المقاسة نذكر منها:

دراسة محمود أحمد (2020) والتي هدفت إلى بناء مقياس القيم الاجتماعية للاعب الهوكي بمصر حيث تشبع مقياس القيم الاجتماعية على ستة عوامل (قيمة الانتماء للفريق، قيم التعاون والمشاركة، قيم تحمل المسؤولية، قيم الاحترام، قيم الصدق، قيم الحرية). ودراسة خليفة إبراهيم (2004) هدفت إلى بناء مقياس القيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية بمصر حيث تشبع مقياس القيم على سبعة عوامل (العامل الأول القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الأخلاقية، قيم تقدير الذات، القيم المعرفية، القيم الجمالية للأداء، القيم الصحية) ودراسة بن قناب عبد الرحمان (2022) هدفت بناء أداة لقياس الكفاءة التدريسية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي والتي تشبعت أداة الكفاءة التدريسية على ستة عوامل. (الكفاءات المعرفية، كفاءات التخطيط، كفاءة التنفيذ، كفاءة التقويم والمتابعة، كفاءات الاتصال الفعال، كفاءة التنمية المهنية). كما اتفقت كلها على بناء مقاييس متعددة العوامل.

- وهذا ما أكدته نظرية العالم الألماني سيرننجر في تصنيف القيم إلى ستة أنماط (القيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم المعرفية، والقيم الجمالية، والقيم السياسية، القيم النفسية) وهذا ما يدعم الفرضية المطروحة.

وبناء على نتائج الفرضية العامة تم قبول الفرض الذي ينص على أنه يتشبع مفهوم القيم الاجتماعية على بنية عاملية متعددة العوامل.

02-03-04- مناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: التي تشير إلى أن مستوى القيم الاجتماعية مرتفع لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

سوف نتبع في اختبار الفرضية الثالثة عدة خطوات، حيث يتم أولاً التعرف على مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية، وبعدها ننقل لمعرفة المستوى العام للقيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية، ثم ننقل إلى ترتيب أبعاد القيم الاجتماعية.

أولاً- التعرف على مستوى أبعاد القيم الاجتماعية:

- من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (53-58) نستنتج أن الممارسين محل الدراسة يتمتعون بمستوى مرتفع في القيم الأسرية بنسبة (73.4%)، وقيم التعاون والتنافس بنسبة (83.7%)، وقيم الاتصال والتواصل بنسبة (80%)، والقيم الأخلاقية بنسبة (81%)، والقيم النفسية وتقدير الذات بنسبة (70.6%)، والقيم الاقتصادية بنسبة (75.9%).

ثانياً: المستوى العام للقيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية.

- من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول (60) نستنتج أن متوسط درجة المبحوثين لمقياس القيم الاجتماعية يساوي 79.37 وهو يقع ضمن مجال (74-100) ما يعني أن مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية مرتفع.

ثالثاً: ترتيب أبعاد القيم الاجتماعية: سوف نقوم بترتيب أبعاد القيم الاجتماعية التي تقع في المستوى المرتفع.

- يتضح من الجدول رقم (61) ترتيب مستوى كل بعد من أبعاد القيم الاجتماعية، حيث ركزنا في هذا الترتيب على النسبة التي تقع في المستوى المرتفع وتغاضينا عن المستويات الأخرى، وبما أن المقياس يتكون من ستة أبعاد فقد تدرجت نسبتها حسب كل بعد بالترتيب التالي:

- جاء بعد قيم التعاون والتنافس في المرتبة الأولى بنسبة (83.7%)، يليه بعدي القيم الأخلاقية بنسبة (81%) وقيم الاتصال والتواصل بنسبة (80%)، أما في الترتيب الرابع جاء بعد القيم الاقتصادية بنسبة (75.9%)، وفي المرتبة الخامسة بعد القيم الأسرية بنسبة (73.4%)، أما في المرتبة الأخيرة بعد القيم النفسية وتقدير الذات بنسبة (70.6%)، أما متوسط الدرجة الكلية لمقياس القيم الاجتماعية تحصل على نسبة (79.37%).

- تشير النتائج المتوصل إليها أن ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع في أبعاد القيم الاجتماعية، وبالتالي مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري وصل متوسطه (79.37%) وهي نسبة أكبر من المستوى المحدد في الدراسات السابقة مما يوحي بأن ممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع للقيم الاجتماعية بما يمثل كل بعد من أبعادها.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة حسين يوسف (2019) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى مدربي بعض الأنشطة الرياضية التي أظهرت بأن مستوى القيم الاجتماعية للمدرب كان مرتفعاً حيث احتل بعد احترام الآخرين على الترتيب الأول بأهمية نسبية 94.29 يليه بعد الولاء بنسبة 91.95 واحتل الترتيب الأخير بعد تحمل المسؤولية بأهمية نسبية 80.07 وبلغت الأهمية النسبية للمقياس ككل 90.13. دراسة تواتي حياة (2017) والتي هدفت

إلى الكشف عن مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بجودة الحياة عند الطالب الجامعي في الجامعة الجزائرية، حيث أظهرت النتائج بأن الطلبة يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد وبمستوى مرتفع، جاء بعد المهارات الاتصال والتواصل الرتبة الأولى بنسبة 96%، يليه بعدي الهوية وحب الوطن والمهارات الاجتماعية والعمل مع الجماعة بنسبة 94%، أما الترتيب الرابع جاء بعد المهارات النفسية والوعي الذاتي بنسبة 87%، وفي المرتبة الخامسة كل من بعد مهاري التخطيط وإدارة الوقت وبعد المهارات العلمية والتكنولوجيا بنسبة 86%، والمرتبة السابعة جاء بعد مهارات التفكير وحل المشكلات بنسبة 80%، أما المرتبة الأخيرة مهارات التحكم في اللغات بنسبة 79%، أما متوسط الدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية تحصل على نسبة 88%.

كما تم التوصل إلى قياس مستوى القيم الاجتماعية بإجماع وكان بدرجة مرتفعة، وهذا ما يدعم الفرضية المطروحة. وبناء على نتائج الفرضية الثالثة تم قبول الفرضية التي تشير إلى أن مستوى القيم الاجتماعية مرتفع لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

02-04- التوصيات أو فرضيات مستقبلية:

- تناولت الدراسة الحالية بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري، وهذا من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لمقياس القيم الاجتماعية والحكم على هذه الألية بناء على نتائج المقياس و من المعروف من خلال الدراسات السابقة والمتشابهة أن نتائج مقياس القيم الاجتماعية هي الأكثر ثباتا، لذلك ينصح بإجراء دراسات عن التحليل العاملي في مجال القيم الاجتماعية لتكون لدينا صورة أكثر وضوحا وشمولا عن هذا النوع من التحليل.
- نوصي باستخدام هذا المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري في تخصص التربية البدنية والرياضية لما له من تأثير على العمل التعليمي في الجامعة.
- إجراء دراسات وأبحاث التي تركز على التحليل العاملي و استخراج العوامل والأبعاد المكونة للقيم الاجتماعية خاصة في ميدان علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية.
- استخدام النموذج الحالي وتطبيقه على سمات وخصائص مختلفة للتأكد من عمومية وصلاحيه النموذج من جهة، وأيضا التأكد وفحص عمومية النتائج من جهة أخرى.
- إجراء دورات تكوينية على مستوى معاهد التربية البدنية في ما يخص التحليل العاملي النمذجة البنائية بمختلف البرامج (SMART PLS- JASP- AMOS).
- نوصي باستخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية لإنهاء الإجراءات الخاصة بعلاقة العناصر مع بعضها البعض.
- إجراء دراسة مماثلة على التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية.
- النتائج المقدمة في هذه الدراسة وضعت حجر الأساس للعمل المستمر المطلوب لفهم الاختلافات وحيثيات البحث العلمي لتقديم نتائج أفضل وأحسن.

- الخلاصة العامة:

يعد موضوع القيم الاجتماعية والأخلاقية من أقوى ما تبني به المجتمعات ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع وتعم الأخوة بينهم ويقوي التماسك والترابط بهذه القيم في الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها ونجد أن الأمم التي تنهار بداية انهيارها إنما تكون في انخيار القيم والاخلاق فلا يمكن فصل القيم عن الاخلاق حيث تشترك معا في تحديد وضبط السلوك البشري في وجهته العامة والخاصة.

كما تعد القيم الاجتماعية أحد المعايير المهمة التي تسهم بدرجة كبيرة في تقويم وبناء شخصية الفرد وتعريفهم الطريق القويم والفضيلة وللقيم الاجتماعية أهمية في حياة المجتمع والافراد فهي تمس العلاقات الانسانية بصورها كافية وهي معايير وأهداف تسعى المجتمعات والافراد الوصول إليها لهذا نجدها في كل مجتمع من المجتمعات (عبد المقصود, 2020)

إن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لها أثر وأهمية كبيرة في نشر وترسيخ مبادئ القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري وتعديل في بناء شخصية الفرد الممارس لها، وكذلك نشر الوعي بمفاهيم وسلوكيات القيم الاجتماعية وحجب السلوك غير مرغوب فيه، ونظرا لكون ممارسة الأنشطة الترويحية تمثل مجالا خصبا يتم فيه زرع العديد من القيم الاجتماعية التي تضبط سلوكياتنا من جهة. ومن خلال ما سبق تكمن أهمية موضوع الدراسة إلى بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

ومن أجل هذا كله جاءت هذه الدراسة لبناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية، ومن منطلقين من إشكالية حددت فما البنية العامية لمقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية؟ وكأهداف للدراسة حاولنا بناء نموذج القيم الاجتماعية، والتعرف على مستوى القيم الاجتماعية. ولإجراء هذا البحث قمنا بدراسة مراجعة أدبيات على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مثل هذه الإشكالية والتي تطرقت للبحث عن متغير القيم الاجتماعية وبناء المقاييس في مجالات البحوث النفسية والاجتماعية. وخلال إنجازنا للدراسة تطرقنا إلى تقسيمها إلى بابين أولهما الجانب النظري والذي بدوره قسمناه إلى ثلاث فصول، تناول الفصل الأول متغير القيم الاجتماعية، أما الفصل الثاني فخصصناه إلى أسس ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، أما الفصل الثالث والأخير تناولنا فيه كل ما يتعلق بالتصميم والبناء الاختبارات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أما الباب الثاني فتطرقنا فيه للجانب التطبيقي، وهو بدوره قسم إلى فصلين الفصل الأول عن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من مختلف بعض ولايات الوطن والبالغ عددهم 574 فرد، كما قمنا بدراسة استطلاعية قصد بناء المقياس. وقد تكون هذا الاستبيان من ست عوامل للقيم الاجتماعية جاءت كالتالي (القيم الاسرية، قيم التعاون والتنافس، قيم الاتصال والتواصل، القيم الاخلاقية، والقيم النفسية وتقدير الذات، والقيم الاقتصادية)، وبعد عملية الجمع والتفريغ للمقياس والاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة، خلصنا إلى مجموعة من النتائج تلخصت أن مفهوم القيم الاجتماعية ينطوي على بنية عامية متعددة العوامل و أن هذا المقياس ذو ثبات عالي، وأنه لا يوجد تداخل بين متغيرات الدراسة فقد حققت أداة الدراسة صدق بنائي جيد (الصدق التقاربي وتمازي). وهذا ما يدل على جودة النموذج، كما تم التوصل في الاخير إلى قياس مستوى القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية وكان بدرجة مرتفعة.

قائمة المراجع

والمصادر

المصادر والمراجع:

- أولاً المراجع باللغة العربية:

- القرآن الكريم

1. ابو زيد, ح. ي. (2018). القيم الاجتماعية للمدرب وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لناشئي بعض الأنشطة الرياضية. 01-02.
2. الأطرش, ز. (2017). إسهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط في المؤسسات التربوية الجزائرية. جامعة ام البواقي, 09, 305-322.
3. البطيحي, ن. (2011). بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية (07) 38.
4. التجاني, ث. (2011). القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري. في القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري. دار الهدى للطبع والنشر.
5. الحيايلى, ع. ع. ا. ي. (2018). القيم في المجال الرياضي و علاقتها بالمرغوبية الاجتماعية للاعبات أندية القطر بالكرة الطائرة. جامعة الموصل كلية التربية الرياضية, 21(67), 360-377 .
6. العلوان, ب. أ. (2016). القيم الاجتماعية الممارسة لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن. كلية العلوم الانسانية جامعة البلقاء التطبيقية.
7. المصري, د. ا. ع. ا. (2010). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة (رسالة ماجستير, الجامعة الإسلامية - غزة) .
8. الهندي, س. أ. (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير).
9. بكوش, م. (2017). التغيير الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (اطروحة دكتوراه, جامعة محمد خيضر)
10. بن زيدان, ح. (2020). إسهامات ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في تنمية مستوى بعض القيم لدى الكبار (40 سنة) 50 (02).
11. بن سميشة (2018). محددات الترويح الرياضي و انعكاسها على الانحراف السلوكي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية: دراسة مسحية أجريت على التلاميذ (15-18 سنة) ببعض ثانويات ولاية تيارت [أطروحة دكتوراه]. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
12. بن عثمان, ا. (2016). تأثير القيم الاجتماعية على الفعل التنظيمي لدى العامل الجزائري دراسة ميدانية بالمديرية الولائية للبريد وتكنولوجيايات بولاية ادرار (اطروحة دكتوراه, جامعة أحمد دراية أدرار)
13. بوغزيز, م. (2017). العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط. معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم.

14. بوغالية, ف. (2015). تأثير القيم الاجتماعية على صورة الجسم وعلاقتها باتجاهات طالبات معهد التربية البدنية نحو النشاط البدني الرياضي دراسة ميدانية لمعهد التربية البدنية والرياضية في جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. (10).
15. تھاني, ع. ا. م. (2018). الترويح والتربية الترويحية. الترويح والتربية الترويحية (م 01). دار الفكر العربي.
16. تواتي, ح. (2017). مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بجودة الحياة عند الطالب الجامعي [أطروحة دكتوراه]. جامعة أوبكر بلقايد تلمسان.
17. تيغزة, أ. ب. (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي (م 01). دار المسيرة.
18. جبريل, ب. ح. ا. (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم. في الشبكات الاجتماعية والقيم. عمان دار المنهجية.
19. حشايشي, ع. ا. (2020). دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لتلاميذ الطور الثانوي (دراسة ميدانية على تلاميذ ثانويات بلدية برهوم بولاية المسيلة) (02).
20. حميد, ق. (2016). تفسير بعض القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري بالتغير الاجتماعي. كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم الاجتماع جامعة غرداية, 09
21. خليفة, إ. ع., & حسن, ن. م. (2004). بناء مقياس للقيم لممارسي الأنشطة الرياضية المدرسية دراسة عملية على تلاميذ المرحلة الإعدادية. مؤتمر التربية الرياضية الجامعة الاردنية, ج 1.
22. د. بن عبد السلام, م., د. براهيمي, م., & يلخف, أ. (2018). تأثير النشاط الرياضي الترويحي في مساهمة القيم الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين (30).
23. دحون, ع. (2017). تحديد مستويات معيارية لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند تلاميذ المرحلة الثانوية باستخدام برنامج حاسوبي (أطروحة دكتوراه, معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم)
24. دخيل بن عبد الله, ا. ا. ص. (2014). المهارات الاجتماعية تعلم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم. المملكة العربية السعودية.
25. رامي, ع. ا., يازيد, ع. ا., & بعوش, خ. (2018). الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في تنمية القيم الاجتماعية للمتعلمين في الطور المتوسط. جامعة المسيلة, 01.
26. زيدان, ح. ح. (2019). دور رياضة الاطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى رياضة الاطفال من عمر 4 غلى 6 اعوام من وجهة نظر معلمات الرياض (04).
27. سبخة, م. (2019). تصميم اختبار مهاري مركب لقياس مستوى الأداء المهارى عند لاعبات القسم الوطني الأول لكرة القدم. معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم.
28. سعد, م. (2022). تصميم وبناء نموذج بطارية اختبار لقياس عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (أطروحة دكتوراه, جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم)
29. شدى, ع. ا. إ. (2020). دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهن. المديرية العامة لتربية بغداد كرخ العراق.

30. صياد, ا. (2018). فاعلية بعض الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى كبار السن. [اطروحة دكتوراه]. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
31. طه, ع. ا. ط. (2006). مدخل على الترويح (الطبعة الاولى). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
32. عبد الغني, ق. ا., نوح, م. ا., ج. ن., & حنان صالح, ا. (2012). اسهام المعلم في اكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع. الجامعة الوطنية المليزية, 4.
33. عبد المقصود, م. ا. م. (2020). بناء مقياس للقيم الاجتماعية للاعبين الهوكي. جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين, مصر 67
34. عطاء الله, ا. (2019). القياس والتقويم وبناء الاختبارات في العلوم الانسانية وعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية (01 ط). طبعة مشتركة الاردن و الدار الجزائرية.
35. فراس حسن, ع. (2017). علم الاجتماع الرياضي. في علم الاجتماع الرياضي (جامعة البصرة وجامعة بابل)
36. فلاح, ك. (2010). مظاهر القيم الاجتماعية لدى المرأة الممارسة للرياضة البدنية. قسم علم الاجتماع جامعة سطيف.
37. قسيبي, س., & بوجليدة, ح. (2019). دور منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى التلاميذ - دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية سكيكدة.
38. كاملي, م., محمد, & طياب, م. (2021). انعكاسات دروس التربية البدنية الرياضية على القيم الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة.
39. كمال, د., & محمد, ا. (2007). رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ (الثالثة). جامعة حلوان.
40. كمال عبد الحميد, ا. (2015). الأسس الفلسفية للترويح الرياضي (الأولى). مركز الكتاب للنشر.
41. لازم كماش, ي., & رائد, م. (2013). القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي. دار الدجلة.
42. محمد, ا. م., & عايدة, ع. ا. (1998). الترويح بين النظرية والتطبيق. في الترويح بين النظرية والتطبيق (ص 84). جامعة حلوان.
43. مصطفى, ا. م. (2007). الرياضة والتربية الاجتماعية. في الرياضة والتربية الاجتماعية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
44. منير حسن, ن. (2008). القيم الاجتماعية والشباب. دار الفتح للتجليد الفني الطبعة 01.

45. Alizadeh, M. (1984). Evaluating Social Values in light of Social Changes in Tran [Thesis]. university of Missouri Columbia.
46. Canal-Domínguez, J. F., Muñiz, M., & Suárez-Pandiello, J. (2017). The practice of sport and its influence on social values and behaviour education. *Leisure Studies*, 36(5), Article 5. Scopus. <https://doi.org/10.1080/02614367.2016.1261180>
47. Carothers, P., Vaske, J. J., & Donnelly, M. P. (2001). Social values versus interpersonal conflict among hikers and mountain bikers. *Leisure Sciences*, 23(1), Article 1. Scopus. <https://doi.org/10.1080/01490400150502243>
48. Cherepov, E. A., Eganov, A. V., Aminova, A. S., & Savinykh, E. Y. (2019). Socially significant values of students aimed at maintaining and promoting health. *Journal of Physical Education and Sport*, 19(4), Article 4. Scopus. <https://doi.org/10.7752/jpes.2019.04380>
49. Djalal, D. (2015). The Socio-economic Value of Sports: Strengthening Social Capital through Football. *Journal of Sustainable Development*, 8(6), p16. <https://doi.org/10.5539/jsd.v8n6p16>
50. Dogan, P. K. (2018). Examining the Relation between Social Values Perception and Moral Maturity Level of Folk Dancers. *International Journal of Higher Education*, 7(1), 126. <https://doi.org/10.5430/ijhe.v7n1p126>
51. Grady, L. (1980). A comparison of selected social values in students attending catholic schools with those of students, attending public school (07). 40(07), Article 07.
52. Joshua, L., & Paul, G. We're all in this together, but for different reasons: Social values and social actions that affect COVID-19 preventative behaviors ☆. The University of Western Australia,. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2021.110868>
53. Nimchinda, P. (1986). Social values of secondary school studies teachers in Mahasarakham province Thailand [Thesis]. University of Missouri- Columbia.
54. Ozdenk, S., & Karabulut, E. O. (2018). Examination of Youth Team Athletes' Social Values According to Some Variables. *International Journal of Higher Education*, 7(2), 189. <https://doi.org/10.5430/ijhe.v7n2p189>
55. Rubio-Rodríguez, G. A., Aros, L. H., & Triana, N. V. (2019). Validation of a questionnaire to evaluate personal and social values in young athletes. *Retos*, 36(2), Article 2. Scopus.

56.Solmaz, D. Y. (2018). Human values as a predictor of moral maturity of teacher candidates. Faculty of Sport Sciences, Anadolu University, Eskisehir, Turkey, 6(5), Article 5. Scopus.
<https://doi.org/10.13189/ujer.2018.060508>

- ثالثا: المراجع من الانترنت:

[SNDL Systeme National de Documentation en Ligne \(cerist.dz\)](http://cerist.dz)

[Algerian Scientific Journal Platform \(cerist.dz\)](http://cerist.dz)

[Iraqi Academic Scientific Journals - IASJ](http://iasj.net)

[Sign in - ORCID](http://orcid.org)

[ResearchGate | Find and share research](http://researchgate.net)

<https://dspace.univ->

<https://core.ac.uk/reader/129587909>

<http://hdl.handle.net/20.500.12358/16735>

الملاحق

- الملحق الأول: تحكيم مقياس الدراسة
- الملحق الثاني: النتائج الخام والمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS - AMOS

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية - مستغانم -

قسم التربية البدنية و الرياضية

اختصاص النشاط البدني الرياضي الترويحي

إلى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه، اختصاص "بناء وتصميم الاختبارات في الأنشطة البدنية والرياضية" نريد القيام ببناء مقياس لدراسة موضوع تحت عنوان «بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري» ومن خلال تحليلنا للدراسات والبحوث السابقة وخاصة دراسة : (محمود أحمد مصطفى 2020) و (بن زيدان حسين 2020) و (بن عبد السلام محمد 2018) و (وعامر مهدي صالح المعجون 2016). (Turkkahraman 2014) (Marie 1998) (Graham 1997) (Higgins Ann 1995) (Ennis- Catherine 1994) (Shum Key and Krogh 1992) ومن أجل الوقوف على أهمية هذه الأبعاد في قياس الظاهرة المدروسة عنوان البحث نأمل من سيادتكم إبداء الرأي في محاور المقياس من حيث مناسبتها أو عدم مناسبتها لقياس ما نريد قياسه (القيم الاجتماعية). كما يمكنكم اقتراح قيم اجتماعية أخرى ترونها مناسبة للدراسة، وتعديل ما ترغبون فيه. ولنا في تعاونكم جزيل الشكر والامتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشيده وتطويره.

- اسم ولقب الخبير:

- الدرجة العلمية للخبير:

- تخصص الخبير:

- سنوات خبرة الخبير في الجامعة:

- الجامعة التي ينتمي إليها الخبير:

الطالب الباحث: حساني محمد أمين.

المشرف: أ. د عطاء الله أحمد.

مساعد المشرف: د. حرياش إبراهيم.

- ملاحظة: وضع علامة × في الخانة المراد اختيارها (مناسب أو غير مناسب أو تعدل).

ملاحظات		غير مناسب	مناسب	المحاور
التعديل	تعدل			
				01- القيم النظرية
				02- القيم الاجتماعية
				03- القيم الدينية أو الأخلاقية
				04- القيم الاقتصادية
				05- القيم الجمالية
				06- القيم السياسية
				07- القيم الثقافية والاسرية
				08- قيم التعاون الاجتماعي
				09- قيم التنافس الاجتماعي
				10- قيم التواصل الاجتماعي
				11- قيم روح الجماعة
				12- قيم تقدير الذات
				13- قيم الانتماء للفريق
				14- قيم وسائلية أو نهائية
				15- قيم غائية أو الهدفية
				16- قيم مجال تنمية المفاهيم
				17- قيم مجال تنمية السلوك
				18- قيم إيجابية: تعاون، وفاء، الاخلاص
				19- قيم سلبية: الغيرة وإحساس بالنقص
				20- قيم الحوار والنقاش
				21- قيم الحرية والابداع
				22- قيم الطاعة والانضباط
				23- قيم التسامح والاحترام
				24- قيم الامانة والصدق والعدل

- إضافة شيء آخر:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
معهد التربية البدنية و الرياضية - مستغانم -
قسم التربية البدنية والرياضية
اختصاص النشاط البدني الرياضي الترويحي

إلى السادة المحكمين:

تحية طيبة وبعد...

في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه، اختصاص بناء وتصميم الاختبارات في الأنشطة البدنية والرياضية نريد القيام ببناء مقياس لدراسة موضوع تحت عنوان:

بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري

ولهذا الغرض الرجاء من سيادتكم إبداء الرأي في محاور الأداة وفقراتها من حيث مناسبتها أو عدم مناسبتها لقياس ما نريد قياسه.

كما يمكن سيادتكم اقتراح قيم أخرى ترونها مناسبة للدراسة. وتعديل كل ما ترغبون فيه. ولنا في تعاونكم جزيل الشكر والامتنان وهذا خدمة للبحث العلمي ومساهمة في ترشيده وتطويره.

- اسم ولقب الخبير:

- الدرجة العلمية للخبير:

- تخصص الخبير:

- سنوات خبرته في الجامعة:

- الجامعة التي ينتمي إليها:

الطالب الباحث: حساني محمد أمين.

المشرف: أ. د عطاء الله أحمد.

مساعد المشرف: د. حرباش إبراهيم.

- ملاحظة: مفتاح الإجابة على الأسئلة المطروحة يكون على النحو التالي:

التقدير	دائما	غالبا	أحيانا	قليلًا	أبدا
الاتجاه الايجابي	05	04	03	02	01
الاتجاه السلبي	01	02	03	04	05

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الأول: قيم الاتصال والتواصل
إيجابي	سلبي				
					1- تنمي لدي القدرة علي التواصل اللفظي الايجابي مع الغير
					2- تحثني على حسن الإصغاء وأدب الحوار مع زملائي
					3- تجعل علاقتي مع زملائي علي أساس الثقة المتبادلة
					4- إعطائي القدرة على التعامل الايجابي مع التعددية الفكرية
					5- أضبط انفعالي قدر الامكان أثناء ممارسة الانشطة الترويجية
					6- أرد على إساءة زميلي أثناء ممارسة الانشطة الترويجية
					7- أهتم ببناء وتوطيد صدقات جديدة أثناء ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية
					8- أحب وأود لمن حولي لممارسي الانشطة الترويجية الرياضية
					9- أمضي عطلي الصيفية بالاشتراك في الدورات الرياضية
					10- أشارك بحماس في حل المشكلات التي تواجه الزملاء عند ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية.
					11- أساعد زملائي في اكتساب المهارات الرياضية
					12- أحب دائما المساواة وعدم التفرقة بين أصدقائي أثناء ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الثاني: القيم الدينية أو الاخلاقية
إيجابي	سلبي				
					1- تعلمني ممارسة الانشطة الترويجية عدم الغضب من الزميل
					2- ترسخ لدي ممارسة الانشطة الترويجية قيمة التسامح مع الغير
					3- تكسبني ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية روح الانضباط
					4- تنمي لدي ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية قيمة الاحترام مع الزملاء
					5- أحرص أن يكون صادقا مع زملائي داخل وخارج الفريق
					6- أحب الصدق في القول والعمل

					7- ألتزم وأحترم قرارات المسؤولين في الفريق الرياضي
					8- أحرص أن أكون عادلاً في أحكامي
					9- أحكم بالعدل عند تكليفي بإدارة منافسة رياضية
					10- أتقبل آراء الآخرين بصدر رحب وأناقشهم ببساطة
الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الثالث: قيم التعاون والتنافس
إيجابي	سلبي				
					1- تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الإيجابية
					2- تنمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الآخرين
					3- أساعد زملائي في إيجاد الحلول لمشاكلهم
					4- أشارك زملائي في إعداد مكان ممارسة الأنشطة الترويحية
					5- أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الأنشطة الفردية
					6- أحب التنافس الشريف مع الفريق الخصم للتنافس
					7- ألتزم بسلوكيات الأداء الرياضي مهما كانت ظروف المنافسة
					8- أفرح لتفوق الرياضي لزملائي بالفريق
					9- أتقبل الهزيمة بروح رياضية

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الرابع: القيم الأسرية
إيجابي	سلبي				
					1- أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة
					2- أفتخر بالانتماء إلى أسرتي
					3- الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية
					4- ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تبعدي عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري
					5- ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تجعلني عنصر نشط وإيجابي في أسرتي
					6- ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تحقق السعادة والاستقرار داخل أسرتي

					7- تنمي لدي روح المسؤولية واحترام القانون الأسري
					8- تحثني على الالتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في الأسرة
					12- تحثني على التعاون بين أفراد الأسرة
					14- تبصر الأبناء بتأثير وسائل الاتصال على العلاقة الحميمة بين أفراد الأسرة
					15- تعزز لدي روح الثبات والاستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الخامس: قيم تقدير الذات أو النفسية
إيجابي	سلبي				
					1- أفتخر بأبي شخص رياضي متفوق
					2- هادئ الطبع ولا أنفعل إذا أهتف الجمهور ضدي
					3- أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي
					4- أعتز بأن لياقتي البدنية ذات مستوى عالي
					5- أجتهد في تنفيذ تعليمات قائد الفريق خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية
					6- أحب التنافس الرياضي الشريف مع الفرق الرياضية الأخرى للتنافس
					7- ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني واثق من نفسي
					8- أفضل المشاركة في صنع القرارات
					9- أسعى جاهدا لإنجاز ما أكلف به من قبل المدرب

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور السادس: القيم الجمالية
إيجابي	سلبي				
					1- أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل المتعة والترفيه عن النفس
					2- أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل الشعور بالسعادة والتوافق النفسي
					3- أستمتع بالمناظر الطبيعية أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية
					4- أحرص على نظافة في المأكل والمشرب والمظهر

					5- أحاول تنظيف وإعداد المكان الذي أمارس فيه الرياضة
					6- أرتدي الملابس المناسبة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية
					7- أرتب الأدوات في مكانها الصحيح قبل الممارسة
					8- ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساعدني على المحافظة على رشاقتي
					9- أهتم بجمال الأداء الرياضي لمهارة الرياضة
					10- أحرص على التفاؤل وبشاشة الوجه

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور السابع: القيم الاقتصادية
إيجابي	سلبي				
					1- أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع
					2- أحافظ على الأدوات و الأجهزة الرياضية
					3- أشجع الزملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية
					4- أمارس الرياضة الترويحية من أجل الصحة لا من أجل مكاسب مالية
					5- أدخر جزءا من مصروفه لوقت الحاجة في المستقبل
					6- أدفع الزملاء للمشاركة في الأنشطة الرياضية من أجل تحسين اللياقة والصحة

الاتجاه		تعديل	غير مناسبة	مناسبة	المحور الثامن: القيم المعرفية
إيجابي	سلبي				
					1- تساعدني ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية على زيادة معارفي
					2- أهتم بمعرفة القوانين الخاصة بالألعاب الرياضية
					3- أنظم بدقة أوقات ممارسة الرياضة وأوقات العمل
					4- أبحث عن جديد المعلومات والمعارف الرياضية
					5- أحضر حصص الأنشطة الترويحية الرياضية وأواظب عليها
					6- أتمنى تعلم مهارات رياضية جديدة
					7- أمارس الأنشطة الترويحية التي تنمي القدرات العقلية

- إضافة شيء آخر:

- فكانت الصيغة النهائية للمقياس على النحو التالي:

01- قيم الاتصال و التواصل:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	لدي القدرة على التواصل الايجابي مع الغير					
02	جعل علاقتي مع أصدقائي مبنية على أساس التواصل و الثقة المتبادلة					
03	القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية					
04	أضبط انفعالي قدر الامكان أثناء ممارسة الانشطة الترويحية					
05	أرد على إساءة أصدقائي أثناء ممارسة الانشطة الترويحية					
06	أهتم ببناء وتوطيد صدقات جديدة أثناء ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية					
07	المحبة والأخوة للمشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية					
08	أساعد زملائي في اكتساب المهارات الرياضية					

02- القيم الأخلاقية:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تجعلني لا أغضب من الزميل					
02	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية ترسخ روح التسامح مع الغير					
03	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تكسبني روح الانضباط					
04	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تزيد قيمة الاحترام للآخرين					
05	الحرص على الصدق مع الزملاء داخل وخارج الفريق					
06	ألتزم وأحترم قرارات المسؤولين في الفريق الرياضي					
07	أحرص أن أكون عادلا في أحكامي					
08	أحكم بالعدل عند تكليفي بإدارة منافسة رياضية					
09	أقبل آراء الآخرين بصدق ورحب وأناقشهم ببساطة					

03- قيم التعاون و التنافس:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الايجابية					
02	تنمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الاخرين					
03	أساعد زملائي في إيجاد الحلول لمشاكلهم					
04	أشارك زملائي في إعداد مكان ممارسة الانشطة الترويجية					
05	أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الانشطة الفردية					
06	ألتزم بسلوكيات الاداء الرياضي مهما كانت ظروف المنافسة					
07	أفرح لتفوق الرياضي لزملائي بالفريق					
08	أقبل الهزيمة بروح رياضية					

04- القيم الأسرية:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة عند الحاجة					
02	أفتخر بالانتماء إلى أسرتي					
03	الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الانشطة الترويجية الرياضية					
04	ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية تبعديني عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري					
05	ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية تجعلني عنصر نشط وإيجابي في أسرتي					
06	ممارسة الانشطة الترويجية الرياضية تحقق السعادة والاستقرار داخل أسرتي					
07	تحتني على الالتزام بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في الاسرة					
08	تبصر الأبناء بممارسة النشاطات والهوايات المفيدة لهم					
09	تعزز لدي روح الثبات والاستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة					

05- القيم النفسية وتقدير الذات:

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	أبداً
01	أفتخر بأني شخص رياضي متفوق					
02	هادئ الطبع ولا أنفعل إذا أهتف الجمهور ضدي					
03	أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي					
04	أعتر بأن لياقتي البدنية ذات مستوى عالي					
05	أجتهد في تنفيذ تعليمات قائد الفريق خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية					
06	أحب التنافس الرياضي الشريف مع الفرق الرياضية الأخرى للتنافس					
07	ممارسة الأنشطة الترويحية تجعلني واثق من نفسي					
08	أفضل المشاركة في صنع القرارات					

06- القيم الجمالية للأداء:

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	أبداً
01	أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل المتعة والترفيه عن النفس					
02	أمارس الأنشطة الترويحية الرياضية من أجل الشعور بالسعادة والتوافق النفسي					
03	أحرص على نظافة في المأكل والمشرب والمظهر					
04	تنظيف وإعداد المكان الذي أمارس فيه الرياضة					
05	أرتدي الملابس المناسبة لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية					
06	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساعدني على المحافظة على رشاقتي					
07	أهتم بجمال الأداء الرياضي لمهارة الرياضية					
08	أحرص على التفاؤل وبشاشة الوجه					
09	أستمتع بالمناظر الطبيعية أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.					

07- القيم الاقتصادية:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع					
02	أحافظ على الأدوات و الأجهزة الرياضية					
03	أشجع الزملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية					
04	أمارس الرياضة الترويحية من أجل الصحة لا من أجل مكاسب مالية					
05	أدفع الزملاء للمشاركة في الأنشطة الرياضية من أجل تحسين اللياقة والصحة					
06	أستغل أوقات فراغي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية					

08- القيم المعرفية:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	أبدا
01	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تساعدني على زيادة معارفي					
02	أهتم بمعرفة القوانين الخاصة بالألعاب الرياضية					
03	أنظم بدقة أوقات ممارسة الرياضة وأوقات العمل					
04	أبحث عن جديد المعلومات والمعارف الرياضية					
05	أحضر حصص الأنشطة الترويحية الرياضية وأواظب عليها					
06	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تنمي القدرات العقلية					

- الملحق الثاني: النتائج الخام والمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS – AMOS
- نتائج الخام للدراسة الاستطلاعية:

محاور القيم الاجتماعية								عينة الدراسة الاستطلاعية
القيم المعرفية	القيم الاقتصادية	القيم الجمالية	القيم النفسية وتقدير الذات	القيم الاسرية	قيم التعاون والتنافس	القيم الاخلاقية	قيم الاتصال والتواصل	
17	27	28	34	39	26	40	39	1
18	23	24	28	38	22	40	34	2
20	26	31	35	32	27	34	36	3
23	24	32	40	33	27	34	28	4
21	13	22	38	37	23	36	31	5
20	27	23	29	31	21	35	35	6
11	29	25	36	42	24	34	35	7
15	23	24	31	41	22	38	32	8
19	28	27	33	35	24	39	31	9
22	22	29	36	40	28	35	26	10
18	18	20	33	39	31	40	37	11
15	27	26	31	39	23	40	33	12
21	29	29	34	35	21	37	37	13
22	30	30	35	42	23	36	37	14
22	27	32	30	37	31	33	34	15
22	24	33	38	33	29	39	26	16
22	30	33	35	37	26	38	37	17
22	28	32	33	41	30	38	39	18
21	25	28	37	41	30	38	37	19
22	22	34	34	41	26	35	37	20
23	23	31	38	35	29	36	35	21
16	26	32	31	41	29	40	35	22
21	19	29	33	42	29	38	32	23
19	28	28	35	39	29	40	28	24
19	29	33	35	41	29	41	32	25
19	22	33	35	40	28	40	33	26
14	29	27	35	39	20	39	40	27
22	26	22	39	39	23	40	30	28
19	27	27	32	41	19	38	35	29
21	30	32	36	25	29	28	27	30
23	19	29	35	24	20	29	21	31
28	16	42	37	26	27	30	27	32
25	22	37	24	22	29	29	26	33
27	21	38	37	24	31	27	21	34
27	14	37	37	23	24	28	22	35
26	17	36	37	26	26	23	24	36
24	17	31	35	28	23	29	31	37

27	19	36	33	22	24	30	19	38
26	17	38	35	34	27	35	29	39
28	21	40	36	24	31	30	29	40
21	13	37	36	29	30	26	21	41
27	14	35	30	25	27	29	18	42
27	21	43	29	24	23	31	25	43
26	17	37	38	32	26	32	29	44
25	22	40	37	34	31	32	28	45
27	23	39	35	29	30	34	27	46
26	22	40	32	33	28	34	30	47
23	22	42	35	34	29	32	30	48
24	20	34	33	31	30	34	26	49
20	24	40	29	29	29	31	28	50
24	21	36	36	30	31	33	29	51
21	23	30	34	27	29	33	30	52
25	20	31	36	33	31	33	29	53
23	19	37	34	34	29	33	31	54
26	21	32	36	33	30	33	29	55
23	22	33	37	24	31	23	24	56
27	18	41	35	20	19	33	21	57
27	16	36	34	19	30	30	27	58
22	16	39	35	28	26	30	24	59
27	21	36	24	41	30	42	39	60
24	30	35	23	40	40	32	37	61
22	28	39	27	39	40	35	38	62
25	29	42	24	42	29	39	40	63
21	27	35	23	31	33	35	37	64
21	27	39	22	39	35	38	33	65
26	27	36	23	38	35	37	38	66
26	29	42	20	40	35	39	38	67
27	25	38	26	40	39	30	37	68
27	27	37	23	38	37	35	35	69
26	26	32	19	41	38	35	35	70
27	26	34	26	38	36	38	37	71
25	28	39	24	39	35	30	38	72
26	27	35	25	40	33	44	33	73
28	26	36	27	41	39	36	37	74
26	24	35	28	41	36	36	38	75
27	28	42	28	42	33	38	35	76
27	27	34	31	39	35	41	37	77
27	26	36	30	40	34	36	33	78
28	21	40	29	40	37	37	33	79
27	28	39	30	41	36	40	30	80

21	25	45	24	44	36	43	37	81
25	29	32	27	39	36	41	36	82
27	26	27	29	40	35	43	33	83
25	27	42	25	41	31	39	31	84
25	23	31	30	31	34	41	35	85
23	23	38	24	41	35	45	34	86
25	27	41	17	40	35	37	31	87
27	25	35	30	36	37	36	35	88
26	17	41	28	41	35	40	36	89
27	27	42	36	36	36	43	32	90
25	26	40	34	41	34	38	36	91
27	27	29	30	45	33	45	33	92
25	23	40	30	36	36	38	38	93
26	23	41	34	42	33	29	36	94
26	26	40	37	39	31	39	35	95
23	22	41	35	41	36	35	38	96
27	19	40	36	39	31	39	34	97
20	17	41	29	41	36	42	32	98
28	22	31	35	40	29	40	33	99
27	20	45	38	40	35	40	37	100
27	27	39	23	41	26	34	35	101
28	24	40	31	32	35	40	36	102
27	29	40	35	40	34	39	30	103
27	27	38	36	39	35	39	34	104
26	26	26	28	39	36	42	31	105
27	26	43	26	39	34	36	32	106
26	26	27	36	40	30	28	35	107
29	26	40	35	39	36	34	36	108
27	25	45	36	39	34	32	34	109
24	26	41	28	39	35	38	34	110
19	26	33	36	42	37	39	35	111
23	27	41	33	36	34	40	37	112
23	18	42	36	41	36	42	35	113
25	25	42	35	40	24	43	35	114
27	27	37	37	41	35	37	36	115
27	27	37	31	38	38	42	36	116
27	28	38	36	41	31	39	36	117
27	28	39	35	41	37	38	35	118
19	27	42	37	43	37	41	36	119
15	14	27	12	27	36	28	31	120
16	17	28	25	31	28	29	36	121
18	18	30	25	26	36	30	35	122
15	21	34	29	27	38	29	35	123

15	18	27	22	24	38	27	35	124
15	16	31	24	25	28	28	35	125
17	15	21	21	21	36	23	36	126
19	17	24	23	28	37	29	33	127
15	18	29	27	22	34	30	35	128
23	17	31	24	30	37	35	33	129
18	17	26	18	26	36	30	35	130
20	14	21	21	22	35	26	33	131
17	14	26	24	27	36	29	33	132
17	16	30	22	24	35	31	37	133
22	23	32	29	32	27	32	29	134
22	23	33	30	31	31	32	31	135
18	19	33	28	30	35	34	31	136
22	21	34	30	33	33	34	33	137
23	19	33	30	33	37	32	35	138
21	19	32	28	30	36	34	33	139
19	23	32	31	33	35	31	38	140
21	18	28	30	31	31	33	37	141
18	21	33	30	34	35	33	30	142
22	19	26	29	33	36	33	35	143
23	21	27	30	27	37	33	33	144
22	20	28	30	34	31	33	34	145
17	10	23	16	21	37	23	34	146
12	18	29	29	26	31	33	34	147
12	16	32	22	29	37	30	35	148
17	19	30	29	25	33	30	34	149
13	28	41	36	32	36	31	36	150

- نتائج الخام للدراسة الأساسية:

المحاور							
الدرجة الكلية	القيم الاقتصادية	القيم النفسية	القيم الاخلاقية	القيم الاتصال والتواصل	قيم التعاون والتنافس	القيم الاسرية	
89	10	14	16	19	15	15	1
82	8	15	16	17	13	13	2
80	10	10	16	16	13	15	3
72	10	9	16	16	8	13	4
74	7	13	17	13	13	11	5
79	9	12	14	18	12	14	6
78	9	11	16	16	12	14	7
80	10	13	15	19	10	13	8
78	8	12	17	18	12	11	9
70	9	10	16	14	10	11	10
89	12	14	17	18	13	15	11
81	8	12	18	17	13	13	12
81	7	12	16	17	14	15	13
81	8	11	16	19	13	14	14
78	11	12	16	13	13	13	15
76	11	12	18	16	10	9	16
84	9	14	16	17	13	15	17
88	11	14	18	16	14	15	18
86	11	11	18	17	15	14	19
81	9	10	16	19	12	15	20
82	11	14	12	19	11	15	21
86	11	13	18	18	14	12	22
81	11	12	17	17	12	12	23
79	11	13	18	17	10	10	24
84	11	13	18	19	13	10	25
84	11	13	18	17	12	13	26
85	6	14	16	19	15	15	27
78	8	14	17	17	10	12	28
80	7	13	16	17	15	12	29
67	12	8	12	15	8	12	30
67	10	9	15	12	12	9	31
60	12	10	11	11	8	8	32
67	7	10	14	13	12	11	33
75	11	12	15	15	11	11	34
70	11	8	15	13	11	12	35
71	10	11	14	14	11	11	36
71	11	10	15	14	10	11	37
73	12	12	14	14	10	11	38

75	11	12	14	15	12	11	39
73	11	10	14	15	12	11	40
70	10	11	15	15	9	10	41
70	11	10	14	15	10	10	42
74	12	10	15	15	11	11	43
75	12	10	16	15	11	11	44
73	11	10	16	14	11	11	45
75	11	12	13	16	12	11	46
73	11	12	14	15	10	11	47
65	11	8	14	13	9	10	48
93	12	13	20	18	15	15	49
84	15	12	11	18	13	15	50
88	15	11	15	19	13	15	51
91	12	12	18	19	15	15	52
85	13	13	15	16	13	15	53
86	15	13	17	17	11	13	54
90	15	13	15	17	15	15	55
92	15	15	16	18	15	13	56
82	15	10	13	16	15	13	57
84	14	14	15	14	13	14	58
85	15	11	17	15	14	13	59
90	15	13	16	18	15	13	60
81	13	11	12	16	15	14	61
91	14	15	20	17	12	13	62
88	15	11	15	19	14	14	63
88	14	11	15	19	15	14	64
86	13	12	16	20	12	13	65
92	14	14	17	18	14	15	66
82	13	12	14	16	13	14	67
83	13	12	16	17	13	12	68
85	15	13	17	16	11	13	69
93	13	15	19	18	13	15	70
90	13	15	17	18	15	12	71
88	12	15	19	18	10	14	72
81	11	12	17	18	11	12	73
88	12	14	18	19	13	12	74
91	12	15	20	19	13	12	75
79	11	10	17	19	10	12	76
84	13	12	16	15	13	15	77
89	13	14	19	16	14	13	78
87	12	15	20	16	12	12	79
85	11	9	19	18	14	14	80
88	10	15	20	19	9	15	81

90	14	9	19	20	13	15	82
79	14	9	16	14	13	13	83
86	12	15	16	16	13	14	84
85	12	12	15	17	15	14	85
85	12	12	17	17	15	12	86
88	14	14	19	18	13	10	87
86	13	13	18	19	10	13	88
89	12	13	18	18	15	13	89
81	12	10	17	15	14	13	90
87	11	14	19	15	14	14	91
82	13	13	17	17	11	11	92
85	12	10	19	19	12	13	93
85	12	13	20	18	11	11	94
80	12	14	13	16	14	11	95
74	11	12	12	13	13	13	96
83	13	11	16	16	14	13	97
77	11	12	12	17	12	13	98
84	12	13	17	17	12	13	99
88	14	12	20	16	12	14	100
89	12	13	18	19	14	13	101
90	13	12	20	18	14	13	102
87	9	13	20	18	14	13	103
84	11	9	18	19	12	15	104
91	13	13	19	19	12	15	105
85	10	13	17	18	14	13	106
84	11	9	19	19	15	11	107
87	10	15	17	18	14	13	108
78	14	6	15	17	13	13	109
77	12	9	14	15	14	13	110
79	11	12	15	16	12	13	111
71	10	11	14	14	11	11	112
72	9	10	15	15	10	13	113
77	12	12	14	14	12	13	114
80	13	12	14	16	12	13	115
81	14	10	14	17	13	13	116
80	13	11	15	17	13	11	117
82	13	10	14	17	15	13	118
84	14	10	15	18	13	14	119
77	14	10	16	12	12	13	120
81	13	10	16	16	13	13	121
79	13	12	13	16	12	13	122
80	13	12	14	15	13	13	123
80	13	9	16	16	13	13	124

79	14	9	13	18	12	13	125
78	14	8	14	16	13	13	126
82	15	11	16	13	13	14	127
79	11	12	12	17	12	15	128
70	12	9	10	15	11	13	129
71	10	8	14	14	12	13	130
65	8	12	13	12	12	8	131
70	12	7	15	13	10	13	132
81	13	10	17	17	12	12	133
75	10	13	12	15	13	12	134
81	13	13	15	18	12	10	135
73	7	12	15	15	12	12	136
69	13	9	18	11	8	10	137
83	14	14	14	15	13	13	138
74	8	11	14	18	10	13	139
86	15	14	15	16	12	14	140
80	8	12	18	18	11	13	141
82	13	12	14	18	12	13	142
76	12	14	14	17	9	10	143
78	11	9	17	15	13	13	144
89	14	14	17	17	13	14	145
85	12	12	19	14	13	15	146
82	11	11	15	19	14	12	147
84	12	14	15	18	14	11	148
79	13	11	11	17	13	14	149
83	12	11	16	19	13	12	150
78	13	12	14	17	12	10	151
82	11	11	17	16	14	13	152
76	12	9	16	15	12	12	153
81	9	11	16	15	15	15	154
73	15	9	13	14	12	10	155
84	12	13	16	17	11	15	156
84	13	13	15	16	13	14	157
75	12	11	10	18	11	13	158
76	14	9	14	16	12	11	159
71	13	11	11	15	9	12	160
75	13	13	14	12	11	12	161
72	8	9	12	16	12	15	162
76	15	12	12	13	12	12	163
73	9	12	15	12	12	13	164
75	14	6	15	15	14	11	165
83	12	11	18	14	14	14	166
85	14	11	18	17	12	13	167

80	13	10	17	15	12	13	168
82	11	12	17	17	14	11	169
84	13	14	12	18	13	14	170
80	13	10	18	15	13	11	171
84	11	12	15	20	13	13	172
87	14	11	18	18	13	13	173
82	11	12	16	18	12	13	174
86	14	12	15	19	14	12	175
82	11	12	16	16	12	15	176
84	14	11	17	17	13	12	177
83	12	12	18	17	11	13	178
85	13	13	16	15	15	13	179
85	13	12	16	17	13	14	180
85	12	13	16	17	15	12	181
82	12	12	17	17	13	11	182
83	10	13	16	18	15	11	183
78	10	13	14	15	12	14	184
87	14	8	16	19	15	15	185
80	12	12	15	15	13	13	186
90	13	14	16	18	14	15	187
84	14	13	15	17	13	12	188
84	8	14	19	15	15	13	189
85	12	13	15	19	13	13	190
88	13	15	16	16	14	14	191
85	13	11	16	20	13	12	192
81	13	8	16	16	13	15	193
83	13	12	16	16	13	13	194
88	13	12	17	18	14	14	195
79	9	12	16	16	12	14	196
84	13	12	18	16	13	12	197
83	13	10	16	16	13	15	198
86	12	15	16	15	14	14	199
74	9	11	14	16	11	13	200
83	13	9	18	17	14	12	201
81	12	9	15	17	13	15	202
83	11	9	19	16	15	13	203
82	15	11	14	18	11	13	204
75	11	14	12	14	11	13	205
75	13	12	12	14	12	12	206
72	9	13	12	17	11	10	207
84	14	10	16	17	14	13	208
79	13	11	14	15	12	14	209
83	11	12	17	17	14	12	210

75	14	10	10	19	12	10	211
80	12	12	15	15	15	11	212
85	14	10	14	19	14	14	213
68	6	11	15	15	12	9	214
75	10	10	13	17	12	13	215
83	9	13	17	19	13	12	216
85	15	12	17	16	13	12	217
73	7	9	17	17	11	12	218
80	14	10	14	17	14	11	219
74	12	13	9	14	14	12	220
82	13	10	16	14	15	14	221
82	12	14	12	18	13	13	222
85	12	11	19	15	13	15	223
85	15	13	15	19	10	13	224
81	9	12	18	15	14	13	225
79	13	9	15	18	14	10	226
75	12	12	8	14	14	15	227
81	12	12	16	17	10	14	228
75	11	8	16	16	12	12	229
82	12	12	15	17	14	12	230
74	10	12	14	16	9	13	231
78	12	11	15	17	11	12	232
83	13	13	16	17	13	11	233
82	14	9	14	18	13	14	234
86	11	11	20	16	14	14	235
83	12	11	17	19	12	12	236
77	10	10	14	16	13	14	237
78	12	7	16	17	12	14	238
82	12	9	15	19	13	14	239
80	13	12	16	16	11	12	240
79	8	13	16	17	13	12	241
84	13	10	17	18	13	13	242
82	10	10	18	18	12	14	243
71	13	10	9	17	9	13	244
84	10	11	16	18	14	15	245
87	12	12	17	19	13	14	246
80	12	11	16	18	11	12	247
86	14	13	19	16	11	13	248
84	13	13	15	16	12	15	249
78	13	11	15	14	12	13	250
83	8	15	17	17	12	14	251
79	13	13	15	12	12	14	252
82	10	15	19	16	9	13	253

79	15	11	13	17	11	12	254
76	10	10	17	13	14	12	255
80	13	9	17	16	13	12	256
78	10	11	16	15	13	13	257
82	13	13	16	16	12	12	258
79	11	13	14	15	14	12	259
83	13	13	17	13	13	14	260
84	10	14	15	19	15	11	261
78	11	14	17	17	9	10	262
79	11	14	16	15	12	11	263
86	14	12	19	16	13	12	264
81	12	13	14	17	11	14	265
85	12	12	18	16	14	13	266
79	9	15	12	16	13	14	267
86	13	13	18	15	13	14	268
74	11	10	17	15	12	9	269
82	14	9	18	14	13	14	270
80	11	11	14	17	14	13	271
77	15	9	13	16	12	12	272
78	11	13	15	16	11	12	273
77	12	13	16	12	10	14	274
81	11	14	15	13	15	13	275
81	12	11	17	17	12	12	276
80	11	12	14	16	13	14	277
83	12	15	17	14	13	12	278
78	11	13	16	15	14	9	279
76	9	13	15	16	13	10	280
82	14	10	18	14	14	12	281
73	11	13	14	16	11	8	282
74	15	10	12	15	11	11	283
79	11	12	17	15	12	12	284
77	13	9	16	17	12	10	285
76	9	14	15	19	9	10	286
77	14	9	16	16	12	10	287
73	13	14	15	14	9	8	288
71	12	9	13	16	10	11	289
80	14	13	14	17	14	8	290
85	13	14	16	18	13	11	291
77	12	14	13	17	10	11	292
79	10	9	17	17	15	11	293
85	12	14	17	18	12	12	294
84	13	10	18	18	13	12	295
77	10	12	17	15	11	12	296

74	7	12	17	17	10	11	297
81	10	12	15	19	15	10	298
76	9	12	16	19	11	9	299
80	15	7	18	18	11	11	300
75	11	11	16	16	13	8	301
84	12	15	17	18	12	10	302
72	10	10	17	17	10	8	303
82	11	14	18	14	15	10	304
82	10	13	17	20	10	12	305
83	11	14	18	16	11	13	306
88	14	14	18	19	13	10	307
77	12	11	16	13	14	11	308
76	13	11	16	17	12	7	309
84	12	10	19	18	14	11	310
82	11	13	18	15	12	13	311
88	14	14	18	16	14	12	312
77	13	11	13	17	14	9	313
79	8	10	20	17	12	12	314
81	11	13	16	19	12	10	315
74	10	8	20	15	9	12	316
80	15	10	15	18	12	10	317
73	12	11	19	13	9	9	318
77	15	13	16	15	10	8	319
74	8	12	18	18	10	8	320
73	11	9	16	12	14	11	321
78	9	10	18	17	13	11	322
78	12	12	15	15	14	10	323
80	12	13	17	16	11	11	324
85	11	13	18	17	13	13	325
77	8	14	17	19	10	9	326
72	9	14	14	14	11	10	327
77	10	10	17	18	11	11	328
83	11	12	17	17	14	12	329
76	14	10	14	15	13	10	330
76	11	11	17	16	13	8	331
84	12	13	17	18	11	13	332
77	7	13	17	18	12	10	333
74	6	12	15	17	14	10	334
62	9	14	11	10	11	7	335
70	6	14	14	17	10	9	336
75	9	12	13	17	13	11	337
85	14	11	16	16	13	15	338
79	13	11	13	17	14	11	339

78	12	10	16	14	12	14	340
80	10	12	15	18	14	11	341
75	11	11	15	15	13	10	342
80	15	9	17	17	11	11	343
84	12	14	16	16	14	12	344
81	15	14	14	17	11	10	345
88	12	13	19	18	14	12	346
83	15	13	15	18	12	10	347
75	9	14	14	11	13	14	348
74	11	13	11	17	12	10	349
81	12	10	16	20	11	12	350
76	7	14	16	15	10	14	351
82	10	13	15	18	11	15	352
79	11	14	13	15	14	12	353
79	12	13	12	15	12	15	354
90	15	14	19	15	14	13	355
77	8	9	17	18	12	13	356
83	11	12	19	17	11	13	357
76	11	11	14	17	13	10	358
87	13	15	16	16	12	15	359
88	15	12	17	17	14	13	360
75	10	13	11	17	12	12	361
81	11	9	18	18	10	15	362
79	10	11	18	17	11	12	363
71	13	7	12	10	14	15	364
84	14	10	14	20	13	13	365
81	11	11	15	18	12	14	366
82	12	12	16	18	14	10	367
73	10	13	11	14	12	13	368
76	12	13	17	12	12	10	369
76	11	10	14	16	12	13	370
83	12	14	15	18	13	11	371
88	14	14	17	18	13	12	372
86	13	14	17	16	12	14	373
92	14	14	19	16	14	15	374
82	13	12	18	13	12	14	375
75	14	12	12	10	15	12	376
81	10	14	16	16	12	13	377
75	7	13	17	15	13	10	378
73	7	12	17	13	12	12	379
70	9	14	14	12	13	8	380
73	9	14	15	13	12	10	381
79	12	15	17	14	12	9	382

77	10	11	19	12	15	10	383
72	12	9	18	8	13	12	384
76	9	10	17	15	14	11	385
77	12	14	18	12	12	9	386
74	10	12	18	12	12	10	387
84	11	11	18	17	15	12	388
81	9	13	19	18	12	10	389
73	7	14	19	11	12	10	390
76	11	11	18	14	12	10	391
73	11	14	10	15	14	9	392
77	9	10	18	17	12	11	393
79	8	12	18	17	12	12	394
81	7	15	19	15	12	13	395
79	10	13	19	15	12	10	396
74	7	14	14	16	12	11	397
85	14	13	19	16	13	10	398
87	13	14	20	17	12	11	399
86	15	14	17	15	13	12	400
86	14	14	19	16	13	10	401
86	12	13	19	15	13	14	402
79	10	14	19	15	12	9	403
83	12	15	18	14	13	11	404
82	12	13	18	15	12	12	405
71	13	13	10	14	11	10	406
68	11	12	9	15	10	11	407
71	9	15	11	17	10	9	408
68	14	6	10	16	11	11	409
73	13	15	10	14	8	13	410
71	13	14	10	13	10	11	411
73	13	14	11	16	9	10	412
72	12	14	12	14	11	9	413
70	13	12	9	14	11	11	414
76	9	13	15	15	11	13	415
75	13	14	12	15	10	11	416
77	15	15	13	15	7	12	417
61	9	10	11	10	11	10	418
75	10	15	15	15	10	10	419
75	11	15	15	14	10	10	420
74	14	12	12	14	11	11	421
78	14	12	14	16	11	11	422
80	12	13	15	14	12	14	423
75	13	13	14	14	11	10	424
72	12	11	13	14	10	12	425

83	14	14	15	14	12	14	426
77	13	14	12	15	11	12	427
77	13	13	14	12	11	14	428
75	11	12	15	15	11	11	429
80	14	13	15	16	10	12	430
71	11	15	10	14	10	11	431
75	13	13	8	16	12	13	432
72	14	14	8	14	10	12	433
76	11	14	11	16	10	14	434
76	8	9	18	14	14	13	435
72	13	9	18	14	9	9	436
80	13	10	18	15	11	13	437
82	13	9	19	16	15	10	438
67	10	9	10	14	11	13	439
70	12	8	16	12	12	10	440
80	15	8	17	17	13	10	441
75	13	9	18	15	12	8	442
69	11	9	19	12	10	8	443
78	13	8	17	17	12	11	444
75	12	6	18	15	12	12	445
77	15	9	17	14	12	10	446
81	10	12	17	15	15	12	447
82	14	10	18	14	13	13	448
82	10	11	19	15	13	14	449
82	12	11	19	16	13	11	450
78	14	12	17	13	14	8	451
78	11	11	19	14	13	10	452
83	14	11	19	15	12	12	453
81	14	11	18	14	13	11	454
82	14	9	19	13	14	13	455
81	10	11	18	16	12	14	456
83	14	12	18	16	13	10	457
82	14	9	18	14	14	13	458
76	14	12	14	14	13	9	459
85	14	9	19	16	15	12	460
77	13	7	17	14	14	12	461
81	14	11	17	14	12	13	462
85	11	10	18	17	15	14	463
83	15	14	15	13	15	11	464
86	15	12	18	14	15	12	465
89	13	14	20	14	15	13	466
79	13	11	13	14	15	13	467
83	12	14	18	15	10	14	468

78	8	15	17	15	12	11	469
82	13	12	18	15	12	12	470
81	7	14	17	16	14	13	471
82	14	11	18	11	15	13	472
90	15	13	19	15	14	14	473
86	13	14	18	15	14	12	474
75	10	10	18	16	7	14	475
81	13	11	18	18	10	11	476
84	12	12	17	18	11	14	477
79	15	9	16	16	12	11	478
78	9	13	16	19	12	9	479
82	8	14	18	13	15	14	480
72	9	11	15	17	10	10	481
73	12	9	12	15	14	11	482
78	13	7	16	16	11	15	483
78	14	9	18	18	9	10	484
86	11	14	18	18	12	13	485
74	10	13	12	15	13	11	486
81	9	12	15	18	14	13	487
70	12	9	13	15	11	10	488
78	13	8	15	15	12	15	489
78	14	12	13	16	11	12	490
83	9	13	20	14	12	15	491
77	7	14	15	19	12	10	492
79	9	11	18	16	15	10	493
73	8	10	15	18	12	10	494
81	11	8	17	15	15	15	495
72	11	12	12	16	8	13	496
86	14	12	18	18	12	12	497
84	11	15	17	16	13	12	498
82	13	10	19	18	11	11	499
77	14	13	13	16	8	13	500
74	10	10	14	16	12	12	501
82	13	12	15	17	13	12	502
80	10	12	16	17	11	14	503
89	15	14	19	17	11	13	504
75	9	11	13	16	12	14	505
77	11	10	18	15	13	10	506
74	8	10	15	15	14	12	507
82	13	12	15	18	14	10	508
82	10	10	18	18	12	14	509
77	13	13	13	15	10	13	510
72	10	10	13	15	12	12	511

70	14	7	12	13	14	10	512
79	10	12	16	18	10	13	513
83	10	13	15	17	15	13	514
82	8	11	19	19	11	14	515
68	9	8	14	13	12	12	516
70	11	7	15	14	11	12	517
69	13	9	13	13	12	9	518
85	12	12	19	18	9	15	519
78	9	13	17	16	11	12	520
83	10	10	17	20	11	15	521
72	9	8	15	15	13	12	522
78	12	5	16	16	14	15	523
76	11	10	16	16	13	10	524
73	12	7	14	16	9	15	525
79	12	12	18	16	10	11	526
74	11	10	17	18	10	8	527
88	13	13	19	18	15	10	528
65	9	8	11	14	10	13	529
76	10	8	15	16	13	14	530
66	13	8	12	14	8	11	531
72	9	9	17	16	10	11	532
80	11	10	17	19	15	8	533
78	7	12	19	16	12	12	534
81	14	9	14	17	15	12	535
75	12	10	18	14	9	12	536
69	13	6	13	17	7	13	537
82	10	9	20	17	14	12	538
74	10	9	13	16	13	13	539
79	9	9	20	13	14	14	540
68	11	9	13	13	12	10	541
85	14	14	19	15	12	11	542
79	13	12	15	16	9	14	543
81	14	15	18	10	11	13	544
68	9	6	11	17	14	11	545
79	9	12	16	16	13	13	546
75	9	11	12	19	10	14	547
85	14	14	19	16	10	12	548
75	12	11	13	17	8	14	549
80	13	13	15	15	11	13	550
71	13	9	14	15	9	11	551
72	11	7	12	18	13	11	552
79	10	10	15	18	14	12	553
71	8	9	12	18	13	11	554

79	9	12	17	17	12	12	555
73	13	11	14	15	7	13	556
84	14	13	18	15	11	13	557
72	11	13	14	13	10	11	558
88	13	13	20	18	14	10	559
68	8	9	13	18	13	7	560
77	13	11	17	15	10	11	561
72	13	7	13	15	10	14	562
87	14	14	20	15	11	13	563
72	10	8	14	18	14	8	564
74	9	13	15	17	11	9	565
76	12	9	14	19	11	11	566
80	12	12	16	16	13	11	567
84	14	11	16	16	13	14	568
74	12	12	15	14	8	13	569
86	13	13	13	19	14	14	570
76	10	15	14	16	12	9	571
76	13	11	11	19	13	9	572
81	12	13	16	16	14	10	573
78	13	12	14	15	12	12	574

- فكانت الصيغة النهائية للمقياس بعد التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي على النحو التالي:

01- القيم الاسرية:

الرقم	العبارات
01	أحرص على زيارة أقاربي وأقدم لهم العون والمساعدة عند الحاجة
02	أفتخر بالانتماء إلى أسرتي
03	الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي الأسري جعلني أمارس الانشطة الترويحية الرياضية
04	ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية تبعدي عن الوحدة والعزلة في محيطي الأسري

02- قيم التعاون والتناقص:

الرقم	العبارات
05	تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الايجابية
06	تنمي لدي مبدأ المبادرة ومساعدة الاخرين
07	تنمي لدي مفهوم التعاون والمشاركة الايجابية
08	أفضل الاشتراك في الأنشطة الجماعية عن الانشطة الفردية

03- قيم الاتصال والتواصل:

الرقم	العبارات
09	القدرة على التعامل الإيجابي مع التعددية الفكرية
10	أهتم ببناء وتوطيد صداقات جديدة أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية
11	المحبة والأخوة للمشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية

04- القيم الاخلاقية:

الرقم	العبارات
12	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ترسخ روح التسامح مع الغير
13	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تكسبني روح الانضباط
14	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تزيد قيمة الاحترام للآخرين

05- القيم النفسية وتقدير الذات:

الرقم	العبارات
15	أفتخر بأني شخص رياضي متفوق
16	أحرص أن تكون لدي منزلة خاصة بين زملائي
17	ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تجعلني واثق من نفسي

06- القيم الاقتصادية:

الرقم	العبارات
18	أبتكر أدوات رياضية بديلة من واقع البيئة والمجتمع
19	أستغل أوقات فراغي في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية
20	أشجع الزملاء على المشاركة في الأنشطة الإنتاجية

ملخص البحث:

بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري، وهذا من خلال التحقق من صدقه وقابلية تطبيقه، ولهذا الغرض افترضنا أن مقياس القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري يتميز بصدق وثبات عالين، ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات استخدمنا المنهج الوصفي بطريقة المسح، حيث تضمن المقياس في صورته النهائية (63) سؤالاً تستوفي معايير الصدق والثبات، وتغطي (8) أبعاد رئيسة أدخلت للتحليل العاملي. تم تطبيق النموذج على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية حيث بلغت (574) ممارس للأنشطة الترويحية الرياضية من مختلف بعض ولايات الغرب الجزائري، للعام 2022/2021، حيث بلغ معامل الثبات (0.89)، و تميز بصدق تقاربي جيد وهذا استناد إلى متوسط الثباتين المستخرج (AVE) التي تجاوزت القيمة (0.5) حيث جاءت في جميع العوامل أصغر من قيمة الثبات المركب (CR)، وخلصت النتائج التوصل إلى ستة عوامل قبلت في ضوء شروط محددة وقام الباحث بتفسيرها وهي (العامل الاول القيم الأسرية، العامل الثاني قيم التعاون والتنافس ، العامل الثالث قيم الاتصال والتواصل ، العامل الرابع القيم الأخلاقية، العامل الخامس القيم النفسية وتقدير الذات، العامل السادس القيم الاقتصادية) وفي ضوء هذه النتائج نوصي بالاستفادة من هذا المقياس لتقييم القيم الاجتماعية لممارسي الأنشطة الترويحية الرياضية في المجتمع الجزائري.

- الكلمات المفتاحية: بناء المقياس - التقييم - القيم الاجتماعية - الأنشطة الترويحية الرياضية.

Abstract:

Building a scale to evaluate social values for practical distraction and sport in Algerian society.

The study aimed to build a scale to evaluate the social values of those who practice Recreational sports activities in the Algerian society, and this is by verifying its validity and applicability. For this purpose, we assumed that the Social values scale for those who practice recreational sports activities in the Algerian society is characterized by a high validity and reliability. And in order to confirm the validity of the hypotheses, we used the descriptive survey method, where the scale in its final form included (63) questions that met the criteria of validity and reliability, and covered (8) main dimensions that were included for factor analysis. The model was applied to a randomly selected sample reached (574) practitioner of recreational sports activities from various states of western Algeria, for the year 2021/2022, Where the stability coefficient reached (0.89), And it was characterized by a good convergent validity, based on the average variance extracted (AVE), which exceeded the value (0.5), as it was smaller in all factors than the composite reliability value (CR). The results concluded with six factors that were accepted in light of specific conditions and were interpreted by the researcher: (The first factor is family values, the second factor is the values of cooperation and competition, the third factor is the values of communication, the fourth factor is moral values, the fifth factor is psychological values and self-esteem, and the sixth factor is economic values). In light of these results, we recommend taking advantage of this scale to evaluate the social values of those who practice recreational sports activities in the Algerian society.

-Key word: Scale construction - evaluation - social values - sports and recreational activities.

Résumé de la recherche :

Construire une échelle pour évaluer les valeurs sociales de ceux qui pratiquent des activités sportives récréatives dans la société algérienne.

L'étude vise à construire une mesure permettant d'évaluer les valeurs sociales des pratiquants d'activités sportives récréatives dans la société algérienne, et ce en vérifiant sa validité et son applicabilité. Pour cela, nous avons supposé que la mesure des valeurs sociales des pratiquants les activités sportives récréatives dans la société algérienne se caractérisent par une grande validité et fiabilité, et afin de confirmer la validité des hypothèses, nous avons utilisé la méthode de l'enquête descriptive, car l'échelle dans sa forme finale Comprend (63) questions répondant aux normes de validité. Et la fiabilité, et couvre (8) principales dimensions incluses pour l'analyse factorielle. Le modèle a été appliqué à un échantillon aléatoire de (574) pratiquants d'activités sportives récréatives provenant de différents états de l'ouest de l'Algérie, pour l'année 2021/2022, où le coefficient de fiabilité a atteint (0,89), et s'est caractérisé par une bonne validité convergente, et ceci est basé sur la variance moyenne extraite (AVE), qui a dépassé la valeur (0,5), car elle est inférieure dans tous les facteurs à la valeur composite de fiabilité (CR), et les résultats concluent avec six facteurs qui ont été acceptés à la lumière de spécificités conditions et ont été interpréter par le chercheur. Le premier facteur est les valeurs familiales, le deuxième facteur est les valeurs de coopération et de compétition, le troisième facteur est la communication et sa valeur, le quatrième facteur est les valeurs morales, le cinquième facteur est les valeurs psychologiques et l'estime de soi, et le sixième facteur est les valeurs économiques.

À la lumière de ces résultats, nous recommandons de profiter de cette échelle pour évaluer les valeurs sociales de ceux qui pratiquent des activités sportives récréatives dans la société algérienne.

- Mots clés : construction de l'échelle – évaluation – valeurs sociales – activités sportives et récréatives.